صوت الشعب

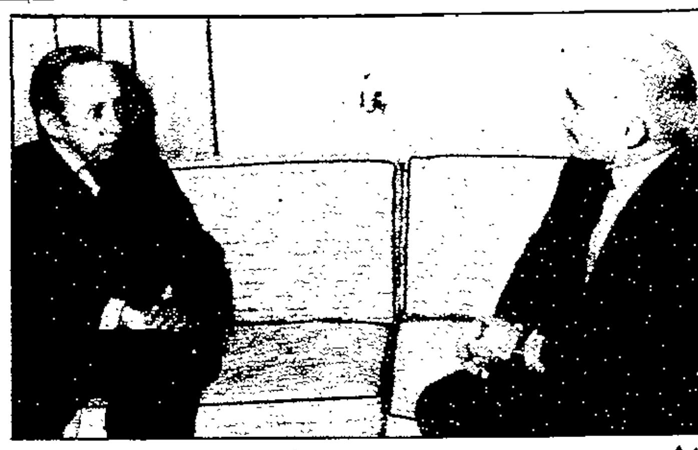
ملحق الشعب الثقافي داخل العدد

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 24 JANUARY, 1986, No: 1063, AMMAN - JORDAN

الجمعة الرابع عشر من جمادى الاول ١٤٠٦هـ الموافق ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٦م. العدد ١٠٦٣. عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية «٥٠ فلسا»

في هذا العدد



الحسين يستقبل أوركهارت

عمان ـ الشعب ـ استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس السيد براين اوركهارت مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية.

وحضر المقابلة السيد عبد الله صلاح مندوب الاردن لدى الامم المتحدة والسيد جون كلود ايميه احد كبار موظفي الامم المتحدة.

في مستهل زيارة عمل الى سويسرا

الأمير حسن يبحث الأوضاع الصحية والخدمات في الأراضي العربية المحتلة

مناشدة دول العالم مساعدة السودان الشقيق

جنيف ـ بترا ـ وصل سمو الامير حسن ولي العهد بعد ظهر امس الى جنيف في زيارة عمل تستغرق بضعة ايام.

ويجري سموه خلال الزيارة مباحثات رسمية مع المسؤولين في منظمة الصليب الاحمر الدولية ومنظمة العمل الدولية حول اجراءات اسرائيل التعسفية والاوضاع الصحية في الاراضي العربية المحتلة بالاضافة الى المساعدات التي تقدم للسودان.

وقد اجتمع سموه مساء امس مع السيد الكسندر هي رئيس منظمة الصليب الاحمر الدولية وبحث معه موضوع الخدمات والاوضاع الصحية في الاراضي العربية المحتلة والعراقيل التي تضعها اسرائيل امام الاهل في الوطن المحتل في هذا المجال حيث دعا سموه منظمة الصليب الاحمر الدولي الى زيادة الاهتمام بالاوضاع الصحية في الاراضي العربية المحتلة.

كما تناول البحث موضوع مناشدة دول العالم المختلفة لمساعدة السودان الشقيق في مواجهة الاخطار التي تحيق به وذلك بالنظر لضعف المساعدات الدولية التي قدمت الى السودان حيث انها لا تتناسب مع حجم المشاكل التي سببها الجفاف والهجرة من بعض الدول المجاورة.

وبحث سموه مع السيد هي موضوع دعم الصليب الاحمر الدولي للجمعيات التبرعية التي تعمل

البقية ص١٥



رسالة من الحسين للرئيس علي عبدالله صالح

صنعاء ـ ق.ن.ا ـ تسلم الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية مساء امس رسالة من جلالة الملك الحسين خلال استقباله السيد عدنان ابو عودة وزير البلاط الملكي الذي يزور صنعاء حاليا.

وذكر راديو صنعاء ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع الراهنة على الساحة العربية والدولية.

خلال اجتماع الرفاعي مع أوركهارت

استعراض تطورات الوضع في المنطقة والتسوية في اطار مؤتمر دولي للسلام



عمان ـ بترا ـ استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه صباح امس السيد بريان اوركهارت مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة.

وجرى خلال اللقاء استعراض لاخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط والسبل الكفيلة بايجاد تسوية عادلة وشاملة في اطار مؤتمر دولي تحضره جميع اطراف النزاع في المنطقة وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وحضر اللقاء السيد عبدالله صلاح مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة والسيد جان كلود ايميه مساعد السيد اوركهارت.

واستقبل الدكتور حازم نسيبة وزير الخارجية بالوكالة في مكتبه بوزارة الخارجية صباح امس السيد بريان اوركهارت مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة.

وجرى خلال المقابلة استعراض القضايا الدولية الراهنة وخاصة الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

وحضر المقابلة السيد عبدالله صلاح مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة والسيد جون كلود ايميه مساعد السيد اوركهارت.

وتاتي زيارة السيد اوركهارت للاردن بمناسبة اعتزاله العمل في

البقية ص١٥

برقية تحية للحسين من الرئيس التركي

عمان ـ بترا ـ تلقى جلالة الملك الحسين برقية من فخامة الرئيس التركي كنعان ايفرن بمناسبة مروره فوق الاجواء الاردنية اعرب فيها عن امنياته لجلالته بالصحة والسعادة وللشعب الاردني بتحقيق المزيد من التقدم والازدهار.

تطور جديد في ازمة اليمن الجنوبي

تحذير اميركي للسوفيت من التدخل

أنباء عن وقف المعارك وفتح المطار نهارًا

رجال ناصر محمد يتدفقون صوب عدن

عواصم ـ وكالات ـ اتخذ القتال في اليمن الجنوبي مسارا جديدا امس عندما بدات تحذيرات دولية واخرى مضادة من التدخل في المعارك الدائرة هناك بعد التحذير الامريكي للاتحاد السوفييتي من التدخل في الحرب الاهلية الى جانب المعارضين لنظام حكم الرئيس علي ناصر محمد. في الوقت الذي اشارت فيه مصادر ملاحية الى ان قوات المعارضة تسيطر على معظم انحاء العاصمة التي اصابها دمار هائل بعد المعارك التي استمرت احد عشر يوما.

وقالت هذه المصادر ان القتال هدأت حدته امس، رغم ان الرئيس علي ناصر محمد يدفع من معقله في منطقة ابين بقوات اضافية ومقاتلين من رجال القبائل لمساندة رجاله المحاصرين في بعض مناطق عدن، بينما انتهت امس معظم عمليات ترحيل الاجانب.

وفي تطور مفاجىء قالت وزارة الخارجية الامريكية امس ان الحكومة الامريكية حذرت الاتحاد السوفييتي من التدخل في الحرب الاهلية التي تدور في اليمن الجنوبي.

وقال مسؤولون امريكيون ان هناك مؤشرات على اشتراك سوفييتي في القتال الى جانب المتمردين الذين يقاتلون حكومة الرئيس علي ناصر محمد.

وقال المسؤولون ان طرفي القتال في الحرب الاهلية ماركسيين وموالين للسوفييت ولكن الحكومة اليمنية الجنوبية كانت تتحرك صوب سياسة اقل معاداة للغرب.

وقال السيد برنارد كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية للصحفيين لقد جرت مناقشات مع الاتحاد السوفييتي وفي راينا انه يجب الا يحدث تدخل عسكري.

وقال ان الولايات المتحدة مهتمة بنتيجة الصراع نظرا للموقع الاسراتيجي لليمن الجنوبية وطبيعة الحكومة ولان العنف والاضطرابات في المنطقة مشكلة في حد ذاتها.

وقال المسؤولون الامريكيون انه تم ابلاغ الاتحاد السوفييتي بالقلق الامريكي في اعقاب ظهور مؤشرات تدل على ان موسكو بدات تتورط الى جانب المعارضين.

وقالوا انه تم تلقي تقارير من بعض اللاجئين الذين وصلوا الى جيبوتي افادت ان افرادا سوفييت شوهدوا في شوارع عدن، وهم يوجهون نيران المدفعية.

واضاف المسؤولون قولهم ان تصريحات مؤيدة للمتمردين قد ترددت ايضا في موسكو.

وقال دبلوماسيون في موسكو ان الاتحاد السوفييتي ابلغ سفارات اجنبية بانه لن يتدخل في القتال ولمح الى انه يحث الدول الاخرى على منع وصول ذخائر الى الجانبين المتحاربين.

وليست هناك علاقات دبلوماسية بين الولايات المتحدة واليمن الجنوبية.

وقال المسؤولون انه على الرغم من ان الرئيس ناصر محمد مؤيد للسوفييت فانه غير في الاونة الاخيرة من سياسته واقام علاقات مع سلطنة عمان والدول الاخرى في منطقة الخليج.

البقية ص١٥

الطقس

يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وتظهر كميات من السحب على ارتفاعات مختلفة وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية نشطة السرعة والبحر هادئا.

أبوجهاد: القيادة الجماعية رفضت الوساطة الفلسطينية

ابوظبي ـ ا.ف.ب ـ صرح السيد خليل الوزير ـ ابو جهاد ـ مساعد قائد قوات منظمة التحرير الفلسطينية امس بان المنظمة اوقفت عملية الوساطة التي تقوم بها في محاولة لانهاء المعارك بين الاشقاء في عدن لان المعارضين لنظام الرئيس علي ناصر محمد يرفضون هذه الوساطة.

واضاف ابو جهاد في حديث لصحيفة ـ الاتحاد ـ التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة ان عبد الفتاح اسماعيل وعلي عنتر زعيمي المعارضين ـ واللذين لا يزالان على قيد الحياة ـ كما قال رفضا المسعى الفلسطيني وعقدا العزم على مواصلة المعارك وقال ابو

البقية ص١٥

سوريا تكذب مزاعم صهيونية عن وجود أسرى اسرائيليين لديها

دمشق ـ رويتر ـ نفى مصدر رسمي في وزارة الخارجية السورية امس مزاعم اسرائيلية عن وجود جنود صهاينة اسرى في سوريا.

وقال المصدر في بيان اصدره في دمشق مساء امس ان ادعاءات المسؤولين الاسرائيليين لا اساس لها من الصحة حيث ان الجهات السورية كانت قد قدمت في وقت سابق للصليب الاحمر الدولي التسهيلات التي مكنته من اجراء التحقيقات اللازمة والتاكد من عدم وجود المفقودين الاسرائيليين في سوريا.

وعقب المصدر على ادعاءات المسؤولين الاسرائيليين بالقول ان هذه الادعاءات تهدف الى ابعاد انظار الراي العام العالمي عن حقيقة الجرائم التي ارتكبتها وترتكبها اسرائيل في جنوب لبنان وضد اللبنانيين وان فقدان هؤلاء الجنود الاسرائيليين تتحمله اسرائيل وجاء نتيجة سياستها التوسعية والعدوانية.

المصري والخياط يعودان من اجتماعات لجنة القدس

حملة لكشف الممارسات الصهيونية وحشد الموقف العربي والاسلامي لحماية الأقصى

عمان ـ بترا ـ عاد الى عمان مساء امس السيد طاهر المصري وزير الخارجية وسماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بعد ان مثلا الاردن في الاجتماع الطارىء الذي عقدته لجنة القدس في مراكش برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لبحث الاعتداءات الاسرائيلية على المسجد الاقصى المبارك.

وصرح الدكتور الخياط لوكالة الانباء الاردنية بان اللجنة اتخذت عددا من التوصيات التي من شانها كشف الممارسات الاسرائيلية على الصعيد العالمي وتدعيم الموقف العربي والاسلامي رسميا وشعبيا لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية على المسجد الاقصى.

وقال لقد ناشدت اللجنة العالم العربي والاسلامي التضامن من اجل القدس باعتبارها القضية الاولى للعرب والمسلمين كما قررت تكليف رئيس لجنة القدس بالاتصال المباشر مع الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي ومع الهيئات الدولية من

البقية ص١٥

صوت الشعب

القدس مرة.. اخرى!!

امس اختتمت لجنة القدس مداولاتها حول احداث القدس والاقصى، «وكان الختام مسك»، وامس ايضا ارجا مجلس الامن الدولي، بحثه لقضية الانتهاكات التي، تتعرض لها مقدساتنا، من هجمات شرسة يشنها الصهاينة المتطرفون، وفق خطط.. مدبرة، ومعدٌ لها، تحمل ابعادا خطيرة، تتجاوز الاساءة الى تلك المقدسات، اقتضت في الاساس وللاهمية القصوى، اجتماع هذه اللجنة، وتقديم شكوى عربية اسلامية لمجلس الامن، لان الوضع خطير ولا يحتمل التاخير والمماطلة.

لجنة القدس وعبر بيانها الختامي، طرحت على العالم اجمع، برنامجا مكثفا، يوضح اولا طبيعة المؤامرة، التي تتعرض لها المقدسات الاسلامية، وتكشف اهدافها ومراميها المستقبلية، لئلا نكون في غفلة من هذه الاحداث، نفلجا ونصطدم بنتائجها.

وهي ثانيا تضع العالمين العربي والاسلامي امام مسؤولياتهما، شعوبا ومؤسسات، ودولا، للعمل على درء الخطر، ومواجهته في الوقت المناسب وقبل فوات الاوان.

ان ما اتخذته لجنة القدس، من قرارات او توصيات، ممثلة بالدعوة، الى تعزيز التضامن الاسلامي مع شعبنا الصامد، خلف النهر، ومن خلال وضع حد للخلافات والمنازعات، وتوجيه كافة الجهود، والامكانات الاسلامية لتحرير اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، خطوة واسعة على طريق طويل نامل ان يؤدي الى وقفة عز واحدة، تحملها اجيالنا القادمة على مر العصور والازمان، ولمرة واحدة.

القدس والاقصى، وكل تراثنا في الارض العربية المحتلة، وما يتعرض له شعبنا من تنكيل وتشريد، وما يصيب ارضنا وانساننا من ارهاب، وتغيير للملامح الاصلية للهوية القومية، وللتاريخ الغارق في القدم، يحتاج لحشد الجهد القومي من المحيط الهادىء للخليج المشتعل، يحتاج لردة فعل قوية عملية قادرة على مواجهة العدو وخططه.

فالمطلوب يبقى اكثر من مجرد قرارات وتوصيات وامنيات.

وسط حشود عسكرية واسعة

تدهور الوضع الأمني في المتن الأعلى

خدام يستقبل حبيقة وأنباء عن جبهة واسعة ضد الجميل

بيروت ـ دمشق ـ وكالات..

تصاعدت امس الحملة السياسية والعسكرية المعارضة للرئيس اللبناني امين الجميل بعد عودة ايلي حبيقة القائد السابق "للقوات اللبنانية" من منفاه في باريس الى دمشق تمهيدا للعودة الى لبنان، واقامة جبهة عريضة ضد الرئيس الجميل، فيما شهدت منطقة المتن اشتباكات وتعزيزات عسكرية تمهيدا لهجوم يعتقد انه كبير ضد القوات المؤيدة للرئيس اللبناني.

وقد شهدت محاور القتال امس معارك بالدبابات بين مواقع "جبهة الاتحاد الوطني من جهة ومواقع القوات اللبنانية والميليشيا اللبنانية المؤيدة للرئيس الجميل من جهة اخرى.

وقد استقبل السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري صباح امس ايلي حبيقة القائد السابق للقوات اللبنانية الذي وصل ليلة امس الاول الى دمشق.

ويذكر في هذا الصدد ان ايلي حبيقة كان يرافقه معاوناه.. ميشيل المر/ وهو وزير سابق/ وميشيل سماحة.

واضاف المصدر نفسه انه خلال هذه المقابلة التي استغرقت ساعتين، تخللهما فترة توقف قصيرة نتيجة قيام فيليكس فيدوتوف سفير الاتحاد السوفييتي في دمشق بزيارة خدام/ بحث نائب الرئيس السوري مع حبيقة ومعاونيه/ امكانات تشكيل جبهة موسعة تضم شخصيات مسلمة ومسيحية تعارض سياسة الرئيس اللبناني امين الجميل. واوضح المصدر نفسه انه تم ايضا بحث الوسائل الكفيلة بتطبيق اتفاق دمشق.

ولدى خروجهم من مكتب خدام.. التقى حبيقه ومعاوناه ببطريارك الروم الأرثوذكس، وقد الغى حبيقه مؤتمرا صحفيا، كان من المقرر ان يعقده عقب لقائه مع نائب الرئيس السوري (دون ان يذكر سبب الالغاء).

وقال مصدر رسمي سوري ان السيد عبدالحليم خدام اكد دعم بلاده الكامل لتنفيذ الاتفاق الثلاثي اللبناني.

وقال المصدر ان السيد خدام شدد خلال اجتماعه مع ايلي حبيقه على تأييد سورية لتنفيذ كل بنود الاتفاق باعتباره الاطار الوطني لانهاء المحنة الدامية التي يتعرض لها الشعب اللبناني.

ومن جانبه ابلغ السيد حبيقه الصحفيين بأنه سيعود الى لبنان، لكنه لم يدل بأي تفصيلات اخرى.

وتتوقع الأوساط المراقبة في العاصمة السورية ان تعقد

البقية ص١٥

صدام يترأس اجتماعًا للقيادة العسكرية

ضرب خرج وهدف بحري وغارات مكثفة بالجبهة

بغداد ـ وكالات ـ عقدت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية امس اجتماعا برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الاجتماع الذي استغرق اربع ساعات ناقش الاستعدادات العراقية لمواجهة اي هجوم قد تشنه القوات الايرانية على الاراضي العراقية.

وقالت ان المجتمعين اكدوا قدرة الاستعدادات العراقية على صد اي محاولة من جانب القوات الايرانية على امتداد جبهة الحرب مع ايران.

على الجبهة نفذت طائرات مقاتلة عراقية غارة مباغتة على مجمع انابيب النفط التي تزود جزيرة خرج في منطقة كنوة وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال ناطق عسكري عراقي امس ان الغارة التي تمت الساعة الواحدة والدقيقة العشرين من بعد ظهر امس ادت الى اشعال النيران في الهدف المذكور.

وفي وقت لاحق قال ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية اغارت عصر امس على منشآت جزيرة خرج الايرانية.

واضاف في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية ان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعد ان اضرمت النيران باهدافها.

ومن ناحية اخرى سددت طائرات عراقية مقاتلة ضربة دقيقة ومؤثرة لهدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية ليلة امس الاول.

وقال ناطق عسكري عراقي ان جميع الطائرات التي نفذت الضربة في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والاربعين من مساء امس الاول عادت الى قواعدها سالمة، موضحا ان هذا الهدف هو الثاني الذي يضرب خلال يوم واحد.

وفي الجبهة كبدت طائرات سمتية

البقية ص ١٥

حمادي: هناك اتفاق على مواصلة الحوار العراقي السوري

لندن ـ ق. ن. ا. ـ قال الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي ان بلاده لا تعترض ابدا على التقارب السوري الاردني مشيرا الى ان العراق اعرب عن مباركته لاي علاقة تعاون وتضامن بين اي قطر عربي واخر.

وقال الدكتور حمادي في حديث ادلى به لمجلة / المجلة التضامن تنشره في عددها الصادر يوم غد السبت ان هناك اتفاقا بين العراق وسوريا لاستئناف الحوار بينهما.

واضاف انه كان قد جرى على مستوى غير سياسي بين العراق وسوريا في اواخر العام الماضي تم فيه البحث في العلاقات بين البلدين وايجاد سبل تطبيعها مشيرا الى ان هذا الاجتماع لم يكتب له النجاح لكنه لم يفشل.

وحول الحوار الذي بداه العراق مع ليبيا تنفيذا لقرار قمة الدار البيضاء في تنقية الاجواء العربية قال انه لا تزال هناك امورا معلقة لم يستكمل البت فيها في اللقاء الاول الذي عقد في المغرب مشيرا الى انه اتفق ايضا على ان يلتقي الطرفان

البقية ص١٥

١٩٩ مهندسا عربيا عاطلون عن العمل بالارض المحتلة

جنيف ـ ق. ن. ا. ـ ذكرت مؤسسة التعاون للشؤون الاجتماعية والاقتصادية الفلسطينية ان هناك ١٩٩ مهندسا عربيا في الضفة الغربية المحتلة عاطلون عن العمل.

واوضحت المؤسسة التي تتخذ من جنيف مقرا لها ان هذا العدد من المهندسين الذين ينتمون الى مختلف التخصصات الهندسية يشكل ٣١ بالمائة عن اجمالي المهندسين العرب في الضفة المحتلة.

واشارت المؤسسة من خلال العدد الاول من نشرة التنمية الدورية التي تصدرها الى ان عدد المهندسين في الضفة ارتفع خلال العام الماضي الى ٦٢٧ مهندسا مقابل ٢٦٧ مهندسا خلال العام الذي سبقه ونبهت الى ان عدد المهندسين الذين اجبروا على مغادرة الاراضي المحتلة خلال الخمس سنوات الماضية بلغ ٢٦٦ مهندسا.

وتاتي هذه البطالة بين المختصين العرب كنتيجة للسياسات الاسرائيلية الرامية الى منع اقامة مشروعات تنموية في الاراضي المحتلة من خلال وضع المعوقات امام وصول اموال الدعم الى الاراضي المحتلة.

مبادرة يونانية اوروبية لوقف حرب الخليج

اثينا ـ رويتر ـ قال متحدث باسم الحكومة امس ان اليونان ستحث شركاءها في المجموعة الاوروبية على بدء جهد مشترك من اجل انهاء حرب الخليج.

وقال المتحدث انطونيس كورتيس للصحفيين ان الحكومة ستقوم بمبادرة في المجموعة لبذل جهد مشترك من جانب جميع بلدان السوق المشتركة لوقف الصراع.

بحث الترتيبات المتعلقة بمؤتمر وزراء الداخلية العرب

عمان - الشعب - استقبل السيد حسن الكايد وزير الداخلية يوم امس السيد مصطفى القمحي المحافظ في وزارة الداخلية المغربية الذي نقل اليه رسالة خطية من السيد ادريس المصري وزير الداخلية المغربي.

وجرى خلال المقابلة بحث الترتيبات المتعلقة بمؤتمر وزراء الداخلية العرب المقرر عقده في الرباط في الفترة الواقعة ما بين ٤ - ٦ من شهر شباط القادم.

واستقبل السيد القمحي الذي وصل الى عمان يوم امس الاول السيد سلامة حماد مدير شؤون الجنسية والاجانب في وزارة الداخلية.

بحث مساعدات منظمة الصحة العالمية للاردن

عمان - الشعب - عقد يوم امس في وزارة الصحة اجتماع برئاسة الدكتور سليمان الصبحي وكيل وزارة الصحة والدكتور عبدالمجيد عبدالهادي ممثل منظمة الصحة العالمية في الاردن.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره عدد من مدراء الدوائر في وزارة الصحة مناقشة مقترحات ميزانية عام ١٩٨٦ - ١٩٨٩ والمساعدات التي تقدمها المنظمة لوزارة الصحة.

كما تم بحث السبل الكفيلة بتنفيذ ميزانية ١٩٨٦ - ١٩٨٧ الرامية الى تنفيذ عدد من المشاريع الصحية المختلفة التي تمولها منظمة الصحة العالمية وبحث التعاون بين وزارة الصحة والمنظمة في كافة المجالات الصحية.

العمري يعد مشروع قانون لامانة عاصمة صنعاء

عمان - الشعب - عاد الى عمان يوم امس الاول السيد يحيى العمري المساعد الاداري لامانة العاصمة قادما من صنعاء بعد زيارة رسمية استمرت اسبوعين بدعوة من امانة العاصمة اليمنية.

وقد شارك السيد العمري خلال زيارته باعداد مشروع قانون يحدد شكل ومهام وسلطات امانة العاصمة صنعاء ضمن حدودها وذلك استنادا الى القانون الصادر عام ١٩٨٣ الذي اوجد امانة عاصمة لتشرف على تقديم الخدمات في المدينة وتسيير امورها البلدية.

وقد رفع مشروع القانون الذي تم اعداده الى مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية وهو الان قيد الدراسة والبحث للسير في اقراره وتصديقه وفق الاصول الدستورية المعمول بها هناك.

كما شارك السيد العمري خلال الزيارة باقتراح بشكل وعدد الادارات الواجب تشكيلها في امانة العاصمة صنعاء لكي تتمكن الامانة من تنفيذ مهامها والقيام بواجباتها اتجاه مواطني المدينة باكمل وجه وما تتطلبه من كوادر بشرية متخصصة وذات خبرات وكفاءة عاليتين.

وعبر السيد العمري عن اعتقاده ان امانة العاصمة صنعاء بحاجة الى مساعدة خبرات فنية وادارية مختلفة تعمل على ايجاد كوادر بشرية يمنية كفؤة تستطيع القيام بواجبها بالشكل الامثل.

من جهة اخرى وصل الى عمان يوم الاربعاء الماضي المهندس السيد عبد اللطيف الربيع المستشار الفني لامانة العاصمة اليمنية صنعاء في زيارة رسمية لمدة عشرة ايام يحل خلالها ضيفا على امانة العاصمة.

وتأتي زيارة السيد الربيع هذه ضمن علاقات التعاون وتبادل الخبرات القائمة بين امانة العاصمة عمان وامانة العاصمة صنعاء حيث سيجري مباحثات مع كبار المسؤولين في امانة العاصمة وسيطلع على سير عمل الدوائر المختلفة في امانة العاصمة ودورها في خدمة المجتمع المحلي.

وقد اعدت امانة العاصمة برنامجا للسيد الربيع يشتمل على زيارات متعددة لدوائر الامانة الفنية والخدمية المختلفة للاطلاع على مستوى التقدم الذي وصلت اليه في شتى المجالات.

مركز خاص لبيع زيت الزيتون

عمان - بترا - افتتحت المؤسسة الاستهلاكية المدنية مركزا خاصا لبيع مادة زيت الزيتون التونسي للمواطنين في مقرها الرئيسي في عين غزال.

وقد بدأ المركز ببيع مادة الزيت للمواطنين كافة بحيث يتسنى لكل مواطن الحصول على جالونين من هذه المادة شريطة ابراز دفتر العائلة علما بان المؤسسة توفر هذه المادة لمنتفعيها في مختلف اسواقها في المملكة.

اسماء الجامعيين العاملين في وزارة التربية المرشحين لدراسة الماجستير والدبلوم

عمان - الشعب - اعلنت وزارة التربية والتعليم اسماء الجامعيين العاملين فيها المرشحين لدراسة الماجستير والدبلوم على نفقة الوزارة اعتبارا من الفصل الدراسي الثاني ٨٦/٨٥ على النحو التالي:

محافظة العاصمة

اولا: ماجستير الادارة والاشراف التربوي

الاصلاء:

سعد فضيل من الدائرة العامة، شفيق محمود علقم - الاشرفية، محمد يوسف الدقس - شبيب، عمر حمد يوسف - المحطة، مصلح احمد سالم - الاشرفية.

البدلاء:

محمود اسماعيل معالي من البتراوي، محمود محمد مخلوف - مادبا، سهام محمود خصاونه جبل عمان، فرحان عبد الكريم عواد - البتراوي، الهام عادل حمام - جبل عمان، جاسر سليمان محمد نويران - الدائرة العامة.

ماجستير المناهج:

اصيل: زياد احمد سبايله - البتراوي.

البديل: فؤاد حمزه سعيد من الحسين.

ماجستير القياس والتقويم

اصيل: جودت عزت عبد الهادي - شبيب.

ماجستير اساليب اللغة العربية

اصيل - محمد خليل مرشد - المحطة.

بديل : رزق رمضان عبد الفتاح - جبل عمان.

ماجستير اساليب تدريس العلوم

اصيل: حسني شريف قاسم - المحطة.

ماجستير اساليب تدريس الرياضيات

اصيل: جبر كايد ابراهيم - الحسين

ماجستير التخطيط التربوي:

اصيل صلاح يعقوب احمد ابو زيد - مادبا.

ماجستير الادارة والاشراف التربوي:

اصيلان: محمد عبد القادر عبد الغني غنيمات، رويده سليمان الريالات.

بديل: راجح احمد ابراهيم علي.

ماجستير الادارة والاشراف التربوي

اصيل محمد عبد العظيم فياض سدر

بديل: عبدالرزاق حسن النجداوي.

ماجستير المناهج:

اصيل: باسمه محمود عمر الجريري.

دبلوم الادارة والاشراف التربوي:

زهير خليل مصلح - الدائرة العامة، زهير احمد سعيد - شبيب، مها قاسم ديرانيه - الحسين، يوسف داود البرغوثي - جبل عمان، مصطفى احمد سليم تفال - الدائرة العامة، عطيه عبد الحميد الطوباسي - الدائرة العامة، مصطفى عبد الرحمن - شبيب، عيسى محمد عيسى - مادبا، احمد مصطفى حماد - جبل عمان.

البدلاء:

شاهر عساف الزعاميم - البتراوي، ماجد ذيب احمد - البتراوي، محمود حسن الحاج - المحطة، عبد الله محمد موسى - شبيب، جميل عبد الفتاح الاسعد - جبل عمان، سهام احمد الاشقر - المحطة، انتصار صبري الجندي - المحطة، ظريفة محمود عبد القادر - الاشرفية، ابراهيم علي حمزه - البتراوي، عبد الكريم عبد القادر - جبل عمان.

دبلوم اساليب اللغة العربية

الاصلاء:

محمد نمر الزعبي - جبل عمان، مصطفى محمد مصطفى - جبل عمان، فواز فتح الله خليل - الحسين، نعمان محمود عقانه - المحطة، صالح حسن شحاده - الحسين، بكر احمد عبد العزيز - الاشرفية، ربحي عبد المنعم احمد - الاشرفية، عبد الكريم سعد خلف - مادبا.

البدلاء:

رشيد محمد رشيد - الحسين، نوال بدوي ابراهيم - الحسين، نهاد طه رشيد - الاشرفية، محمد شاكر علي هديب - الاشرفية، حليمة عبد الرحمن عبد الرزاق - البتراوي، عزمي محمد حماد - مادبا، شكري حسني محمد - جبل عمان.

دبلوم اساليب انجليزي

رياض موسى اليوسف - البتراوي، امل ابراهيم ابو العيش - البتراوي، رفقي ابراهيم مصلح - شبيب، ميسون عزيز عبده - شبيب، ماجد عواد عوده - البتراوي، بثينه محمد عجلوني - المحطة.

دبلوم اساليب علوم

الاصلاء:

جميلة الاسمر المفلح - مادبا، ابراهيم علي دوعر - المحطة، احمد عوده عبد المجيد - الاشرفية، نايف السيد - مادبا، ماركو غازي حداد - البتراوي، فايزه ذيب مسعود - الحسين.

دبلوم اساليب رياضيات

الاصلاء:

سهام ميخائيل شجراوي - المحطة، جمال سامي رشيد - البتراوي.

دبلوم ارشاد وتوجيه

اصلاء:

سعيد حسني العزه - شبيب، هشام محمد مصطفى - جبل عمان، تيسير عبد القادر احمد - مادبا.

دبلوم اساليب الاجتماعيات:

الاصلاء:

عبد احمد عطاالله - الاشرفية، رفعات محمود ناصر - شبيب، محمد محمد عويمر - مادبا، علي محمد اسعد - شبيب، محمد عبد الرحمن بكر - الحسين، زياد عبد الرحيم - البتراوي، هشام امين احمد - مادبا. فريد يوسف محمد - الاشرفية.

البدلاء:

لمياء غسان ابو الشعر - البتراوي، موسى رشيد مشعل - المحطة، عبد الحميد يوسف - الحسين، مجاهد حسين عبد الله - مادبا، محمد طلال احمد - جبل عمان.

دبلوم اساليب تربية اسلامية:

الاصلاء:

حسن حسين محمد - الاشرفية، فائق محمود عطيه - جبل عمان، محمد سليمان عبدالله - الحسين، احمد محمد الفقراء - الحسين، عدنان حسن خالد - المحطة، محمد كايد نافذ - شبيب، نبيل حسن محمد - شبيب، خالد داود يوسف - الحسين.

البدلاء:

اديب عوض محمد شحاده - الاشرفية، بهيج عامر محمد اسماعيل - البتراوي، ازدهار يعقوب عبد الرحيم - جبل عمان.

محافظة البلقاء

دبلوم اساليب تدريس التربية الاسلامية

الاصلاء:

باسمة خليل الخطيب، علي محمد السطري.

البدلاء:

يوسف عبد العزيز الدسوقي، وفاء محمود الضرايره.

دبلوم اساليب تدريس اللغة العربية

الاصلاء:

يوسف خلاوي ابو ديه، جميل عزت عوض، عبد الحليم غنيمات، حسن محمد ياسين.

البدلاء:

ناجح عبد اللطيف عسل، ابتهام عبد اللطيف النسور، عدنان محمد البراغثه.

دبلوم اساليب تدريس العلوم

الاصلاء:

شاهر احمد فهد، نهله سليمان عايد فاخوري.

البدلاء:

سوزان عواد سليمان حتر.

دبلوم اساليب تدريس الرياضيات

الاصلاء:

محمد علي محمد الحياري، سعيد بشير احمد عمرو.

دبلوم اساليب تدريس الاجتماعيات

الاصلاء:

محمود عوض عقيلان، محمد عبدالله خريسات، خليل حسن حسين خليل، احمد عبد القادر الحسين، مريزيق عطيه السعيداني، شاهر خليفه الزعبي، زاهي عيسى صويص، احمد عايد الصلاح، رنده محمد الوزني.

البدلاء:

محمد صبيح محمد الرشايده، عثمان حسن مصطفى، عبد الرزاق العرمان، محمد عبد ربه حجه، عبد الكريم قاضي الكايد.

دبلوم الادارة والاشراف التربوي

الاصلاء:

نعمت مفضي ابو طالب، عبد الرحمن العرسان، حسن غريب عبدالله، ابراهيم حسن خلاوي.

البدلاء:

جميل عبد مفلح السعايده، راتب احمد عمايره.

دبلوم الارشاد والتوجيه

الاصلاء:

ارتهاج عبد الحميد عباس، يوسف صالح مهاوش.

البدلاء:

تيسير محمد علي الملحم.

الوزارة

دبلوم الادارة والاشراف:

الاصلاء:

بديعة مراد بالوجنب، عودة عبد محمد النجداوي، محمد عبد الرزاق بزبز، محمد عبد الرحيم الحياري، فريد موسى يونس، صطام سلامه عواد.

دبلوم اساليب تدريس الاجتماعيات

اصل: عبد الرحيم حمود السحيمات

اخبار الناس

عاكف الفايز

استقبل السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب امس السفير الكويتي في عمان وبحث معه العلاقات الثنائية بين الاردن والكويت الشقيق.

نائب رئيس الوزراء

استقبل السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم في مكتبه صباح امس السيد خميس بن حمد سيف البطاشي سفير سلطنة عُمان في الاردن.

كما استقبل سفير الهند في عمان السيد قورشون سنك.

عيسى الريموني

عاد الى عمان قادما من لندن السيد عيسى عابد الريموني نائب رئيس الاتحاد الاردني للتايكواندو بعد اجازة عمل استغرقت عدة ايام.

د. مروان عبيدات

عاد الى عمان امس الدكتور مروان محمد عبيدات الاستاذ المساعد في كلية الاداب بجامعة اليرموك بعد حصوله على درجة الدكتوراه في الادب الامريكي من الجامعات الامريكية.

تنفيذ ٦٧٪ من ابراج خط النقل الكهربائي العقبة عمان

عمان - بترا - انهت سلطة الكهرباء الاردنية تنفيذ كامل قواعد الابراج الخاصة بمشروع خط النقل الكهربائي ٤٠٠ كيلو فولت من العقبة الى عمان.

وذكرت مصادر السلطة انه تم الانتهاء ايضا من تركيب ٦٧ بالمائة من الابراج الخاصة بالمشروع وتم شد ٥٥٪ من اسلاك الخط المتوقع الانتهاء من شد كامل الاسلاك الخاصة بالجزء الواقع ما بين مدينة معان ومحطة تحويل جنوب عمان في منتصف الشهر المقبل.

واضافت المصادر ان الخط الذي تبلغ تكاليفه ١٧ مليون دينار سيربط محطة العقبة الحرارية التي يجري بناؤها على الساحل الجنوبي لمدينة العقبة مع محطة التحويل الرئيسية في جنوب عمان لنقل الطاقة الكهربائية المولدة من هذه المحطة الى مراكز الاحمال الرئيسية في شمال ووسط المملكة.

واشارت المصادر الى ان العمل في المشروع يسير بشكل جيد ومن المتوقع الانتهاء من اعمال التركيب والانشاء الخاصة به خلال شهر حزيران المقبل حيث سيتم خلال الفترة المذكورة تشغيل المرحلة الاولى من محطة العقبة الحرارية التي تشتمل على بناء وحدتي توليد بقدرة اجمالية مقدارها ٢٦٠ ميغاواط.

لمراجعة وزارة الخارجية

عمان - بترا - طلبت وزارة الخارجية من ذوي المواطن عيسى مصطفى يوسف الموجود في بلغراد بيوغوسلافيا مراجعة الدائرة القنصلية بالوزارة بالسرعة الممكنة

افتتاح مخيم تطوعي لجمعيات كلية هندسة الاردنية في العقبة

عمان - بترا - افتتح في مدينة العقبة امس مخيم العمل التطوعي الثالث للجمعيات الطلابية لطلبة كلية الهندسة في الجامعة الاردنية الذي تنظمه الكلية.

والقى السيد محمد سعيد ابو نوار رئيس سلطة اقليم العقبة الذي افتتح المخيم كلمة اشاد في مستهلها بجهود طلبة الجامعة الاردنية في مجال العمل التطوعي لخدمة المجتمع المحلي.

واشار الى اهمية الربط بين المناهج والعمل التطوعي والاجتماعي واثر ذلك على توثيق الروابط بين افراد المجتمع معربا عن شكره لهذه البادرة من قبل طلبة كلية الهندسة.

والقى مدير المخيم كلمة بين فيها اهداف اقامة المخيم مشيرا الى النجاح الذي حققته التجربتان السابقتان في هذا المجال واللتان نفذتا في كل من زي وناعور.

ويهدف المخيم الذي يستمر اسبوعا الى تنشيط العمل التطوعي وتقديم خدمات عامة لمدينة العقبة اضافة الى تنظيم زيارات للمشاركين به لعدد من المؤسسات الاقتصادية والمناطق السياحية.

وحضر حفل افتتاح المخيم امين عام سلطة اقليم العقبة ونائب مدير شرطة المدينة وعدد من مديري الدوائر والمؤسسات فيها.

الحوادث خلال ٢٤ ساعة

عمان - الشعب - وقعت عدة حوادث مختلفة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية في عدد من المناطق.

وتضمن تقرير مديرية الدفاع المدني الحوادث التالية:

- شب حريق في منزل م. ف في صويلح بسبب اشتعال صوبة كاز. الخسائر حرق غرفة الجلوس كاملة وبعض ادوات المطبخ.
- وقع حادث تدهور للصهريج رقم ٦٦١٨٨٣٨ سعودي قرب جمرك عمان يقوده حمزة و مصري الجنسية وقد اصيب الصهريج باضرار وسكبت المادة الموجودة فيه.
- شب حريق في منزل ميشيل ز قرب دوار وصفي التل في مادبا بسبب تماس كهربائي ونتج عن الحادث حرق بعض الادوات الكهربائية.
- تم نقل و. ع ٥٥ سنة من مستشفى جيش التحرير الى مستشفى الجامعة اثر سقوطها عن مرتفع.
- تم نقل سعيد أ ٢٢ سنة الى مركز صحي الرويشد اثر قطع خنصره اثناء اصلاحه السيارة.
- تم نقل م. م ٣٨ سنة من عيادة بلدة الحسا الى مستشفى الكرك الحكومي اثر اشتباه كسر بالقدم الايمن نتيجة سقوطه عن مرتفع.
- شب حريق في منزل لطفي ق ٤٥ سنة من شارع طارق بن زياد بسبب اشتعال صوبة كاز نتج عن الحادث اصابة لطفي وكفاح ل ١٧ سنة بحروق في اليدين والرجلين وتم نقلهما الى مستشفى الزرقاء الحكومي.
- شب حريق في منزل م. خ في منطقة السلالم بسبب اشتعال صوبة كاز الخسائر حرق بعض اثاث المنزل.
- تم نقل ع. س ١٥ سنة من مركز طبي معدي الى مستشفى الحسين بالسلط اثر الم شديد بالظهر نتيجة مشاجرة.
- شب حريق في منزل أ. م في بيت راس بسبب صوبة كاز الخسائر حرق بعض الاثاث.
- تم نقل أ. ع ١٥ سنة من بلدة جديتا الى مستشفى الاميرة بسمة اثر كسر رجله نتيجة سقوطه عن درج المنزل.
- شب حريق في سيارة رقم ١٨٩١٧٠ للمواطن ي. س في بلدة عنجرة واحترقت السيارة كاملة وما زالت التحقيقات جارية لمعرفة الاسباب.

اسعار الخضار والفواكه المستوردة ليومي الجمعة والسبت الموافق ٢٤، ١٩٨٦/١/٢٥م / كغم «للمستهلك»

الصنف	عمان/الزرقاء اعلى	عمان/الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بطاطا بولندي	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
[illegible]						
بصل ناشف	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
[illegible]	٥٠٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٥٠
جزر احمر	١٢٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠
لفت	١٠٠	٨٠	٧٠	٥٠	١٠٠	٨٠
[illegible]	١٠٠	٨٠	٩٠	٦٠	١٠٠	٨٠
[illegible]	١٢٠٠	١١٥٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٢٠٠	١١٥٠
[illegible]	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠

الصنف	عمان/الزرقاء اعلى	عمان/الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
تفاح [illegible]	٢٦٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠
تفاح [illegible]	٥٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
[illegible]	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
[illegible]	٣٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠
[illegible]	٧٠٠	٦٠٠	٦٥٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠
[illegible]	—	—	٢٧٠	٢٢٠	—	—

اسعار العملات العربية

ريال سعودي	١٠١ - ١٠٣
ليرة لبنانية	١٥ - ١٨
ليرة سورية	٢٠ - ٢٢
دينار عراقي	٣٤٠ - ٣٤٨
دينار كويتي	١٢٧٠ - ١٢٧٨
جنيه مصري	٢٠٩ - ٢١٤
درهم امارات	١٠٠ - ١٠٢
ريال قطري	١٠١ - ١٠٣
ريال عُماني	١٠٦٠ - ١٠٦٨
دينار بحريني	٩٧٢ - ٩٧٨

اسعار العملات الاجنبية

دولار امريكي	٣٦٧ر٧ - ٣٧٠ر٨
جنيه استرليني	٥١٣ر٨ - ٥١٧ر٩
مارك الماني	١٤٩ر٧ - ١٥٠ر٩
فرنك سويسري	١٧٦ر٦ - ١٧٨
فرنك فرنسي	٤٨ر٨ - ٤٩ر٢
ين ياباني	١٨٢ر١ - ١٨٣ر٦
جولدر هولندي	١٣٢ر٩ - ١٣٤
كرون سويدي	٤٨ر١ - ٤٨ر٥

سوق عمان المالية

المجمع التجاري لبنك الاسكان

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١٨ / ١ / ١٩٨٦ ولغاية ٢٢ / ١ / ١٩٨٦

النشرة الاسبوعية

اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	ادنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنوك										
٢ر٦٢٠	٢ر١٥٠	البنك الاسلامي الاردني	١٠٣٠	٢٣٨١	٢ر٤٠٠	٢ر٣٥٠	٢ر٣٣٠	٢ر٣٥٠	١ر	٢
٢ر٩٠٠	٢ر٤٣٠	البنك الاردني الكويتي	١١١٥	٢٧٤٢	٢ر٤٦٠	٢ر٤٧٠	٢ر٤٦٠	٢ر٤٦٠	١ر	٤
١ر٦٠٠	١ر٤٩٠	بنك الاردن والخليج	٣٨١١	٥٦٧٩	١ر٥٠٠	١ر٤٩٠	١ر٤٩٠	١ر٤٩٠	١ر	٥
١ر٩٠٠	١ر٤٥٠	بنك الاسكان	١٧٦٠	٢٦٩٨	١ر٥٢٠	١ر٥٥٠	١ر٥٢٠	١ر٥٢٠	١ر	١٠
٢ر١٠٠	١ر٩٨٠	بنك الاستثمار العربي	١٣٢٢	٢٦٤٠	١ر٩٨٠	٢ر٠١٠	١ر٩٨٠	٢ر٠٠٠	١ر	٤
١ر٦٥٠	١ر٥٠٠	بنك الانماء الصناعي	١٠٠	١٤٦	١ر٥٠٠	١ر٤٦٠	١ر٤٦٠	١ر٤٦٠	١ر	١
٣ر٢٠٠	٢ر٨٩٠	بنك البتراء	٢٢٦٦	٦٤٦٥	٢ر٩٠٠	٢ر٨٦٠	٢ر٨٥٠	٢ر٨٥٠	١ر	٨
١ر٠٩٠	٩٨٠ر	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٦٧٥٢	٦٨٢٣	١ر٠١٠	١ر٠٢٠	١ر٠١٠	١ر٠٢٠	١ر	١٨
٩٣٠ر	٨٥٠ر	بيت التمويل الاردني	٢٠٥٠	١٧٦١	٨٦٠ر	٨٦٠ر	٨٥٠ر	٨٦٠ر	١ر	٧
١ر٠٦٠	٩٨٠ر	بيت الاستثمار الاسلامي	١٥٧٧٢	١٥٧٣٨	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	٩٩٠ر	١ر٠٠٠	١ر	٢٨
٢ر٨٢٠	٢ر٥٧٠	البنك الاهلي الاردني	١٨٠٧٦	٤٦٠٨٥	٢ر٦٠٠	٢ر٥٩٠	٢ر٥٣٠	٢ر٥٧٠	١ر	٨٤
١ر٢٠٠	١ر١١٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٢٥٨٥٦	١٧٨١٩	١ر١٨٠	١ر١٩٠	١ر١٨٠	١ر١٩٠	١ر	٢٢
٦٣٠ر	٦٠٠ر	العقارية الاستثمارية / عقاركو	٢٨٠٠	١٧١٠	٦٠٠ر	٦٢٠ر	٦٠٠ر	٦٢٠ر	١ر	٦
٧١٠ر	٥٠٠ر	المحفظة الوطنية	١٧٧٤٥	١٢٠٩٦	٧٠٠ر	٦٩٠ر	٦٨٠ر	٦٨٠ر	١ر	٢١
١ر١٧٠	١ر٠٣٠	الاهلية للاستثمارات المالية	١٩٠٨٠	٢٠٤٠٥	١ر٠٥٠	١ر١٠٠	١ر٠٥٠	١ر١٠٠	١ر	٢٦
٦٩٠ر	٦٢٠ر	الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	٤٣٣١٤	٣١٨٨٩	٦٤٠ر	٧٥٠ر	٦٤٠ر	٧٢٠ر	١ر	١٠٦
٢٣ر٠٠٠	١٧ر٥٠٠	بنك القاهرة / عمان	١١٩	٢٥٤٩	٢٣ر٠٠٠	٢٢ر٠٠٠	٢١ر٠٠٠	٢٢ر٠٠٠	٥ر	٤
---	---	بنك الاردن	١١١٦٠	١٧٨٥٦٠	١٨ر٨١٠	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	٥ر	٤
١٦٩ر٠٠٠	١٥٨ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٣٩٠	٦٢٩١٩	١٦٢ر٥٠٠	١٦٣ر٠٠٠	١٦٠ر٠٠٠	١٦١ر٠٠٠	١٠ر	٢٣
		المشرق للصرافة	٢٠٠٠	٣٠٠٠٠	١٥ر٠٠٠	١٥ر٠٠٠	١٥ر٠٠٠	١٥ر٠٠٠	١٠ر	١
شركات التأمين										
٩١٠ر	٩١٠ر	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	٢٠٣	٢٠١	٩١٠ر	٩١٠ر	٩١٠ر	٩١٠ر	١ر	١
١١ر٤٥٠	١١ر١٥٠	التأمين الاردنية	١٦٠	١٧٩٥	١١ر٢١٠	١١ر٢٥٠	١١ر٢٠٠	١١ر٢٠٠	١ر	٢
—	—	التأمين العامة	١٠٠٠	٢٠٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	١ر	١
١ر١٥٠	١ر١٢٠	القدس للتأمين	١٤٥٠٠	١٦٧٠٠	١ر١٥٠	١ر٢٠٠	١ر١٥٠	١ر٢٠٠	١ر	٣٢
٢ر٢٥٠	٢ر٨١٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٩٧٢	٢٧٩١	٢ر٨٥٠	٢ر٨٨٠	٢ر٨٦٠	٢ر٨٨٠	١ر	٧
٢ر٠٥٠	٢ر٠٥٠	النسر العربي للتأمين	١٠٠	٢٠٠	٢ر٠٥٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	١ر	١
٧٦٠ر	٧٢٠ر	العرب للتأمين	٨٧٠٠	٦٩١٢	٧٦٠ر	٨٣٠ر	٧٧٠ر	٧٩٠ر	١ر	٣٤
٩٢٠ر	٩٠٠ر	ريفكو للتأمين ٥٠٪	٣٠٢٩	١٢٤٣	٩٠٠ر	٩١٠ر	٩١٠ر	٩١٠ر	١ر	١٠
الصناعات والخدمات										
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اربد تحتفل الاحد بعيد الشجرة

زراعة ٧٠ كيلومترا بالاشجار الحرجية ونصف مليون غرسة على مساحة ٦٤٧٠ دونما

اربد - بترا - تبدا محافظة اربد احتفالاتها بعيد الشجرة يوم الاحد المقبل وتستمر اسبوعا.

وذكر الدكتور نور الدين الشبول مدير زراعة المحافظة ان المديرية وزعت غراسا حرجية على المدارس ضمن برنامج مشترك بين مديرية تربية المحافظة ومراقبة حراج المحافظة وخصصت مراكز تجمع للمواطنين للمشاركة في الاحتفالات.

ودعا الى المحافظة على الغراس وزراعة الاراضي الوعرة بالاشجار المثمرة المناسبة.

وبين ان المديرية اعدت خطة زراعية للتحريج لهذا العام تتضمن زراعة ٤٤٣ الف غرسة حرجية مختلفة في مساحة ٦٤٧٠ دونما وتحضير جوانب الطرق وزراعة ٧٠ كيلومترا طوليا بالاشجار الحرجية على جوانبها.

وافاد انه تم توزيع ٨٠ الف غرسة حرجية و ١٧ الف غرسة مثمرة من مختلف الاصناف مجانا وبيعت ١٥٠ الف غرسة مثمرة باسعار رمزية ومائة الف غرسة بيعت بنصف الثمن الرمزي وتم تحضير وزراعة ١٥٠٠ دونم بالنباتات الرعوية والاشتال الحرجية وزراعة غابة اليوبيل الذهبي لعيد ميلاد جلالة الملك الحسين ومساحتها ١٥ دونما.

واشار الى ان هناك تعاونا بين المجالس البلدية ومديرية زراعة محافظة اربد بحيث تقوم المديرية بزراعة جميع الساحات العامة التابعة للبلديات واوضح ان بلدية اربد تمتلك ٢٢ حديقة وستنشىء خمس حدائق جديدة ستتم زراعتها بالتعاون مع المديرية.

٩٥٢ الف دينار موازنة السلط



عمان - بترا - صادق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنة بلدية السلط البالغة ٩٥٢٩١٨٠ دينارا.

ومن ابرز المشروعات التي تضمنتها الموازنة تخصيص مبلغ ١٨٦ الف دينار لانشاء منطقة حرفية و ١٠ الاف دينار لعمل خلطة اسفلتية للشوارع و ٢٠ الفا للاستملاكات العامه و ٩٤ الفا لفتح وتعبيد الشوارع و ١٥ الفا لانارة الشوارع و ٢٠ الف دينار لاقامة جدران استنادية.

اختتام دورة لصناعة واستخدام الدمى في مادبا

عمان - بترا - اختتمت في مركز الخدمات الاجتماعية في مادبا امس دورة تدريبية حول صناعة واستخدام الدمى في البرامج التعليمية والترفيهية لمعلمات مدارس رياض الاطفال التابعة لمراكز الخدمات الاجتماعية بلواء مادبا.

وتناولت الدورة التي نظمها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي موضوعات تتعلق بتعريف المشاركات وعددهن ٢٠ معلمة بكيفية استخدام الدمى في عرض مسرحيات الاطفال والقصص التثقيفية والتعليمية للاطفال باشراف متخصصين في صناعة الدمى واستخدامها.

احتفالات لواء دير علا بعيد الشجرة

الاغوار الوسطى - الشعب - ضمن احتفالات المملكة بعيد الشجرة يرعى السيد عبد الله ابو نوار متصرف لواء دير علا احتفالات اللواء بهذه المناسبة حيث سيتم تشجير غابة اليوبيل الذهبي في موقع ميسره بمشاركة مديرية زراعة الاغوار وكافة الهيئات الرسمية والشعبية في اللواء.

من جهة ثانية تقوم مديرية زراعة الاغوار بتشجير جوانب طريق الاغوار العام من الباقوره شمالا ولغاية السويمه جنوبا.

كما تم توزيع ١١٥ الف غرسه حرجية على المواطنين والمؤسسات الرسمية والشعبية في الاغوار.

لجنة التوجيه الوطني والسياحة تشكل لجانا لدراسة واقع السياحة



عمان - بترا - عقدت لجنة التوجيه الوطني والسياحة والمغتربين في مجلس النواب اجتماعا امس برئاسة السيد فرح ابو جابر رئيس اللجنة وحضور السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والاثار والسيد زهير العجلوني مدير دائرة الاستثمارات السياحية في مؤسسة الضمان الاجتماعي والسيد نصري عطاالله مدير عام سلطة السياحة والسيد نشأت الكواليت مدير السياحة الداخلية في السلطة.

واستمعت اللجنة الى استعراض من السيد الخطيب عن الاوضاع السياحية في المملكة حيث اوضح باننا قد بدانا نغطي السياحة الداخلية اهميتها لتعريف المواطن بالمواقع السياحية والاثرية مشيرا الى مردود ذلك على الاقتصاد الوطني وعلى العملات الصعبة التي ينفقها المواطنون في البرامج السياحية للخارج.

وقد اثار السيد ابو جابر خلال نقاش مستفيض عدة موضوعات حول السياحة الداخلية وضرورة توفير المرافق اللازمة في المنتجات السياحية ومواقع الاستجمام في الاردن واستغلالها على اكمل وجه وبالشكل الذي يشجع المواطنين على ارتياد هذه المواقع.

واشار الى اهمية تسويق الاردن سياحيا على المستوى العالمي والاقليمي وخاصة في الدول العربية المجاورة عن طريق اعداد برامج مدروسة تعرف الاشقاء العرب بالمواقع السياحية والاثرية ومنتجعات الاستجمام والراحة الداخلية والخارجية.

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل لجان فرعية من الساده اعضاء اللجنة لزيارة المواقع السياحية والاثرية في المملكة وتقديم تقارير عن اوضاعها ومشاكلها للجنة تمهيدا لدراستها.

انشاء منطقة صناعية وخدمات مشتركة في دير علا

الاغوار الوسطى - الشعب - تقرر خلال الاجتماع الذي عقد بحضور السيد مجحم الخريشا محافظ البلقاء والسيد عبد الله ابو نوار متصرف لواء دير علا ورؤساء المجالس البلدية والقروية في اللواء بحث الامور التي تهم هذه المجالس وخاصة متابعة انشاء بعض المشاريع المشتركة بينها والمتمثلة في انشاء منطقة صناعية وملاعب

رسالة الى وزير العمل من نظيره المصري

عمان - بترا - تلقى المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية رسالة من السيد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة في جمهورية مصر العربية.

وتناولت الرسالة التي نقلها اليه السيد ايهاب وهبه السفير المصري بعمان لدى استقباله له امس سبل تعزيز وتدعيم التعاون بين البلدين الشقيقين في مجال العمل والعمال وبخاصة تنظيم استخدام العمالة المصرية في المملكة.

وحضر المقابلة السيد محمد عبد الرزاق المستشار العمالي المصري بعمان.

مراجعة النظام الاساسي لشركة صيد الاسماك الاردنية المصرية

عمان - بترا - تعقد في عمان يوم غد السبت اجتماعات الشركة المصرية الاردنية للاستثمار والتنمية لبحث السبل الكفيلة بدعم وتطوير امكاناتها التجارية والاقتصادية.

ويتم خلال الاجتماعات التي تستمر عدة ايام التوقيع على النظام الاساسي للشركة، ومراجعة النظام الاساسي لشركة صيد الاسماك الاردنية المصرية المنبثقة عن الشركة القابضة الاردنية المصري.

ويراس الاجتماعات السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة والسيد مدحت عبد العزيز وكيل اول وزارة التخطيط والاستثمار بجمهورية مصر العربية الذي يصل الى عمان اليوم على راس وفد اقتصادي

اللوزي يتلقى تهنئة بيطاط بمناسبة اعادة تعيينه رئيسا لمجلس الاعيان

عمان - بترا - تلقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان برقية تهنئة من السيد رابح بيطاط رئيس المجلس الوطني الشعبي الجزائري بمناسبة اعادة تعيينه رئيسا لمجلس الاعيان للدورة الجديدة.

كما تلقى السيد اللوزي برقية تهنئة مماثلة من السيد محمد صبحي عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى المصري.

خطباء المساجد لصلاة الجمعة

عمان - الشعب - اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير - عبد الرحمن جرار والمدرس د. خليل حميض، الامير حسن - د. احمد هليل، الاشرفية الكبير - محمد الربع، حمزه بن عبد المطلب - نوح سليمان والمدرس مصطفى الرفاتي، صلاح الدين - محمد شقره، كلية الشريعة - جمال الفرا.

الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، الحسين الغربي - حسين الرزوق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، القدس - السيد عبد السميع، الفضل بن عباس - عبد الحكيم سلطان، فاطمه الزهراء - علي محمد علي، منور الحديد /سوق الخضار - عبد الكريم يحيى، ابو الفيلات / الشميساني - محمد الخالدي، التكروري - محمود ابو غزاله، ضاحية الحسين - فتحي الحموري، اسامه بن زيد (الفالوجه) - حسين الزهد.

البقاعي - عمر العمري، الراشدون (راس العين) - حسني الشريف، ضاحية الامن العام - يعقوب هندي، صهيب بن سنان - احمد الكيلاني، ابو جسار - حامد سلامه، المنصور - عمران ابو سنينه، بدر - نعيم مجاهد، ابو هريرة - عبد الله علاوين، ابو الدرداء - مهدي عزازي، زيد بن حارثه - سامي النجار، ابراهيم الخليل - رفيق الخطيب.

نزال الكبير - حسين شحاده، علي صقر - احمد ماهر، طلحة بن عبيدالله - عبد العظيم السنّاف، كلية الحسين - بشير الكيلاني، حي عالية - امي عمر مصطفى، النصر الكبير - محمد طاهر، النظيف الاوسط - يحيى كوكش، المهاجرين الكبير - ماجد رسلان، عمار بن ياسر - ماهر السيد، الامام مالك (مخيم الحسين) كمال جوده.

الشابسوغ - طه خلف، السعدي - عمر صبيحات، عمر بن الخطاب - محمد مرزوق، عثمان بن عفان - سعيد احمد السيد، الامام علي (ماركا) - سعدي عكور، النور (ماركا الجنوبية) - د. خليل حميض، عبد الله بن عمر - عثمان البرغوثي، النور (الخرابشة) - يونس القيلان، الامام علي (الوحدات) - فالح عبد اللطيف، سهيل بن عمرو - وائل وليد، خالد بن الوليد - عبد الحكيم الخضور، ماركا القديم - عمر الساريس.

الصفدي - محمد سلامه، التوحيد - طه عبد الرحيم، القناوي - صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة - يوسف منصور، حي الضباط (المحطة) - نبيل البكري، الابرار - احمد رشيد، ابو ذر الغفاري - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - وضاح خريم.

ابو نشيش (الوحدات) - ضيف الله الشوابكه، السالك - محمد نسيب الرفاعي، انس بن مالك - محمد زايد كنداح، احمد قاره - محفوظ عبد الحفيظ، الامير حسن (الثانوية) صابر صبري، القصور - جميل عبد الصمد، المطار - يعقوب محمد صالح، بلال بن رباح - عبدالله نعناعة، التلهوني - محمود عبيدات، مصعب بن عمير - حسين حمدان.

طارق بن زياد (النظيف) - علي طه، الجوفة - عصام قاسم، الوحدات الكبير - محمد عبدالهادي، وادي الحدادة (حطين) - محمد حسن ابراهيم، ابو بكر الصديق (التاج) - واصف فخر الدين، ابراهيم الحاج حسن - صالح البدوي، اليرموك - فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) - عبد العزيز الرفاتي، عبدالله بن رواحة - احمد راشد اسماعيل، الاشرفية الصغير - عباس اللبدي، الشيخ عبد الرزاق - فؤاد حسن ابو عواد، التقوى - حسين علي سليمان.

الوحدات الجنوبي - حسين وهدان، ابو القاسم (المعانية) - عباس عدوي، السلام - عبد الحميد الزين، وادي المربط - فرحان اسماعيل، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية - جمعه الحميدات، سعيد بن المسيب - عبد المجيد ابو الحاج، رشاد المصري - عبد الله العمري، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) - حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) - احمد ممتاز.

محمود الطاهر (جبل النصر) - محمد طاهر، الامام علي (جبل التاج) - محمد سعيد زنبركجي، حنيكين (المحطة) - احمد ملحم، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) - صالح هندي، الهدى - حميد العبداللات، العمري - محمد القادري، المناره - محمد عيسى ابو قدوم، المرابطون - طه الشمايله، الانصار - عبد الله سعايده، حماده (الهاشمي الشمالي) - عماد عبداللطيف، السلطان عبد القادر - حسين الخباص، حي القيسية (وادي عبدون) - محمد حسين منصور، الامام احمد بن حنبل - حسين الزهد.

حسين منصور.

زكي ابو عيد - احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) - رضا مجاهد، سلمان الفارسي - محمود احمد عيد، نايفه (الهاشمي الشمالي) - ناصر الدين ناصر، سليمان المسفر (الهاشمي) - محمد ابو نواس، الهشلمون - ناصر مصطفى، الشعراوي (راس العين) - صالح مصلح، محمد منور الحديد (جبل المريخ) - احمد شعبان، المؤمنون - خالد ابو زيتون، الزغاتيت - د. ذيب عبدالله، الغفران - سليمان سالم، الرحمة - قاسم حوراني، ام الحيران - اسماعيل سمور، احمد ابو نشيش الجديد - عايش الزبيدي، مدارس الوحدات - محمد اللحام، الفيحاء - د. همام سعيد.

انتخابات «مكهربة» في نقابة الكهرباء





عمان - من محمد القيمري

من المتوقع ان تكون قد اعلنت فجر اليوم اسماء الفائزين في انتخابات نقابة العاملين في الكهرباء - فرع عمان التي خاضتها صباح امس ثلاث كتل بحضور مندوبين عن وزارة العمل والتنمية الاجتماعية برئاسة السيد صالح الفحماوي مدير العلاقات الصناعية وعضوية سمير فاخوري رئيس قسم النقابات وعبدالحافظ الصمادي مندوب التوفيق في الوزارة وعن الاتحاد العام لنقابات العمال فوزي دوسو وجميل عبدالرحيم وعبدالرزاق محمد سعيد ومندوبين عن الامن العام.

وقد انسحب من الانتخابات السادة: عبدالرحمن البندقجي وعبد محمد السلمان وعثمان عارف طهبوب وبسام ابراهيم ابو رمان وجعفر عبدالهادي الجغبير وعواد يحيى الرواد ومحمد عبدالعزيز الخوالدة ومحمد حماد الحراسيس ومحمد عبدالكريم الحياصات.

وقد اغلق صندوق الانتخاب في الساعة السادسة من مساء امس باتفاق جميع المرشحين وعددهم ٢٧ مرشحا وهم:

كتلة الوحدة العمالية

سمير قردن وعيسى الجريري ومحتمل العكايلة ومحمد سليم معتوق وسعيد حسين زخه وحسن علي حسين ومحمد سلامه الفاعوري وفليح الدبوبي وموسى السعود وعبدالودود رباح وعيسى ابو راجوح.

كتلة الوفاء

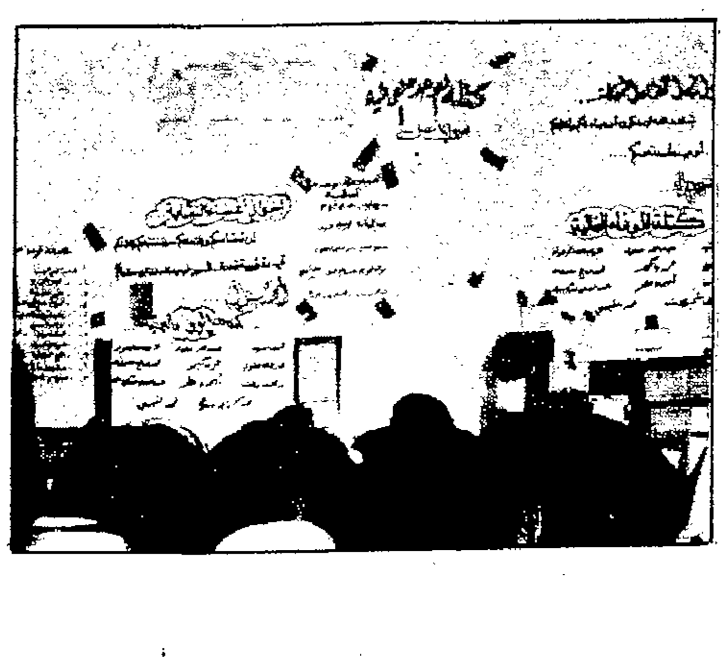
حرب سالم وعبدالله السعود ومحمد السيد وهاشم ربيحات وعمر باكير وفاروق متولي وعبدالمهدي العكايلة ومحمد القيسي ومحمد صالح الطلافحه وزاهد رضا والانسة اسماء مطر.

كتلة الصوت المستقل

كمال المومني وعبدالحليم العبادي ومحمود الديسي ونبيل العلمي وزياد قشلان.

وقد بلغ عدد الذين ادلوا باصواتهم حتى ساعة اغلاق الصندوق ١٤٥٣ عضوا من اعضاء الهيئة العمومية للنقابة والبالغ عددهم ١٧٨٠ عضوا مسددين لاشتراكاتهم.







ندوة الزراعة المطرية توصي بتطوير اسلوب زراعي يضمن تتابع المحاصيل

عمان - بترا - اوصت ندوة الزراعة المطرية المتكاملة في الشرق الادنى بضرورة تطوير اسلوب زراعي ياخذ بالاعتبار تتابع المحاصيل الزراعية في الدورة الزراعية والعمليات الزراعية واستغلال المياه المتوفرة بكفاية عالية وايجاد حلول لمشكلة تفتت الملكية والحيازات الصغيرة لما لذلك من اثر ايجابي في استغلال الارض والالات.

كما اوصت في ختام اجتماعاتها امس بالعمل على بناء السدود الترابية وجمع المياه لاستعمالها وقت الحاجة وللحد من خطر انجراف التربة وضرورة الحفاظ على بقايا المحصول بعد الحصاد لاهمية ذلك في تحسين خواص التربة في المناطق البعلية، وتبني دورة زراعية تدخل فيها المحاصيل البقولية واستعمال المعطيات المناخية لتحديد مواعيد الزراعة لتجنب خطورة الجفاف.

وكانت الندوة التي عقدت بالتعاون ما بين وزارة الزراعة والجامعتين الاردنية واليرموك وسلطة المياه قد ناقشت على مدى خمسة ايام بحوثا ودراسات حول اهمية التربة في الزراعة المتكاملة واهمية المعلومات المناخية والموارد المائية في الاردن والنظم الزراعية وتاريخ السياسة الزراعية في المناطق الجافة وموارد التربة والمحافظة عليها واولويات البحوث في تطوير المناطق الجافة.

وشارك في الندوة ممثلون عن «١١» دولة عربية واجنبية اضافة الى عدد من المنظمات والهيئات الدولية ومؤسسات اردنية متخصصة.

جمعية اسكان بنك البتراء تحتفل بعيد الشجرة

عمان - الشعب - يقام احتفال عصر اليوم في بلدية ام السماق بمناسبة عيد الشجرة تنظمه جمعية اسكان موظفي بنك البتراء.

ويشارك في الاحتفال الذي يشتمل على غرس مئات الاشجار في ضاحية الاسكان التابعة للبنك رئيس الجمعية واعضاؤها وعدد من موظفي بنك البتراء وعدد كبير من المواطنين.

دورات طباعة وسكرتاريا للمواطنين في جامعة اليرموك

اربد - بترا - تعقد دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في جامعة اليرموك في مطلع الشهر القادم دورات مختلفة لابناء المجتمع المحلي في موضوعات الطباعة والسكرتاريا والتلكس واعمال المكاتب والحاسب الآلي والمحاسبة.

ودعت الدائرة المواطنين من مختلف الاعمار الراغبين بالمشاركة في هذه الدورات الى مراجعتها اعتبارا من صباح غد السبت للتسجيل في الدورات التي تستغرق كل منها ١٣٠ ساعة.

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة

مجتمع المحبة والخير

ما اجمل ان يعيش الانسان في حياته باسم الثغر، ضاحك الوجه، مشرق النفس، وضاء الجبين، يحمل بين جنباته قلبا طيبا ونفسا رضية، لا يحب الا الخير ولا يكره الا الشر، يتجافى عن الايذاء، ويسارع في البذل والعطاء، يحس بانه لبنة في بناء، وعضو في جسد وجزء من كل، في ايجابية لا تعرف النكوص وانسانية لا ترتضي الجحود. وما اجمل تلك الافاق التي تشع من ثنايا هذا النص الكريم للرسول صلى الله عليه وسلم «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر».

الا ترى معي يا اخي ان في هذه الكلمات توادهم.. تراحمهم.. تعاطفهم.. معاني يعجز القلم عن بيانها، وسبر اغوارها.

ترى كيف يكون هذا المجتمع عندما تتحقق فيه هذه المعاني من المودة والرحمة والتعاطف، لا في الشدائد والمحن ولا في الكروب والفتن ـ فحسب ـ وانما في اليسر والعسر، في الرخاء والشدة، اشبه شيء بالجسد الواحد الذي تتكامل اعضاؤه، وتترابط اجزاؤه، فلا انفصام بينها ولا خلل في تركيبها، فاذا ما اصيب عضو منه بأذى تداعى له سائر الاعضاء بالالم والسهر، انه يكون بحق مجتمع محبة وخير، واحسان وبر، تتجلى فيه معاني الانسانية، من جليل الفضائل وكريم الشمائل، فلا كراهية ولا بغضاء، ولا حقد ولا شحناء، ويومئذ تعيش البشرية حياة الامن المنشود، والسلام المفقود وتنعم بالسكينة والامان، وتسعد بالحب والاطمئنان، ويتحقق المعنى الكبير لوجود بني الانسان.

د. احمد محمد هليل

زيـــد بن ثـــابت رضـــي اللـــه عنه

د. علي الفقير

قدوتنا اليوم الالمعي في صغره والعبقري في كبره، من دانت له العلوم فامتطى ثبجها بسفينة الجد والاخلاص، ومخر عبابها حتى وصل شاطيء المنى، ومرفأ العز والعلا، فاستقبل عبر التاريخ كواحد من اعظم من اسلم يافعا، وجاهد شيبة وشبابا، وتعلم القرآن وعلمه، فنال حسن الثناء، خاصة بعدما وكلت اليه مهمة قال هو عنها: لو كلفت نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرت به، اما القدوة فزيد بن ثابت الانصاري، واما المهمة فجمع القرآن في مصحف، ولم تأت المهمة من جهة انه ليس كفوا لها بحيث استشعر النقص في نفسه دونها، ولا لعدم حفظه كتاب الله فهو يستظهره جميعه غيبا فرحلته مع القرآن مبكرة واهتمامه به كواحد من كتابه العظماء، فقد روى ابنه خارجة عنه قوله: اتى بي النبي صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة فقالوا: يا رسول الله هذا غلام من بني النجار، وقد قرأ مما انزل عليك سبع عشرة سورة، فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعجبه ذلك وقال: يا زيد، تعلم لي كتاب يهود فاني والله ما آمنهم على كتابي، قال: فتعلمته فما مضى لي نصف شهر حتى حذقته فكنت اكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم واكتب اليهم واقر له ما كتبوه اليه.

اذن لا شك ان التخوف من المهمة لامر يعود الى ذات المهمة، لا الى امر يعود الى نفسه، فهو كفؤ لها ولغيرها، فقد اودع الله فيه من المزايا ما يجعل الامر يسيرا وفي متناول يده، بعد ان حذق القرآن وتذوق طعمه وأنس بجمال الفاظه وحسن عبارته، هو يتعامل معه تعامل المتمتع بأحب الاشياء اليه، فالخوف الذي ملأ عليه جوانحه نابع من جهة انه سيقوم بأمر لم يسبق للنبي ان فعله او امر به والحال في الصحابة انهم يتبعون لا يبتدعون، والمبتدعون وبدعتهم في النار. فبكيف يقوم بأمر ظاهره يوميء بذلك؟ فلا بد من المبررات الكافية للاقدام على هذا المعترك الصعب وهو نفس التساؤل الذي اورده الصديق عندما عرض عليه عمر فكرة جمع القرآن فما زال به الفاروق حتى شرح الله صدر الصديق لما شرح الله صدر عمر له، وهكذا كان للصديق يساعده عمر الفرصة القوية لاقناع قدوتنا بأن الامر مهم وان انعدام السابقة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعني اطلاق وصف ابتداع على الامر اللهم الا من جهة اللفظ اللغوي فقط، واما من جهة المعنى فالامر جد مختلف وليس من البدعة الضلالة التي هي في النار.

ويكفي هذا الموقف من اصحاب رسول الله في اخطر قضية يعالجونها بعد الرسول صلى الله عليه وسلم دلالة على انه ليس كل جديد في الاسلام بدعة ضلالة تستوجب لصاحبها النار، علما بان ما اقدم عليه الصحابة هنا متعلق باعظم كتاب المسلمين القرآن العظيم، واقل ما يقال في مثل هذا الحال: دعوا الامور على ما كانت عليه ولا تبتدعوا امرا لم نعهده ولا مثيله من رسول الله، فلو كان الامر من الدين لنص عليه، او اشار اليه؟ فاذا وسع المصطفى السكوت عنه فمن البداهة ان يسع الامة ما وسع نبيها، ومن العجب ان يأتي الجواب في الحالين ردا على وصف البدعة الذي اطلقه كل من الصديق وزيد بن ثابت على العملية واحدا فالفاروق اقنع الصديق بقوله: هو والله خير فما زال يراجعه في الامر وهو يقول هو والله خير ويبين وجة الخيرية في الفعل حتى شرح الله صدره لما شرح له صدر عمر، فان زيد بن ثابت يتلقى نفس الجواب من الصديق فاذا به يشرح صدره للامر، تبين ان مدار الامر على شيئين: ان الفعل في نفسه خير ويقصد به صالح الاسلام والمسلمين وهذا اعتبار للمصالح المرسلة في الدين وان انشراح صدر الصحابة علامة الرضا من الله وحسن القبول لان مسيرتهم مسددة ومصوبة ومرعية وخطواتهم معتبرة واقاويلهم محكمة وهذا لون من الوان الاجماع في الامة الذي هو مصدر من مصادر الشريعة. فما اظنه منطقيا قول من يتشدد في هذه الامور فيحلو له ان يطلق وصف البدعة على ما يفعله المسلمون في حياتهم اليومية، هكذا جزافا دونما تفرقة بين ما يراد به الخير وما يراد به متاع الحياة فليس كل ما لم يفعله رسول الله بدعة مذمومة بل البدعة ما صدمت نصا او فيها مضاهاة للشارع الحكيم في امر التشريع فيضيف الى الدين ما ليس منه.

فما ان تجلى لقدوتنا وجه الخير في فعله حتى اقدم عليه اقدام من لا يهاب ولا يتردد، واقدام الواثق بربه ومن نفسه انه الكفؤ له فتتبع القرآن.. بجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى جمع القرآن كله فحفظه الصديق وبعده الفاروق ومن بعدهما ام المؤمنين حفصة فلما كانت خلافة عثمان طلب الى قدوتنا ان يستنسخ القرآن نسخا عدة ليوزعها على الامصار توحيدا لما بين ايدي المسلمين من المصاحف حتى لا يختلف واحد منها عن الاخر، فكان لقدوتنا شرف خدمة القرآن مرتين فهو من ضرب في تحقيق موعود الله في حفظه له بقسط وافر اضافة لما كان لقدوتنا من يد بيضاء على الاسلام والمسلمين يوم السقيفة في شأن الخلافة بعد ان اختلفت وجهات النظر بين المهاجرين والانصار بشأن الخليفة، لمن سيكون؟ فقام زيد فقال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من المهاجرين وان الامام يكون من المهاجرين ونحن انصاره كما كنا انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ابو بكر رضي الله عنه فقال: جزاكم الله خيرا يا معشر الانصار وثبت قائلكم والله لو فعلتم غير ذلك لما صالحناكم، ثم اخذ زيد بيد ابي بكر فقال: هذا صاحبكم فبايعوه فقد حفظ قدوتنا بموقفه هذا

للامة تماسكها ووحدة كلمتها وجمع شملها، وذلك بقطع نار الفتنة التي اشتعلت وكادت تستشري لولا قيامه باطفائها، فاضاف الى مجد جمع القرآن في مصحف جمع الامة على خليفة واحد فجزاه الله عن القرآن

والاسلام والامة خير الجزاء

ومن هنا جاء حرص الفاروق على قدوتنا الا يغادر المدينة لحاجته اليه في الفتيا بامر الفرائض اي المواريث على الاخص فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم (ارحم امتي ابو بكر واشدها في دين الله عمر واصدقها حياء عثمان واعلمها بالفرائض زيد بن ثابت)، وعن سالم: كنا مع ابن عمر يوم مات زيد بن ثابت فقلت: مات عالم الناس اليوم؟ فقال ابن عمر: يرحمه الله فقد كان عالم الناس في خلافة عمر وغيرها، فرقهم عمر في البلدان ونهاهم ان يفتوا برأيهم وحبس زيد بن ثابت في المدينة ـ اي منعه مغادرتها ـ يفتي اهلها فما كان عمر وعثمان يقدمان عليه في الفرائض والفتوى والقراءة والقضاء.

وقال الزهري: لو هلك عثمان وزيد في بعض الزمان لهلك علم الفرائض، لقد اتى على الناس زمان وما يعلمها غيرهما. ولهذا كان ابن عباس يجله حتى اخذ يوما بركاب فرس زيد فقال له زيد: تنح يا ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم فقال: انا هكذا نفعل بعلمائنا وكبرائنا، فقبل زيد بن عباس فقال: ما هذا؟ فقال زيد: هكذا امرنا ان نفعل بآل بيت نبينا، فكانوا يرون ابن عباس خلفه في الامة في العلم نظرا للتشابه بينهما في الانقطاع للعلم تعلما وتعليما وسعة الاطلاع والتبحر في القرآن والسنة وحسن الورع في الدين حفظ لهما كريم المنزلة وعظيمها في الامة وقد عرف بحبه للصلاة حتى قال: صلاة الرجل في بيته نور، واذا قام الرجل الى الصلاة علقت خطاياه فوقه فلا يسجد سجدة الا كفر الله عنه بها خطيئة فكان شغله الشاغل تحصيل النور لتضيء لنفسه الدروب وخاصة دروب الاخرة حيث الظلمات شداد، واما الخطايا التي شغلت منه الليالي فهي موهومة، والاحتياط هو الذي املى عليه هذا المقال، وليجعل من نفسه معلما للامة حدود الادب مع الله، اذ عدم القدرة على القيام بما يستحقه الاله نوع تقصير يحتاج معه الى استغفار والا فاين الذنب منه خارج هذا النطاق؟ وهو الذي ما عرفناه الا تاليا لكتاب الله او مجاهدا في سبيله او معلما للناس الخير او متعلما له في دروب الحياة، وكلها قربات فوق قربات شعاره قوله: ان الله قد جعل اللسان ترجمانا للقلب، وجعل القلب وعاء وراعيا لينقاد له اللسان لما هداه له القلب فاذا كان القلب على وفق اللسان جاء الكلام وائتلف القول واعتدل ولم يكن للسان عثرة ولا زلة ولا حلم لمن لم يكن قلبه من بين يدي لسانه، فاذا ترك الرجل كلامه بلسانه وخالفه على ذلك قلبه جدع بذلك انفه، واذا وزن الرجل كلامه بفعله صدق ذلك مواقع حديثه، يذكر هل وجدت بخيلا الا وهو يجود بالقول ويمن بالفعل وذلك لان لسانه بين يدي قلبه، يذكر هل تجد عند احد شرفا او مروءة اذا لم يحفظ ما قال ثم يتبعه ويقول ما قال وهو يعلم انه حق عليه واجب حين يتكلم به لا يكون بصيرا بعيوب الناس، فان الذي يبصر عيوب الناس ويهون عليه عيبه كمن يتكلف ما لا يؤمر به والسلام.

فقد حوى كلامه جملة حقائق ادركها من نفسه والزمها اياها طيلة حياته فقد جعل التوافق بين القلب واللسان، ولم يطلق للسان العقال، فهو مورد سوء، ومبعث هلاك اذا ترك له الحبل على الغارب، وهل اضاع العالم سوى الالسنة؟ وهل اورد احد النار سواه؟ فهو يكب الناس في الناس على وجوههم او على مناخرهم بحصائده التي لا تميز فانسجم اللسان منه مع مكنون الفوائد من الرهبة والتقوى لله فما اشتغل بعيوب غيره اذ لا يرى حاجته لذلك مادام يرى من نفسه عيوبا لا بد من الخلاص منها، وهو يراها مع الايام اكثر من الاوقات، فلم يجد ساعة فراغ ليرى فيها عيوب الاخرين وحقيقة الحقائق لديه ان يوافق فعله قوله اذ المروءة في نظره والشرف الرفيع لديه ان يحفظ ما قال القلب ثم يتبعه خلوصا من رذيلة البخل، واشد البخل ان يكثر منك الكلام وتقل منك الفعال وهو المقت الذي ذكره رب العالمين واستكبره ان يكون حالة من حالات المؤمنين، هذا هو ما يمثله قدوتنا في حياته من اتزان وانسجام وانضباط وانشغال بشؤون الذات اصلاحا لها من الوان الفساد لتستقيم حال الامة من وراء ذلك ولا غرو ان تفقد الامة بفقده كنزا لعلوم حمل ابن عباس على القول: هكذا ذهاب العلم بذهاب العلماء. دفن اليوم علم كثير.

وجعل نساء العوالي والانصار يبكينه رغم تحذير ابنه لهن من البكاء عليه، فقلن لا نسمع منك ولنبكين عليه ثلاثا وحق لحسان ان يقول:

فمن للقوافي بعد حسان وابنه
ومن للمثاني بعد زيد بن ثابت

وحق لثابت بن عبيد ان يقول: ما رايت احدا كان افكه في بيته ولا احلم في مجلسه اذا جلس مع القوم ولا ازمت منه اذا خرج الى الرجال من زيد بن ثابت، فقد جمع خفة الروح في موطنها وحلم العظماء في محله ووقار العلماء حيث الموقف يتطلب ذلك، فرضي الله عنك يا زيد بمقدار ما حفظت كتاب الله واسهمت في ابقائه سليما من يد العبث، ويكفيك هذا فخرا وحده فكيف وانت مفتاح الخير ومنطلق الوفاق في الامة في امر الخلافة، فكنت الحريص عليها ان لا تتفرق كلمتها والحريص ان تقول كلمة الحق مهما تكن الرغائب في الحظوظ فهي من وراء مرضاة الله، لا تعرف الى قلبك سبيلا ولا لسانك طريقا ولا الى ارضية الواقع وجودا، فالله اولا والله اخرا والله فيما بينهما شغلك الشاغل، يا زيد الخير ونسأله تعالى ان يزيدنا قدوة كما كان زيد للامة بهاء وجمالا ورفعة.



الصـــدق

نسيم محمد ابو خضير

قال تعالى «يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما» ٧١ الاحزاب.

الصدق خلق اسلامي وانساني عظيم اساسه الالتزام بالحق في الاقوال والافعال وهو من اهم اسس تربية الافراد وبناء المجتمعات واستقرارها وهو إساس الفضائل النفسية ولم يوجد هناك فضيلة كفضيلة الصدق لذا كان التمسك به في كل شأن وتحريه في كل قضية دعامة ركينة في خلق المسلم وصفة ثابتة في سلوكه ذلك انه اساس التعاون بين الناس بحيث تعمهم الثقة وتشملهم المحبة فاذا حكم الصدق سلوك الافراد والجماعات صلحت امورهم وترقت احوالهم ولم يكن لغير الحقائق وزن فيما بينهم ولعل اصدق ميزان لرقي الامم صدق افرادها في اقوالهم وافعالهم والترغيب فيه، والحث عليه.

والانسان الواعي يبحث في حياته كلها عن الصادق عاملا او تاجرا موظفا او صديقا لانه اليه يطمئن وبه يثق وعليه يعتمد لانه يكون مخلصا بذلك في عمله ووظيفته.

فالصدق ضرورة اجتماعية لما فيه من خير ونفع وبدونه لا يقر للمجتمع قرار، وقد شدد الاسلام في دعوته للصدق، ومحاربته للكذب، وندد باولئك الذين يتخذون من الكذب خلقا، فنجد نفوسهم تواقة لخداع الناس وتضليلهم، بما ينسجونه من الاقاويل الكاذبة، وتجد سلوكهم تقيس ما في نفوسهم المريضة من حب الخداع، وقد بين القرآن الكريم ان هؤلاء ليس لهم من هداية الله نصيب، وان مصيرهم البوار والهلاك قال تعالى «ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب» ٢٨ غافر.

وقال تعالى «فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم» ٢١٠ محمد.

واوضح الرسول صلى الله عليه وسلم كيف يقود الصدق الى الجنة، ويقود الكذب الى النار حيث قال «عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر، وان البر يهدي الى الجنة، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا، واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور، وان الفجور يهدي الى النار، وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا» اخرجه البخاري ومسلم.

لكل ذلك كان المسلمون عبر تاريخهم الطويل يتحرون الصدق في امورهم كلها في معاملتهم مع ربهم، وفي تعاملهم مع بعضهم البعض، وفي تعاملهم مع اعدائهم وقد ضربوا في هذه المجالات اروع الامثلة، فها هو انس بن النضر رضي الله عنه، لم يشهد معركة بدر فيشق ذلك عليه، ويأخذ على نفسه عهدا صادقا بان يقاتل قتالا مريرا ان شهد مع رسول الله غزوة من الغزوات وكان ذلك حتى قتل.

وصدق العبد مع ربه هو من اشرف صور الصدق واجلها، وذلك بان يكون الانسان ملتزما في جميع احواله بما امر الله سبحانه وتعالى، فلا يصرف في اقواله وافعاله، وسره وعلنه، الا الصدق مع ربه، ومن صدق العبد مع ربه صدقه في التوبة

لانها ندم على فعل الذنوب، وعزم على تركها وعهد مع الله على عدم العودة اليها. وان من اخطر صور الكذب واشدها اثما الافتراء على دين الله، والتقول على شرعه والكذب ليس من صفات المؤمن، قال عليه السلام «يطبع المؤمن على الخلال الا الخيانة والكذب».

قال تعالى «ولا تقولوا لماتصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون» ١١٦ النحل.

وكلما اتسعت دائرة الضرر نتيجة كذبه يروج لها افاك اثيم في معرض سوق التهم الى الاخرين للنيل منهم يكون الاثم عند الله اعظم قال صلى الله عليه وسلم «رأيت الليلة رجلين اتياني قالا لي: الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب الكذبة فتحمل عنه تبلغ الافاق فيصنع به هكذا الى يوم القيامة».

وقد يتساهل بعض الناس فلا يقيدون انفسهم بالتزام الصدق في مجالات اللهو والترويح عن القلوب غاضين الطرف عن ان الاسلام حرص على تحديد الوسيلة كما حدد الغاية، وان في الحلال غنى عن الحرام وفي الحق غنى عن الباطل،

فقد اعتاد كثير من الناس الاستهانة بالكذب وقت المزاح، فنجدهم من اجل اللهو، واضحاك الناس يتبادرون في نسج القصص وتلفيق الحوادث، والكذب على بعضهم،

للترويح عن انفسهم فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزح ولا يقول الا حقا وقال عليه السلام «ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب ويل له، ويل له» اخرجه النسائي وابو داود والترمذي.

ولقد حرم الاسلام الكذب بانواعه المختلفة، فليس في الاسلام ما يسمى بكذب ابيض وكذب اسود لما لهذا من اثار سيئة في تعامل الناس بعضهم مع بعض، لان اعتماد

الكذب اسلوبا في التعامل ما بين الناس يجر عليهم انواعا من الشرور والاثام، فتكثر المنازعات

وتنعدم الثقة ذلك ان الكذب يكمن وراء معظم منازعات الناس وخلافاتهم.

والاساس في علاقة الاصدقاء الصدق في كل الاحوال وجميع الظروف، الصدق في المودة الصدق

في المشاورة والنصح، قال عليه السلام «كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت له كاذب» اخرجه احمد وابو داود.

ومن اسوأ ما يقاد الناس من الكذب، الكذب في نوعية السلع واسعارها في التجارة وخاصة اذا

رافق ذلك الحلف الكاذب لانفاق السلعة، فتجد التاجر يقسم اغلظ الايمان في امور تجارته وهو كاذب

وقد نبه الرسول صلوات الله عليه وسلامه الى ذلك وورد في احاديث كثيرة، ومن نماذج الكذب في التعامل

بين الناس الاخلاف بالوعد، والذي يكون شبه معتاد لدى الكثير من اصحاب الحرف والصناعات وموقعي الشيكات قال صلى الله عليه وسلم محذرا من ذلك ومبينا ان هذه من علاقات النفاق «آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف، واذا اعاهد غدر».

كما ندد الاسلام ايضا ايما تنديد بالكذب في الشهادة ودعا المسلم الى تحري الصدق في

شهادته، ولو كانت على اقرب الناس واحبهم اليه والكذب في الشهادة

يضيع الحقوق ويشجع الظلمة والفساق على اموال الناس

واعراضهم، ويفسد القضاء الذي هو ملجأ الناس عندما تتهدد حقوقهم بالضياع. فما اشد اثم

اولئك الذين يبيعون شهادتهم بثمن بخس دراهم معدودة، او حرصا على قرابة او صداقة، لذلك كله عد الاسلام شهادة الزور من الكبائر.

كما دعا الاسلام الى تربية الاطفال على الصدق، والتعامل معهم به فلا يجوز الكذب عليهم حتى لا يتعودوا عليه، ويتخذوه اسلوبا في

حياتهم، فان الاخلاق التي اعتادها الاطفال في صغرهم والسلوك الذي يسلكه في طفولته هما اللذان يحددان

في معظم الحالات اخلاقه وسلوكه في كبره وقد قال صلى الله عليه وسلم للمرأة التي دعت طفلها لتعطيه تمرا

«اما انك لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة» اخرجه ابو داود والبيهقي.

قال تعالى «ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب» ٢٨ غافر.

الاسلام والسلام

علي راضي

بمناسبة انتهاء عام السلام "١٩٨٥" لي لا بد ان كثيرين قد تنفسوا الصعداء. ولعل البشرية لم تعش صراعات ومعارك كالتي عاشتها عام ١٩٨٥ والذي اعلن منذ يومه الاول عاما للسلام والمشاركة.

ونحن هنا لا نشمت بالذين اعلنوا العام المنصرم عاما للسلام الدولي. ولكننا نظن ان غياب السلام عن الارض في عام السلام وفي سواه انما هو نتيجة منطقية لغياب قيم الاسلام او تغييبها عن ساحة العمل الدولي ونكتفي بالحديث عن التصورات القرآنية للعلاقات الانسانية لنثبت صدق ما نظن

واول تصور قرآني للعلاقات بين شعوب الارض ينبع من كون الاسلام دينا انسانيا فهو الدين الوحيد الذي جاء ابتداء ليدعو الناس كافة لاعتناقه ولم يخصص لقوم دون سواهم كما في الاديان الاخرى.

وما دام الاسلام قد جاء ليخاطب البشر جميعا، فكان لا بد له ان يبذل سماحته للجنس البشري كله وليس لفئة واحدة او بضع فئات من البشر فكل انسان قادر على اعتناق الاسلام وبالتالي يستطيع كل انسان ان يعيش في كنف الاسلام حرا امنا لانه مرشح لدخول هذا الدين وان كان له الحق في عدم اعتناق الاسلام مع الاستفادة من مزاياه في السماحة والحرية طيلة عمره، مادام يؤدي ما عليه من حقوق تجاه المجتمع الذي يعيش فيه.

والمنطلق الثاني للانسانية في القرآن الكريم هو وحدة الاصل للجنس البشري كله فالناس في حكم القرآن الكريم، اخوة انبثقوا من رجل واحد هو آدم عليه السلام وامراة واحدة هي امهم حواء. وانما جعلهم التكاثر والتناسل شعوبا وقبائل وعليهم ان يتعارفوا ويتعاونوا ويتحابوا هذا ما جاء في سورة الحجرات الاية الثالثة عشرة اذ قال تعالى [يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله عليم خبير] صدق الله العظيم.

وفي سورة النساء. وهي السورة المخصصة لتنظيم العلاقة بين افراد المجتمع الانساني بقول الله سبحانه [يا أيها الناس، اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا] صدق الله العظيم.

ومما يلفت النظر في آيتي النساء والحجرات انهما تخاطبان الناس وتبدآن بقوله تعالى [يا أيها الناس. وليس يا أيها المسلمون او يا أيها العرب وتؤكد الايتان وحدة الجنس البشري منذ الاصل كما تؤكدان ان بين افراد الجنس البشري صلات رحم حقيقية.

وبهذا التصور للعلاقة بين بني آدم زرع الاسلام بذور الاخوة الانسانية، لتحل نبتتها الجميلة مكان اشواك التفاخر العرقي والصراعات القومية.

وبهذا اعطى الاسلام معنى جديدا للصراع على الارض، فبعد ان كان صراعا بين قوميات والسنة، صار صراعا بين الخير والشر. وصارت قوة البشرية والسلام كلها موجهة لحماية السلام البشري والخير الانساني ضد كل تهديد او ظلم يمكن ان يقع على طائفة من الناس.

وقد يقفز الى الذهن سؤال: هل كانت فكرة الانسانية واضحة فعلا في اذهان المسلمين الاوائل، كما هي في اذهاننا الان؟ ام انها مجرد فكرة بدائية استمدت اصولها من وحدة الاصل البشري؟!

ويأتي الجواب صريحا من القصة الصغيرة التالية:

كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا مع اصحابه. فمرت بهم جنازة فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه اصحابه احتراما للجنازة ولما عادوا الى مجلسهم قال احد الصحابة انها جنازة يهودي. وكان الصحابي يلمح الى ان جنازة اليهودي لا تستحق ان يقف لها المسلمون وانهم كعرب لم يعتادوا الوقوف لمثل هذه الحالة. فماذا كان جواب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: او ليست نفسا؟ اذا رايتم الجنازة فقوموا! وانتهت القصة بهذا الامر النبوي الصريح وفيه تصور واضح لفكرة الانسانية. فاليهودي رغم عدائه الاصلي للاسلام يبقى انسانا وعندما يموت ينتهي عداؤه بانتهاء قدرته على فعل الشر وتبقى انسانيته، المتمثلة في جسده الذي يحمل الصفات الوراثية للجنس البشري ولذا قام النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه احتراما للانسانية الباقية فيه، والتي عبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: (اوليست نفسا؟) وكان في جواب النبي صلى الله عليه وسلم، امر واضح لاصحابه بأن يقوموا احتراما لجنازة أي انسان مهما كان دينه.

وقد فهم اصحاب النبي واتباعهم من بعدهم فكرة الانسانية وتمثلوها في كافة علاقاتهم ومعاملاتهم اليومية مع ابناء الامم الاخرى واتباع الاديان الاخرى.

وفي قصة عمر بن الخطاب مع العجوز اليهودي عندما كان اميرا للمؤمنين خير دليل على استيعاب المسلمين للدرس النبوي السابق الذكر ولم يقتصر عمر والمسلمون على المجاملة في المناسبات بل فهموا ان للاخوة الانسانية حقا اخر في اعناقهم وفي هذه القصة نرى كيف يتعامل الاسلام مع مواطني دولته من غير المسلمين تقول القصة المشهورة ان عمر بن الخطاب رأى رجلا ضريرا كبيرا في السن يتسول على ابواب الناس، فسأل عنه من يكون، فقيل له انه يهودي فاستدعاه وقال له: ما دفعك الى التسول؟ فاجاب الجزية والحاجة والسن فاخذ عمر بيده، وذهب به الى منزله، واعطاه ما يكفيه لحاجته العاجلة ثم ارسل الى خازن بيت المال، وقال انظر في هذا وامثاله، فو الله ما انصفناه ان اكلنا شبيبته ثم نخذله عند الهرم ثم تلا الآية القرآنية [انما الصدقات للفقراء والمساكين] وهي آية توزيع اموال الزكاة ثم قال عمر: وهذا من مساكين اهل الكتاب وهذا التفسير للآية يفتح المجال لكل فقير ان يستفيد من زكاة اموال المسلمين والزكاة في الاسلام لا تؤخذ ولا تقبل الا من المسلم ولكنها حسب تفسير عمر يمكن ان تعطي لغير المسلم مادام من مواطني الدولة الاسلامية.

واذا كان هناك من يرى في هذه القصة حادثا صغيرا عارضا فليتذكر انها اول تشريع من نوعه فالذي اصدر التفسير هنا هو الحاكم والرجل الاول في الامة ثم انه عمم الحالة لتشمل كل فقراء الدولة من مسلمين وغير مسلمين وقام الموظف المختص وهو خازن بيت المال، بتنفيذ الامر حالا ولا يخلو الامر ان يكون تضييقا على المجتمع الاسلامي ليوسع بالمقابل على ابناء المجتمع من غير المسلمين.

ونقدر اهمية هذا التشريع عندما نتذكر ان الدول كانت والى عهد قريب تعتدي على اموال الشعوب الاخرى لتنفقها على شعوبها وفي مدنها وعواصمها وبقي هذا التقليد قائما حتى نهاية عصر الاستعمار. اي الى بعد منتصف القرن العشرين بينما جاء الاسلام قبل اربعة عشر قرنا ليجمع اموال ابنائه المسلمين فينفقها على اتباع الاديان الاخر.

هذه الروح الانسانية الصادقة هي التي جعلت الشعوب ترحب بجيوش المسلمين بل تطلبها احيانا لتحرر بها من ظلم حكامها وجشعهم وفيما يرويه المؤرخون الغربيون خير شاهد على انسانية الاسلام في فتوحه ومن ذلك ما اورده المؤرخ ت.ا. ارنولد في كتابه الدعوة الى الاسلام يقول: (ولما بلغ الجيش الاسلامي وادي الاردن. وعسكر ابو عبيدة في فحل، كتبت الاهالي المسيحيون في هذه البلاد يقولون «يا معشر المسلمين، انتم احب الينا من الروم، وان كانوا على ديننا، انتم اوفى لنا وارأف بنا، واكف عن ظلمنا، واحسن ولاية علينا ولكنهم غلبونا على اموالنا وعلى منازلنا، ويذكر نفس المرجع ان اهل حمص اغلقوا ابواب مدينتهم دون جيش هرقل وابلغوا المسلمين ان ولايتهم وعدلهم احب اليهم من ظلم الاغريق وتعسفهم.

وقد يقول قائل: ربما تظاهر المسلمون بالتسامح كي يحتلوا البلاد ويحكموا اهلها. ولا ندري ما فعلوا بالناس بعد ذلك. ولكن كتاب الدعوة الى الاسلام لمؤلفه ت.ا ارنولد لم يترك هذه النقطة دون توضيح. اذ قال ما ترجمته.

(اما ولايات الدولة البيزنطية، التي سرعان ما استولى عليها المسلمون ببسالتهم، فقد وجدت انها تنعم بحالة من التسامح لم تعرفها طوال قرون كثيرة. وذلك بسبب ما شاع بينهم من الاراء اليعقوبية والنسطورية فقد سمح لهم ان يؤدوا شعائر دينهم دون ان يتعرض لهم احد اللهم الا اذا استثنينا بعض القيود التي فرضت عليهم منعا لاثارة اي احتكاك بين اتباع الديانات المتنافسة او اثارة اي تعصب ينشأ عن اظهار الطقوس الدينية في مظهر المفاخرة كي لا يؤذي ذلك مشاعر اصحاب الديانات الاخرى)

وهكذا عرف المفكرون الغربيون حقيقة التسامح الاسلامي ومن اجل هذا سجلوا اعترافاتهم الصريحة باحقية هذا الدين بقيادة البشرية.

ردود القراء على الباب المفتوح



وضع الموظف في جميع المؤسسات والدوائر الحكومية كافة وبدون استثناء بصورة مشوهة حيث ينطبع في مخيلة الجميع وتبقى هذه الصورة عالقة في اذهانهم اذ يعتبرون الموظف انسان متقاعس في اداء واجبه واتهامه بالتخاذل واللامبالاة. همه الاول والوحيد عند دخوله مكتبه هو قراءة الجرائد والمجلات وتناول الشاي والقهوة وما شابه ذلك. اذ قيس خطأ - ولربما حصل - مع موظف لمواطن مراجع في احدى الدوائر على جميع الموظفين في الدوائر والمؤسسات جميعها.

وهل يعني وقوع حادث على اوتستراد عمان الزرقاء مثلا ان هذا الاوتستراد غير صالح نهائيا وجميع السائقين مهملين.

لماذا لا نقف على اساس المشكلة ومصدر الخطأ ونضع الحل المناسب له. ولماذا لا ناخذ راي الطرفين اعني الموظف والمواطن ومن منهم صاحب الراي الصواب ليكون الاخر مخطيء.

وهل يعتبر الموظف دائما هو المخطيء وبدون معرفة الاسباب؟ وهل يصح ويقبل ان يتم انهاء معاملة مواطن وهي غير مكتملة وبحاجة الى بعض الاوراق؟ واين هي الامانة التي يتحلى بها الموظف بعد ذلك واين هو اخلاصه في العمل. وهل اتمام معاملة ناقصة يعتبر من جانب المواطن الاخلاص بعينه.

وما هو موقف الموظف من رئيسه عند انهاء معاملة نصف اوراقها غير مكتملة اذ ان الموظف وجد وجند نفسه لخدمة اخيه المواطن ومساعدته قدر الامكان لا على حساب الدائرة التي يعمل بها.

واخيرا على المواطن قبل الدخول لاي دائرة كانت مراجعة معاملاته والتاكد من انها كاملة دون اي نواقص عندها يفكر بالذهاب للدائرة المراد مراجعتها واضع بعين الاعتبار مكان سكنه اذا كان بعيدا عن الدائرة التي تختص بالمعاملة واذ اعيد المراجع من قبل الموظف فهذا حق شرعي لاي موظف برفض وقبول اي معاملة ناقصة بغض النظر عن صاحبها متمنين لاخواننا المراجعين ان تكون صورة الموظف في اذهانهم صورة الابن المخلص لابيه.

عزيز مساعده

رد على مقال

لقد نشر في جريدتكم الغراء بتاريخ ١٩٨٦/١/١٢ بزاوية الاسرة تحت عنوان - حواء كل العصور - زواج مصلحة، حيث تطرق الكاتب او الكاتبة الى ظاهرة متفشية في المجتمع المعاصر حول خدم البيوت الاجنبيات (السيريلانكيات) وقد تناولت كاتبة الموضوع في محور موضوعه السلبيات والايجابيات من جراء هذا الاستخدام فاسهب حابلا ونابلا ونادى بانسانية المعاصر في ختام حديثه باستبدال المستخدمات وفصل قائلا -

بالمناسبة ترى اهو ضرب من الخيال لو فكرنا بمساعدة تنظيم ما باستخدام اخواتنا الجائعات في السودان بدلا من السيريلانكيات، فكان يجب ان تقول ايها الكاتب: اما ان لهذا الفارس ان يترجل؟ بدلا من ذلك اعني بذلك الفارس، التقليد والتشبيه الاعمى - ضاربين بذلك اهم اسس وقواعد التربية والنشء طبقا للنهج الاسلامي الصحيح وهو الا نكشف عوراتنا للغرباء حتى الاقرباء' لان الدين الاسلامي نهى عن ذلك البتة. فكيف نربي اطفالنا وجيل الغد على الثقافة الاجنبية المجلوبة ونهجنا العربي القويم هو اساس الثقافات العالمية واخلاق امتنا العربية افضل واعلى الاخلاق بين الشعوب لاننا نتبادل الاحترام والرحمة فيما بيننا على اقل تقدير.

فبدلا من ان تضرب بالسودانيات الجائعات مثلا وتعييرهن بالجوع ان تنصح الاباء والامهات من خطر التعامل الاجنبي في التربية واثرها على الطفل وحياة الاجيال القادمة لاننا ندرك خطر الاباحة الاجنبية على الطفل العربي، فكان لك ان تاتي بجديد لحل المشكلة.

ان السودانيات يتفاخرن بمذلة الجوع بدلا من مذلة التسمية ذاتها (خدم) فسيد القوم خادمهم، لانهن عربيات قبل ان يكن مسلمات، فجوعهن مفخرة بين الامة العربية التي هن منها واليها وليس مجلبة للشفقة ليخدمن في البيوت فالبيوت السودانية عامرة وان كانت جدباء ان الفتاة السودانية هي الوحيدة في العالم التي لا تغادر وطنها الا بمرافق او محرم حفاظا عليها وعلى سمعتها العربية الاسلامية الافريقية، فكيف تطلب منها ان تخرج لتخدم في البيوت فمن ذا الذي يسمح لها بذلك؟

هل هذا من دافع الشفقة؟ فالسودان والسودانيات قلّ زال جوعهن بفضل توجيه الملك الحسين ونائبه المحبوب الامير حسن اطال الله عمريهما في الجود والكرم الهاشمي المديد.

خضر البشير الخضر

حديقة القراء

قواعد السير ونحن!

هل قوانين وقواعد السير خطأ؟ هل الخطأ فيمن يقود السيارة؟ وما هو الحل اذا..؟

اسئلة وتوقعات لا بد من التفكير بها قبل كل شيء.

هل ان ما يحدث على الطرقات كل يوم من حوادث للسير ضعف في قواعد السير ام هو عدم مبالاة وعدم تركيز.

فحوادث السير التي تقع في جميع انحاء المملكة والتي من خلالها نفقد الكثير من ارواح اخواننا شبابا واطفالا وشيوخا وهذا لا ياتي حدوثه الا من اهمال سائقينا الذين لا يجدون الا انفسهم في الشوارع. فحوادث السير اغلبيتها ناجمة عن السرعة الزائدة وعدم الادراك في كيفية قيادة السيارة.

فالحد من هذه العملية لا ياتي الا بان يمارس النظام من ضبط لقواعد السير واحترام للشرطي الذي يقف يحترق من اجل المحافظة على سلامة ونجاة غيره من الناس.

فكلما قمنا بتطبيق قواعد السير كلما تلاشينا المشاكل والمتاعب التي يقع بها الكثير الكثير منا ومن افراد مجتمعاتنا.

وعملية تلاشينا لهذه الامور لا تكون الا باحترام النظام وكيفية استعمال قوانين السير مع قيادة السيارة.

زياد عبد الجواد احمد

اقوال وحكم

- احيانا يكون ايقاف الرحلة في محطة نختارها افضل من الاستمرار نحو محطة الكارثة المحققة.
- الصحفي الناجح هو الذي يتقصى عن الحقيقة ويكون دقيق في تدوين المعلومات الصحيحة وغير مبالغ فيها.
- شخص يفكر بالخطأ قبل وقوعه، وشخص لا يفكر بالخطأ الا بعد وقوعه.
- احيانا تكون عملية اختيار النهايات افضل من اختيار البدايات.
- فلسفة الفلسفة معرفة الانسان نفسه.
- الخطأ هو متابعة الخطأ.
- كل صداقة تبدأ بمصلحة، تنتهي مع انتهاء المصلحة.
- لا تكن قاسيا فتكسر ولا طريا فتعصر.

اختارها
ماهر سميح خزوز

التجربة!!

دوما كنا عاتبون على التلفزيون الاردني لانه حبس عنا عرض المسلسلات الاردنية. وكنا ناقمون وحزينون والبعض فينا ذهب بتفكيره الى غير المعقول، وبقينا على هذا الحال حتى فوجئنا اخيرا بان التلفزيون الاردني يعرض مسلسلا اردنيا وكان بالنسبة له تجربة واراد من ذلك معرفة هل سينجح ام لا؟ وبعدها يقرر ونحن بدورنا نقول للتلفزيون انها حقا تجربة ويا لها من تجربة مريرة على نفس المشاهد الاردني الذي كان دوما مناضلا لقضايا المسلسلات الاردنية.

وبصراحة تامة لقد فجعنا بالتجربة لانها في الواقع ليست تجربة اردنية وانما تجربة مقتبسة ولا تنتمي للاردن بصلة وكل ما في الامر ان المؤلف بدل الاسماء والمدن الى عربية اردنية!! فنقلها وزركشها لايهام المشاهد على انها من انتاج اردني خالص، وقصة التجربة هي في الواقع مقتبسة من مؤلفات الكاتب المخضرم شكسبير عن قصة «الملك لير» حيث ان الملك اراد من بناته الثلاث اعطاءه الراي في مدى حبهن له، فكان له ذلك الا واحدة وهي المتعوسة فطردها من مملكته وحرمها من جميع املاكه ووزع كل ما يملك على بناته الاخريات وذلك عندما شعر بانه سيلاقي اجله المحتوم قريبا ولا يعرف بخطاه الا بعد فوات الاوان، فهنا نرى ان مسلسل التجربة وللاسف الشديد لم يكن من تاليف «جميل عواد» ابو عصمت وكل ما عمله ابو عصمت انه استطاع ايهام المشاهد عن طريق اسماء المدن الاردنية بالذات وحتى يخال للمشاهد بانه هو المؤلف الحقيقي لهذه القصة المقتبسة، فاذا كان ليس باستطاعتكم تاليف وتقديم مسلسلات من انتاجكم، فالافضل عدم الضحك والتباهي وعرض اسمائكم على شاشة التلفزيون

والذي تفضل مشكورا ولبى رغبة المشاهد في عرض هذا المسلسل المقتبس والذي كما نعتقد انه هو ايضا اعتقد انه اردني التاليف والانتاج.

ايهاب محمود حرب
الرصيفة

تنهدات روحية

اذا كان الانسان مجموعة من العواطف والاحاسيس فلا بد له من تهذيبها وصقلها، وتوجيهها الجهة السليمة والصحيحة نحو مركزها الطبيعي.. وان من الطبائع الكونية، والظواهر الطبيعية ما تسمو بالانسان نحو التكامل لفترة من الوقت فالجمال تناسق بنائي يعمر النفس، والحب كالشجرة الباسقة.. ثم هو يضرب على وتر البشر الحساس بكل معاني الحب الباسق الجميل، ومثل الجمال والحب جميع الظواهر الانسانية الاخرى.

كل هذه العناصر وغيرها تبني في الانسان العزيمة والارادة الذاتية.. فيجد في نفسه لذة روحية قل ان يجدها العباد في هذا الزمان.. وما السعادة الروحية؟ انها صوت يخرج من صميم القلب فيذكي صفة الانطلاق والرفعة.. ثم هي صفة وسجية تتلازم مع الموجود في هذا الوجود.. ربما ترتفع عن كل وجود موجود..

وترى في روحك انها تنظر نظرة ثاقبة لتلتقي مع بارئها.. ولقاءها قد يكون في قسمات الكون.. تفكر في حالة ستجيش العواطف وتلقي اليها بنذير يصحبه عظمة. يلجأ الانسان على اثرها لنبذ كل تناقض يخالف طبيعته.. ما اجمل الصوت النادي العظيم!! عندما ترى اضرب الشجرة الباسقة في السماء المعلقة بها رغم انها ملتصقة بالارض لكنها منطلقة ويكفي انها منطلقة وسماوية سامقة.

والانسان له طاقة.. طاقة عظيمة.. يمده الله بها ويمد الله بها من يشاء .. فالضعف سمة انسانية موجودة في بعض الخلق، انما هي سمة لا تتنزه عن العباد ولا تستقط عنهم، بينما نرى من يتغلب على الضعف بشجاعة نحو المعالي بروحه العاشقة، بلا معنى من معاني التناسق مع كل الوجود وما لا ندركه ولا نعلمه..

انما ما بال تنهداتنا لا تنطلق الا بحدود ضيقة.. وامال مصورة؟ ما السر؟.. انه انقطاع اتصال . المحدود الناقص بالكمال المطلق، وانفصال هذا «المحدود الفاني عن الباقي الادبي الواجد الموجود» ثم السنا نشعر بروح تنطلق من مكمنها عند هذا وذاك.. ترى فيه اوفيهم الايمان والعطر الذي فطرهم الله عليه فهو اوهم اولئك الروح المتنهده السارية للاتصال بالكمال وادراك الجمال.. لكنهم قلة نادرة.. فكيف يعودون؟ فتنطلق ارواحهم وتتنهد بالحب ثم... كيف؟؟!!

رياض علي طويط
الرمثا

رأي المواطن

الميراث

ذلك القانون السماوي الذي يتعدى عليه كثير من البشر ويقومون باجراء تعديلات عليه متحدين بذلك رب العزة ومفسرين امور واحكام الدين وما نص عليه رب العزة حسب اهوائهم في الوقت الذي لا يتمكن فيه هؤلاء من تعديل قانون وضعه المخلوق وذلك بأن يقوم رب الاسرة «الاب» بحرمان بعض من ابنائه الميراث خاصة ان كان هؤلاء الابناء ابناء الزوجة الاولى، هذا ان كان متزوجا من اثنتين وحين يدعي العدل فانه يحرم بناته من الميراث واذا ما سئل عن ذلك فيقول انها متزوجة وزوجها اولى بها وانا لست على استعداد لان انفق عليها وعلى زوجها علما بأن زوج ابنته لا يحمل تعهدا يثبت فيه انه لن يموت او انه لن يصل الى سن الشيخوخة او انه لن يمرض او لن يستغنى عن خدماته اذا ما عجز عن ذلك «عن القيام بالعمل على خير وجه» فاذا ما حاول اهل الخير توجيه النصح للاب تجده يثور وتاخذه العزة بالاثم ويجيب بكل تبجح وغرور قائلا ان الذي حفظته وفهمته من امور الدين لو عشتم الدهر كله فلن تصلوا الى ما وصلت اليه مما اعطاني ربي من العلم اقفلوا على هذا الموضوع مع انه قد ورد في الاثر انه يظل العالم عالما حتى اذا ظن انه علم.. فقد جهل بالاضافة الى ان من يفهم امور الدين فلا يجوز له ان يحلل ويحرم حسب مزاجه انما يجب ان يسأل ويستفسر بل ويجب ان يكون لحوحا في سؤاله خاصة في امور الدين حتى لا يلقي بنفسه الى التهلكة وحتى لا يزرع الحقد والكراهية بين ابنائه في حياته ومماته ويجب ان يدرك ان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حرم وراثا من ارثه قطع الله ميراثه من الجنة».

سووا بين اولادكم ولو بالقبلة فاذا كانت المساواة بين الاولاد حتى بالقبلة فكيف بمن يحرمهم من ما احله الله لهم فهل يعتبر بعض الاباء ومتى؟

نبيه فهيم مطر

مختارات

مواقف مضيئة

احمد بن حنبل

وقف نفر من الزنادقة على الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه وسالوه:

اين يوجد الله وفي اي مكان بالذات؟ قال الامام: هل تستطيعون ان تعينوا لي مكان الزبد في الحليب..؟ قالوا لا. قال: فكذا الله لا يعين مكانه بل هو موجود في كل مكان.

قالوا اين يتجه الله يا ابن حنبل..؟ فقال الامام: لو وضعنا مصباحا على قارعة طريق اين يتجه ضوءه..؟ قالوا الى جميع الجهات. فقال الامام فكذا الله يتجه الى جميع الجهات.

قالوا: كيف يقول نبيكم ان اهل الجنة ياكلون ولا يتغوطون ومن ياكل يتغوط.

قال الامام. ان الجنين في بطن امه ياكل ولا يتغوط فالذي جعل الجنين لا يتغوط في بطن امه لقادر على ان يجعل اهل الجنة ياكلون ولا يتغوطون.

قالوا: من قبل الله وجد يا احمد..؟ قال الامام. ما العدد الذي يسبق العدد ثلاثة.

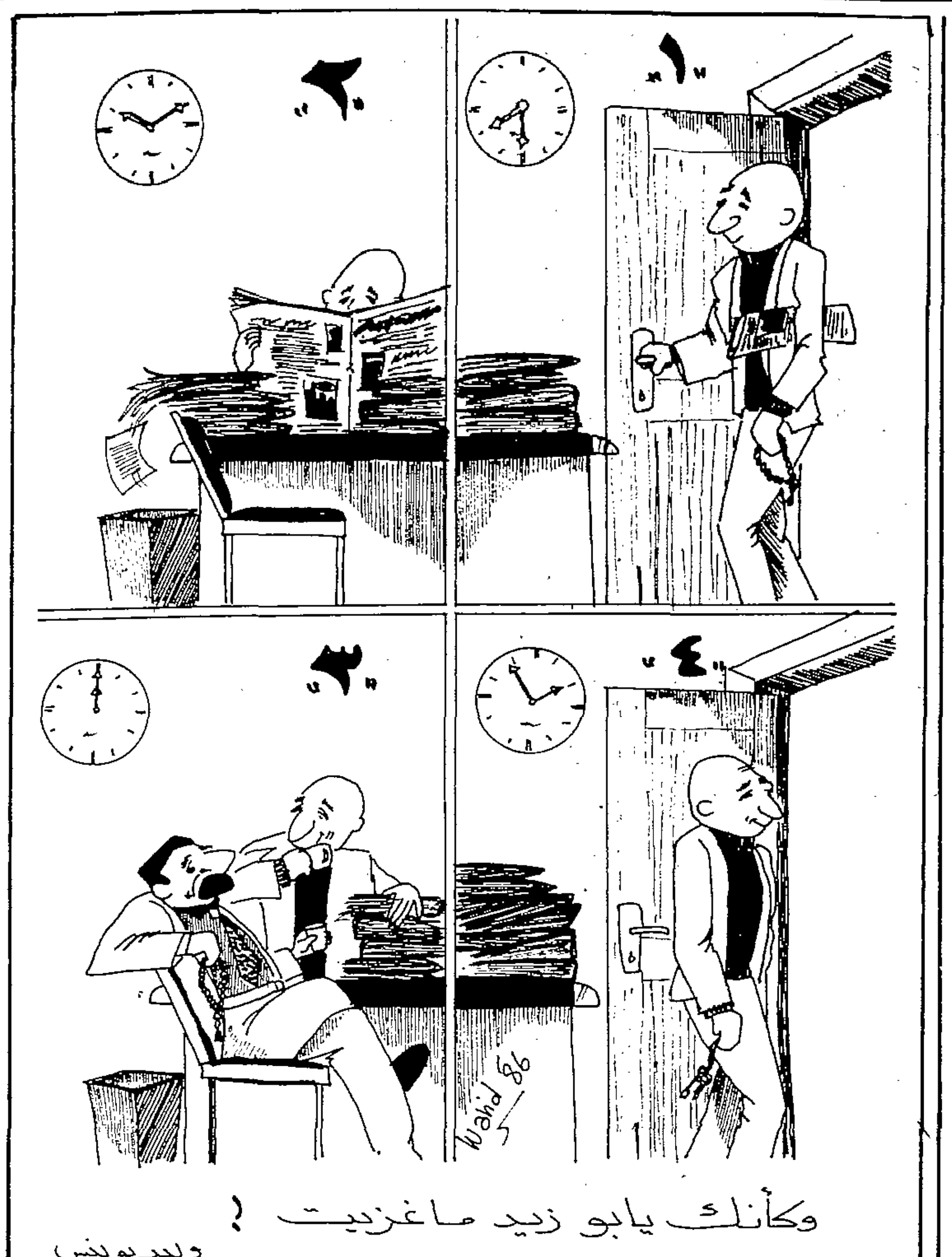
قالوا اثنان قال الامام ما قبل العدد اثنين. قالوا واحد. قال الامام. ما قبل العدد واحد؟ قالوا لا شيء قال الامام. ان كل العدد واحد ليس قبله شيء وهو مخلوق فكيف بالذي خلق العدد.

قالوا. يا احمد بن حنبل كيف تقولون ان زاد الجنة ليس له نفاذ وكل شيء نافذ منه ينفذ وينقص..؟ قال الامام. العلم مخلوق وقد اخذ منه العلماء الكثير فهل نقص منه شيء؟ قالوا لا. قال وهكذا الحال مع طعام اهل الجنة.

ووقف زعيمهم وقال سؤال اخير اود ان اسالك اياه ايها الامام. معلوم ان الشيطان خلق من نار ومصير الشيطان الى النار فهل تعذب النار النار..؟ قال الامام. هل لديك وقت..؟ قال زعيم العصابة نعم. قال الامام على بالتراب والماء فخلطه وسواه لبنة وتركه حتى جف بالشمس ثم ضرب به راس زعيم العصابة فصاح اه لقد المتني يا ابن حنبل واخذ يصرخ ويبكي. قال الامام عجبا كيف المتك وقتلتك وانت مخلوق من تراب وضربتك بالتراب فهكذا يعذب الله الشيطان بالنار وهو مخلوق من النار.

وقبل زعيم العصابة وجماعته يد الامام احمد واعلنوا اسلامهم.

بقلم ياسين جهماني
الرمثا



قضايا الشعب

اهالي قرية الطرة

نحن سكان الحي الجنوبي من بلدة الطرة، نعاني من مشكلة من قبل ثلاث سنوات وهي اقامة معمل طوب بين منازلنا رغما عن جميع اهل الحي. فقد قام احد سكان الحي بفتح معمل طوب بين منازلنا وفي مكان لا يبعد الا قليلا من الامتار عن شبابيك منازلنا وقبل ان ينفذ صاحب الرجاجات اقامة معمل الطوب اشتكى عليه جميع اهل الحي الى رئيس البلدية ولم ياخذ رئيس البلدية اي اهتمام لهذه الشكوى فاضطررنا الى مراجعة متصرف لواء الرمثا فاصدر امر دفاع باغلاق المعمل وبالفعل تم اغلاق المعمل ولكن بعد فترة قصيرة عاد صاحب المعمل الى تشغيله بموجب رخصة تخوله بالعمل حتى نهاية ١٩٨٤/١٢/٣١ شريطة ايقاف المعمل ونقله خارج حدود البلدية بعد هذا التاريخ مع تحديد ساعات العمل بموجب كتاب البيئة رقم ب هـ/١٩/١٩٨ تاريخ ١٩٨٤/٦/١٢ الا ان دائرة البيئة تهربت من انصافه ونقله خارج حدود البلدية مع نهاية عام ١٩٨٤

وعاد اهل الحي وقدموا شكوى لدولة رئيس الوزراء واصدر كتابا الى وزير البلديات في الكيفية التي سمح بها لصاحب المعمل بتشغيل الرجاجات بموجب ترخيص من رئيس البلدية وبعد ذلك بعث وزير البلديات كتابا الى رئيس بلدية الطرة حول قانونية الترخيص وبعد الحاح طويل من اهل الحي بعث رئيس البلدية كتابا حول قانونية الترخيص (الذي لا نعرف رقمه ولا نعرف ماذا كتب به) ولكن وزير البلديات اصدر كتابا رقم ب/هـ/١٩/١٨٨ تاريخ ١٩٨٥/٥/١٣ والقاضي بتوجيه انذارات نهائية لترحيل المعمل خلال ثلاثة شهور وبعد ثلاثة شهور استمر العمل في الرجاجات ومن ثم عاد اهل الحي واشتكوا الى السيد وزير البلديات فاصدر وزير البلديات كتابا رقم ب/هـ/١٩/٢٥١ تاريخ ٨٥/٧/١٥ والقاضي بتوقيف معمل الطوب وبالفعل تم توقيف المعمل وقبل اربعة اسابيع عادت الرجاجات للعمل ولم نعرف ما هو السبب.

عنهم ابراهيم ناصر محمد
محمد حسن الدرايسه

محاولات شعرية

فلسطين

فلسطين ما دمت حرة عربية
رغم كيد الصهاينة العتيه
شعبك مناضلون في البلاد العربية
وجندك رغم الاحتلال ازدادوا ابيه
رياح من فلسطين انطلقت عاتيه
تجابه كل مستعمر وصهاينة
ابنائك على العهد معقود نواصيه
رغم التشتت والتفرق المتوالية
انتم طليعتنا في المقام والعافية
رجالا صبرتوا على الاستيطان التابية
صبرتم على النوائب المتوالية
فلم يضنيكم النضال ايامه ولياليه
فلسطين قفي كما انت متعالية
فلا يغرنك دولة الصهاينه
بني صهيون، وصفتم بالخيانة العدائية
كنتم وما زلتم على الوصف بغانية

زياد حامد المهيدات

رحيل

رحلوا.. ولي ادمع في الخد تشتبك
ولوعاة من لهيب الصدر تحترك

بالرغم لا بالرضى مني فراقهم
رحلوا ولم ادر اي الارض قد سكنوا

يا صاحبي ما احتيالي بعد بعدهم
اثني علي فان الروح تنتهك

اسقي لنفسي كؤوس البعد لاذعة
والقلب في امره حيران ومرتبك

يعوقني عن مرادي ما بليت به كما
يعوق جناحي طائر شرك

وقفت في الحي من بعدهم اسائله
عمن سكنوا فيه وما امتلكوا
اجابني الطلل البالي نعم انهم
ها هنا كانوا وقد تركوا

خليل خالد حجاوي
اربد

المنطقة الحرة

الاشقاء كثيرا ما ينفرون

يعاتبني صديقي الذي لم اره منذ زمن بعيد، لماذا لا اكتب اليه رسالة اطمئنه فيها عن احوالي واوضاعي، ولماذا لم اعد اسال عنه؟

ويتساءل: هل الدنيا الهتني بمشاكلها الكثيرة ومتاعبها؟ ام انني احاول ان انسى الماضي بكل ما فيه من احداث، جمعت بين الفرح والترح، وبين الاساءة والاحسان، وبين المودة والقسوة؟

وراح يذكرني بالامس القريب حينما كنا نجلس سوية على مائدة واحدة، ونتحدث الاحاديث الحلوة، وحينما كنا نلتف حول الكانون في ليالي الشتاء الباردة، نعيش تحت سقف واحد، اسرة واحدة تجمع الام والاب والاشقاء، وكان الامر بينهم مطاعا، لا يختلفون، وينظرون الى بعضهم نظرة كلها مودة ورحمة، وعطف وحنان.

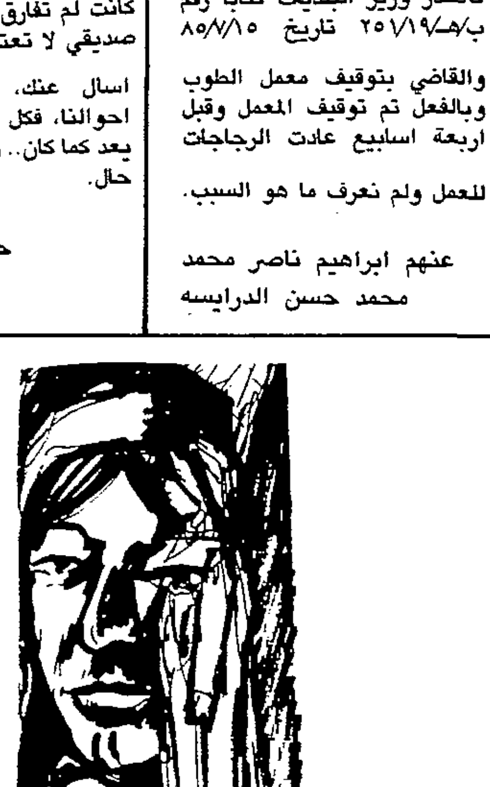
واخذ يسال عن الحارة واهلها، وعن رفاق ايام زمان.. اين صاروا؟ وما هي احوالهم؟ وكيف يعيشون؟ وهل ما زالوا على عهده بهم؟ اقوياء لا يفرقهم شيء، يدهم واحدة، آلامهم ومبادئهم واحلامهم واهدافهم واحدة..!!

فلا تعجب ايها الصديق، لتغير الاحوال والظروف، فالحياة لم تعد كما كانت، ولا تعجب لتباعد الاشقاء وتفسخهم واشمئزازهم من كل شيء ونفورهم لانهم راحوا يجرون وراء سراب مميت.

فالبيت الذي كنا نعيش تحت سقفه تهدم وصار انقاضا، والحارة تغيرت معالمها وامتد الزحف العمراني الحديث اليها، والاسرة الواحدة اصبحت اسرا كثيرا، فالاشقاء والشقيقات كبروا، فمنهم من تزوج، ومنهم من هاجر البلاد وتركها ودبت الخلافات والنزاعات، ولم يعد الاشقاء كما كانوا.. فقد انقسموا الى مؤيد ومعارض ومنهم من يقف وقفة المحايد لا راي له، واصبح الوالدين لا يقويان على شيء.

كل شيء تغير، فملامح وجهي تغيرت ولا ادري ان كنت ستعرفني اذا رايتني، ولا ادري اذا كنت ساعرفك اذا رايتك، لقد نسيت صورة وجهك المشرق التي كانت لم تفارق مخيلتي.. ولكن يا صديقي لا تعتب عليّ اذا كنت لم اسال عنك، او اطمئنك عن احوالنا، فكل شيء سالت، عنه لم يعد كما كان.. وتبدل الحال الى غير حال.

حسين عبدالرحمن
جرش



نبضات قلب

تزيدني هجرا وانا لك اتقرب ... وازيدك حبا وانت عني تبعد
هل من عظيم شان الذي ... يجعلك تاتي الي وتذهب
تعاند الصدق في روحك ... لتظهر لي خادع يكذب
يقولون انه الداء ولا دواء له ... كيف ذلك وانا منه اتطيب
لا تلوموا قلبي الحزين ... الذي اصبح حبه يتشعب
قصدت اختبار الحبيب فاذا به ... يعيش الحب مقترنا وبي يرغب
لكن لم الكتمان يا بعد روحي ... وتتركني بجمر النار اتقلب
فبين السعادة تراني اليك ... في كل اوقات عبادتي اتحبب

ماجدة بادي جميل عطيات

لحن الحب

رفرفي يا عصفورتي على ورد البستان
واعزفي احلى الانغام واعذب الالحان
صوتك يا عصفورتي اذابني واخفق الفؤاد
بحر الغناء يا عصفورتي وحسن الاداء
ليتك يا عصفورتي تدرين بما جرى
فلقد طال سهادي واضناني الهوى
لما كل هذا الجفى يا عصفورتي
وعيوني اذرفت دمع الشقاء
فارحمي يا عصفورتي حبيبك الذي
راح ضحية اعذب الحان الهوى

اختارها
عبد الله عبد الخمايسه
الزهراء - الكرك

منتخب الطائرة يحقق الفوز بمشقة على شركة شويبس ٣/٢

منتخب الشباب الكروي يلعب شوطا ويخسر بهدفين

رسالة مصر الرياضية

من الوفد الاعلامي لرابطة الاعلام الرياضي (عثمان القريني. غازي حداد. صالح العبدلات).

★ خاض منتخبنا الوطني لكرة القدم اول تجربة له في عهده الجديد امام نادي المحله احد فرق المقدمة في الدوري المصري الذي لعب بكامل نجومه وخسر بهدفين مقابل لاشيء بعد مباراه جاء شوطها الاول سريعا ومثيرا وتحركت معه الجماهير وعلى العكس تماما جاء شوطها الثاني فاترا في اغلب فتراته رغم سيطرة الاردن.

المحلة حسمها مبكرا

كل التعليمات التي صدرت للاعبينا بوجوب الحذر وامتصاص اندفاع المحلة والاكثار من التمريرات العرضية في نصف ملعبنا كانت في مهب الريح في الدقائق الاولى حيث نقل المحلة الكرة باسرع ما يمكن معتمدا على طرقه ٢ ـ ٣ ـ ٣ كوسيلة لذلك واضعا سهولة الحركة للظهيرين بالعبور كيفماشاءا خاصة من الجبهة اليسرى حيث اجتاز احمد حسن اضطر واسرع لاعبي المحله ظهيرنا الايمن والايسر اكثر من مره وهيا اكثر من كرة نصف طائرة وربع طائرة كان لها باسم تيم بالمرصاد وسط اعجاب الجماهير.

عندما حاول فريقنا وضع نقاط قوه المحلة تحت المراقبة اللصيقة الى اي جهة كان مما تسنى للاعبي خط الظهر في فرق المحلة احتلال مراكزهم ومواجهة مرمى تيم وجها لوجه ولولا براعة باسم لكان هنالك اهداف كثيرة.

منتخبنا الافضل ولكن

تحسن اداء منتخبنا في الشوط الثاني عندما اعتمد اسلوب رقابة المنطقة وعمل على ترميم مناطق الضعف بذكاء وكان له ما اراد عندما انتشر بمرونة في سائر اجزاء الملعب ولعل زيادة ثقة اللاعبين بانفسهم والتاقلم على ارضية الملعب جعلهم يستحوذون على الكرة اغلب الاوقات الا ان اصابة المرمى كانت العقبة الوحيدة التي واجهت لاعبينا فعلى مدار التسعين دقيقة كانت لنا خمس فرص حقيقية للتهديف وتكفلت العارضة السادسة وتناوب.

فوز كبير لمنتخب الطائرة

★ منتخب الطائرة زها يوم امس بالعرض الهائل والحماسي الذي قدمه مع فريق شركة شويبس بطل الشركات المصرية عندما حول خسارته في الشوطين الاولين الى فوز مستحق وباللحظات الاخيرة بثلاثة اشواط مقابل شوطين.

★ تميز لقاء فريقنا الوطني مع الفريق المصري ومنذ اللحظات الاولى بمتانة حائط الصد الامامي مما دفع الفريق المصري الى نقل ضرباته الساحقة الى الخطوط الخلفية حيث كانت تغطية المصري واسماعيل ومنير ناجحة ومنتجة بتقدم الفريق الاردني في الشوط الاول ٧/٤ ولكن الفريق المضيف بدا يغير من خطته فاعتمد اسلوب «٥:١»، وتقدم سريعا بتسجيل الاهداف وبدا فريقنا يشتت الكرات رغم تالق المصري في عدد من الضربات الفنية لينتهي الشوط الاول بتقدم الفريق المصري ١٥/١٠.

في الشوط الثاني بدا الفريق المصري يضغط بكل اساليب الهجوم والدفاع وبدا يتقدم بتسجيل النقاط معتمدا على خبرته وتكتيكاته في اللعب من حيث الضربات الساحقة والخادعة حيث انتهى الشوط الثاني لصالح المصري ايضا ١٥/٧.

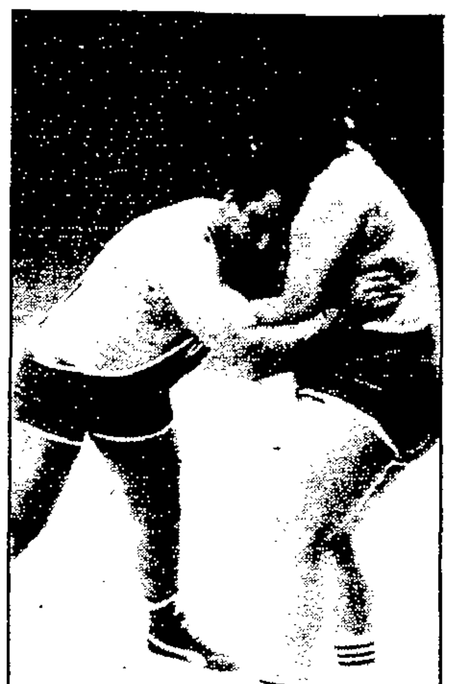
★ في الشوط الثالث وكما الشوط الاول بدا الفريق الاردني يعزز مواقعه ويبدع في صد هجمات الفريق المصري بل ويمطره بوابل من صواعقه فتقدم ٥/٠ ثم ٨/٢ وبدا واضحا ان المباراة ستطول بعد ان اصبحت النتيجة ١١/٥ لكن تالق فريقنا وتصميمه على الفوز انهى الشوط لصالحنا ١٥/٦.

الشوط الرابع ازدادت فيه ثقة فريقنا فتقدم في تسجيل النقاط بينما تراخت صفوف الفريق المصري الذي يضم ٦ من نجوم الزمالك والاهلي ولينتهي الشوط ١٥/٦ لصالح الاردن ايضا.

في الشوط الخامس والحاسم اتسم اللعب بالاثارة والندية والحماس ولكن المراقب العادي اكد ان حكم المباراة غابت عيناه عن ثلاث رميات اقتنصها الحكم لصالح الفريق المصري والذي بدا يتقدم على فريقنا ولاول مرة تعادل الفريقان ١١/١١.

واصبحت الاعصاب مشدودة على الاخر بعد ان تعادل مرة اخرى ١٤/١٤ حيث استغرقت عملية تبادل الارسال اكثر من ٨ دقائق والنتيجة ١٥/١٥ ولكن اصرار لاعبينا على الفوز جعلهم يفوزون ١٧/١٥ وبالمباراة ٣/٢.





لقطات

★ السيد هشام البدراوي مدرب الفريق المصري قال قبل المباراة: فريقنا اقوى فرق الشركات المصرية وهو بطل الشركات المصرية والملعب سيكون سيد الموقف.

وقال بعد المباراة: الفريق الاردني ممتاز واعجبني منه اللاعبان اسماعيل توفيق واسامة مطر ومن الضروري ان يكون احتكاكهم اكثر واثنى على فوز الفريق الاردني.

★ حضر هذا اللقاء السيد وليد الرمحي المستشار بالسفارة الاردنية السيد يوسف ابوكف المستشار الثقافي في السفارة.

فوز غزل شبين بالمصارعة

★ منتخب المصارعة الاردني لقي خسارة اخرى امام نادي غزل شبين الكوم المصري بستة نزالات مقابل لاشيء وعلى الرغم من فارق الخبرة بين مصارعينا والمصارعين المصريين الا ان مصارعينا اظهروا منافسة طيبة.

قفازاتنا خسرت ٥/٢ في اللقاء الثاني

حقا ان اللقاء الثاني لملاكمينا جاء من اقوى اللقاءات واكثرها فائدة منذ زمن بعيد خاصة وان منتخب هيئة القناه الذي واجهوه في عقر داره يعتبر من اقوى فرق الملاكمة ويعد ملاكموه ابطال مصر على مستوى الشركات والجمهورية وبعضهم اولمبي وهناك بطل العالم العسكري والبحر المتوسط وافريقيا في وزن الثقيل خليل علي وقد قدم ملاكمونا عرضا طيبا في معظم الاوزان خاصة في وزن الوسط حيث انفعل الجمهور كثيرا مع ملاكمنا ابراهيم شحاده والملاكم الاولمبي صاحب المركز الثامن في لوس انجلوس رشدي حنا في الجولات الثلاث الا ان الفوز بالاجماع كان من نصيب المصري رشدي حنا بسبب قرار القضاه الجائر.

● النتائج الفنية

في الذبابة فاز لؤي يوسف «الاردن» على عاطف السيد لعدم صعود الخصم.

الذبابة: فاز المصري احمد عرفه على زياد ابو العطا بالنقاط.

الريشة: فاز ملاكمنا عبدالناصر شباب على بطل مصر علاء السيد بالنقاط.

الخفيف: فاز المصري فراج العيسوي على ابراهيم سرور بالنقاط.

الوسط: فاز المصري رشدي حنا على ابراهيم شحاده بالامس.

في الثقيل: فاز المصري حسن حافظ على احمد جبريل لعدم التكافو.

الثقيل: فاز المصري خليل علي على نبيل عدوان بالنقاط.

للمشاركة في بطولة الاندية بالكرة الطائرة
اليوم تتوجه بعثة مركز الحسين الى تونس



علي الكوبري

تتوجه اليوم بعثة مركز الحسين الى تونس للمشاركة في بطولة الاندية العربية بالكرة الطائرة التي ستقام هناك وقد تشكلت البعثة من السادة هشام ناصر الدين رئيسا فخريا للوفد . علي الكوبري رئيسا للوفد، عبدالمنعم ابو طوق عضو لجنة الحكام العرب، ابراهيم الجزازي حكما مرافقا ، محمد جرار مدربا، معروف شطاره مساعدا للمدرب.

واللاعبون اسماعيل توفيق، منصور ابو حليمه، زيد علاوي، ناصر كرزون، وليد العسود، ناصر كوته، احمد المصري، تيسير اللحام، مدحت التوتنجي، رائد العسود.

وسيغادر الوفد عمان في الساعة الواحدة والنصف من بعد الظهر متوجها الى القاهرة حيث سينضم اليه بقية اللاعبين المشاركين في اسبوع الاخاء الاردني المصري ثم يستقل طائرة اخرى من القاهرة الى مطار قرطاج بتونس ويشارك في هذه البطولة ١٤ فريقا

اليوم انتخابات مركز شباب شنلر

تلتئم في الرابعة من بعد ظهر اليوم الهيئة العامة لمركز شباب شنلر لانتخاب هيئة ادارية جديدة..

ويتنافس على مقاعد الهيئة الادارية السبعة ثلاثة عشر مرشحا هم السادة: د. حسين وهبه، ابراهيم العوري، حسين شاهين، ابراهيم مسلم، بسام ابراهيم، يوسف شاهين، ابراهيم العوضات، منير العملة، محمود نشوان، احمد المحارمه، عوني حسونه، يحيى ابريوش، محمد عبدالدايم.

والجدير بالذكر ان عدد اعضاء الهيئة العامة يبلغ اكثر من ١٧٠ عضوا.

وباجراء انتخابات مركز شنلر تكون عملية الانتخابات لجميع مراكز الشباب الاجتماعية التابع لوكالة الغوث قد انتهت.

القفازات السوفيتية والامريكية وجها لوجه

● سيلتقي اليوم ملاكمو الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية على الحلبة المقامة في قصر (اولمبيسكي) الرياضي في موسكو. وبهذه المباراة سيفتتح المنتخب السوفييتي موسم عام ١٩٨٦ الدولي.

وقد ابتدات لقاءات الملاكمين السوفييت والامريكان منذ عام ١٩٦٩ وتجري هذه المباريات بالتناوب في السنوات الفردية حيث يسافر الروس الى ما وراء المحيط وفي السنوات الزوجية، نستضيف اساتذة الملاكمة الامريكان لدينا في الاتحاد السوفييتي.

وهذه اللقاءات بغض النظر عن مكان وموعد تنظيمها، تتمتع باهمية بالغة بالنسبة للرياضيين انفسهم ومدربي المنتخب اذ تساعدهم على اختيار المرشحين للمشاركة في اكبر المباريات الدولية الرسمية ما فيها الاولمبية.

وبالاضافة الى مباراة موسكو سيجري الملاكمون السوفييت والامريكان لقائين آخرين في لينينغراد ويريفان. ويضم الفريق السوفييتي اقوى الأساتذة في الملاكمة رغم تغييره في كل مباراة. ومن بين اولئك الذين يود ارتيوم لافروف ابرازهم في المنتخب ابلجيان بطل الاتحاد السوفييتي ثلاث مرات وحائز كاس العالم ويعقوبكين بطل اوروبا ثلاث مرات وبطل العالم وحائز كاس العالم مرتين. وتجدر الاشارة هنا الى ان يعقوبكين انتصر في عام ١٩٨٥ على ستيفينسون البطل الكوبي من الوزن الثقيل. كما تضم تشكيلة الفريق السوفييتي مجموعة من الفائزين في بطولات اوروبية وعالمية مثل شيشوف واكوبكوخيان وشاناقازوف وغيرهم.

وتنتظر الملاكمين السوفييت بعد لقاءاتهم مع الرياضيين الامريكان مباريات ضخمة اخرى، وهي بطولة البلاد/ آذار وبطولة العالم /ايار في الولايات المتحدة الامريكية ونزالات في اطار مباراة الارادة الخيرة في موسكو/ تموز ونزالات مهرجان شعوب الاتحاد السوفييتي الرياضي في تشرين.

اليوم يصل الوفد الرياضي لجامعة قطر

يصل عمان اليوم فريق رياضي يمثل جامعة قطر لاجراء عدة لقاءات رياضية مع جامعة اليرموك في كرة القدم والسلة والطائرة والعاب القوى.

كما سيشارك الفريق جامعة اليرموك في اقامة يوم رياضي.

ويتالف الوفد الضيف من الدكتور عبد الله الحمادي رئيسا، اضافة الى ٥٢ رياضيا وعدد من المدربين والاداريين.

وسوف تستغرق الزيارة حتى ٣١ الشهر الجاري.

اتحاد عربي جديد للتربية البدنية

اختتمت هنا الليلة قبل الماضية اعمال المؤتمر التاسيسي للاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضية الذي استمر ثلاثة ايام.

وذكرت وكالة المغرب العربي للانباء انه تم انتخاب الدكتور عز الدين العراقي وزير التربية المغربي رئيسا للاتحاد كما تم اتخاذ المغرب مقرا له.

ويذكر ان الاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضة يهدف الى تحقيق النهوض بالتربية البدنية والرياضية والعمل على تطويرها لمسايرة المبادىء التربوية التي تتفق مع مبادىء وقيم المجتمع العربي الاسلامي.

كما يهدف الى التعريف باهداف ومزايا التربية البدنية والرياضية لدى الهيئات والمؤسسات المعنية وزيادة الاهتمام بتقديم وسائل الدعم لها اضافة الى انه يتوخى التنسيق والتعاون بين القطاعات الرسمية وغير الرسمية العاملة في محاولات التربية البدنية والرياضية والشباب والسعي الى تطوير البرامج والمناهج وطرق تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

رئيس الاتحاد الاسيوي الكروي يصل للكويت ويبحث في قضية تجميد المنتخب الكويتي

وصل الى الكويت مساء امس داتو حمزة رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بصحبة منيتر فلينان سكرتير الاتحاد الدولي لكرة القدم.

ويناقش السيد حمزة خلال زيارته للكويت بتكليف من الاتحاد الدولي لكرة القدم الشكوى الخاصة بعدم قانونية الاتحاد الكويتي للكرة وتجميد عضويته في الاتحاد الدولي تمهيدا لرفع تقرير عن هذا الموضوع للاتحاد الدولي.

وكان الاتحاد قد فاجأ الاوساط الرياضية الكويتية منها والعربية عندما اوعز بعدم مشاركة النادي العربي الكويتي في بطولة اندية اسيا التي اقيمت في جدة وبهذا القرار فوجىء القائمون على النادي العربي رغم ان الاتحاد الاسيوي اوعز بدوره بمشاركة ذلك النادي ضمن التصفيات.

من جهة اخرى اجتمع السيد خالد الجميعان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي امس مع اللجنة المكلفة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم لدراسة موضوع تعليق عضوية الاتحاد الكويتي لكرة القدم بالاتحاد الدولي.

وتضم هذه اللجنة السادة داتو حمزة رئيس الاتحاد الاسيوي ونائب رئيس الاتحاد الدولي والسيد بابلو بورتا بورمز رئيس دائرة الشؤون القانونية بالاتحاد الدولي وطلب من الاتحاد الدولي ان يرسل وفدا يمثله لبحث موضوع الشكوى المقدمة ضده بشان عدم قانونيته في الاتحاد الدولي والذي يترتب عليه وقف نشاطه الدولي.

ومن المنتظر ان ترفع اللجنة المذكورة تقرير بهذا الشان الى الاتحاد الدولي خلال اليومين القادمين.

المنتخب الجزائري واندهوفن يتعادلان سلبيا

تعادل فريقا الجزائر واندهوفن /هولندا/ بدون اهداف في المباراة الدولية الودية التي اقيمت بينهما وسط طقس معتدل. وشهدها ٥٠ الف متفرج وادارها الحكم الجزائري لاكارن. وقد انذر الحكم اللاعب لوكهوف من نادي الجزائر في الدقيقة ٥٩ من المباراة.

مثل الجزائر ارباح حل محله دريد في الدقيقة ٤٦ وجندوز وشايب وميجهاريا وصدمي، حل محله مركزان في الدقيقة ٦٥ وكاسي سعيد وبويش حل محله بلحاج في الدقيقة ٤٦ وفرجاني رئيس الفريق وميدان حل محله بن خليدي في الدقيقة ٦٦ وبويش جت وياهي. مدرب الفريق رباح سعدان.

مثل اندهوفن /هولندا/ فان بروكيلن وجيرتس وكوت وفان ورره وهيتز ولوكهوف وويك وارنيسن وملكدونالد حل محله فان جيب في الدقيقة ٤٦ وجوليت رئيس الفريق وثوريسن مدرب الفريق جان بيكر.

رسالة ماليزيا الرياضية
منتخبنا يستعد لبطولة الفرق التي تنطلق الاثنين القادم

●● كوالالمبور ـ موفد رابطة الاعلام الرياضي ـ عمر بشتاوي

يبدأ فريقنا الوطني للاسكواش ببدءا من اليوم الجمعة استعداده المكثف لبطولة الفرق التي تبدأ يوم الاثنين القادم وستكون اولى مباريات فريقنا مع سيرلانكا.

فقد وضع مدرب فريقنا الوطني عبد الرؤوف سعد برنامجا خاصا يتضمن زيادة التاقلم على اجواء الملاعب الحارة والرطبة من خلال مباريات مكثفة صباحية ومسائية اضافة الى بعض اللقاءات الثنائية للاعبين الذين سيمثلون فريقنا الوطني في اولى المباريات، ونتوقع ان يشكل فريقنا في هذه المباراة من حامد السعيد، رمزي الزين، مهند مرار.

ومن ناحية ثانية عقد صباح امس في الفندق الذي يقيم فيه الفريق اجتماع تراسه السيد حسان السعودي رئيس الوفد الذي اثنى على جهود اللاعبين في المباريات التمهيدية من الادوار الاولى لبطولة لفرق وشكرهم على التزامهم بكافة التعليمات، مثلما طلب منهم ضرورة الاستعداد المتواصل من خلال الخطة التي وضعها المدرب استعدادا لبطولة الفرق.

واما على صعيد مباريات امس التي خاضها لاعبونا فقد تجلى الحظ السيء امامهم، كما لم يكن من قبل ففاز حامد وخسر البقية.

فوز حامد وخسارة مرار والزين وطبلت

●● وفي اطار مباريات تحديد المراكز من ١٧ ـ ٣١ فاز امس لاعبنا حامد السعيد على جمال من بروني ٣/صفر بواقع ٩/٢، ٩/٢، ٩/١ بعد مباراة سيطر فيها حامد على زمام الامور، وبهذا الفوز يلاقي حامد اليوم اللاعب الهندي فلكس كابور، وفي نفس المباريات خسر لاعبنا مهند مرار امام الماليزي ايدي انجي ٣/٢ بعد مباراة استهتر فيها مهند وجاء الاشواط ٩/٦، ٩/٦، ٨/١٠، ٩/٤، ٩/٢.

ولم يكن رمزي الزين اللاعب المثابر احسن حظا فقد خسر امام الماليزي رتشن سونج ٣/٢ بعد مباراة ملتهبة انتهت اشواطها ٩/١، ١٠/٨، ٩/٢، ٩/٥، ٩/٦، وقد صفق الجمهور الماليزي للاعبنا رمزي الزين كثيرا.

وفي مباريات تحديد المراكز من ٣٢ ـ ٥٦ خسر لاعبنا وائل طبلت المصنف رقم ٤ في فريقنا امام روجرلو ٣/١ بواقع ٩/٥، ٩/١، ٩/٢، ٩/٥.

بسرعة من ماليزيا

●● فاز امس قمر الزمان المرشح للبطولة على اللاعب الكويتي فاخر السيد ٣/صفر بواقع ٩/٣، ٩/١، ٩/صفر.

● اليوم تبدأ مباريات دور الثمانية ولعل ابرز اللقاءات سيكون قمر الزمان مع اللاعب الهندي انانت نياك.



حامد سعيد

كأس افريقيا لابطال الدوري
المريخ السوداني يبلغ الدور النهائي

صعد فريقا المريخ / السوداني ويانج افريقانز /تنزانيا/اول امس الاربعاء في دار السلام الى الدور النهائي لكأس افريقيا للاندية ابطال الدوري في شرقي ووسط افريقيا.

وقد فاز فريق المريخ على فريق ليوباردز /كينيا/ بهدف واحد مقابل لاشيء بعد وقت اضافي في حين فاز نادي يانج افريقانز على نادي موفوليرا ووندرز /زامبيا/ بضربات الجزاء الترجيحية بعد ان انتهت المباراة في الوقت الاضافي بالتعادل بدون اهداف.

وفي ضربات الجزاء الترجيحية سجل لاعبو نادي يانج افريقانز اربعة اهداف من ضربات الجزاء وسط هتافات المشجعين التنزانيين بينما لم يسجل منافسوهم الا هدفين فقط.

وسجل هدف الفوز لنادي المريخ اللاعب جمال ابراهيم خلال الشوط الاول للوقت الاضافي في الدقيقة ٩٦ من المباراة بعد ان تلقى الكرة من ضربة ركنية لعبها سليمان ملكين.

وسيقام الدور النهائي يوم غد السبت في دار السلام وسيحظى لاعبو نادي يانج افريقانز باللعب امام جمهورهم.

رفيق عيد.. يدخل القفص الذهبي

رفيق عيد حكم كرة القدم، ومدرس التربية الرياضية في مكتب البتراوي يدخل اليوم وبعد طول عناء القفص الذهبي، حيث اصطادته احدى الحسان من خارج الوسط الرياضي.. تهانينا والف مبروك.

الصقر ومخيم الزرقاء وديا بكرة القدم

●● تجري اليوم مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي الصقر ومخيم الزرقاء على ملعب الصناعة بمحافظة الزرقاء.

كرة الطاولة
اليوم ختام بطولة القادسية

● يرعى السيد محمود الشريف رئيس التحرير المسؤول في الزميلة الدستور ختام بطولة القادسية بكرة الطاولة التي تنظمها بالتعاون مع رابطة الاعلام الرياضي التي ستقام اليوم.

وقد وصل الى نهائي البطولة، اللاعبان رامي بكير وبشار خربط لفئة تحت سن ١٥ كما وصل اللاعبان امجد ابو خاص وكايد كلبونة لفئة تحت سن ١٧.

هذا وسيتم اليوم ايضا توزيع الميداليات على اللاعبين الذين تأهلوا للادوار النهائية كما سيتم تسليم كاس اللاعب المثالي.



كايد كلبونه

* استعدادا لكاس العالم
المنتخب الانجليزي يصل القاهرة الاحد المقبل لملاقاة نظيره المصري

يخوض منتخب انكلترا بكرة القدم اربع مباريات ودية خلال الاشهر الخمسة المقبلة استعدادا لخوض مباريات بطولة العالم في المكسيك.

ويتوجه المنتخب الانكليزي الاحد المقبل الى القاهرة ليخوض في التاسع والعشرين من الشهر الحالي اولى مبارياته التدريبية الاربع امام المنتخب الوطني المصري.

ولم يحدد بوبي روبسون مدير المنتخب الانكليزي اسماء المنتخبات الثلاثة الاخرى.

وكان مقررا ان يلعب المنتخب مباراة تدريبية امام منتخب يوغسلافيا لكن روبسون غير رايه وفضل اللعب مع المصريين باعتبارهم يلعبون بنفس طريقة لعب فرق دول شمال افريقيا والتي تشمل المغرب ايضا.

وقال روبسون انه سيذهب الى القاهرة مرة اخرى لمراقبة المنتخب المغربي وهو يلعب هناك ضمن مباريات كأس الامم الافريقية.

وسيذهب المنتخب الانكليزي الى القاهرة بدون الكابتن براين روبسون لانه مصاب وهو الان تحت العلاج الطبيعي في امستردام.. وبدون بيتر ريد وتريفور فرانسيس لاصابتهما.. وكذلك ويلكنس ومارك هليتلي لاشتراكهما مع فريقهما / اي. س. ميلان / في تصفيات كاس ايطاليا.

منتخبا قطر وعمان يلعبان مع المنتخب التونسي

غادر الفريق القومي التونسي لكرة القدم اول امس الاربعاء تونس العاصمة متوجها الى قطر ثم الى عمان حيث يلعب مباراتين وديتين مع الفريق القطري يوم ٢٤ كانون ثاني ومع عمان يوم ٢٧ كانون ثاني

واستانف الفريق التونسي الذي خرج من كاس افريقيا للامم وكاس العالم في كانون اول المباريات الدولية حيث فاز يوم ٨ كانون اول على بولندا ١/صفر في اللقاء الودي الذي اقيم بينهما في تونس العاصمة.

ومن المنتظر ان يلعب الفريق قريبا تحت ادارة المدرب التونسي يوسف زواوي مع الفرق القومية لكل من بلغاريا والسنغال والكاميرون ويستعد فريقا السنغال والكاميرون لكاس افريقيا للامم.

رسالة قطر الرياضية..
الأرثوذكسي يتعرض الى خسارة امام فريق العربي القطري

الدوحة ـ من موفد رابطة الاعلام الرياضي/ سمير جنكات..

● فاز العربي القطري والأهلي المصري في مباراتي اليوم الأول لدورة الصداقة لكرة السلة التي افتتحت مساء أمس في صالة مدينة خليفة الأولمبية بمشاركة خمسة فرق عربية، منها ثلاثة قطرية.

واقتصر حفل الافتتاح الذي حضره سفير الأردن في قطر الدكتور خالد عبيدات وعدد من المسؤولين على دخول ـ الفرق المشاركة، وهي: الأرثوذكسي، الأهلي المصري، قطر، والسدّ والعربي من قطر ـ الملعب، ثمّ القى امين سر الاتحاد القطري سلطان المنصوري كلمة الاتحاد القطري المنظم للدورة، رحب فيها بالفرق العربية، وتمنى ان تساهم هذه الدورة في تمتين وشائج الاخوة بين الشباب والأقطار العربية، واعرب عن امله في ان تتوج باستقطاب مزيد من الأشقاء العرب في الدورات المقبلة، كما تمنى ان تسود روح المنافسة الشريفة لتقديم مستوى طيب للجمهور القطري، وبعد ذلك اعلن رسميا افتتاح الدورة.

وكان سفير الأردن لدى قطر دكتور خالد عبيدات قد استقبل صباح امس في منزله بعثة الأرثوذكسي التي اكتملت بوصول رئيس البعثة ايليا جلده والاداريان نقولا قعوار وفريد حبيب والحكم الدولي مضر المجذوب.

وتمنى الدكتور عبيدات التوفيق للأرثوذكسي في مهمته بترسيخ اواصر المحبة والأخوة بين شباب القطرين الشقيقين الأردن وقطر، ودعا في معرض حديثه اللاعبين الى التحلي بالروح الرياضية المعهودة بالشباب الأردني، وقال ان سمعة السلة الأردنية سبقت الأرثوذكسي الى قطر، وبالتالي فان على الفريق تقديم المستوى الممتع والجيد الذي ينتظر منهم، وقد رحب د. عبيدات بقرار مجلس ادارة الأرثوذكسي الذي نقله رئيس البعثة ايليا جلده بمنحه عضوية النادي الفخرية.

ويذكر ان اربعة عشر حكما من بينهم تسعة دوليون انيطت بهم ادارة مباريات الدورة التي تختتم الثلاثاء القادم، ومن بين هؤلاء الحكام، حكمنا المرافق الدولي مضر المجذوب، بالاضافة الى الحكمين الاردنيين الدوليين المقيمين في قطر نعيم الصعيدي ونافذ الرمال.

فوز شاق للأهلي

مباراة الافتتاح كانت شاقة للغاية بالنسبة للأهلي المصري، الذي ظنّ انه مقبل على نزهة، وعلى الرغم من انه فاز (٨١/٧٢) والشوط الأول (٤٥/٣٣) الا انه واجه مقاومة شديدة للغاية.

(مباراة وحشة) هكذا وصفها محمود احمد مدرب الأهلي، وأضاف "في الدقائق العشر الأخيرة، شعر لاعبو الأهلي بالتفوق، وأراد الاستعراض لامتاع الجمهور، ومكنوا لاعبي قطر من تقليل الفارق".

واشاد مدرب الأهلي بلاعبي قطر ناصر مراد وابراهيم الملا، ووصف اداءهما بانه جيد، وقال "على عكس ما كنت اتوقع، فقد ادار دفة الأمور لاعبون قطريون مواطنون، ولم يعتمدوا بصورة اساسية على لاعبي الارتكاز الأمريكيين لورنس بوردس وايتوني كوين يوبامك، الا ان بوردس كان متفوقا".

وعلى النقيض، قال البري ولش المدرب الاميركي لفريق قطر القطري بأن المباراة كانت جيدة.

واضاف بانه لجا الى طريقة دفاعية خاصة للحد من تصويبات الأهلي البعيدة.



والمباراة كانت خشنة، ارتكب فيها الأهلي ما يقرب من ٣٠ خطا شخصيا وفنيا، وخرج عملاقاه ولاعبا ارتكازه محمد السيد سليمان (السلعوة) ونبيل يخت بالاخطاء الخمسة، كما ارتكب صانع اعلبه غير الموفق اشرف توفيق اربعة اخطاء مما حدا بالمدرب الى استبداله باحمد السيد في الشوط الثاني. وقد انيط لحكمنا الدولي مضر المجذوب لادارة المباراة مع الحكم الدولي القطري عبدالعزيز التميمي.

● الأرثوذكسي يخسر.. امام العربي القطري

● خسر فريق النادي الأرثوذكسي اولى مبارياته امام العربي القطري بواقع ٩٢/٧٦ والشوط الأول (٥١/٣٣).

.. مزيد من التفاصيل عن هذا اللقاء.. غدا.

الأرثوذكسي والسد القطري مساء اليوم

● فريق الأرثوذكسي يخوض في الرابعة والربع من مساء اليوم بتوقيت الأردن مباراته الثانية امام فريق السد القطري، الفريق الخامس الذي لم يشارك في مباريات اليوم الأول، ويقول المراقبون هنا ان احتمال فوز الأرثوذكسي يبدو مضمونا اذ ان فريق السد هو اضعف الفرق القطرية المشاركة في الدورة.

ويلتقي في المباراة الثانية في السادسة الا ربعا فريقا العربي وقطر في حين يأخذ الأهلي المصري قسطا من الراحة، ومن المرجح فوز العربي على قطر في مباراة اليوم.

فواز تركي

شــــــاعر المنفـــــى والاغتراب

تتمة لما بدأناه على صفحات الشعب الثقافي في التعريف بنتاج شعراء المهجر الجدد من خلال ترجمة قصائدهم عن الانجليزية تحت عنوان «مهجريون جدد» فاننا نلقي الضوء اليوم على شاعر اخر من اولئك الشعراء رأيت ان افرد له بحثا خاصا للتعريف به وبكتاباته لما فيها من النضج على صعيد الشكل والمضمون.. اذ ان فواز تركي كشاعر فلسطيني يشكل الهم الوطني هاجسه الاول ويرسم المنفى والاغتراب والمعاناة الملامح الاساسية من شخصيته الشعرية لهو مثال واضح على الهجرة على صعيدين:

الارض ـ واللغة. فهو الشاعر المهاجر من الوطن ـ الهوية. وهو الشاعر المهاجر من لغته الى لغة اخرى يطرح من خلالها همومه الفلسطينية ويخاطب شعبا غير شعبه وعالما غير عالمه فتختلف لهجته او تقترب من حركة الشعر الفلسطيني المقاوم تبعا للحالة الشعرية والتواصل الجماهيري.

عن الهوية يقول فواز تركي في مقالة بعنوان «مستقبل الماضي: شذرات من الحلم الفلسطيني» نشرت في مجلة دراسات فلسطينية الصادرة بالانجليزية عن معهد الدراسات الفلسطينية والجامعة الكويتية، يقول: «علي ان اعترف من البداية بانني لست لاجئا فلسطينيا فقط. لعدة سنوات كنت لاجئا من الرعب النفسي لهويتي وظرفي». وهو اذ يبحث عن فلسطينية في تجواله في غربته كما يسميها، فانه يجدها في الشعر.. في الحلم الفلسطيني:

رسالة الى حيفا..

عد الي.
هنالك ريح من الشرق
وبها ذكريات ايام
لم تعد حاضره
عندما عزف ابنائي
نغمات روحانية في شوارعي
وانا احجب وجهي
كي اندب الرعب في «غربتك»
* *
عد الي
عانق روحي المتعبة
ضمد غروبات شمسي النازفة
اقتلع بيديك الريفيتين
الكراهية التي زرعت في حدائقي
اعد بناء خرائب بيوتي
بالالم الرائع لغربتك الطويلة
* *
عد الي
عانق جسدي مثل «عود»
عازفا،
عازفا،
همسات مقدسة
فلربما استطيع ان اتحمل
كربة وجودي الصامت
* *
عد الي ليلا
وانا عصفور ملون
مومس متبرجة
* *
عد الي فجرا
وسوف اخلع عني قناعي
وارخي شعري الاسود الفاحم
وسامشي معك ثانية
بحرية
* *

قلنا ان الشاعر يهاجر هجرتين: من الارض ـ ومن اللغة. في الاولى تبقى حيفا معه.. يبقى الوطن مزروعا في حلمه يناديه بان يعود اليه من غربته، من هجرته. وفي الثانية تبقى بعض الكلمات العربية بما توحيه من ايحاءات ودلالات تاريخية. ففي القصيدة السابقة نراه يستعمل لفظتي «غربة» و «عود» ـ حيث الاشارة ـ بالاصل العربي وبحروف لاتينية سنجد ذلك يتكرر وسنرى كلمات مثل: المؤذن، سلام، عرق السوس، حلوى الغريبة. انه ما زال يبقي خلال هجرته في اللغة شيئا من العربية في حقيبة السفر.

في قصيدة «شؤون راهنة» يعرف ان المتلقي غريب عن همه ومعاناته. انه الانسان الغربي الليبرالي وعلى الشاعر ان ينفذ الى دواخل نفسيته فيخاطب انسانيته:ـ

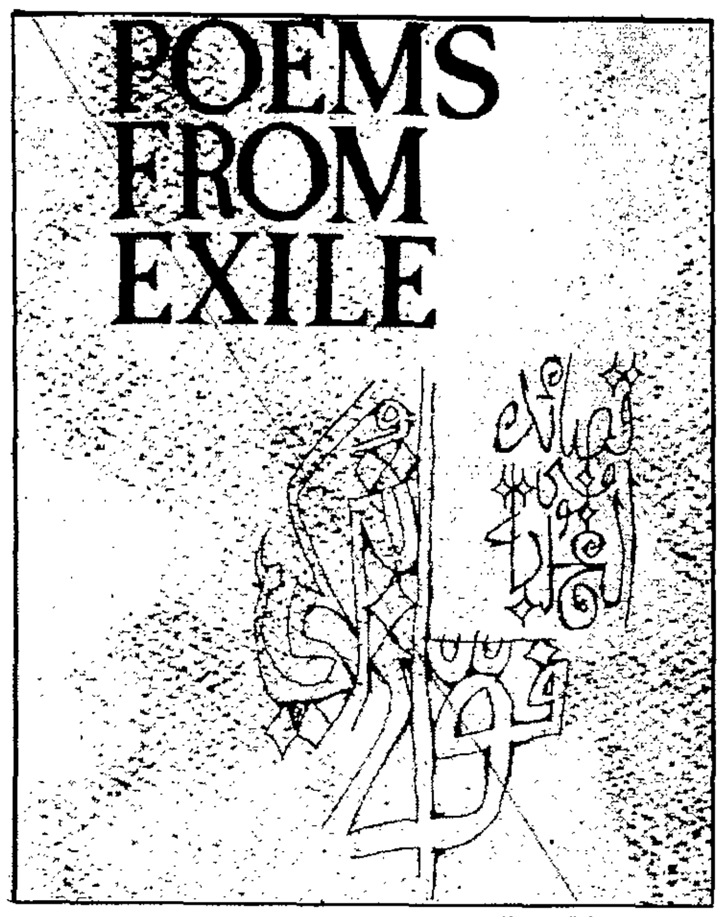
شؤون راهنة

كلانا قتله
ابناء وبنات المحاربين البرابرة،
العبد يقتل
ليحطم قيوده
السيد يقتل
ليحمي مكتسباته
اسكب دمعة من اجل الموت كله
دعها تهطل على فراش ازهار فلسطين
لكن مع اي جانب انت؟
ماذا تقول
حين تصلي؟
* *

وفي قصيدة اخرى يعود فيركز على انسانية الانسان حيث يشترك العربي واليهودي في ذلك:

في البحث عن ياكوف ايفيد

كان ياكوف ايفيد اسرائيليا
في الصيف
اعتاد ياكوف ايفيد ان يجلس على الصخور
في متنزه على جبل الكرمل
احب ياكوف ايفيد المرفا
والقوارب
والالوان حين تجلس الشمس في الافق
وكلما رايت ياكوف ايفيد على الصخور
وكلما مررت به في المتنزه
كنت دائما اقول:ـ
«سلام يا ياكوف»
وكان ياكوف ايفيد يلوح دائما
بكلا ذراعيه ويقول:ـ
«شلوم يا شاعر».
ياكوف ايفيد مثلي
انه يعرف كل الاحلام المطعونة
كل الذين ماتوا
والذين يمكثون الان في رحاب الهتهم
لذلك فان يكوف ايفيد وانا
جلسنا وتكلمنا حول هذا وراقبنا المرفا.
احيانا يراني ياكوف ايفيد في الميناء
اصطاد الخيالات الغارقة
ويقول ياكوف ايفيد:ـ
«سلام يا شاعر»



فاقول انا:ـ
«شلوم يا ياكوف»
ياكوف مثلي
انه يعرف كل المسافرين الوحيدين
كل الذين لم يعودوا قط
والذين فقدت سفنهم في البحر
الآن.. انا لا اعرف اين ياكوف ايفيد
ولا اعرف اين اجده
انني لم اعرف قط احدا بهذا الاسم
لكن هذه الابيات هي له
* * *

هكذا يخاطب فواز تركي الاسرائيلي الانسان وهو يختلف في مخاطبته لهذا الانسان عن الاسرائيلي المغتصب. لنرى ذلك في قصيدة:

في وقت من عذاب..

لماذا تعذبني
لماذا تعذبني
لماذا ملأت وادينا بالدموع
وعريت شعبنا في العاصفة؟
لماذا تبصق على ذكرى حالمينا
وتضحك على كبرياء نبض اطفالنا؟
لماذا تسلب ملاحينا جهدهم
وتملأ السجون باحبائنا
ولماذا في النهاية
تسالني لماذا علي ان اثور؟
* * *

الا ان هذه اللهجة تشتد كثيرا في قصيدة:ـ

ملاحظة خدمه الى سيد العبد

استطيع ان اقابلك موتا بموت
استطيع ان احرق بيتك
عندما تنسف بيتي
استطيع ان اسوي قريتك بالارض
عندما تصادر قريتي
استطيع ان اخرب عالمك بالالم
كي يماثل صراخات شعبي من الوحدة والفاقة
* *
استطيع ان اشد شعرك
اسلب حديقتك من ورودها
اعري روحك من بسماتها
اتبعك الى اخر العالم
لاذكرك بحضوري
عندما تلفني في حزم من اضطهادك
* *
استطيع ان انتاب كالشبح لياليك،
شمسك،
ربيعك
احلامك،
عندما تسرق شجرة زيتوني
وتضحك من جراحي
* *
استطيع ان اقتلك
واتربص في كمين لمحاربيك المتوحشين
اقفز فوق اجسادهم
وجسدك
لكي اعود الى وطني
مع الذين لم تسحقهم بعد
من اخوتي واخواتي
* *
استطيع ان افعل كل ذلك
وان اقابلك
طلقة بطلقة
حتى تصبح الارض حجارة مشتعلة
مهجورة
بمليون حلم ميت
عندما تقابل رؤياي برعبك
وحزني
بابتسامتك المتكلفة الشريرة
* * *

يقول فواز تركي في نهاية مقالته «مستقبل الماضي: شذرات من الحلم الفلسطيني»:ـ

«.. فلسطين ليست بلدا. انها وقت متاخر مكان متاخر. كشطيرة لحم الخنزير عندما تكون مسلما جائعا، ومثل المجازات الفلسطينية وثيابنا المطرزة وايقاعات الدبكة والزمن، حالا، عندما تتحول الاوراق، عندما تسقط الاوراق والخريف يعد الطريق للثلج النظيف. عندها سيسمع الصدى طويلا بعد ان ينسى صوت الماء».
* * * *

نبذة عن حياة الشاعر ـ

ولد الشاعر فواز تركي في حيفا عام ١٩٤٠ وهاجر عام ١٩٤٨ لينشأ في مخيم برج البراجنة في لبنان. درس في جامعة بورن ملوث في انجلترا وجامعة ملبورن في استراليا حيث تخصص في الادب الانجليزي.

صدر له: «المحروم: يوميات المنفى الفلسطيني»
«قصائد من الغربة».

كما انه يكتب في صحف ومجلات مثل نيويورك تايمز، وورلد فيو، ذي كريستيان سينس مونيتور والهيرالد تريبيون وغيرها.

تجول في اوروبا والشرق الاقصى وهو مقيم الان في واشنطن العاصمة.

جريس حنا سماوي

قضية ثقافية

الادبــــــاء في الميزان

لعله من نافلة القول ان نؤكد هنا بأن ميزان الادب ليس هو تلك الاله التي تتعامل بالكيلو غرام والباوند والقنطار انما هو ذلك الوزن الفني الابداعي الذي يشكل حصيلة انجازات الكاتب في حياته.. وحتى تاريخ محدد تجري فيه عملية التقييم الوزن ـ لسبب من الاسباب...

والقضية هنا هي قضية المعايير الدقيقة «او الاعتبارات الدقيقة ايضا والتي تجري بموجبها عملية الوزن... وتشكيل النظرة الكلية الاعتبارية لاي اديب...».

من هو الاديب المرموق؟... هل هو الذي يكتب كثيرا؟؟.. هل هو الكاتب الذي تتعدد معارفه... وتتعدد بالتالي وسائل تعبيره؟.... هل هو الكاتب الحاذق التي يتابع احداث عصره، ويسعى الى معرفة كل جديد؟... هل هو المثقف الاكاديمي الذي يختزن الاف الافكار والنظريات الادبية؟... هل هو الكاتب الاجتماعي الذي يتغلغل في كل مكان... وتجده في كل مناسبة؟... هل هو الكاتب النشيط المتحمس الذي يطوف البلاد ممثلا لروابط ادبية او غيرها؟... واخيرا هل الاديب المرموق هو كل هؤلاء جميعا؟...

لن يكون هناك جواب واضح محدد... بل سيجد القارىء في ثنايا هذا المقال ما قد يستشف منه الجواب... فالاديب هو ذلك الكاتب المبدع الذي يتعامل مع واحدة او اكثر من وسائل التعبير الابداعي التي تكاد تكون محصورة في القصة والشعر... القصة بكل تاكيد تشتمل فنون القصة القصيرة والرواية والقصة الطويلة وحتى المسرحية... اما الشعر فهو الذي يتفرد بكونه شعرا سواء اكان عاديا او ملحميا او مسرحيا... اذن فالاديب هو الذي يعطي فنا لا يخرج عما ذكر... قد يكون الاديب عييا لا يستطيع التحدث في المجتمعات والندوات وقد يكون انطوائيا فلا يخرج لتمثيل الروابط في المؤتمرات والمهرجانات... وقد يكون كسولا فلا يستطيع ان يتدفق حيوية وشبابا في الندوات والامسيات... قد يكون مريضا، او مشوها او مكتئبا ... ولكنه يحمل في افكاره ملكة الابداع التي توهب ولا تكتسب... ولا يتسع المجال لاورد امثلة على الكثيرين من عباقرة الادب الذين كانوا يعانون من حالة او اكثر من الحالات التي اشرت اليها ولكنه استطاع ان يثري الحركة الادبية اثراء قل ان يكون له نظير...

هذه واحدة... اما الاخرى فهي ان هناك كتابا يغيبون عن الساحة فلا يأبه بهم احد... وهناك كتاب يحتلون الساحة دون ان يقدموا جديدا مفيدا... هناك اسماء تتقدم وسلاحها «الفهلوة» والشللية... واسماء تتراجع لانها لا تستطيع ان تستعمل مثل تلك الاسلحة فما بالك اذا لم تكن تملكها اساسا... هناك اشكال معنية اذا كتب بها الاديب يعتبر مجددا... وان رفضها يعتبر كلاسيكيا لا يحصد الاهمال المقصود المتعمد من فئة النقاد بوجه خاص... هناك المهرجانات الادبية والندوات والمنتديات التي لا تعرف بأي ميزان يوزن المدعوون اليها او المحجوبون عنها.. هناك جوائز ادبية توزع فلا تكاد تعي كيف تبلورت نتائجها او تم استصدار النتائج بشانها.. هناك اشكال ادبية عجيبة لا هي بالقصة ولا هي بالرواية... ولا هي بالشعر تتلى على اسماع جماهير الندوات... وتجد التصفيق والحماس والتهاني من ادباء تشعر للتو انهم مع الكاتب لا مع ما يكتب... بل انك لتجد احيانا وفي بعض تلك الندوات من يعيب على القصة مثلا كونها ذات بداية ووسط ونهاية ويقول ان هذا الشكل قريب الشبه من بعض المسلسلات الاميركية... وهو لهذا مرفوض... مرفوض... مرفوض...

كتاب شقوا طريقهم وسط الصخور في الستينات والسبعينات تراجعوا وسط هذه الموجة العاتية الى الصفوف الخلفية... وغاب بعضهم عن الساحة كليا اما بالموت او المرض او الاحباط.. ومن بقي منهم تنكب طريقا خاصا ابتعد به عن مجالات ابداعه الاساسية الى المقال الصحفي او العمل التلفزيوني... او العمل التجاري المحض المغلف باغلفة ثقافية.

كيف يقيم الاديب؟.... هل اندحرت المعايير الحقيقية هل اختلط الفن عموما بالمصالح الذاتية او غير الذاتية؟

هل اصبح التنكر للكاتب الذي ينصرف لفنه وحده صفة الزامية حتى من قبل رابطته والتي قد يكون من مؤسسيها او من الاعضاء الاوائل فيها؟... لماذا تقيم الامور على هذا النحو؟ لماذا يقيم الكاتب على اساس نشاطه الاجتماعي او الشللي او حتى مظهره الخارجي... لماذا لا ينقب النقاد عن الجواهر الدفينة بين اكوام الرمال متجاوزين اي اعتبار اخر عدا اعتبار الامانة التي يحملونها.

هذا كاتب يجدد في القصة وهو لا يقص شيئا اذا ما كتب القصة... وهذا مجدد في الشعر وانت لا تجد في قصيدته التي قد تملأ احيانا صفحة جريدة باكملها كلمة تعلق في ذهنك... وهذا قد انجز رواية عصرية اذا قراتها لا تجد بين سطورها فكرة... انما هي على الاغلب خواطر ذاتية تدفقت ورأى كاتبها انها تصلح ان تسمى رواية فسماها دون تردد... كيف لا، والنقاد جاهزون باقلامهم ليسموا به وبروايته الى حد يتجاوزون به نجيب محفوظ.

ميزان الكاتب فنه... وذلك الفن الحقيقي الذي يخرج من القلب ليصل الى القلب... ميزان الكاتب هو ذلك الوعي المتدفق ببساطته وعفويته كالماء البارد او الزاد الساخن حين يصل الى الحلقوم... وانت حين تقرأ لكتاب خلقتهم اقلامهم فانك لا تقرأ طلاسم او سفسطات او خواطر... انما تقرأ افكارا مرتبة بسيطة في شكلها... عظيمة في مضمونها... وسر عظمتها هو احساس الناس بها وفهمها.... وهضمها.... والتجاوب المنطقي المحسوس مع الافكار الواردة فيها.... وقد يكون بعضنا قد قرأ او سمع بقصة ذلك المعلم المتحذلق الذي ذهب لزيارة الكاتب الروسي الشهير انطون تشيكوف... فأظهر امامه كل ما يملك من حذق لغوي ونحوي وفلسفي لكي يحظى باحترام الكاتب... الا ان تشيكوف قد فاجأه بسؤال قلب افكاره كلها راسا على عقب حين ساله:

ـ هلا اخبرتني عن ذلك المدرس الذي يضرب الاطفال في مدرستكم؟

سلاح الكاتب كلمات صادقة يحملها بوعي ويرتبها بجمال، ويخطها باتقان ليخاطب بها الناس... فان فهموه خلد.... وان رفضوه فقد اساء الى نفسه والى الادب... وعلى الذين يحملون امانة الحكم في امور الكتاب ان يعوا هذه الحقيقة... وان يعدلوا موازينهم بحيث تنسجم مع عبر الماضي وتجارب الحاضر... وان لا يبخسوا الناس اشياءهم... وان ينظروا حولهم بمنظار القراء لا بمنظارهم وان يزنوا بالعدل... فالعدل احق بان يُتبع...

يوسف الغزو

عربي عـــلى بـــاب الاقصى

قصيدة للفتيان
للشاعر علي البتيري

بجروحي، وبثورة روحي
بدمي العاري..
بعظام شهيد الاقصى
بالقضبان المخلوعة من سجني
اتلقاكم..
بلهيب يتصاعد من موقد اشعاري
بحجارة، وعيون صغاري
اتلقاكم...
يا حفنة حاخامات جاءت
تستر سواتها السوداء
باقنعة الليل الضاري
لن يثنيني رشاش
او خوذة جندي يرجف من شدة اصراري
لن يرهبني في الليل القبض على شمس نهاري

• • •

بدمي يا اقصى، وبمالي
افديك.. بلقمة اطفالي
وبنار اشعلها في صدر قميصي البالي
هذه الكوفية مشنقة
لعدو حطم ابوابي
وعقالي مشنقة اخرى
لعدو دنس محرابي

• • •

لست الاعزل فيدي سيف محمد..
لست المتراجع عن باب الاقصى
ما دام بفكي اسنان..
ما دام بكفي اظفاري
يا حقدي كن نارا
كن عاصفة يا ثاري
كوني حطب الثورة اشجاري
فالغضب الشعبي الساطع اذ يتوحد
يفتح ابواب جهنم للكفار
فاحترقوا الليلة
ذوقوا في آخرة الحزن مرارة ذلي
وبشاعة عاري
ان يتقدم حاخامكم الاكبر
تاكله ناري
او تلفظه من قرف ناري!

• • •



اي صلاة تبغون وفيكم
قاتل ولدي او سارق جاري؟!
اي دعاء يصطنعون وفيكم
سالب حقي ودياري؟!
اي لقاء مع رب العزة تلتمسون..
وعلى شعر لحاكم آثار دمي
وفظاعة اسراري؟!

• • •

معذرة..
هذا اقصاي، وهذا منبر اسلامي
لا يدخله سفاحون هنا..
يستترون وراء دموع استغفار
معذرة يا خامات الرقص العلني باكليل الغار
في العالم السابع والستين من القرن الجاري!

• • •

لبراءة قتلي او سجني او طردي
زخرفتم الف شعار وشعار
والآن اتيتم لصلاتي
بعيون تقدح شررا،
وبأيديكم مرسوم رحيلي ودماري..

• • •

بجروحي، وبثورة روحي
بدمي العاري
بعظام شهيد الاقصى
بالقضبان المخلوعة من سجني
اتلقاكم..
بلهيب يتصاعد من موقد اشعاري
بحجارة وعيون صغاري
اتلقاكم
يا حفنة حاخامات جاءت
تستر سواتها السوداء،
باقنعة الليل الضاري

الاب انستاس ماري الكرملي

فيلسوف اللغة العربية في ذكراه التاسعة والثلاثين

ولد في بغداد ٥ اب ١٨٦٦ وتوفي فيها ٧ كانون الثاني ١٩٤٧ هيام باللغة العربية، انسى الناس صفته الكهنوتية. فقال عليه العلامة الجليل (احمد الشايب) في كلمته التي بعث بها من (القاهرة) لتتلى نيابة عنه في بغداد، في ٣ تشرين اول سنة ١٩٢٨م يوم امر جلالة ساكن الجنان الملك (فيصل) الاول. ان تقام لتكريم الاب «الكرملي» اكبر حفلة تكريم في دار رئيس الوزارة العراقية المغفور له (السعدون) وشملها وزير المعارف (توفيق السوري) باشرافه. قال العلامة (الشايب) ما حرفه.

«اثر الاب الكرملي في نهضة العراق الحديثة!»

وهنا يجب ان نقرر انصافا للحقائق التاريخية - ان هذه النهضة التي كانت في (مصر) و (سورية(و (العراق) كانت تقوم على اعمدة ثلاثة:

أ - مدرسة دار العلوم بمصر

ب - ومدارس الارساليات بالشام.

ج - والاب انستاس ماري الكرملي في العراق.

● * * * ●

ليس من المبالغة، او العصبية، ان نضع الاب الكرملي في (العراق) تجاه مدرسة عتيدة ب (مصر) وعدة مدارس ب (سورية). فلننا اذا فهمنا مقومات هذه النهضة اول الامر، علمنا صدق هذه الدعوى، واننا لم نشتط حين وضعناه في هذه المكانة. فانه حين حاولت البلاد ان تحيا حياة ادبية اواخر القرن الماضي، كانت لوثة العجمة شائعة في الالسن العربية، ولم تكن ترى شخصا يحسن التكلم باللغة الفصيحة، وكانت اللغة العامية، خليطا من لهجات شتى، بعيدة النسب عن العربية، فضلا عن ان النفس الشرقية كانت مقفرة من اي ثقافة. الا الجهل المطبق، والظلمة الحالكة، والانحلال الشائن، فكان لا بد لكل غيور على هذا الشرق العربي ان ينقذ هذه الطوائف من جهالتها، محاولا تقريبها من المثل الاعلى لتلك الحضارة الادبية الماضية، مراعيا في ذلك اثار الزمان والمكان، ودواعي الفروق بين الحالة الحاضرة امامه، وبين الحالة السالفة ايام العصر العباسي حيث ازدهرت الدنيا باثار العربية وكنوزها الثمينة.

واي شيء يجب البدء به، سوى تقويم الالسنة وتطهيرها من الاخطاء اللفظية، والكلمات الاعجمية حتى اذا استقامت واشتد ساعدها كان على المصلح ان ينظر في محاولات اخرى معنوية وموضوعية عله يتم ما بدأ؟؟

● * * * * ●

الى ان قال: «اما الاب الكرملي فقد كان ترتيبه الطبي اسبق،... «كان فقيها، لغويا، عليه وحده نعتمد في الاصلاح اللفظي، الافرادي، والتركيبي لانه اتيح له ما لم يتح لقرينه:

اي:

أ - دار العلوم في (مصر)

ب - ومدارس الارساليات في سورية

ففاز بخير نصيب...

● * * * * ●

عدته في البحث:

لا نريد ان نسترسل مع مقال الاستاذ (الشايب) بل نقول انه تقدم في الميدان بسلاح عز نظيره:

فثقافة فلسفية خصبة، وعقل جبار، وتفكير نافذ، وبصيرة وقادة، وحب لهذه اللغة التي شرف الله قدرها بلغ به (درجة الهيام، الذي اثار عليه حقد الحاقدين، وحسد الحاسدين لكن سلاحه في المعركة كان يفل كل سلاح لاجادته هذه اللغات:

أ - اللاتينية

ب - اليونانية

ج - الفرنسية

د - الايطالية

هـ - الانجليزية

و - الحبشية

ز - الصابئية

ح - التركية

ط - الفارسية

ي - العبرية - لا العبرانية - كما يقولون.

ك - والارامية

ل - والارمينية التي تعلمها يوم نفاه الترك العثمانيون كيدا له، لانه كان يدافع عن لغة يريدون وادها، ليجتثوا جذور الوحدة العربية التي لا يمكن ان تموت، ما دامت اللغة العربية حية.

اما العربية فهو فارس ميدانها والمجلي في حلبة رهانها. وقد رغب في تعلم الالمانية، يوم طوق باروبة كلها ما عدا - روسية.

● * * * * ●

قلنا ان الترك العثمانيين نفوه، فبقي منفيا في (قيصري) اثنين وعشرين شهرا، عاد بعدها الى بغداد ليجد خزانة كتبه اشلاء مبثرة وكان ما سرق منها ثمانية الاف مجلد، اكثرها مخطوطات فريدة، لكن الكارثة لم تجعله يستسلم لليأس. فلم تطل سنة ١٩٤٥ حتى كانت تلك الخزانة تضم ما يزيد على اربعة عشر الفا من نفائس الكتب المخطوطة والمطبوعة في لغات مختلفة، وللعربية التفوق على جميع اللغات!!!

● * * * * ●

اصدار لغة العرب مجددا

اعاد اصدار مجلته البارعة (لغة العرب) واعاد طباعة الاعداد التي فقدت من سنتها الرابعة، وهو في منفاه!... ولما كان الشيء بالشيء يذكر، فان الاب الكرملي كان رائد الصحافة ببغداد. فانشا قبل (لغة العرب) دار السلام، والعرب لم تعمر كل منهما سوى اربع سنوات اما (لغة العرب) فقد اضطر لاغلاقها، بعد تسع سنوات.

● * * * * ●

ولما كنا في معرض التاريخ، فلا بد لنا من ذكر مجلس الاب الكرملي الاسبوعي الذي كان يعقده في الدير يوم كل جمعة من الاسبوع في الساعة الثامنة صباحا، فيتوافد اليه الادباء والعلماء والباحثون ويدور البحث عن امور اللغة والتاريخ، والادب، والشعر، والجغرافية وتستمر الجلسة الى الساعة الثانية عشرة موعد، غداء الرهبان اذ يقرع الناقوس، فينصرف الجميع. وقد ذكر العلامة الاستاذ (كوركيس عواد) انه كان يندر ان يزور (بغداد) عالم او اديب او مستشرق دون ان يزور الاب الكرملي، فيلقى منه الترحيب اللائق...

● * * * ●

ولما تعدى العالمان الفاضلان:

أ - كوركيس عواد

ب - وعبد الحميد العلومي

لتحقيق معجم الادب الكرملي (المساعد) الذي قررت الحكومة العراقية طبعه، واعادة طبع مجلة (لغة العرب) بالاوفست، ذكرا اثاره في ثلاثين صفحة من القطع الكامل الكبير! وكانت ابحاثه مبتكرة - غالبا لم يسبق اليها.. وقد سميت من مؤلفاته في كتابي (سدنة التراث القومي) اثنين وخمسين مؤلفا.

وكان اسلوبه في النقد فذا لا يخلو من الصراحة الحادة، ومما يذكر ان بعض العلماء الذين ناقشوه ماتوا على اثر هزيمتهم في النقاش.. وقد اشار الى ذلك الاستاذ (عبد الرزاق الهلالي) - ان لم تخنّي الذاكرة - في مقالة له طريف نشره في جريدة الدستور الاردنية.

وارى لزاما علي ان اشير الى راي مجمع اللغة العربية الدمشقي في الاب الكرملي قال: «لا يضر العراق ان لا يكون فيه محفى لغوي، وهذا الاب انستاس قائم بجميع ما يطلب من المحافي اللغوية، فهو واحد في شخصه وجماله لكنه الف في مجزاته وغنائه».

فحيا الله علامتنا الكرملي واطال عمره، حتى يرى ما يتمناه ب (اللغة العربية من الظهور على جميع اللغات ويرى ابناؤها ما يحبونه له من الهناء وطيب الحياة ٢٢ اب سنة ١٩٢٨ (المجمع العلمي العربي في دمشق).

● * * * * ●

بعض اثار الكرملي:

١ - (نشوء اللغة العربية ونموها واكتهالها) وهو كتاب لم تطرق ابحاثه من قبل. حاول بعض المستشرقين ان يحولوا دون طبعه. فلم يفلحوا، برهن فيه هذا الاب ان اللغة العربية هي مفتاح اللغات السامية والارية على مبدأ (الثنائية) الذي لحظه علماء العربية الاعلام قديما. لكنه لم يجعلوه مدرسة قائمة بنفسها، وقد اصله الاب الكرملي وثبته ببراهين ساطعة، وكتب عليه مقالات كثيرة، نشرها في مجلته الرضية (لغة العرب) في سنتها الثامنة. وقد ادعى بعض من تتلمذوا له. وقالوا انهم اصحاب هذا الراي، فكذب البحث ادعاءهم!

● * * * ●

٢ - ومن مؤلفاته: (اغلاط اللغويين الاقدمين) وهو كتاب نفيس، اثار ضجة عظمى في عالم البحث.

٣ - (وتاريخ الكرد) وهو من خير المراجع في هذا الباب.

٤ - (خواطر لغوية) تناول فيه موضوعات لغوية لم يطرقها الاقدمون.

٥ - (مجهرة اللغات) ويحتوي لهجات القبائل العربية في اقطار جزيرتهم

٦ - (السحائب) ذكر فيه الاب الكرملي قوانين اللغة العربية التي اهملها الصرفيون.

٧ - كتاب (الجموع) وهو بحث طريف نفيس عن اسرار الجموع الكثيرة، والاوزان الغريبة التي لم يمسها الصرفيون،، ولا النحويون في كل ما كتبوا والفوا.

٨ (كتاب الغرائب) وهو سفر ضخم ذكر فيه ما تناثر من غرائب الصيغ، في كتب الاعلام الاثبات من محققي العرب.

٩ - (كتاب الرغائب) وقد ذكر فيه المغفور له الصيغ والمعاني التي كان علماء العربية يودون ان تفرغ اللغة في قالبها، لكن رغائبهم هذه ظلت اماني، تولى عنهم الكرملي اظهارها.

١٠ـ (كتاب العجائب) وهو كتاب حوى غرائب الصرف، والنحو، واللغة، التي وردت في كتب مشاهير اللغويين واقدميهم.

١١ـ (مختارات المفيد) وهي تحقيقات جبارة، لم تدرج في الصحف والمجلات.

١٢ـ (حشو اللو زينج) وهو كتاب يضم بين دفتيه غرائب مقالات الاقدمين المنشورة في كتبهم، بتوسع.

١٣ـ (بلوغ الحرام في شرح مسك الختام) وهو خير كتاب وضع في تاريخ (اليمن) وقد كانت لنا مشاركة فيه.

١٤ـ (متفرقات تاريخية) وهو ابحاث عن العراق واقوامه، تدهش المطلع عليها، لما فيها من الدقة، وصدق النظر.

● * * * * ●

١٥ـ (اللمع التاريخية) وهو كتاب في جزءين اشتمل على حوادث تاريخية نفيسة، كل ما فيها ساحر رائع.

١٦ـ (الغرر النواضر) يضم انفس ما قاله العرب الاقدمون، في علومهم وفنونهم.

١٧ـ (النغم الشجي في الرد على الشيخ ابراهيم اليازجي)، وهو كتاب، يصحح فيه ما وقع فيه المرحوم اليازجي من اوهام.

١٨ـ (العرب قبل الاسلام) وهو سفر نفيس ضخم، يبحث عن عقلية القوم، ورقيهم، باسلوب نادر المقال.

١٩ـ (كتاب شعراء بغداد وكتابها) وهو تنقيح لكتاب ترميم عن التركية.

٢٠ـ (رحلة بغدادي الى اليمن) وقد نشره باللغة الفرنسية، سنة ١٨٦١.

٢١ـ (المجموعة الذهبية) وهو كتاب جمعت فيه خواطر فلسفية للامام الكرملي.

٢٢ـ (كتاب اديان العرب) وهو كتاب تسمو منزلته على منزلة كتاب الاصنام (ابن الكلبي) الذي حققه العلامة الشهير (احمد زكي باشا) المعروف ب (شيخ العروبة) وطبعه سنة ١٩١٤.

● * * * ●

٢٣ـ (كتاب تصحيح لسان العرب) وهو مخطوط نفيس، نهب من خزانة كتبه سنة ١٩١٧.

٢٤ـ (كتاب تصحيح تاج العروس) وهذا كتاب اغتالته يد اثيمة سنة ١٩١٧ يوم كان الاب الكرملي في منفاه الذي اختاره له الترك العثمانيون ولا ذنب له الا حبه للعرب وهيامه باللغة العربية.

٢٥ـ (تصحيح محيط المحيط) وهذا سرق سنة ١٩١٤ يوم نفي الاب الكرملي

٢٦ـ (تصحيح اقرب الموارد) وهذا استعاره احد اصدقائه اشعاره ابدية، ولا نريد ان نشرف اسمه بهذا المقال.

٢٧ـ (الالفاظ اليونانية في اللغة العربية) نشر منه جانب في مجلة (المشرق) الشهيرة - للاباء اليسوعيين. استفاد من ابحاثه الدكتور (فريد الرفاعي) في كتابه (عصر المامون).

٢٨ـ (الالفاظ اللاتينية في اللغة العربية) وقد كانت ابحاث هذا الكتاب تثير عواصف من الخصومة الحاقدة، التي كان الاب يتلقاها بصدر رحب لانه يعلم ان من اراد ان يخدم الحقيقة مخلصا، فعليه ان يتحلى بشيء من تجرد الانبياء وصبر القديسين، وعليه ان يقول والحرية تمزق قلبه: «اغفر لهم يا رب، لانهم لا يدرون ما يفعلون».

● * * * ●

٢٩ـ (الالفاظ الفارسية في اللغة العربية).

٣٠ـ (الالفاظ الدخيلة في اللغة العربية) من هندية وقطبية، وتركية، وحبشية.

٣١ـ (الالفاظ الارامية في اللغة العربية)

٣٢ـ (الالفاظ العربية في اللغة الفرنسية).

٣٣ـ (كتاب في امثال العوام في بغداد والموصل، والبصرة).

٣٤ـ (حكايات في اللغة الدارجة).

٣٥ـ (تاريخ الملابس، وكيفية تطورها عند العرب).

٣٦ـ (القبائل واسماؤها).

٣٧ـ الالوان عند العرب) وقد سرقه صديق امين طبعا.

٣٨ـ (انتقادات على معجم (وزي - ملحق المعاجم العربية) (وانتقادات على معجم فريتاغ) - العربي اللاتيني.

٣٩ـ (تنقيح كتاب الاكليل) للهمداني - هاء ميم ساكنة دال مفتوحة ونون مكسورة وياء مشددة - نسبته الى قبيلة (همدان العربية) لا الى مدينة (همذان) كما يتوهم كثير من الباحثين. فكان هذا الكتاب اعظم كتاب شهد للفكر العربي بالتفوق والعبقرية، اذكر ان عرب اليمن - قديما - شادوا السدود، وناطحات السماء مثل قصر غمدان - بضم الغين، وهو قصر في (صنعاء) كان يعتبر من عجائب الدنيا، يقال انه كان مؤلفا من عشرين دورا، وان اخر دور كان مسقوفا بالشهب اليماني ليرى الملك منه ما يدور في الجو من طيور، وهو مستلق على سريره، وصنعوا الالات المتحركة من نفسها، التي تقوم مقام الخدم، وصنعوا الساعات الدقاقة الى غير ذلك وقد سطا على هذا الكتاب بعد ان طبعه الاب الكرملي بالانفاق عليه من ماله الخاص، وتبناه، ونال به شهادة الدكتورية.

● * * * ●

٤٠ـ (تنقيح الموعب في اللغة) - لابن تيان

٤١ـ (تلقيح مقامات ابن ماري)

٤٢ـ (النقود العربية وعلم السخيات) ولنا مشاركة في هذا الكتاب الذي طبع في القاهرة سنة ١٩٣٩.

٤٣ـ (نخب الذخائر في احوال الجواهر) - لابن الاكفاني - طبع في القاهرة سنة ١٩٣٩ ولنا فيه بحث.

٤٤ـ (المصطلحات العلمية الحديثة) وما اكثر الاصطلاحات التي ابتكرها الاب الكرملي ونحن نستعملها، من غير ان ندري انها من مبتكراته ووضعه مثل:

أ - برقية - وكانوا يسمونها تلغراف - تركية

ب - اخباره - وكانوا يسمونه روسية فارسية

ج - كناشة

و - معلمة - كانوا يسمونها دائرة معارف او (انسكلوبيديا)

هـ - علواء - كانوا يسمونها ملحمة او MASTERPIECE

وغيرها كثير

٤٥ـ (المساعد) وهو اوسع معجم عربي، يضم ما ذكرته المعاجم، وما اغفلته على احدث طريقة علمية عصرية، وقد قررت وزارة المعارف العراقية سنة ١٩٤٧ طبعه لكن حال دون ذلك عراقيل في ذلك الزمن، ثم القت الحكومة العراقية سنة ١٩٧٢م ١٣٩٢هـ لجنة للاشراف على اخراجه على احسن وجه من العلامة الاستاذ (كوركيس عواد) والبحاثة (عبدالحميد العلومي) فاصدرا منه الجزء الاول والجزء الثاني، وهما في خزانة كتبنا.

● * * * * ●

٤٦ـ (معجم قرشي عربي) يضم الالفاظ الاعجمية، وما يقابلها باللغة الفصحى

٤٧ـ (معجم عربي قرشي) مطول.

٤٨ - ٥٢ - خمسة كتب دينية بلغة عربية سامية تزيل وصمة العجمة عن جبين كتب الصلاوات النصرانية المشحونة بالاغلاط عادة.

٥٣ـ (الخطرات المقيدة، وهو سفر ضخم، افادني فوائد جمة، لم القها عند عالم من العلماء الذين اتصلت بهم وقد سرقه رجل امين هو ونسخه نفيسة جدا من المصحف الشريف - سامها رجل اميركي بخمسمئة دينار سنة ١٩٤٠ فلم يسمح بها وطلب ثمنا لها الف دينار. والذي سرق المصحف لم يعده، واعيد كتاب (الخطرات المقيدة).

٥٤ـ (نثار في اللغة) وهو ابحاث عميقة دقيقة نشر كثيرا منها في الصحف والمجلات.



٥٥ـ (الكتابة العربية المنقحة) كتاب يمكن الامي من القراءة الصحيحة بسرعة، باسلوبه المبتكر الذي لم يسبق اليه.

٥٦ـ (المتشابهات في العربية واليونانية واللاتينة) وفيه من اليونانية مائتان وخمسون كلمة (٢٥٠) ومائتا كلمة من اللاتينية (٢٠٠) وقد حال مرضه دون اتمامه.

٥٧ـ انشا مجلة (دار السلام) اربع سنين

٥٨ـ جريدة (العرب) اربع سنين

٥٩ـ مجلة (لغة العرب) عاشت تسع سنين. ومنزلتها مشهورة ومالك النسخة منها لا يتنازل عنها مهما غلا الثمن، وقد امرت حكومة العراق باعادة طبعها مصورة بالاوفست، ووصل الى يدنا منها مجلدات.

● * * * * ●

وله ابحاث لم يتعرض لها احد قبله منها:

أ - مصحف رش - اي الكتاب الاسود - وهو كتاب مقدس عند اليزيدية يعرض للاديان كلها بالطعن والتحقير

ب - و (جلوة) وكتاب مقدس اخر لليزيدية - اي (كتاب النور)

ج - (الدوطة) عند العرب

د - اليزيدية، هـ (الصابئة).

من نوادر الاب الكرملي:

نوادر الاب الكرملي الادبية واللغوية والعلمية كثيرة نذكر منها:

د - دعا مدير معارف العراق (ساطع بن الحصري) خمسة واربعين استاذا من اساتذة اللغة العربية وادابها سنة ١٩٣٣ ليستشيرهم في افضل طريقة لتاليف معجم عربي للمدارس يسهل تناوله واستدعي الاب الكرملي ليرجع اليه، فلما سال الاساتذة، اجابوا كلهم بصوت واحد:

ان افضل طريقة، هي طريقة (ايفروزيادي) في قاموسه (المحيط) فسال الاب الكرملي عن رايه؟

اجاب: «تلك طريقة متوعرة على المعلمين انفسهم وافضل منها اعتبار حروف الكلمة كلها اصولا، والتنبية على الاصل، في نهاية البحث» فثار واحد من الاساتذة «اسمه (جوجه) قائلا: «ما هذا الكفر؟ انخرج عن طريقة الاجواد تقليدا للافرنج؟

اجابه الاب الكرملي بهدوء: «لا ابني، ما اردت تقليدا ولا نويت كفرا لكني اردت توفير الوقت والجهد، وعسى ان لا يصل بنا الامر الى الكفر والالحاد، امي استطاعتك انت ان تجد لي في (المحيط) الكلمات التي اقترحها عليك؟ بلا صعوبة؟

اجاب (جوجة): «ولم لا؟ على شرط ان تكون موجودة في القاموس الكرملي: هي موجودة يا ابني!

الاب الكرملي: «جد لي هذه الكلمات!!

أ - تتري، ب - سلتيدما، ج-مقة

فبحث المعلم وصحبه اكثر من ساعة ونصف الساعة والمرحوم ساطع بن تليسم حتى قال بعضهم: «لا وجود لهذه الكلمات في القاموس.

فاظهرها لهم الاب الكرملي وانقطعت حجتهم

وقد تكررت الحادثة نفسها، في مجمع اللغة العربية في القاهرة سنة ١٩٣٩ مع المرحوم المستعرب المشهور (كارلو نلينز) استاذ المرحوم (طه حسين)

● * * * ●

ب - ومن نوادره في مجمع اللغة العربية، انهم كانوا يبحثون عن كلمة عربية تحل محل (البرنيطة) فاجاب الاب الكرملي: «هذه القمرة، لباس عربي، وقد عرفها العرب، ولبسها النبي الكريم عليه السلام، فضج القوم يكفرونه، وفي عدادهم العلامة المرحوم الشيخ (احمد الاسكندري)

فقال له الاب: «اتؤمن بالحديث الشريف؟»

الشيخ: « يا لصحيح منه!»

الاب: ما قولك في الاحاديث الواردة في (لسان العرب)؟

الشيخ: «صحيحة كل الصحة!»

الاب: «اذا، راجع مادة (س يوح) لترى انه قال:

وفي حديث (ابن عباس) رضي الله عنهما: ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس في الحرب من القلانس ما يكون السيجان الخضر - جمع ساج - وهو الطيلسان الاخضر، وقيل: الطيلسان المقر ينسج كذلك، كأن القلانس تعمل منها، او من نوعها. انتهى المراد الاستشهاد به من لسان العرب (طبعة دار الفكر) بيروت وصادر وفي الحديث: «كانت كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا.» والكلمة القلنسوة.، لسان العرب مادة (ك م م) المجلد ال ١٢ طبعة دار صادر بيروت.

فلما عاد الى لسان العرب، اصبح ما اشد اصدقاء الاب الكرملي وفاء.

ج - ومن نوادره انه لما دخل مجمع اللغة العربية في القاهرة نظر اليه بعض الاعضاء بازدراء لرهبانيته، فلم يتكلم، الى ان وقف هذا المزدري معلنا افتتاح الجلسة، فاستهل كلمته بقوله: «لي الشرف»! فاستوقفه الاب الكرملي قائلا: «العرب لم تقل لي الشرف، بل قالت: «اتشرف»! واشتد الجدل. فقضى للاب الكرملي، ومن ذلك التاريخ صار هذا العضو صديقا وفيا.

الكرملي من هو؟

ابوه لبناني، من بيتي مراد وامه بغدادية، تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة الاباء الكرمليين، ببغداد، واتم دراسته الثانوية في مدرسة «الاتفاق الكاثوليكي ببغداد وتخرج سنة ١٨٨٢.

عين مدرسا ل (اللغة العربية) في مدرسة الاباء الكرمليين ولما اكمل العشرين من عمره توجه الى كلية الاباء اليسوعيين في (بيروت). درس فيها العربية، وتعلم اللاتينية واليونانية، واتم دراسة اداب الفرنسية.

سافر الى (بلجكة) وانتمى الى الرهبنة الكرملية باسم (الاب انستاس ماري الكرملي) وكان اسمه قبل الرهبنة (بطرس ميخائيل الماريني). وفي سنة ١٨٨٩ توجه من (بلجكة) الى (فرنسة) لتلقي العلوم العلمية من فلسفة ولاهوت في (مونتبيلير) MONTPELLIER وفي سنة ١٨٩٤ رسم قسيسا باسم (انستاس ماري الكرملي) زار بلاد الاندلس وعاد الى بغداد فولي ادارة مدرسة الاباء الكرمليين اربع سنوات علم فيها العربية والفرنسية وفي هذه الاثناء تعلم: السريانية، والعبرية، والحبشية، الصابئية، الفارسية، التركية، الانجليزية، الايطالية، والاسبانية.

نفاه العثمانيون من (١٩١٤ - ١٩١٦) الى الاناضول كما سبق ان ذكرنا لمناداته باللغة العربية التي يريدون وادها ثم اعادوه الى بغداد، وكان شديد المحافظة على الوقت، يجيب على رسائله في نهار ورودها - غالبا - كان طيب القلب نقي السريرة شديد التواضع، ساذج العيش، قال الاستاذ العلامة (كوركيس عواد) الذي عرفه عن قريب ما حرفه: «لقد كان راهبا كاملا جمع بين فضيلتي العلم والتقوى» - المساعد - حياة المؤلف الصفحة ال ١٠.

قررت وزارة الاعلام سنة ١٩٧٠ ان تجمع مقالاته التي تزيد عن الالف، وتنشرها في كتاب وعزمت على اعادة طبع «مجلة لغة العرب» كاملة بطريقة الاوفست. تحت اشراف الدكتور العالم المتمكن (ابراهيم السامرائي) ومعاونة نخبة من الادباء. (المساعد) الصفحة ال ١٠

مراجع البحث:

- لقاءات شخصية في القدس سنة ١٩٤٦ حيث قدم الاب للاستشفاء
- مجلة لغة العرب تسع سنوات
- (سدنة التراث القومي) طبع في القدس سنة ١٩٤٦ لصاحب البحث
- المساعد - معجم الاب انستاس ماري الكرملي
- مجلة المقتطف
- مقابلات مع الاب (ميشيل صفتلي) في دير الاباء الكرمليين في القدس سنة ١٩٤٦
- رسائل الاستاذ المرحوم (يوسف يعقوب مسكوني) من تلاميذ الاب انستاس ماري الكرملي. - ملاحظ خزانة كتب الديوان في وزارة المعارف ببغداد
- مقابلات مع العلامة المرحوم المذكور (مصطفى جواد) في بغداد، بعد وفاة الكرملي
- مجلة المجمع العلمي في دمشق وغيرها

من قلم رزكس بن زائد العزيزي

المتنبي بين المديح والهجاء لكافور!

مصطفى محمد الفار

ان اول شعر انشده المتنبي لكافور، كان شعرا تمنى به الموت قبل ان يقف هذا الموقف المر المحرج.. انه شعر ان دل على شيء، فانما يدل على ان المتنبي كان في حال من اليأس والاسى لا يأسف فيها على ترك الحياة، بل يود لو ان هذه الحياة تركته واراحته من هذا الهوان الذي آل اليه.. فهو اليوم يقف على باب كافور ويتقرب اليه بالمديح، ويصوغ له قلائد الشعر، وينشده فرائد القصائد ليتفضل كافور فيغنيه عن الناس، ويدخله بعمل مستقل يطمئن اليه في مستقبل ايامه. واي حياة هي هذه الحياة التي تسوقه الى هذه الوقفة المزرية على باب هذا الرجل المتقلب؟ ولكن ابا الطيب اعتقد انه لم يكن له بد من هذه الوقفة فقد ضاق صدره بما لقي من الواشين والدساسين عند سيف الدولة، فظن انه يستطيع ان يغيظ سيف الدولة وحاشيته بما سيلقى عند كافور واحب انه قد تعمد ان يقصد كافورا بالذات بعد تركه سيف الدولة وتعمد ان لا يقصد غيره وان يخصه بمدحه دون الاخرين من امراء عصره ليكون ذلك ابلغ في نكاية سيف الدولة واغاظته:

لئن تركت ضميرا عن ميامننا ... ليحدثن لمن ودعتهم ندم
اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا ... ان لا نفارقهم فالراحلون هم

كان موقنا ان كافور سيقدره حق قدرة وانه سيرى ان من نعم الله عليه ان يأتيه ابو الطيب فهو لذلك سيجزل له العطاء وسيلبي الرغبات، ويحقق الاماني وقد كانت امنيته الوحيدة «ولاية من الولايات» او اقليما من الاقاليم، معتقدا انه سيكون واليا من الولاة او اميرا من الامراء يجمع بين امارة الشعر وامارة الحكم ويتيه بهما على الحاسدين، وما قدر الولاية او الضيعة الى جانب قصائده العصماء التي لم يكن يحلم بمثلها هذا الامير الجديد المستحدث النعمة!

ولكن كافور لم يكن عند ظن المتنبي ولم تات النتيجة كما قدر ابو الطيب بل اصم كافور اذنيه عن الولاية وظن انه يستطيع كسب قلب المتنبي بالمال، فاغدقه عليه، ولكن المال لم يكن مطلب المتنبي ولا مبتغاه بل الولاية والامارة التي كان يلمح اليها تلميحا لم يخف على احد كقوله:

وما رغبتي في عسجد استفيده ... ولكنها في مفخر استجده

ولكن فلا التعريض ولا التصريح كان يمكن ان يهز كافورا لتحقيق الامنية وادرك ابو الطيب اخيرا ان كافورا ليس بالرجل المنشود وانه لم يكن الامير الذي يستطيع ان يغيظ به سيف الدولة وان مجلس الدولة على ما فيه كان خيرا له من مجلس كافور وان اذى الدساسين والحاسدين في البلاط الحمداني، هما اهنأ للنفس الكريمة من استجداء امثال كافور وان سيف الدولة اذا كان قد اصغى حينا للوشاة، فهو لم يسيء بشخصه للمتنبي اساءة تحمله على هذا الرحيل غير الحكيم وان سيف الدولة لم يكن يستحق ان يتفك عنه المتنبي بمثل هذه السهولة.

ادرك المتنبي اخر الامر هذه الحقائق فزفر من اعماق صدره زفرة ضمنها هذا القول الباكي:

عثرت بسيري نحو مصر فلالعا ... بها ولعا بالسير عنها ولا عثرا
وفارقت خير الناس قاصد شرهم ... واكرمهم طرا لا لامهم طرا
فعاقبني المحضي بالغدر جازيا ... لان رحيلي كان عن حلب غدرا

ولم يكن المتنبي في هذه الابيات الا ناطقا بما كان يحسه في اعماق نفسه ولم تكن هذه الابيات ممثلة الا الصورة الصحيحة لما يعتلج في ضميره، ولا يمكن ان يقال انه قد قال هذا القول تقربا الى سيف الدولة فان الذي لا ريب فيه ان المتنبي بعد تركه مصر قد عول ان لا يعود الى حلب، وان لا يرجع الى سيف الدولة مهما كلفه الامر، ولذلك رأيناه لا يلبي دعوة سيف الدولة ويصر على عدم الرجوع متعللا، معتذرا لانه كان واثقا ان حديث سفره الى مصر، ومدحه كافورا وخيبته عنده وما مني به من القيم والهوان سيكون موضع سخرية وتندر لخصومه السابقين وسيجدون في كل ذلك ما يغمزون به في كل ساعة فقد تركهم مستهترا بهم موقنا بنكايته لهم، واذا به يعود على اسوأ حال لذلك فقد كان من غير المعقول ان يعود المتنبي بعد رجوعه من مصر الى حلب فهو في ابياته السابقة لم يكن يقصد التقرب الى سيف الدولة بل كان يعبر عن احساسه الصحيح لا سيما اذا عرفنا انه لم يظهر هذه الابيات وانها وجدت في رحلة بعد مقتله.

تركت الركائب ضميرا عن ميامنها، وفارق المتنبي سيف الدولة وكان الندم الذي تنبأ به ابو الطيب ولكنه لم يكن ندم سيف الدولة بل كان ندمه هو على ما فوت من ذلك الجوار العزيز فمنذ الساعة الاولى التي نزل فيها ديار كافور ادرك في قرارة نفسه ان هذه الديار ليست بالديار التي تستطيع ان تغض من ديار سيف الدولة وانه يوم تعمد ان يأتيها مراغما كان غير موفق في اختياره فتمنى الموت في اول قصيدة ثم تتالت مدائحه فما خلت واحدة منها من التوجع والتالم، بل كانت جلها صورا زاخرة بالاسى ومفعمة بالالم:

اما تغلط الايام في بان ارى ... بغيضا تناءى او حبيبا تقرب

فها هو ذا يذيع بان الايام قد ناءت الحبيب وقربت البغيض ثم يسترسل في ذلك ويزيد مقصده ايضاحا ويعلن عن ذلك الحبيب النائي ويشير اليه اشارة صريحة:

ولله سيرى ما اقل تئية ... عشية شرقي الحدالي وغرّب
عشية احضى الناس بي من جفونه ... واحدى الطريقين التي اتجنب

ويعترف بان من جفاه كان حفيا به معنيا بامره وانه قد ضل الطريق يوم هجره وتخلى عنه وكأنه اراد ان يعتذر عن ذلك وان يذكر ان طموح نفسه وبعد همته قد حملاه على النفرة منه وركوب هذا المركب الوعر فقال:

لحى الله ذي الدنيا مناخا لراكب ... فكل بعيد اليهم فيها معذب

ثم يعود الى اشجانه ومتاعبه:

الا ليت شعري هل اقول قصيدة ... فلا اشتكي فيها ولا اتعتب
وبي ما يذود الشعر عني اقله ... ولكن قلبي يا ابنة القول قلب
يضاحك في ذا العيد كل حبيبه ... حذائي واشكو من احب وانذب
احن الى اهلي واهوى لقاءهم ... واين من المشتاق عنقاء مغرب

فنكاد نلمس هذه الاشجان بانفسنا، ونكاد نحسها بقلوبنا فما نستطيع الا ان نأسى على هذا الرجل العظيم الذي شاء له الدهر العذاب المرير ولا نستطيع الا ان نشاركه اساه ومواجعه.

وبعد ان يفرغ صبر المتنبي ويوقن ان كافورا انما يخادعه تثور نفسه ثورتها العنيفة وتهيج كرامته هيجانها العاصف فيهجو كافورا ذاك الهجاء الخالد الذي امتزج فيه الحزن بالغضب والالم بالاسف والحسرة بالندامة والذي كان فنا فريدا في الادب العربي لايدانيه فن وكان المتنبي بعد هذا الهجاء المقذع الساخر قد خشي اعتراض المعترضين وتحذلق المتحذلقين وغمز الغامزين فرد عليه سلفا وقال وما ابلغ ما قال:

وشعر مدحت به الكركدن ... بين القريض وبين الرقى
فما كان ذاك مدحا له ... ولكنه كان هجو الورى

ولعمري انه لم يكن اعظم في هجو الورى من ان يقول المتنبي في كافور:

فدى لابي المسك الكرام فانها ... سوابق خيل يهتدين بادهم

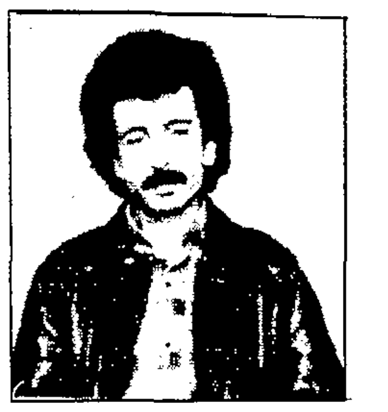
وبعد ان امعن في الهجاء واقام الدنيا واقعدها على كافور، قال مخاطبا الناس اجمعين:

اخذت بمدحه فرأيت لهوا ... مقالي للاحيمق يا حليم
ولما هجوت رأيت عيا ... مقالي لابن اوى يا لئيم
فهل من عاذر في ذا وفي ذا ... فمدفوع الى السقم السقيم

وبعد فلقد كان المتنبي صاحب هدف يكد ويكدح في سبيله بعزيمة وثبات وكان يمكن له ان يعيش في دعة وراحة بال وكان يمكن ان يجنب نفسه كل هذه الاحوال ولكن اي معنى كان يمكن ان يبقى له بعد ذلك؟ اللهم اننا لعاذرون!

ازهـــــار عدن

شعر
ابراهيم نصر الله



قصائد حارة بحرارة جو عدن آنذاك، وبحرارة دمها الذي يشخب الان من البقعة التي تقع فوق حاجب صبايا «المكلا» والعوالق وردفان.

هذه القصائد، كنت انا والزميل ابراهيم العبسي - رئيس وفد رابطة الكتاب الاردنيين الى المؤتمر العام للادباء والكتاب العرب - كنا شاهدين عليها، وعلى العاصمة الفريدة التي استلت من زميلنا الشاعر ابراهيم نصرالله هذه القصائد الثمانية مرة واحدة. كما لم تفعل اي عاصمة باي شاعر. ازهار لعدن، دائما. اما الان فتعالوا نصلي:

ليحفظ الله عدن ليحفظ الله عدن.

محمد داودية

أيُّ تلكَ الأحاديثِ
دارَ بنا قهوةً.. فالتقينا؟
وأيُّ القصائدِ
حطتْ على قلبِ أمي.. فكنا؟!
سأدخلُ في صمتها من حديثي
وأدخلُ في حلمها من يديّ
سأدخلُ في جسمها من قميصي
لتتلو نهارَ التلالِ عليّ
سيكسُرني الصمتُ
أو لحظةُ الدمعِ
حتى أرى أولَ الأرضِ فيها
أرى مقلتيّ

-*-

طيورُ المياهِ استعادتْ
أناشيدَ تلك المراكبِ
والبحرُ يسترجعُ البحرَ
والزرقةَ الهادئهْ
لكِ الانَ نافذةُ القلبِ
سرُّ الرياحِ
وارجوحة الضحكةِ الدافئهْ
لكِ الانَ يا زهرتي وطنٌ
يشبه الناسَ
والشهداءَ
ويشبهُ قلبَ الوطنْ
لكِ الانَ دفءُ اللقاءاتِ فينا
وكلُّ المدنْ

-*-

سنحبُ إذن حُلْمَنا
ونحبُ إذن شَجراً يتجمعُ
في صوتنا
نتبادلُ أسماءَنا
والعناوينَ
نركضُ
من يعرفُ البحرَ من يدنا ؟!
ثم نلهو مع الماءِ
والصيفِ
نلهو
نُسمِّرُ ظلَّ الغيومِ على الأرضِ
والساعدين
ارتحلتَ الى يومكِ - الحب
هل كنتُ أخفقُ
لو أنَّ نافذةً أشرعتْ
ورمتني بحيفا
وعنقودِ هذي الجديلةِ؟
هل كنتُ أبكي
لو آن آلمسافاتِ أطلقت آلموجَ
من صدر حيفا
وهيبةَ هذي البلادِ السماويةِ
العشبِ؟
-والحزنُ منفى-
سنحب إذن صمتنا
حينَ ندخلُ في شغبِ النبضةِ
الجمرةِ
الأغنيةْ
ونقيمُ الهوى في أعالي الجبالِ
آنتشارِ السؤالِ
اندفاعِ العصافيرِ في الامنيةْ
سنحبُ إذن دمنا
ونُجمّعُ أنشودةً تنتهي بالدماءِ
وبارودةً تنتهي بالغناء
وأدعوكِ للبحرِ
والبرتقالةِ
أو أختلي بيديكِ..
اقولُ لحيفا:
اغمضي مقلتيكِ قليلاً
وأقدمُ عينيكِ للبحر
أو للغناءِ الجميلِ واحزانِ أمي!

-*-

لكِ اليومُ حتى ننام
وكنا على سفرٍ
ولقاءٍ
لكِ العمُر حتى آنتشارِ الحمامِ
وكنا على مطرٍ
وبكاءٍ
لكِ القلبُ
نسترجعُ الأفقَ من نجمةٍ
تركتْ للجبالِ الأعالي
ونصعدُ
في أولِ الدربِ كنتُ أشيرُ
الى بيدرٍ من بيوتٍ وأسأل
هل تصل الريح تلك القمم
ولولا آندفاعُ الطفولةِ فيَّ
لقلتِ: نعمْ
ونصعُد للشمسِ
حتى نقلِّبَ لونَ السماءِ بقاماتنا
-آه لا تنتهي الأرضُ في أرضكمْ-
ولولا آندفاعُ الطفولةِ فيَّ
لكنتُ رأيتُ الصحاري تحاصرُ
أشجارَكمْ

-*-

يا زهرةَ العمرِ
ها أنتِ تأتينَ من آخرِ الصمتِ
ادعوكِ للبحرِ
والشاي
والشرفةِ الهائلةْ
[لماذا تفاجأ عيناكِ بالدمعِ
حينَ تسائلكِ آمرأةٌ ناحلةْ
تذكرتُ الجوعَ والموتَ والانجليزْ
-أإسمك زهره؟!
* نعم
-لماذا.. لماذا؟
-لماذا تكونين حزنَ الرحيلِ
المبكرِ
أو خطوةَ القبره
لماذا.. لماذا؟!!]
... ...
ها أنتِ تأتينَ من آخرِ الصمتِ
ياسدرةَ العمرِ
هذا الزمانُ لعينيكِ
الوانُهُ:
الأخضرُ
الاحمرُ
البرتقاليُّ
والبحرُ.
ها أنتِ تأتينَ من آخرِ الصمتِ
هذا الزمانُ لعينيكِ
أشجارُهُ:
الشمسُ
والخبزُ
أجنحةُ الماءِ والناي والطير.
يا سدرةَ العمرِ
إني أغني:
أمنحيني نهاراً وزهرهْ
امنحيني انفجارَ المحبةِ خُضره
امنحيني الهواءَ
الهواءَ.. الهواءَ
امنحيني المسرَّه
ويومي
ويومَ المغني إذا عاد من دمعِ ليلةْ
ثم غنى:
أيُّ تلكَ الاحاديث
دارَ بنا قهوةً.. فالتقينا؟
وأيُّ القصائدِ
حطتْ على قلبِ أمي.. فكنا؟!

الزهرة الثانية

سنبكي إذنْ أيها الأصدقاءُ
سنبكي إذن وردةً
وسماءً
إننا في عدنْ
سنبكي إذن أيها الاصدقاءُ
ونحلمُ أنْ يُزْهرَ العمرُ يوماً
ويكونُ لنا وطنٌ رائعٌ
مثلَ هذا الوطنْ

الزهرة الثالثة

أيها آليمنيّ
مثل عشبِ السطوحْ
ونوافذِ هذي السُحبْ
أيها اليمنيّ
مثل كفِ الأعاصيرِ
والقممِ الطائرهْ
ونحولُ القصبْ
أيها اليمنيّ
مثل أوديةِ الريحِ
مثل الطهارهْ
أيها اليمنيّ
مثلَ هذي آلقلاعِ
وأشجارِ أهلي
أيها اليمنيّ
مثل رمحٍ نبيٍ
ومثلي!

الزهرة الرابعة

تقولينَ لي:
لأن السماءَ
ظللتْ حزنَ أبنائك المتعبينَ
هي الانَ زرقاءُ
تقولينَ لي:
لأن الجبالَ استدارتْ لتحرسَ
شيخاً بمركبِهِ الخشبيِّ
بعرضِ المحيطِ
هيَ الانَ لا تقبلُ الانحناءَ
تقولينَ لي:
لأنَ الرجالَ هنا طيبونَ
يحبونَ أشجارهم والنساءَ
يجيءُ الشتاءُ
تقولينَ لي:
إنّ كلّ الذينَ رموا عشبَ عينيكِ
بالنارِ والخوفِ عبرَ الزمانِ
هم الانَ غربانُ هذا الفضاءِ*

الزهرة الخامسة

هكذا..
مثلَ أغنيةٍ مثمرهْ
أو يدٍ للصباحْ
تلقينَ في القلبِ هذا الحمامْ
وهذا العناقَ الطويلَ
علي تلةٍ وجناحْ
وتنأين
حتى حدودِ الجراحْ
هكذا..
مثلَ أغنيةٍ مثمرهْ
أو يدٍ للصباحْ
تنأين
تنأينَ
حتى إذا ما التقى الضوءُ بالبحرِ
وابتعدتْ أغنياتُ المراكبِ
وابتدأ الصيدُ
عرسُ الشِباكْ
رأيناك
في الماءِ ترتفعينَ
تسوقينَ للبر خيلَ الرياحْ

الزهرة السادسة

كنتَ تهبطُ في الحلمِ
والساعةِ الواحدهْ
.. المطار:
مثل سيدةٍ في ضواحي المخيمِ
.. واضحةٍ
من دمٍ وغبار
كنتَ تسألُ حينَ عبرتَ الطريقْ
يا رفيقْ:
متى تشرقُ الشمسُ
-عند الصباح!
ضحكتَ
ففاجأكَ الاخضرارْ

-*-

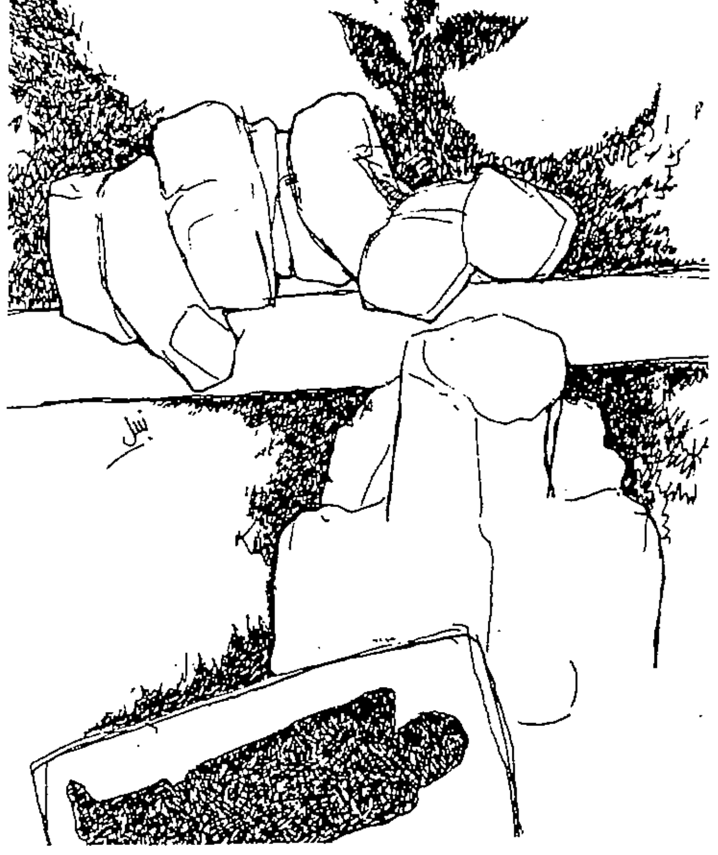
قلَّبتَ موجَ المحيطِ
رؤوسَ الجبالِ
البيوت
الهواءَ
وقلَّبتَ سحر البياضَ
وخمسةَ أيام
وحينَ آنطفأتَ شربتَ السماءَ

-*-

أيها الرجلُ
آلانَ تحزمُ كفيكَ
خطوكَ
فاتحةَ الاربعاءَ
تخرجُ «الزهرةُ» الانَ من صمتها
ثم تزرعُ في يديكَ الزادَ
والكلماتِ.. وتمضي
مع الحزنِ والماءَ
... ...
تفضُّ الحروفَ على عجلٍ
-دائماً هكذا-
ثم تقرأ حقلاً
فتطوي الفضاءَ
وتأكلُ من زادها تمرتينِ
وتمكثُ يومين
يومينِ.. يومينِ
فلتنكسر -أبداً- شوكةُ الوقتِ:
يا للشقاء!!

الزهرة السابعة

بيدينِ فارغتينِ
بالثوبِ البسيطِ
وبالمدى.
عبرتْ طريقَ الحقلِ
جائعةً
ولكنْ..
كانتْ سطوحُ الغيمِ
تدنو من أصابعها
وكانَ الارتفاعُ
يتسلقُ
الأشجارَ
نحوَ
جبينها
بيدينِ فارغتينِ
بالثوبِ البسيطِ
وبالمدى
عبَرتْ حقولَ النفطِ
جائعةً
ولم تَبسط يدا.



الزهرة الثامنة

ها أنا أنتشرُ
ثم أرفعُ هذا النهارَ آليكِ طيوراً
الذي يسكنُ الأجنحهْ
اصيحُ بهذا السحابِ
وسطوحَ المدى
إنني ليديكِ:
فواكهُ من عسلٍ وندى
ها أنا أنتشرُ
ثم أجمعُ هذي الشوارعَ
في قبضةٍ من مطرْ
وأصيحُ بملءِ الصدى:
أيتها الطفلةُ الرائعهْ
مثل طيفِ الالهْ
أكبرِي لتكوني لنا ساعداً
ومدينهْ
أكبرى لتكوني وطنْ
وأكبري لتكوني المناراتِ
والعالمَ الرحبَ
واللاحدودَ
وسحرَ المياهْ
أكبري لتكوني الحياه
اكبرى لتكوني الحياه

قراءة في ديوان

وتبقى المدينة

بقلم مفيد نحلة

لعل هلجس الحزن اذا استثنينا الحلم بالرحيل الى الوطن اهم واعمق الهواجس التي ترسخت في وجدان الشاعر محمد عرموش.

ويشعر القارىء للوهلة الاولى ان (الحزن والرحيل الى الوطن) صفتان تمازجتا في قالب واحد وشكلتا شيئا مميزا في وجدان الشاعر، ليتفرع منهما احاسيس كثيرة نقلت الينا عبر مجموعة من الصور الشعرية اللطيفة لكن هذه الصور مثلت الى درجة كبيرة خاصية الهروب من الواقع فجاءة وكانها وقفات تاملية غير متفاعلة.

وقد جاء ديوان ستبقى المدينة في اربع وستين صفحة من القطع الصغير وبه اربعة عشرة قصيدة ارتبطت كلها بخيط عاطفي وجداني، جعلها تبدو وكانها مقاطع من قصيدة طويلة مع اختلاف التفعيلات والاوزان.

وتنقل الشاعر في قصائده هذه عبر رحلة شعرية اتسمت بالحزن والبكاء والامل وتناثر من حولها حطام امتد سنوات طويلة وكان شاعرنا يتوقف بين الحطام احيانا يرسل تنهيدة حادة واحيانا اخرى يتوقف فيقرا صور الاغتراب في كل شخوصه التي وظفها لنقل احاسيسه عبر تقاطيع الوجوه عبر حوارات لها اكثر من دلالة ناجحة.

طفلة القهر، سيدة الحزن، ارملة الشهداء
تعالي
ثوبك معروض للبيع، وعلى طاولة اللعبة
كانوا ثلاثة.
قالت: ثوبي معروض للبيع ولست
بعارية

وعلى امتداد رحلة شاعرنا الفنية ترتفع الايدي الطفولية الناعمة كحد السيف في وجه المعتدي وحين يتاملها الشاعر لا يعطيها حقها في التصدي والمقاومة بل يكتفي باشارات حزينة ويقول في قصيدة (طفل من رفح)

طفل يبحر نحو الرمل
غطاه الرمل فغاب
طفل يسقط في الليل جريحا
ما كان كسيحا
كانت ساقاه
سنابل وعد

واذا كانت المراة تمثل العطاء والخصب فقد ادرك شاعرنا هذه المعادلة وتناولها باكثر من صورة صادقة، ايقن ان المراة هي الوعد وهي الرمز وهي الدلالة الاكيدة لتحقيق طموحات الشعوب في كل زمان ومكان فهي في قصيدة (اولغا) تبحث عن الوطن من خلال صور الحزن والدموع، وهي في قصيدة (عن امراة) تبحث عن الطريق من خلال الجوع والحرمان، وهي في قصيدة (مقاطع لم تكتمل لسيدة كاملة) تبحث عن رغيف الخبز من خلال التعب والوحدة والصمت.

ترى لماذا اثقل شاعرنا هذا الرمز بالقيود هل لانها امراة قادرة على ايفاء دين وحق ازلي، ام لانه اراد اثبات الذات عند المراة رغم القهر والتخلف في عالمنا نحن.

وان نظرة متانية لبعض قصائد ديوان ستبقى المدينة سوف تجعلنا نتوقف كثيرا امام القطع الشعري الواحد خصوصا وان غالبية القصائد قصيرة جدا. وان توضيح المضمون على اساس الموضوع او الموقف يتطلب جهدا وصبرا بل ان الرمز الذي اعتمده الشاعر في هذه القصائد القصيرة نسبيا جاء تلميحا وغامضا مما جعل القارىء غير قادر على التخيل او الاستنتاج.

ولكن هل يعني ذلك ان القصيدة فارغة المحتوى ام انها محصلة لظاهرة فكرية ورؤى فلسفية جديدة انها ببساطة مجموعة من العوامل المؤثرة في الحياة تركزت على الاتصالات الحسية في محاولة للوصول الى الهدف الذي اراده الشاعر.

واذا كان محمد عرموش قد نجح في تطويع مجموعة من الاستجابات لكنه تجاهل بعض الحقائق والتي تؤكد على ان المقطع الواحد لا يكتفي بذاته دائما. كان يحمل موضوعا مستقلا ومرتبطا بنسيج غير مرئي من المقاطع الاخرى ضمن الاطار العام للقصيدة.

وفي معظم القصائد التي قرات وجدت ان المعاناة الذاتية تتداخل في البناء الموضوعي لكل قصيدة وهذه المعاناة التي رسمها شاعرنا في اكثر من صورة عبر عنها بالحزن تارة وبالقلق تارة اخرى ومع ذلك فقد اضفت لونا قاتما على القصيدة وجعلتنا نقف لنتامل مسارات الحزن والالم. لكن المحصلة في النهاية تظل تشدنا الى ما سوف يقدمه لنا الشاعر من قصائد جديدة في الايام القادمة.

القلب الخراب

زهير زقطان

صريح في الحديث بلا خفايا
عناكب قد تكون لها زوايا
وقبل ترف في بابي صباحا
طيور العشق تستفتي النوايا
سابحث فيك عن شوق قديم
يعيد القلب عصفورا ونايا
واشعل في خمود سني عمري
مواقد دفئها جمر الحكايا
وانبذ ما يقول به وشاة
بان الحب عطر للخطايا
فهذا الحب زلته رواة
وعصمته التبتل في الحنايا
ووشم بعض خضرته البراري
وبين الصخر زعتره خبايا
ونبع نستجيب له جرارا
عذوبته مشاوير الصبايا
منارتنا اذا ضلت سفين
وكان البحر من مكر المنايا
وعمري فيه مس من دموع
يطالعني بها نصح المرايا
فجذوة ان نكون معا فراق
مسافته لهاث للمطايا
وشك من وساوسه يقيني
بان غدرا ستخنقني يدايا
يعيد لي الهدوء ضجيج نفسي
لابصر فيه نفسي في سوايا
تصفدني الاغاني في شجاها
وتقتات الظنون على هوايا
ليبقى الشعر حكمته جنون
وبهجته بنفسج من اسايا

بس الصبر

موالها.. موالها امي حزين
الها ولد تعبت عليه طول السنين
ربت جبينه عالسما
ربت عيونه عالحنين
ربت ذراعه تاكبر
يا عقاب امك حالها يبكي الحجر

• • •

يمه اذا ما عقاب فيها ما اندفن
مين اللي يستاهل ترابه هالوطن؟!
يمه الارض مثلك حنونة عالرجال
مثلك بتحضنهم وترضعهم نضال

ملهم عدد يمه اللي مثل عقاب
ياما رفق سقطوا معه وصحاب
ويلا الارض من وين تشرب دم
مين اللي يرفع في السما الها العلم
يمه الارض مثلك حزينة وشايله للهم
هيك القدر... هيك القدر يمه حكم
هيك القدر مكتوب عالمغلوب

يمه الصبر بلكي ثلوج العار عنا تذوب
هيه بعيده هالنجوم بهالسما...
هيه بعيده
ما نشوفها الا حزينه ومظلمه...
الا وحيده

بس الشمس هيه اللي ان طلعت نشوف
بس الرجال هيه اللي ان حملت سيوف
نوخذ بثار الارض من اعداءنا
نوخذ بثار عقاب وكل اولادنا
يمه الصبر...
بس الصبر
لا بد نقهر هالقهر

شعر يوسف حمدان

ديوان الشعر العالمي ـ محمد الظاهر

الهند

(الجزيرة)

(مقاطع منتقاة

من قصيدة طويلة)

(١)

كالطيور المهاجرة الصغيرة
من اطراف الجزيرة
كنا نرفرف ونثرثر في الاعالي
وكان البطل الصغير
يحترق فوق الرمال

(٢)

الشمس التي احبته
وضعت اكليل الصمت
حول فمه
ليعيد تجديد اغنيته
وهمست:
(سيحدثكم عن الفردوس)

(٣)

عاد التنين الى نزواته في الحال
ورايناه ما يزال في اطراف الجزيرة
يتاجر
ويقذفنا بنيرانه

(٤)

عرفناه من عينيه المجوفتين
ولحيته
وتساءلنا:
ـ هل هو النبي المنتظر
وحين قال:
ـ لا
تظاهرنا اننا لم نسمع
توجنا راسه بأزهار عنكبوتية ملونة
وانحنينا له بحمق
وتضرعنا له ان يكون رحيما
وان يساعدنا على الحياة من جديد

(٥)

اتينا اليه حيث ينام
اتينا تحت الشمس المحرقة
بكت النساء
ولوحن بجدائل شعرهن الطويلة كالاشجار
بخوف
لكنه..
لكنه ما ان بدأ اول خطواته
وبدأ بارسال وميضه الى اعيننا المغمضة
حتى ظهر التنين في ارض الموت
وماتت الايدي

(٦)

وجاءت السفن الحربية الى الشاطىء
للتجسس
وارسلت تعليماتها
وبدأ الجنرالات بتنفيذ عملية الاحتلال

(٧)

وعندما جاءت اللحظة المناسبة
ضرب الاله العظيم
ذلك التنين
ضربة قاضية

(٨)

ومات التنين
مات قبل ان تلفظ البلاد انفاسها

(٩)

لقد كنا نحن ايضا نموت
نجلس في هدوء في جحورنا
تزورنا احلامنا في الليل
بوجوه كوجوه كلاب
اعينها لامعة
وانوفها مرتعشة
حتى كأنها كانت تبكي من تلك الانوف

(١٠)

انتقل من مجاهل الغابة
وانحدر الى النهر
وهمس لكل الشواطىء التي تقف صامتة
ولكل الناس هناك:
ـ سنحمي ماءنا المقدس بأيدينا

(الشاعر دوم موراس)

اخبار ثقافية

مجمع اللغة العربية الاردني ودعم التأليف والترجمة والنشر

اقر مجمع اللغة العربية الاردني، وبموجب المادة (١٣) من الفقرة (د) من قانون المجمع رقم (٤٠) لسنة ١٩٧٦م، تعليمات دعم التأليف والترجمة والنشر التي يتم في ضوئها دعم الترجمات العلمية، والدراسات او المؤلفات او النصوص المحققة عن اصول مخطوطة او مطبوعة، والتي تشمل ميدان الكتب التدريسية الجامعية في العلوم البحتة والتطبيقية، واي كتب اخرى ترى لجنة التأليف والترجمة في المجمع انها تخدم رسالته، سواء اكانت في مجلد واحد او مجلدات عدة.

وقد جاء في المادة الخامسة من هذه التعليمات ان اجراءات هذا الدعم تقتضي:

● ان يتقدم المؤلف او المترجم الى رئيس المجمع بطلب دعم نشر كتاب له، مع ثلاث نسخ من مسودة الكتاب مطبوعة على الالة الكاتبة في شكلها النهائي.

● بعد اقتناع اللجنة بصلاحية الكتاب المقدم، تحوله الى محكم او اكثر لدراسته وكتابة تقرير يتضمن ما يلي:

١ ـ مدى الدقة في المادة العلمية وحداثتها.

٢ ـ مقدار مطابقة الكتاب لمنهاج المادة او المواد التي الفت من اجلها او التي ذكر المؤلف انه يوافقها.

٣ ـ لغة الكتاب من حيث السلامة والدقة والوضوح.

٤ ـ التزام المؤلف بالمصطلحات العربية والرموز الصادرة عن المجمع او عن المجامع العربية الاخرى ومؤتمرات التعريب ولدى التأكد من صلاحية الكتاب تقرر اللجنة مقدار الدعم سواء اكان دعما ماليا مباشرا ام شراء عدد من النسخ بسعر الغلاف ام بكليهما. وفي جميع الاحوال فان المؤلف يقدم للمجمع عشرين نسخة من الكتاب المدعوم بعد طباعته.

● للمجمع في احوال يراها مناسبة ان يساعد ايضا في نفقات تحضير كتاب او مخطوطة او ان يكلف شخصا او اكثر تأليف كتاب من اجل استعماله في التدريس الجامعي بحيث يكون المجمع صاحب حق في نشر الكتاب ويظهر على غلافه، وعلى الصفحة الاولى الداخلية منه انه نشر بدعم من مجمع اللغة العربية الاردني.

وقد تضمنت مواد التعليمات ايضا انشاء المجمع لصندوق يسمى صندوق دعم التأليف والترجمة والنشر. حيث تؤلف له لجنة من ثلاثة اشخاص على الاقل من داخل المجمع او من خارجه تسمى (لجنة صندوق دعم التأليف والنشر) وتكون مهمتها جمع الاموال للصندوق وتنميتها.

وتتكون موارد الصندوق مما يلي:

اولا: المبلغ الذي يخصصه المجمع لهذا الغرض من ميزانيته كل سنة.

ثانيا: الهبات والمنح التي تقدمها الهيئات او الافراد داخل الاردن او خارجه.

وتعتبر خطوة مجمع اللغة العربية هذه الاولى من نوعها من حيث الصيغة الاجرائية العملية لها والتي ينتظر ان تدفع حركة التأليف والترجمة والنشر في مجالات العلوم التطبيقية والبحتة والعلوم الانسانية الى الامام.

«فقط»

■ «فقط» كتاب جديد لعبد الله الجفري، لا يخضع لتصنيف او لتبويب بقدر ما ينفرد في بناء نص خاص يروي من دون ان ينغلق في الروائي، ويبوح من دون ان يسترسل في البوح، ويلون من دون الانتقالات في الزركشة اللغوية، ويستبطن من دون السقوط في عتمة الاستبطان، «فقط» (الذي صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت» نصوص متوازية ومتصلة، او بالاحرى لوحات متوازية يجمع بينها حس داخلي وشفاف من الشعر والحالات المتداخلة على توتر وعلى غنائية تطل احيانا متأملة واحيانا اخرى صافية شجية. انه النص الجامع، الذي يحضن لحطات متنوعة وموقعة بمناخات عاطفية ملونة وقريبة تقصد في تعبيرها العين كما تقصد المخيلة من دون ان تبتعد عن استقراءات تنتمي في جوهرها الى ارهاف القلب

طه حسين في مهرجان



● في اذار (مارس) المقبل، سيقام مهرجان مكرس للاحتفال بذكرى طه حسين، والقاء المزيد من الاضواء على الجوانب الابداعية في نتاجه الفكري والادبي.

تشرف على تنظيم المهرجان جامعة المنيا بمصر.

معرض القاهرة الدولي للكتاب

● في الرابع والعشرين من الشهر الحالي كانون الثاني (يناير) يفتتح في القاهرة معرض القاهرة الدولي الثامن عشر للكتاب.

ويشارك في المعرض هذا العام ٥٢ دولة بزيادة تسع دول عن العام الماضي.

وبلغ عدد المشاركين زهاء ١٣٠٠ ناشر يمثلون الناشرين المصريين والعرب واهم دور النشر الاجنبية.

وقد رفضت السلطات المصرية طلبا اسرائيليا بالاشتراك في المعرض.

الرواية الجزائرية والنقد الايديولوجي

■ الكاتب الجزائري واسيني الاعرج صدر له مؤخرا كتاب جديد بعنوان «النزوع الواقعي الانتقادي في الرواية الجزائرية».

والكتاب يتناول بالعرض والتحليل والنقد ستة روايات جزائرية هي: «الحريق» لنور الدين بوجدرة و «ريح الجنوب» لعبد الحميد بن هدوقة و «طيور في الظهيرة» لمرزاق بقطاش و «على الدرب» لحاجي محمد الصادق و «الطموح» لعرعار محمد العالي و «قبل الزلزال» لبوجادي علاوة.

المؤتمر الاول للاعلاميين العرب في اميركا!

● قررت نقابة الصحفيين العرب الاميركيين عقد المؤتمر الاول للاعلاميين العرب في الولايات المتحدة في اليوم الاول من شهر شباط (فبراير)، وذلك بمناسبة مرور العام الاول على تأسيس اول نقابة للصحفيين العرب الاميركيين في الولايات المتحدة الاميركية.

وسيعقد المؤتمر في مدينة لوس انجلوس وقد صرح يوسف الحايك رئيس النقابة، بان المؤتمر سيتناول طرح مجموعة من القضايا الاساسية التي تهم الاعلام في الولايات المتحدة كي تناقش من قبل رجال الاعلام العرب والاميركيين الذين سيدعون الى حضور المؤتمر، ودراسة امكانية التنسيق الاعلامي العربي في اميركا، كما سيتناول المؤتمر الدور الملقى على عاتق الصحفيين العرب الاميركيين الذين يواجهون تحديات مختلفة.

وقال: ان النقابة تدرس الان موضوع تقديم جوائز تقديرية للكتاب والصحفيين الذين يخدمون قضايا الوطن العربي كما ستقدم النقابة منحا دراسية للطلبة العرب الاميركيين الذين يدرسون في مختلف المجالات الاعلامية.

وسيقام خلال المؤتمر معرض للصحافة والكتب العربية المهجرية.

وقد تأسست نقابة الصحفيين العرب الاميركيين في السابع عشر من كانون الثاني (يناير) ١٩٨٥ في مدينة لوس انجلوس بكاليفورنيا لخدمة الصحفيين وتنسيق اعلام الجالية والوطن العربي في الولايات المتحدة الاميركية.

«الفكر الاستراتيجي العربي»

■ العدد الجديد من «الفكر الاستراتيجي العربي» (١٣ ـ ١٤)، يتضمن مجموعة من الدراسات والمقالات والابواب منها «العلاقات الاسرائيلية ـ الاميركية ١٩٤٨ ـ ١٩٨٢، المسار ونطق التطور» لجمال عبد الجواد، «مشكلة الشرق الاوسط، وجهة نظر سوفياتية» لروبرت بركاريان، «يوميا العمليات العسكرية للمقاومة الوطنية اللبنانية في الفترة من ١٩٨٢/٧/٢١، حتى ١٩٨٤/١٢/٢١»، «هنري كيسينجر وفكره الاستراتيجي» لعبد المنعم سعيد.

اوراق في الفن جديد فخري قعوار



للاديب الاردني المعروف فخري قعوار صدر مؤخرا عن رابطة المسرحيين الاردنيين كتاب جديد بعنوان «اوراق في الفن».

والكتاب الجديد لفخري قعوار يشتمل على مجموعة كبيرة من المقالات في الفن والمسرح، والدراما التلفزيونية، كان فخري قد كتبها في زاويته «شيء ما» في الزميلة الراي.

يقع الكتاب في (١٨٤) صفحة من القطع المتوسط.

ويذكر انه صدر لفخري قعوار عدد من المؤلفات والمجموعات القصصية منها: لماذا بكت سوزي كثيرا. ممنوع لعب الشطرنج، انا البطريرك، البرميل، ويوميات فرحان فرح سعيد وغيرها..

دراسات عربية

صدر عدد مزدوج من «دراسات عربية» (مجلة فكرية، اقتصادية، واجتماعية) في بيروت مشتملا: كلمة العدد، البناء الاجتماعي في الوطن العربي من خلال التربية والتعليم (حسن غريب)، ثرثرة فوق النيل: او فضح الزمن الطحلبي (محمد سويرتي)، الموت بالسحر (والتركانون ـ ترجمة فاطمة بدوي)، اللغويون العرب المعاصرون والوسائل التقنية الحديثة في دراسة الاصوات (محمد صالح عمر)، عن الفلسفة الحديثة وتاريخها (مقابلة مع صادق جلال العظم اجراها قيصر عفيف)، (يوسف جبر) الوزن المحدد لرباعيات الشعر العربي (عبد القادر التحاق، الحناء) عزيز الجعبة).

خدمات الشعب

الشاشة الصغيرة

القنال العلم

القرآن الكريم	١٠،٠٠
وقبس من النور	
حديث ديني	١٠،٢٠
حكايات لا تنسى	١٠،٣٠
فلونا	١٠،٤٥
استكشاف البحار الهائجة	١١،١٠
خطبة وصلاة الجمعة	١١،٤٠
حديث الشيخ محمد الشعراوي	١٢،٣٠
المجلة الرياضية	١،٠٠
السيارة العجيبة	٣،٣٠
شذى	٤،١٥
ما يطلبه المشاهدون	٤،٥٥
فيلم عربي	٥،٤٠
نافذة على الاردن	٧،٠٥
الاخبار الاولى	٨،٠٠
الدعوة خاصة جدا	٨،٣٠
المجلة العلمية	٩،٣٥
سينما ٨٦	٩،٥٠
الاخبار	١١،٠٠
السلام الملكي	١١،١٥

القنال الاجنبي

مستر بيل يدير	٨،٣٠
الفسطاط البعيد	٩،١٠
الاخبار	١٠،٠٠
هنتر	١٠،٢٠

الطبيب المناوب

عمان المناوبة الثابتة	د. سليمان النجار	٧٧١٧٨٠
المناوبة الخارجية	د. سعيد رشيد	٧٧٣٥٠٠
اربد	د. عبد الكريم العبوي	—
الزرقاء	د. فتحي قعوار	٩٨٢٧٥٧
السلط	د. بشير الحياري	—
مادبا	د. عبد الحافظ الشخانبه	٥٤٤٤٧٢
المفرق	د. محمد الزعبي	—
الاغوار الشمالية	د. مازن الاشهب	—
مخيم شنلر	د. محمد حسن الحشكي	—
مخيم البقعة	د. سميح القططي	—
دير علا	د. فوزي عبد اللطيف	—
جرش	د. سهيل عويدات	—
الرمثا	د. صلاح صدقة	—

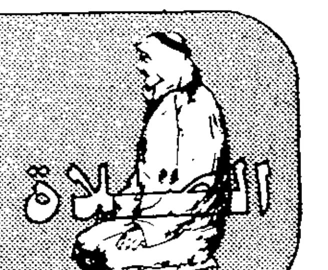
اطباء الاسنان

عمان	د. سالم العمري	٨٩٥٥٢٢
—	د. وليد الحديدي	—
اربد	د. اديب غنما	٢٧٥١١٩
مادبا	د. هاشم حدادين	٣٣١٥٨

الصيدلية المناوبة

عمان —	ص. فراس	٦٦١٩١٢
—	ص. السلام	٦٣٦٧٣٠
—	ص. خطاب	٨٩٣٤٨٥
—	ص. شوكت	٦٧٧٦٦٦
—	ص. قرطبه	٧٧٣٣٧٥
—	ص. الرمحي	—
اربد	ص. ليث	٢٤٠٦٢٦
—	ص. ابو ارجيع	٢٤٥٦١٨
المفرق	ص. لورنس	٤٣١٢١١
جرش	ص. الوفاء	٤٥١١٢٩
السلط	ص. الشاكر	—
مخيم البقعة	ص. الكرامه	—
دير علا	ص. عيسى	—
الشونة الجنوبية	ص. الكرامة	—
العقبة	ص. نادر، ص. القدس	٥٥٢٣
الكرك	ص. مؤاب	—
الرمثا	ص. الطاهر	—
مادبا	ص. سناء	—

الصلاة



الفجر	٥،١٣
الظهر	١١،٤٧
العصر	٢،٤١
المغرب	٥،٠١
العشاء	٦،٢٣

هواتف ضرورية

مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٢٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي الامانة	٦٣٧١١١
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
قسم المطار	٦٢/٠٨٥٢٠٠ خطا
مقسم عالية	٦٠٠٨٥٣٣٣٣ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	٤٩١
ادارة دفاع مدني محافظة عمان	٨٩١٢٢٨
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٧/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢٦٢١١١١

التكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٢٣٢٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٢٠٣٨
جمال	٦٢٣٤٢٧
البرج	٦٦١٠٢٨
الرفائي	٦٦٣٣٤٠
البشير	٧٨٤٠١٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٢٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩
رعد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

حركة الطائرات

اهلا وسهلا

القاهرة المصرية	٩،٣٠
عالية الكويت	٩،٣٥
دبي ابو ظبي عالية	٩،٣٥
جدة عالية	٩،٤٥
القاهرة عالية	٩،٤٥
العقبة عالية	٩،٤٥
دمشق عالية	١٠،٠٠
دوحة عالية	١٠،٠٠
طيران الخليج ابو ظبي البحرين	١٢،٠٥
الكويتية الكويت	١،٤٥
جدة السعودية	٣،١٠
لارنكا عالية	٤،٥٠
بغداد العراقية	٥،١٥
عالية القاهرة	٥،٣٠
نيويورك فيينا عالية	٥،٣٠
لندن باريس عالية	٥،٥٠
اثينا دمشق اليونانية	٦،٠٥
فرانكفورت عالية	٦،٠٥
اسطنبول عالية	٦،١٠
فرانكفورت دمشق الالمانية	٨،٥٥
بغداد عالية	١٢،٢٥
بلغراد اسطنبول اليوغسلافية	١،٤٥

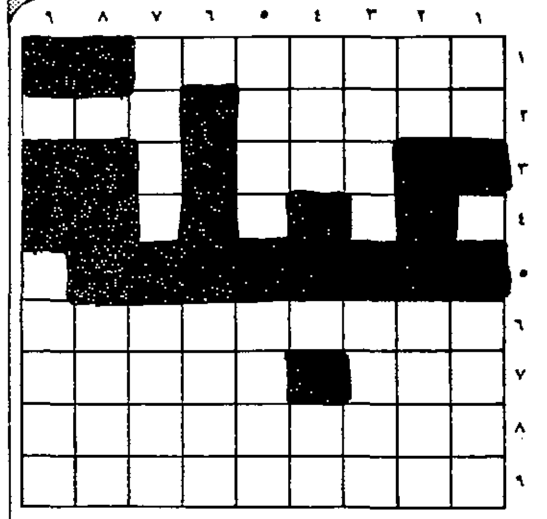
مع السلامة

اسطنبول امستردام الهولندية	٦،٣٠
العقبة عالية	٧،٣٠
القاهرة المصرية	١٠،١٥
امستردام نيويورك عالية	١١،٠٠
فيينا شيكاغو لوس انجلوس عالية	١١،٣٠
فرانكفورت كوبنهاجن عالية	١٢،١٥
اسطنبول عالية	١٢،٤٥
لارنكا زيوريخ السويسرية	١٢،٥٠
لارنكا عالية	١،٠٠
طيران الخليج دوحة مسقط	١،٣٠
القاهرة عالية	١،٣٠
الكويتية الكويت	٣،٠٠
دوحة ـ عالية	٤،٠٠
جدة السعودية	٤،٤٠
بغداد العراقية	٦،٣٠
الرياض عالية	٧،٣٠
الكويت عالية	٧،٣٠
الظهران عالية	٧،٤٠
بحرين دوحة عالية	٧،٤٥
بغداد عالية	٨،١٠
دبي كراتشي عالية	٨،٣٠
القاهرة عالية	٨،٤٥
ابو ظبي عالية	٩،١٥
اسطنبول بلغراد اليوغسلافية	٣،٣٥

حركة البواخر

كلمات متقاطعة

اعداد: احمد محمد راشد

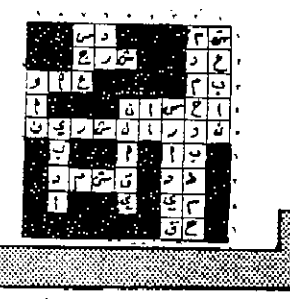


افقيا

١ ـ مطربة راحلة
٢ ـ اسم علم مؤنث + ابو البشر
٣ ـ يوم مبعثرة + هـ
٤ ـ م +ل + ر + ر
٥ ـ حرف م
٦ ـ اغنية لام كلثوم
٧ ـ نمر مبعثرة + سامي مبعثرة + ن
٨ ـ اغنية لام كلثوم
٩ ـ لقب ام كلثوم

عموديا

١ ـ احد الوالدين + اسم علم مذكر معكوسه
٢ ـ اسم علم مؤنث + حرف جزم معكوسة + جدها في قوم
٣ ـ عكس نشيط + تبصر مبعثرة
٤ ـ عتاب + عقل
٥ ـ نبذر مبعثرة + سقي + متشابهة
٦ ـ حلال مبعثرة
٧ ـ اسم علم مذكر + حاجز معكوسة + نوع زيوت
٨ ـ حرف د + و + اسم علم مؤنث معكوسه
٩ ـ الندف مبعثرة



حل الشبكة السابقة

انت والنجوم

● الحمل:
ـ يوم اخر مناسب لوضع الطاقة في تحريك النشاطات الاختصاصية

● الثور:
ـ تسر كثيرا اليوم عند الانتهاء من نشاطات انت ابتكرتها.

● الجوزاء:
ـ تحتاج الى القليل من الراحة والهدوء لتفكر بنفسك.

● السرطان:
مهارتك في الاتصال مع الاخرين

● الاسد:
ـ عقلك مركز على القضايا العملية.. تتناول المشاكل

● العذراء:
ـ يوم اخر تقضيه في حل المشاكل العالقة.

● الميزان:
ـ انت موجه الى الاهتمام بجسدك ولديك الافكار الكثيرة

● العقرب:
ـ العلاقات التي تقام اليوم يطول امدها. تشعر بالارشاد

● القوس:
ـ تعطي الكثير من الطاقة لعملك اليوم.. تبدو الارباح جيدة

● الجدي:
ـ عقلك منظم ودقيق اليوم، يوم مناسب لاتخاذ القرارات المهمة.

● الدلو:
ـ يوم ممتاز لتحقيق المشاريع المجدية. عندك افكار

● الحوت:
ـ انت نشيط جدا، اغتنم الفرصة لتجمع قدرتك العقلية

اوراق اردنية

ناهض حتر

قوانين وانظمة

من ... ١٩٢٣ – ١٩٢٨

● ... الهيمنة الاستعمارية البريطانية ... في صورة شرعية ...
● وكنا قد نشرنا ... بعضا من وثائق ... وسنواصل نشر ... الى ذكريات مختلفة ... الوطني الذي عرفته البلاد ...



القوانين في مواجهة الحركة الوطنية

قانون منع الجرائم

١ – يسمى هذا القانون قانون منع الجرائم لسنة ١٩٢٧ ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

٢ – تشمل عبارة قائد المنطقة الواردة في هذا القانون قائد الشرطة وقائد المقاطعة

٣ – (١) عندما يدان شخص من قبل المحكمة بجريمة تتضمن اخلالا بالامن او انها لو تمت لكانت تتضمن الاخلال بالامن فانه يجوز للمحكمة عند فرض العقوبة ان تامره بتنظيم سند كفالة بمبلغ يتناسب مع ماليته بكفلاء او بدون كفلاء يتعهد فيه بالمحافظة على الامن لمدة لا تزيد على ثلاث سنوات اعتبارا من تاريخ انتهاء اجل الحكم.

٢ – اذا سقطت الادانة بالاستئناف او بخلاف ذلك فيصبح السند ملغى.

٤ – اذا كان لدى الحاكم الاداري سبب يحمله على الاعتقاد بان شخصا يحتمل ان يخل بالامن او يعكر صفو الجمهور فيجوز له بموافقة رئيس النظام الخطية ان يطلب الى هذا الشخص بتنظيم سند كفالة على نفسه بالصورة المنصوص عنها فيما يلي بكفلاء او بدونهم يتعهد فيه بالمحافظة على الامن لمدة لا تزيد على سنة واحدة.

٥ – اذا كان لدى الحاكم الاداري سبب يحمله على الاعتقاد بوجود شخص مقيم في منطقة اختصاصه يدخل في عداد الانواع المذكورة ادناه فيجوز له بموافقة رئيس النظار الخطية ان يطلب اليه على الصورة المذكورة فيما يلي ان ينظم سندا على نفسه بكفلاء او بدونهم فيه بحسن سلوكه لمدة لا تزيد على سنة واحدة:

(أ) كل شخص ينهج سلوكا خطرا على الامن والنظام في شرقي الاردن او يثير العداء بين الشعب وحكومة شرقي الاردن او يتامر على سلطة الحكومة في شرقي الاردن.

(ب) اي شخص وجد في اي محل سواء اكان ذلك المحل عموميا، ام خصوصيا في ظروف يقنع معها الحاكم الاداري ان ذلك الشخص كان على وشك ارتكاب جريمة او المساعدة على ارتكابها.

(جـ) كل شخص اعتاد ان يكون نهابا او لصا او ان يخفي اشياء مسروقة او اعتاد على حماية اللصوص او ايوائهم او مساعدتهم على اخفاء الاشياء المسروقة والتصرف فيها او من كان مستميتا لدرجة يصبح في بقائه مطلق السراح بدون كفالة خطرا على الجمهور.

٦ – اذا حضر شخص امام الحاكم الاداري بتهمة ارتكبت بموجب المادتين الرابعة والخامسة وكان من رايه ان مثل هذا الشخص يجب ان يطلب منه اعطاء كفالة بحسن سلوكه ضمن الشروط المذكورة في هذ القانون فيجوز له بموافقة رئيس النظار الخطية بدلا من تقديم الكفالة او علاوة عليها ان يامر بوضع ذلك الشخص تحت مراقبة الشرطة لمدة لا تزيد على سنة واحدة

٧ – على الشخص الموضوع تحت مراقبة الشرطة بموجب هذا القانون ان يكون تابعا لجمعية او بعض التقيدات التالية حسبما يامر بذلك الحاكم الاداري وبموافقة رئيس النظام الخطية:

(أ) يجب ان يطلب اليه ان يسكن ضمن حدود اية بلدة او منطقة يختارها ويبين ذلك في الامر.

(ب) يجب ان لا يسمح له بالانتقال الى اية بلدة او منطقة اخرى دون ان يحصل على اذن خطي بذلك من قائد المنطقة التي كان مقيما فيها سابقا ومن قائد المنطقة التي يرغب السكن فيها.

(جـ) يجب ان لا يسمح له بمغادرة البلدة او المنطقة التي يسكن فيها دون ان يحصل على اذن خطي بذلك من قائد المنطقة

(د) عليه في جميع الاوقات ان يعلم قائد المنطقة التي يقيم فيها عن البيت والمكان الذي يسكن فيه.

(هـ) يكون مكلفا بتقديم نفسه الى اقرب مخفر عندما يطلب اليه ان يفعل ذلك من قائد المنطقة.

(و) عليه ان يبقى داخل ابواب بيته بعد الغروب بساعة حتى شروق الشمس وقد يزار في اي وقت من الاوقات في بيته من قبل قائد المنطقة او اي شخص ينوب عنه بموجب اوامر.

٨ – كل شخص وضع تحت المراقبة بمقتضى هذا القانون ولم يذعن الى الشروط المذكورة اعلاه ما دام مفعولها ساريا عليه يعرض نفسه للادانة من قبل قاضي الصلح بالحبس مدة لا تزيد عن ستة اشهر او بغرامة لا تزيد عن خمسين جنيها او بكلتا العقوبتين.

٩ – عندما يحكم الحاكم الاداري بضرورة الطلب الى اي شخص كان بتقديم ضمانة بمقتضى المادتين الرابعة والخامسة من هذا القانون يجب عليه ان يصدر مذكرة يبين فيها جوهر المعلومات التي وصلت اليه وقيمة السند الذي يجب تنظيمه والمدة التي يعمل من اجلها وعدد الكفلاء وصفتهم ودرجتهم اذا كان ثمة ضرورة لهم على انه متى ظهر من تقرير قائد المنطقة او اخبارية اخرى (التي يجب تدوينها من قبل حاكم المقاطعة) ان هناك سببا يدعو الى الخوف من الاخلال بالامن فورا وانه لايمكن توقيف ذلك الا بالقبض فورا على الشخص فانه يجوز للحاكم الاداري ان يصدر مذكرة بالقبض عليه في اي وقت كان على ان يبلغ فورا اصدار هذه المذكرة الى رئيس النظام الذي له الحق ان يوافق عليه او ان يامر باطلاق سراح الشخص الذي صدرت هذه المذكرة بحقه او ان يامر بما يراه مناسبا.

١٠ – (١) على الحاكم الاداري عندما يحضر او يجلب امامه شخص ما بموجب مذكرة الدعوة او امر اخر ان يباشر التحقيق عن صحة الاخبارية التي اتخذت الاجراءات بمقتضاها وان يستمع شهادات اخرى يراها ضرورية

(٢) اذا ثبت اثناء التحقيق لزوم لان يطلب الى الشخص تنظيم سند على نفسه فعلى الحاكم الاداري ان يحيل الامر الى رئيس النظار للموافقة على ذلك وعند الموافقة يصدر الحاكم امرا بذلك.

(٣) اذا لم يثبت بالتحقيق انه من الضروري على ذلك الشخص تنظيم السند فعلى الحاكم الاداري ان يدون ذلك في الضبط ويطلق سراحه اذا كان موقوفا من اجل التحقيق.

١١ – ان السند الذي يعمل من قبل الشخص يقيده بالمحافظة على الامن او يحسن السلوك (كما هي الحالة) ففي الحالة الاخيرة يعد ارتكاب جريمة تستوجب العقاب بالحبس او التحريض عليها اخلالا في السند.

١٢ – يجوز للحاكم الاداري ان يرفض اي كفيل كان لعدم اهليته وان يدون الاسباب في الضبط على ان يستانف قرار الرفض الى رئيس النظار الذي يكون قراره بذلك قطعيا.

١٣ – يحبس اي شخص امر بان يقدم كفالة بالمحافظة على الامن او السلوك الحسن ولم يقدمها في ابتداء المدة التي تعطي الكفالة من اجلها او قبلها واذا كان في السجن يبقي فيه الى ان تنتهي المدة المذكورة او يقدم الكفالة المطلوبة

٤ – عندما يقتنع قائد الجيش العربي بناء على بيان الحاكم الاداري او خلافه بانه يجوز اطلاق سبيل اي شخص حبس لعدم تقديمه الكفالة بموجب هذا القانون دون ان يكون ذلك خطرا على الجمهور او على شخص اخر فيجوز لقائد الجيش ان ينظم على الفور تقريرا بواقعة الحال.

«٢»

مشروع
قانون العقوبات المشتركة
الصادر سنة ١٩٢٨»

١ – يسمى هذا القانون قانون العقوبات المشتركة الصادر في سنة ١٩٢٨.

٢ – تعني كلمة (مكلف) كل ذكر من اهالي المنطقة لا يقل عمره عن ثماني عشر سنة وكلمة (متصرف) تشمل محافظ العاصمة ايضا.

٣ – عندما يرى رئيس النظار ان منطقة ما في حالة خطر واضطراب فانه يجوز له بموافقة المجلس التنفيذي ان يعلن بموجب اعلان ينشر في الجريدة الرسمية بانها في تلك الحالة كما انه يجوز له بعد الموافقة المذكورة ان يامر بزيادة قوة الجيش العربي المرابط في تلك المنطقة الى الحد الذي قد يراه ضروريا لمدة تبين في الأعلان ويتحمل الاهالي المكلفون في تلك المنطقة النفقات التي تنشأ عن هذه الزيادة.

٤ – اذا ارتكبت جريمة او وقع ضرر او خسارة باموال في منطقة ما وكان للمتصرف سبب للاعتقاد بان اهالي المنطقة.

(أ) ارتكبوا الجريمة او اوقعوا الضرر او الخسارة او

(ب) تغاضوا عن ارتكاب الجريمة او عن ايقاع الضرر او الخسارة او حرضوا على ذلك او.

(جـ) قصروا في تقديم ما في استطاعتهم من المساعدة لاكتشاف المجرم او المجرمين او لالقاء القبض عليه او عليهم او

(د) تغاضوا عن فرار اي مجرم كان او شخص اشتبه في انه اشترك في ارتكاب الجريمة او في ايقاع الضرر او الخسارة او اخفوا ذلك المجرم او

(هـ) اتفقوا على طمس بينة جوهرية تدل على ارتكاب الجريمة او ايقاع الضرر او الخسارة فانه يجوز له بعد التحقيق وعرضه لموافقة المجلس التنفيذي ان يامر بتحصيل غرامة مشتركة من الاهالي المكلفين في تلك المنطقة

٥ – (١) يحق لمتصرف المقاطعة بعد التحقيق ان يامر بان يدفع من الغرامة المتسوفاة بموجب المادة السابقة تعويض الى اي شخص قد لحق به ضرر من ايقاع الجرم او الضرر او الخسارة للاموال بسببه فرضت الغرامة

(٢) يقدم طلب التعويض كتابة من الشخص المتضرر او وكيله (من يقوم مقامه) خلال شهر واحد من وقوع الجريمة او الضرر او الخسارة للاموال.

(٣) اذا كان الضرر الذي يطلب التعويض عنه وفاة فان ورثة المتوفي يعتبرون المتضررين.

(٤) لايجاب طلب التعويض اذا ظهر ان الطالب او المتوفي وفي حالة وقوع وفاته – اشترك في الشغب او كان جديرا باللوم في وقوعه.

(٥) كل امر يصدر بمقتضى هذه المادة يكون عرضة لمصادقة المجلس التنفيذي عليه.

٦ – كل تحقيق بمقتضى هذا القانون يجري بقدر الامكان كما يجري التحقيق امام قاضي الصلح.

٧ – يوزع متصرف اية غرامة او تعويض صدر الامر باستيفائه بمقتضى هذا القانون على الاهالي المكلفين في تلك المنطقة المختصة وتحصل بالطريقة المعينة في القانون المعمول به اذ ذاك لتحصيل الضرائب من الجيش العربي في المنطقة المضطربة وتسترد بالطريقة نفسها على انه يجوز للمتصرف ان يعفي اي شخص من الاهالي او فريق منهم من تحمل اي جزء من الغرامة او التعويض او النفقات.

٨ – (١) اذا صدر امر بمقتضى المادة من هذا القانون بان يدفع اهالي المنطقة غرامة او نفقات فانه يجوز لاي شخص فرض عليه ان يدفع قسما من هذه الغرامة او النفقات ان يقدم خلال ١٥ يوم من تاريخ تبليغه الامر طلبا الى المحكمة البدائية لتصحح نسبة الغرامة او النفقات المفروضة عليه.

(٢) يقدم متصرف اللواء مجانا الى المستدعى بناء على طلبه نسخة من الامر الصادر بتقسيم الغرامة او النفقات.

(٣) اذا قدم للمحكمة اكثر من طلب واحد على امر توزيع الغرامة او النفقات فيجوز لها ان تامر بتوحيد جميع الطلبات للنظر فيها.

٤ – لا ينظر في اي طلب قدم لتصحيح التوزيع ما لم يدفع المستدعي للمحكمة المبلغ المفروض عليه بموجب امر التوزيع.

(٥) يجوز للمحكمة عندما تنظر في الطلب ان تطلب الى المستدعي ان يقدم بينة على المقدرة المالية للاشخاص الذين فرضت عليهم الغرامة او النفقات بموجب امر التوزيع.

(٦) اذا رات المحكمة ان المبلغ المفروض على المستدعى يزيد على المبلغ الذي كان يجب ان يدفعه فانه يجوز لها ان تخفضه بنسبة ذلك على انه لا يجري اي تخفيض كان الا اذا رات المحكمة ان المبلغ الذي فرض على المستدعي في الاصل لا يتناسب مطلقا مع مقدرته المالية.

(٧) عندما تخفض المحكمة المبلغ المفروض على المستدعي ينزل المبلغ من مجموع الغرامة او التعويض ولا يجري اي تغير في المبلغ التي فرضت على اي شخص اخر غير المستدعي.

(٨) عندما تقبل المحكمة طلبا فانها تصدر قرارها بشان نفقات المحاكمة.

٩ – اذا اكتشف الشخص او الاشخاص الذين اوقعوا الوفاة او الضرر او الخسارة اوسببوها بعد صدور الامر بمقتضى المادة الخامسة من هذا القانون فانه يجوز ان يحصل المبلغ المستحق على الاهالي (سواء دفع فعلا كله او جزء منه او لم يدفع) من ذلك الشخص او الاشخاص بواسطة دعوى يقيمها مدعي الاستئناف العام ويدفع للاهالي المذكورين بنسبة مسؤولية كل منهم بمقتضى القرار.

على انه لا يعد هذا الاكتشاف مما يؤثر في مسؤولية اي شخص من الاهالي لدفع المبلغ المفروض عليه

١٠ – ليس في هذا القانون ما يعفي اي شخص كان من اي عقوبة

«نشر في العدد ١٩٩ من الجريدة الرسمية، الصادرة بتاريخ ١٩٢٨/٨/١٥»

«٣»

قانون
النفي والابعاد لسنة ١٩٢٨

عملا بحكم الاستثناء الوارد في المادة ٣٩ من القانون الاساسي ينفذ القانون المدرجة صيغته تاليا اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية فورا حيث قد رؤي ان تنفيذه على هذا الوجه ضروري للمصلحة العامة.

قانون النفي لسنة ١٩٢٨

المادة ١ – يسمى هذا القانون قانون النفي والابعاد لسنة ١٩٢٨.

المادة ٢ – اذا حكم على شخص امام اية محكمة من محاكم شرق الاردن بالحبس او بجزاء اشد ورأت الحكومة ان ينفذ الحكم في احدى المحلات خارج شرق الاردن فانه يجوز للمجلس التنفيذي ان يامر بتنفيذ هذا الحكم في المحل – خارج شرقي الاردن – الذي يقرره بشرط ان توافق حكومة ذلك المحل على جواز ارسال امثال هؤلاء المجرمين اليه.

المادة ٣ – (١) اذا اقتنع المجلس التنفيذي بأن اي شخص ينهج منهجا خطرا على الامن والنظام في شرق الاردن او يسعى لاثارة العداوة بين الاهلين والحكومة في شرق الاردن او بين الاهلين ودولة الانتداب فانه يجوز للمجلس التنفيذي ان يأمر بابعاد ذلك الشخص من شرق الاردن الى المحل الذي يقرره المجلس التنفيذي وللمدة التي يراها مناسبة.

(٢) يجب ان يكون المحل اما المحل الذي ينتمي اليه الشخص المقرر ابعاده او المحل الذي توافق حكومته على قبول اشخاص مبعدين بمقتضى هذا القانون.

المادة ٤ – لا ينفذ الامر الذي يصدر من المجلس التنفيذي بموجب احكام هذا القانون ما لم يقترن بموافقة سمو الامير المعظم.

المادة ٥ – (١) اذا عاد الشخص المبعد بمقتضى هذا القانون الى شرق الاردن اثناء بقاء العمل بذلك الامر فانه يعتبر مجرما ويعرض بعد الادانة للحبس مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات مع غرامة لا تتجاوز (٢٥٠) جنيها فلسطينيا او بدون غرامة ويكون معرضا مرة اخرى للابعاد في الحال.

٢ – يجوز للمجلس التنفيذي بموافقة سمو الامير المعظم ان يغير او يلغي اي قرار صدر بمقتضى احكام هذا القانون.

المادة ٦ – (١) عندما يقرر نفي شخص ما او ابعاده من شرق الاردن يوقف في محل واذا رؤي لزوم ففي سجن وذلك بامر يوقعه رئيس النظار الى ان يسنح الوقت المناسب لنفيه او ابعاده.

(٢) يعتبر الامر من رئيس النظار سلطة كافية للموظف الذي يوجه اليه الامر او يسلم له لانفاذه ليستلم الشخص المذكور اسمه فيه ويرفقه بالصورة المعينة في الامر ويبعده الى المحل المذكور فيه.

٨ – ١٠ – ١٩٢٨

«نشر في العدد ٢٠٦ من الجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ ١٩٢٨/١٠/١٥»

٤ – نشر الصحف وتداولها

أ – نشر في العدد ١٩٢ من الجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ ٢٨/٥/١٥.

الصحف

بالنظر لان جريدة صدى العرب التي تصدر في العاصمة قد احتوت في اعدادها الاخيرة وبالاخص في الصفحة السابعة من عددها الاخير (٢٤) في مقال تحت اسم (مشروع المعاهدة الاردنية الانجليزية) نشريات مخلة بالامن الداخلي فقد تقرر استنادا للمادة ٢٣ المعدلة من قانون المطبوعات تعطيلها عن الصدور لمدة ستة اشهر.

الصحف

ب – نشر في العدد ٢٠٩ من الجريدة الرسمية الصادر بتاريخ ١ – ١٢ – ٩٢٨ قرر المجلس التنفيذي بتاريخ ٩٢٨/١١/١٤ تعطيل جريدة الاردن عن الصدور موقتا لمدة ثلاثة شهور.

الصحف

ج – نشر في العدد ٢٠٦ من الجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ ٢٨/١٠/١٥ استنادا للمادة (٣٥) من قانون المطبوعات قرر المجلس التنفيذي في البند الثاني من جلسة (١٨٠) المنعقدة بتاريخ ١٩٢٨/١٠/٧ منع جرائد (مراة الشرق) و (الجامعة العربية) و (فلسطين) و (الزمر) و (صوت الحق) التي تصدر في فلسطين وجريدة (الشعب) التي تصدر في دمشق من الدخول الى امارة شرق الاردن.

الصحف

د – نشر في العدد ٣٠٨ من الجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ ٢٨/١/١٥ استنادا للمادة ٣٥ من قانون المطبوعات قرر المجلس التنفيذي منع جريدة (الصراط المستقيم) من الدخول الى امارة شرق الاردن.

على الطريق

في حجم بعض الورد الا انه..

– عظيم! ولكن حتّام يمكنكم الاستمرار؟

– .. على كل، يجب تاجيل بحث مسالة الشخصية الوطنية الاردنية، حتى يتضح مصير كذا وكيت و..

– .. هناك احيانا، مبالغة في تصوير الوقائع والشخصيات.. ليس لدينا معلومات ولكننا لا نعتقد ان الامور على هذا النحو.. البلد اصغر من ذلك!!

هذه، وغيرها، من الملاحظات التي يبديها بعض المثقفين الاردنيين على ما يرد في هذه الصفحة، بعض هذه الملاحظات يشكك في حجم ما تملكه البلد من اوراق، وبعضها، خضوعا للارهاب الفكري السائد يود تاجيل السؤال الاردني حتى تتم الاجابة على الاسئلة الاخرى، وبعضها يشكك في غنى الشخصية الوطنية الاردنية، واصالتها، وعمق بواطنها.

تلك بعض ملاحظات المثقفين، وهي كلها، تعبير عن مدى الاغتراب الذي يعيشه مثقفونا، وعن مدى خضوعهم للارهاب الفكري الذي يصيب كل من يعترض على التعامل مع الوطن باعتباره فندقا او سوقا، او صيغة مؤقتة.

والارهاب الفكري المزين المسور بالوطنية «واليسارية» يريد ان يفهمنا ان هذا البلد ليس الا قطعة ارض سائمة بلا شعب ولا تاريخ ولا قضية، هي كذلك، وقدرها ان تكون كذلك.. وكل ما هو غير ذلك استحلاب او خيانة او مبالغة!!

على الجانب الاخر، يستقبل المواطنون «العاديون»، ابناء البلد البريئون من هواء الثقافة المغتربة الاصفر، هذه الاوراق، بكثير من الحب والحرارة والاستزادة!

اعرف ان الرهان دائما، على ابن البلد، ذلك الذي يملك وراء طيبته وعاديته وصحته، وعيا حادا كالسكين، وروحا يستحيل اخضاعها، فما بالك باستئصالها من الجذور؟!

– ٢ –

مهما يكن من امر، فاننا ما ضون حتى يشاء الله:

كلما ازددنا اطلاعا على اوراق البلد، وانشغلنا، اكثر فاكثر في تاريخ نضاله، وتلمس روحه.. فزعنا من هول الطمس الذي تعرضت وتتعرض له الشخصية الوطنية الاردنية، والقضية الاردنية، والسؤال الاردني.. وازددنا اصرارا على طرحه.. فبدون الوطن الاردني، النهائي، المفهوم، غير المفتت، والمهدد بازدواجية الولاء.. بدون الوطن الاردني صاحب الشخصية والقضية والسؤال... سنظل نحن والمنطقة على كف عفريت، محشورين في عنق الزجاجة الامريكية – الاسرائيلية مجهولي المصير..

مهما يكن من امر، فاننا ما ضون في نار السؤال الجوهري: وطن هذا ام سوق خندق للمواجهة ام ساحة للارتزاق السياسي، معسكر للبناة، المواطنين المقاتلين ام فندق ؟

في حجم بعض الورد حقا، الا انه العقدة التي تنعقد عليها «كل» اسئلة المنطقة، والتي في حلها، حلا وطنيا ديمقراطيا، تغدو «حطين» الثانية ممكنة وحقيقية. ويصبح الوطن ساحة حشد واعداد للمعركة القومية.

ماضون في نار السؤال الجوهري، وقد هدمنا جدار الزيف، الذي بناه، وزينة لنا، الوطنيون بالانتساب ومرتزقة «النِّفط» المتفننون في غياب وتغييب وعي الناس، الى ضباب الاسئلة الهامشية، المريحة، الجاهزة الاجابة..

– المحرر –

محطات صغيرة

دليل الثقافة والفن

الشاشة الصغيرة



● اكتشاف البحار الهائجة

– برنامج وثائقي يبث في الواحدة الا الربع من بعد الظهر وتتحدث هذه الحلقة عن حيوانات التربة الساحلية كسرطان الشاطىء وعوالف الديدان والقواقع الشاطئية وحشائش البحر القرمزية، وعوامل الذكوره والانوثة وقدرة بعض القواقع على التحول من جنس الى اخر.

● شذى،

– يبث في الرابعة وخمس وثلاثين دقيقة، والحلقة اليوم عن نبات جلد النمر. وهذا البرنامج من تقديم زاهية عناب، والمهندس الزراعي حسن ابو شمعة واخراج احمد يوسف.

● سينما ٨٦.

– وحلقة الليلة التي تبث في تمام العاشرة عن الاغنية الدينية، وفيها استعراض عن الاغنية الدينية وكيفية ظهورها في الافلام من خلال الافلام التى تتحدث عن الموضوعات الدينية او بحكم ضرورتها الدرامية في الافلام العادية، كما تناقش الحلقة المحاولات الاستعمارية لتشويه صورة الدين الاسلامي وتخريب صلة الشعوب بتراثها الروحي والحضاري كما يقدم البرنامج نماذج من محاولة تقويم الدين الاسلامي بشكل يبين سماحة الاسلام وعدالته ومن الافلام التي تعرض اجزاء منها في الحلقة فيلم سيد درويش، والسيرجنت يورك. البرنامج كما هو معروف من تقديم ايمان هايل، واعداد حسان ابو غنيمة وريما العيسى، ومن اخراج جهاد البكري، ويساعده وائل المحيسن.

● هنتر Hunter

– حلقة جديدة من هذا المسلسل تبث في العاشرة والثلث، وفيها شرطي يعتدي على فتاة، ويلصق التهمة على شاب في السجن بتهمة بسيطة، ويترك له فرصة للهرب كي تلتصق التهمة به. هنتر لا يصدق هذه الرواية ويحاول كشف الحقيقة.

كتب رائجة



● مقدمات حول قضية المرأة والحركة النسائية في الاردن.

– من تاليف الكاتبة الاردنية سهير التل، وصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت.

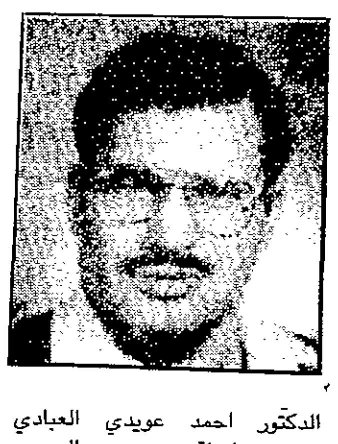
● مذكرات محمود رياض.

– من تاليف رجل السياسة المصري محمود رياض وصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت.

صدر حديثا

● مقدمة لدراسة العشائر الاردنية

– صدرت الطبعة الثانية المنقحه والمزيده والمصححة من كتاب الدكتور احمد عويدي العبادي «مقدمة لدراسة العشائر الاردنية» من منشورات الدار العربية للنشر والتوزيع وقد وزعت منه نسخ على جميع البلدان العربية والمكتبات العامة في اوروبا وامريكا، ووصلت منه كميات ضئيلة الى عمان نفذ معظمها وستصل منه كميات اخيرة قريبا. ويقع الكتاب في «٨٠٠» صفحة مبنية على اساس اكاديمي علمي. ومن الجدير بالذكر ان الدكتور احمد عويدي العبادي اصدر سلسلة «من حمم البدو».



افلام هامة في شرائط فيديو

● الحبل The Robe

– فيلم هيتشكوك الكلاسيكي الشهير بطولة جيمس ستيوارت حيث حفلة عشاء على مائدة في داخلها جثة قتيل وكيف ينهي هيتشكوك هذا الفيلم الرائع الذي صوره كله بلقطة واحدة لا تنتهي الا مع عنوان النهاية.

● متاعب مع هاري
Trouble with Harry

– فيلم اخر لهيتشكوك.. لمخرج التشويق اللامع وبطولة شيرلي ماكلين وعدد من نجوم السينما البريطانية الكلاسيكية. تشويقي، مع الكوميديا الرصينة

افكار واراء حول قرارات النادي السينمائي الاردني للنهوض في الصناعة السينمائية والفلم الاردني

طالعت كافة القرارات التي وضعت من قبل المجتمعين في النادي السينمائي الاردني للعمل على النهوض في صناعة السينما ودعم الفلم الاردني فكانت جميع القرارات التي وضعت جيدة جدا وبناءه تبشر بالخير وكلنا لا ننكر فوائد السينما ثقافية كانت ام علمية ام اقتصادية.

فصناعه السينما لها اهمية كبيرة على رفع مستوى المجتمع وانا بدوري اتابع بكل اهتمام في كل ما يتعلق بالحركة السينمائية لا في المملكة فحسب بل في كافة الاقطار العربية وقد ساهمت في المجال السينمائي العربي منذ الثلاثينات وجاهدت وضحيت الكثير وهنا اريد ان الفت الانظار الى نقطة مهمة وهي ان الذين اجتمعوا في النادي السينمائي الاردني ووضعوا القرارات هم مفكرين ودرسوا صناعة السينما على المنضضات وفي الابحاث والاسفار مع احترامي لهم فالدراسات بلا عمل لا تعطي الفائدة المطلوبة ولذلك كان من الواجب ان يدعي الى اجتماعاتهم اولئك الذين عملوا في صناعة السينما كممثلين ومنتجين وهاوين امثال محمود كعوش واحمد القرني واحمد الكيلاني وغيرهم لان هؤلاء هم وحدهم يمكنهم ان يعطوا دلائل واضحة عن اسباب تاخر الفلم الاردني منذ البداية وهؤلاء هم وحدهم يعرفون العقبات التي وقفت في طريقهم وعرقلت مسيرهم وشلت عرفهم وحماسهم وطبعا لم يبتعدوا عن هذه الصناعة برضاهم بل تركوها وفي نفوسهم حسرة عميقة.

انا عملت في السينما العربية في مطلع الثلاثينات وذلك في سوريا وكنت عضوا في اول شركة سينمائية تأسست وكان اسمها (حرمون فلم) لمؤسس السينما في سوريا المرحوم ايوب بدري وكانت العقبة الكبرى في تلك الايام (المادة) بالاضافة الى عدم توفر كل ما تحتاجه السينما من معدات وادوات وامكانيات وعلى سبيل المثال لم تكن الاضاءة متوفرة في تلك الايام وكنا نستعين بالشمس ونعمل الاضواء المعاكسة (حيث كنا نلزق اوراق الشوكلاته على الالواح الخشبية او نأتي بطنجرة مجلية حديثة ونستعملها واما الاستوديو فكان مكون من ثلاثة جدران فقط ولا سقف والتصوير ايام الغيم كان يتعطل فهذه الاسرار لا يعرفها الا من عاناها. وانا لو دعيت الى اجتماعات النادي السينمائي الاردني ما تأخرت في الحضور وعندي من المعلومات السينمائية الكثير الكثير. وعلى فكرة شركة حرمون فلم السورية التي ذكرتها في بداية مقالي هذا وكنت عضوا فيها حيث تمكنا بكل جهد جهيد من انتاج باكورة افلام الشركة فلم اسميناه (نداء الواجب) الذي عرض بدمشق في مطلع الاربعينات وفي عمان وضعت افيش هذا الفلم ومناظره في سينما البتراء وكتبت عليها الاسبوع القادم يعرض هذا الفلم السوري الكبير. ولكن تعرقل احضار الفلم من سوريا ولم يعرض.

ثم قبل مدة عندما نشرت في جريدة الدستور مقالا عن السينما الاردنية والافلام التي انتجت في المملكة كصراع في جرش ووطني حبيبي وعاصفة على البتراء فكان اكثر القراء وحتى رواد السينما منهم لا يعلمونه عن هذه الصناعة شيئا ولا عن الحركة السينمائية في المملكة وقد تفاجئوا جميعا بمقالي.

والاعمال السينمائية التي قام بها المرحوم غازي هواش في الاشتراك مع شركات سينمائية تركية وانتاج فلم (نسر الشرق) و (رجل من الاردن) هذا الفلم الاخير الذي سيعرض قريبا في سينما فرساي بعمان وهذه الطريقة التي اتبعها المرحوم غازي هواش طريقة جيدة ولها نتائج عظيمة للصناعة المحلية والعالمية معا. وصناعة السينما كما قلنا بأن لها فوائد كثيرة فنيا كانت ام اقتصاديا. ثم هناك بعض الاقوال تردد بأن التلفزيون حد من النهضة السينمائية، فأنا افكر بعكس ما يفكرون لان السينما شيء والتلفزة شيء اخر.

على كل حال نحن نرجو من المسؤولين عن السينما في الدولة ان يدعموا هذه الصناعة والعاملين فيها ماديا ومعنويا لتاخذ مكانتها بين الدول المنتجة للافلام السينمائية وتعود لهذه الحركة حيويتها ونشاطها وكما نرجو للمقررات التي وضعتها الهيئة التي اجتمعت اخيرا لهذا الموضوع ان تاخذ طريقها الى التنفيذ وان لا تبقى حبرا على ورق.

انور زاده





مزامير في زمن الشدة

– ٢٠ –

وافتح عيني.. واحلم.
والشمس ملء النهار..
لازرع في الحلم،
كل صحارى الحياة انتصار..
وازرع في الحلم،
صدر السماء، وردا وزهرا..
وابعث للارض،
رغم الظلام، سناء وبدرا..
لكي يبزغ الفجر،
من بين حلمي وحزني..
وتمحو الحقائق شكي وظني..
فيأتي الصباح،
بهيا سنيا..
ويسري مع الشمس،
دفئا هنيا..
فتهتف باسمي جميع التلال..
هنا كان شعري،
على كل بال..
ليرسم فوق الظلال الظلال..
وافتح عيني،
واحلم اني،
أضم الثريا..
ولكن حزني،
وحلمي،
ولحني،
يظل ابيا..
وكالمعجزات..
بعيد المنال..

هيام الدردنجي

جراح الماني غربي يؤكد انتهاء مرض السرطان

اكد جوليوس هاكتال وهو اخصائي جراحة الماني غربي «٦٤» عاما، يعيش على هامش عالم الطب بسبب اتهامه في قضية قتل المرضى شفقة بهم انه وجد وسيلة لمعالجة كافة انواع السرطان باستثناء سرطان الاطفال..

والترياق الذي يستخدمه منذ خمسة عشر شهرا هو مادة تجمد الهورمونات الجنسية وبالتالي حسبما يرى تجمد نمو وتكاثر الخلايا السرطانية. وقد خلطت هذه المادة بخلاصة عضوية للغدة الصماء والطحال.

وقد اعدت معامل ادوية بهريج فرع من شركة هوكست العملاقة هذه المادة «سوبر يفاكت» التي اعترف بها المكتب الاتحادي للصحة رسميا كدواء يمكن استخدامه في معالجة سرطان البروستاتا والصدر.

وقد توسع الدكتور هاكتال في عيادته في فيلدن برنو في بافاريا في استخدام هذا الدواء لمعالجة كافة انواع السرطان ولكن بجرعات اكبر عن تلك التي وصفتها شركة بهرينج. وذكر الدكتور هاكتال ان اعطاء سوبريفاكت بجرعات كبيرة «يؤدي الى الاختفاء الكامل لكافة انواع الاورام السرطانية وذلك ايا كان حجم هذا الورم».

ولم يقدم هاكتال بعد اي احصائيات محددة عن فرص نجاح علاجه ولكن اعلن في حديث عن الاختفاء الكامل «لمشكلة السرطان» في غضو شهور. وقال انه عالج من قبل اكثر من خمسين شخصا وعزا فشله الى عدم اعطاء جرعات كافية من سوبر يفاكت.

«٥٠» مليون دينار ثمن قطعة ارض مساحتها ٧٥٠ مترا

قطعة مساحتها ٧٥٠ مترا مربعا في الكويت بلغ سعرها «٥٠» مليون دينار كويتي.

قطعة الارض هذه تقع بين تقاطع الشارع الهلالي مع شارع خالد بن الوليد وهي عائدة لملكية شركة صناعية مساهمة.. احد التجار دفع السعر المطلوب الا ان الشركة اعتذرت عن البيع لرغبتها في ان تقيم ميناها الرئيسي في تلك البقعة.

المعلومات المتوفرة كما تؤكد صحيفة السياسة بأن السعر المغري في الظروف الحالية قد شجع الشركة على التريث تمهيدا للحصول على سعر افضل يساهم في دفع موجوداتها خصوصا وان ميزانية الشركة هذا العام تشير الى خسائر كبيرة.

غلاف لحماية القلب

لاجل تلافي المضاعفات الناجمة عن اجراء عملية جراحية في القلب يكفي تغليف القلب بـ «غلالة» من البوليمير هكذا يرى البروفيسور السوفييتي ياروسلاف كوليك في بلاغوفيشتينسك «مدينة في الشرق الاقصى» ويجري استيعاب هذه الطريقة الوقائية الجديدة من قبل جراحي القلب في البلاد.

ويمكن ان تصبح سببا للكثير من التعقيدات المفاجئة بعد اجراء العملية على القلب تلك اللحامات التي تنمو فيها الانسجة بصورة مشوهة في مواضع العملية الجراحية وعندما تصبح اشبه بالصدفة فانها تضغط على القلب.

ان «غلالة» البوليمير التي يغلف بها القلب اثناء اجراء العملية لا توقف نمو اللحامات وحسب بل وتسمح باجراء الكثير من الحركات العلاجية بصورة فعالة جدا. وبعد مرور ٧ – ١٠ ايام من العملية عندما لا يمكن ان تتشكل الزيادات اللحامية وتم ابعاد احتمال الالتهابات فانذاك يمكن بسهولة نزع «الغلالة» الاصطناعية عبر فتحة في الشغاف.

ان عملية «نزع» هذه الغلالة عن القلب لا تتطلب فتح القفص الصدري مرة اخرى وتستغرق ٢٠ – ٣٠ دقيقة. فضلا عن ان القلب نفسه «لا يلاحظه هذه العملية وفقا لما جاء في بيانات تخطيط القلب.

حالات انتحار في السجون الفرنسية

ارتفعت حالات الانتحار في السجون الفرنسية بشكل ملحوظ خلال السنة المنصرمة حيث بلغ عدد المنتحرين «٦٤» معتقلا وسجينا في عام ١٩٨٥ مقابل «٥٨» في عام ١٩٨٤ و «٥» في عام ١٩٨٣..

والغريب ان غالبية المنتحرين كانوا من المعتقلين على ذمة التحقيق وليس السجناء المحكومين حيث بلغ عدد المعتقلين الذين وضعوا حدا لحياتهم داخل زنزاناتهم «٤١» مقابل «٢٣» من السجناء المحكومين.

ومن مشاهير المنتحرين اللص الشهير برونو سولاك الذي كان قد قام بالعديد من العمليات ذائعة الصيت في ميدان السطو على البنوك ومحلات المجوهرات وحبس عدة مرات ولكن تمكن من الهرب بطرق اثارت الدهشة الى ان دخل السجن المرة الاخيرة في العام الماضي وانتحر هناك بعد بضعة اشهر.

عن طريق الزار ارادت التخلص من رجال الجمارك

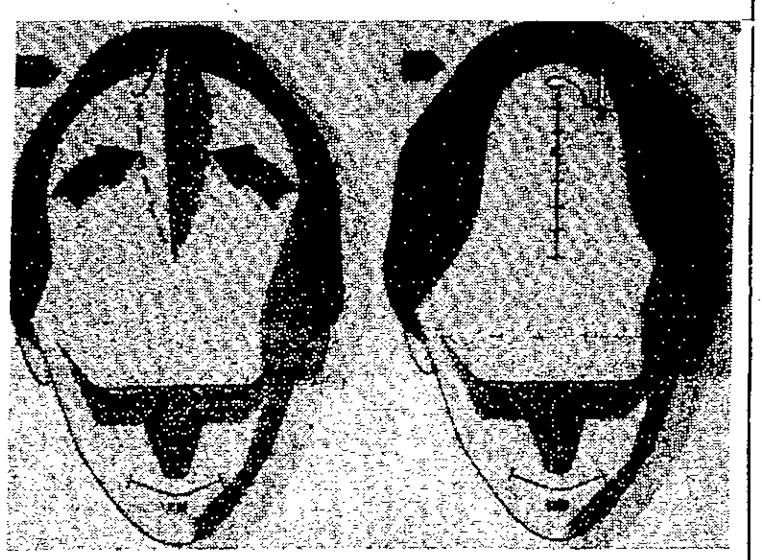
حاولت سيدة مصرية في مطار القاهرة الدولي قادمة من الكويت التهرب من دفع الرسوم الجمركية بطريقة مبتكرة.

فعندما بدأ رجال الجمارك بتفتيش حقائب الراكبة حتى انخرطت في نوبة حلقات الزار وقام رجال الجمارك بتهدئتها حتى عادت الى حالتها الطبيعية ودفعت مبلغ الرسوم المطلوبة في صمت حزين بعد ان فشلت حيلتها الساذجة بالتهرب من الدفع.

طائرة نقل الركاب المستقبلية

علم في فرنسا ان طائرة نقل الركاب المستقبلية التي ستتجاوز سرعتها سرعة الصوت سيطلق عليها اسم اي تى اس اف.

وقال بيان شركة تصنيع الطائرات والمعدات الجوية الفرنسية «ايروسباسيال» وزع على الصحافة انه منذ عشر سنوات ينكب مهندسون تابعون لهذه الشركة لإنشاء وتصنيع طائرة نقل الركاب المستقبلية.



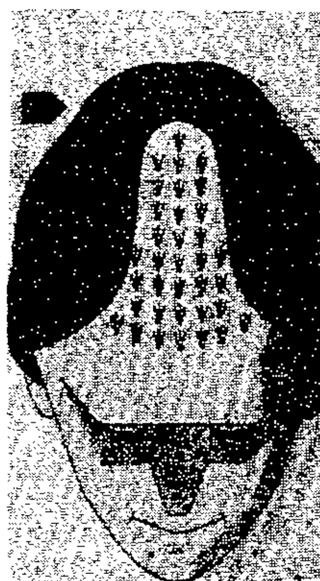
خبر هام للصلعان

نجح فريق من الاطباء المصريين في تطبيق اسلوب جديد لعلاج الصلع الوراثي.

ويعتمد العلاج الجديد على جراحة دقيقة وبسيطة يتم بمقتضاها اعادة تنظيم وتوزيع شعر فروة الرأس.

والشرط الوحيد لنجاح العملية هو وجوب امتلاك الشخص لمنطقة كثافة بفروة الرأس يطلق عليها منطقة «العطاء» وهي المنطقة الخلفية من الرأس او المنطقة الجانبية منها

وتم تطبيق التجربة بنجاح على اكثر من «١٠» حالات واحدة لشخص اصيب بحروق وصلع متليف.



الرسم على اللوحة الالكترونية

نيودلهي – و. ا. ع – لقى الرسم الالكتروني استحسان الجماهير الهندية.

وذكرت مراسلة و. أ. ع في نيودلهي ان الفنان العالمي الهندي المشهور «محمد فيدا حسن» قد استخدم حامله للوحة الالكترومية لدى قيامه بعملية الرسم.

واضافت المراسله انه تم عرض هذه النماذج في لوحات الفنان التلفزيوني الهندي في العاشر من الشهر الحالي.

واشارت الى ان حسن يعتبر الفنان الاول الذي استخدم الحاملة الالكترونية في رسمه حيث تمكن من انتاج خمس لوحات وذلك باستخدام خمس فرش الكترونية.

«الاندلس» مجلة عربية تصدر من اسبانيا

صدرت في مدريد مؤخرا مجلة جديدة اسمها «الاندلس» يصدرها الصحفي الفلسطيني نظمي يوسف باللغة العربية.. وتتناول هذه المجلة مواضيع سياسية وثقافية وفنية مختلفة ومواضيع تخص الحضارة الاسبانية العربية.

وتضمن العدد الاخير مواضيع عن القضية الفلسطينية وعن حركة الشعر العربي ومقال عن الشاعر العراقي حميد سعيد.

فرنسا واليابان تتعاونان لمجابهة الايدز

علم في السفارة الفرنسية في طوكيو يوم الثلاثاء الماضي ان فرنسا واليابان قررتا التعاون في مكافحة مرض الايدز/ضعف جهاز المناعة في جسم الانسان/عن طريق تبادل الباحثين والدراسات التي ستبدأ في نهاية شهر كانون ثان الحالي.

وقد تم الاتفاق بين وزير الصحة الياباني وبين البروفسورين فرانسوا جروس المدير الشرقي لمركز باستور ودومنيك ستهلين الباحث في المركز الوطني للصحة والابحاث الطبية. ووضع المثلون الفرنسيون اسس التعاون لمكافحة السرطان خلال زيارة قاموا بها لليابان في الفترة من ١٦ الى ٢٠ كانون ثان الحالي في طوكيو.

وسيصل جان كلود شيرمان اخصائي مرض السرطان الفرنسي في معهد باستور الى اليابان في نهاية شهر كانون ثاني الحالي. وهو اول المشتركين في عملية التبادل بين الاخصائيين الفرنسيين المشهورين عالميا وبين الباحثين اليابانيين. ومن المحتمل ان يتوجه مكتشف فيروس الايدز وهو البروفيسور مونتجانييه الى اليابان ايضا خلال العام الحالي.

ويهتم الجانب الفرنسي بالدراسات المتعلقة بالاوبئة في اليابان حيث ظهر الفيروس القاتل في وقت متأخر. وقد سجلت في اليابان رسميا ١١ حالة ظهور هذا الفيروس من بينها ست حالات قاتلة.

مقتل ١٨ سوفييتيا في اليمن الجنوبي:

السوفييت ابلغوا السفارات الاجنبية انهم لن يتدخلوا في قتال عدن

موسكو – رويتر – قال دبلوماسيون امس ان الاتحاد السوفييتي ابلغ سفارات اجنبية انه لن يتدخل في القتال الدائر في اليمن الجنوبية ولمح الى انه يحث دولا اخرى على عدم تزويد الاجنحة الماركسية المتحاربة بالذخائر.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان وزارة الخارجية السوفييتية التي تعترف بأن لديها قدرا ضئيلا من المعلومات عن الوضع ابلغت ايضا مسؤولين غربيين ان سفارتها في عدن تعرضت لنيران مباشرة امس الاول الا انه لم يتضح مصدر تلك النيران.

وقد ظلت الوزارة على اتصال بسفارات دول اوروبا الغربية في موسكو منذ اندلاع القتال في الاسبوع الماضي بين المتمردين المتشددين المؤيدين لموسكو وقيادة الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد التي يدعمها السوفييت.

وقد اشترك الاتحاد السوفييتي مع كل من بريطانيا وفرنسا في اجلاء رعاياه عن اليمن الجنوبية في الاسبوع الماضي.

ويقول دبلوماسيون ان اندلاع الحرب الاهلية في الدولة العربية الوحيدة ذات نظام الحكم الماركسي قد سبب حرجا كبيرا للكرملين الذي يبدو انه اخذ على حين غرة. وتحتفظ موسكو بقواعد بحرية وجوية في اليمن الجنوبية التي تحتل موقعا استراتيجيا عند مدخل البحر الاحمر.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان مسؤولين سوفييت ابلغوا مبعوثين انهم ينظرون الى الصراع على انه مجرد حدث داخلي. واشاروا الى ان موسكو لن تعيد تزويد الاجنحة المتصارعة بالاسلحة وانها تحث اثيوبيا الحليفة لها واليمن الشمالية ومصادر اخرى على الامتناع ايضا عن تزويد تلك الاجنحة بالذخائر.

وقال مسؤولون سوفييت انهم ليسوا على علم بآخر التطورات في اليمن الجنوبية وعلى اتصال محدود بالسلطات في عدن التي يبدو ان القوات المتمردة تسيطر عليها.

وكان السفير السوفييتي في عدن فلاديسلاف زوكوف قد فشل الاسبوع الماضي في التوفيق بين الجانبين في اجتماع عقده في السفارة السوفييتية.

وقد سألت وزارة الخارجية السوفييتية سفارات اجنبية في موسكو عما اذا كان لديها انباء عن مصير الرئيس اليمني الجنوبي السابق عبدالفتاح اسماعيل احد زعماء المتمردين.

وكان السيد اسماعيل قد عاد الى عدن في بداية العام الماضي بعد ان قضى خمسة اعوام في المنفى في الاتحاد السوفييتي. وقال دبلوماسيون انه من الواضح ان موسكو اخطأت في حساباتها بالسماح للمنافس المتشدد للرئيس ناصر محمد بالعودة الى بلاده.

واضاف المسؤولون السوفييت قولهم ان موسكو لا تزال تعترف بالرئيس ناصر محمد باعتباره الزعيم الشرعي لليمن الجنوبية.

وقال الدبلوماسيون ان موسكو فزعت لما بدا من فقد الرئيس ناصر محمد السلطة نظرا للعلاقات التي اقامها مع الدول العربية الاخرى من اهمية للكرملين في سعيه للفوز بثقة الدول المعتدلة في شبه الجزيرة العربية.

وقد اقام الكرملين علاقات مع سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة كما انه يقوم بمحاولات لخطب ود المملكة العربية السعودية.

من جهة اخرى اكدت صحيفة الاتحاد التي صدرت امس في الامارات العربية المتحدة ان ١٨ خبيرا سوفييتيا سقطوا ضحايا خلال المعارك التي وقعت في عدن.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية ان هؤلاء الخبراء السوفييت لا ينتمون الى اي من اطراف النزاع.

وكان مصدر بحري في جيبوتي قد اعلن يوم السبت الماضي مصرع احد الرعايا السوفييت.

مصر تناشد المتصارعين وقف القتال

القاهرة – رويتر – دعت مصر امس في اول تعليق لها على القتال الدائر في عدن الفئات الماركسية المتصارعة في اليمن الجنوبية الى وقف القتال وتسوية نزاعها بالمفاوضات.

وقال السيد عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري في بيان (ان مصر تشعر بالاسف والالم للاحداث الدامية في اليمن الجنوبية، وتدعو جميع الفئات المتصارعة الى وقف اطلاق النار والسعي لتسوية نزاعاتها عن طريق التفاوض.

وقد قطعت عدن علاقاتها مع القاهرة بعد ان وقعت مصر على معاهدة سلام مع اسرائيل عام/١٩٧٩.

الجزائر تدعو لوقف اراقة الدماء باليمن

الجزائر – ق.ن.ا. – دعت الجزائر من جديد الى وضع حد لاراقة الدماء في جمهورية اليمن الديمقراطية من اجل اقرار السلام الداخلي عن طريق الحوار الاخوي.

واعرب بيان لوزارة الخارجية الجزائرية صدر هنا امس عن قلق الجزائر للحوادث المأساوية التي تتعرض لها اليمن الجنوبية والتي تسفر عن خسائر فادحة في الارواح وتهدد مكاسب الشعب اليمني والامة العربية جمعاء.

واشار البيان الى ان الرئيس الشاذلي بن جديد تابع باستمرار هذه الحوادث الخطيرة بواسطة المحادثات الهاتفية التي اجراها مع قادة اليمن الجنوبي والاتصالات المتعددة الاخرى.

وحذرت الخارجية الجزائرية من ان هذه المأساة تزيد من حدة الخلافات العربية القائمة حاليا في الوقت الذي ينبغي فيه تحقيق وحدة الصفوف والعمل لمواجهة التحديات الحقيقية التي تواجه الامة العربية.

اسعار البترول تواصل انخفاضها

اليماني يحذر من انهيار اسعار المنظمة ما لم يوضع معدل واضح للانتاج

فيينا – ق. ن. ا. حذر الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي من احتمال انهيار اسعار البترول الى اقل من ١٥ دولار للبرميل ما لم يتم التوصل لاتفاق واقعي وحقيقي حول معدلات الانتاج.

وقال انه اذا ما وصلت الامور الى هذه الدرجة فسوف يكون لذلك اثارا خطيرة ومعاكسة بالنسبة لاقتصاد العالم باسره.

في الوقت نفسه اعرب الشيخ يماني في تصريح لوكالة انباء اوبيكنا امس عن رضاه تجاه تصريح وزير البترول النرويجي الذي ابدى فيه استعداد بلاده لخفض انتاجها البترولي اذا توصلت بريطانيا والدول البترولية الاخرى غير الاعضاء في منظمة الاوبيك الى اتفاق مع المنظمة لاتخاذ نفس الخطوة وتنسيق الجهود للحفاظ على استقرار الاسعار.

وقال الشيخ احمد زكي يماني ان تصريح الوزير النرويجي يمثل اتجاها واقعيا لابد منه لتجنب حدوث كارثة بالنسبة لاسعار البترول وهي التي بدات بوادرها تلوح في الافق بالفعل.

واكد الوزير السعودي الحاجة الى التوصل الى اتفاقية من جانب كافة منتجي البترول من خارج الاوبيك وداخلها وبخاصة من جانب بريطانيا التي تقوم بزيادة انتاجها بشكل مستمر واضاف انه لابد لمثل هذه الاتفاقية ان تضم المنتجين الرئيسيين الاخرين مثل المكسيك والاتحاد السوفييتي ومصر وماليزيا وسلطنة عمان علاوة على النرويج.

من جهة اخرى انخفضت اسعار البترول الى اقل من عشرين دولارا للبرميل في السوق الدولية امس لاسباب من بينها تحذير الشيخ زكي يماني وزير البترول السعودي الذي زاد من حدة التوتر في سوق البترول الدولية.

ففي سوق نيويورك انخفض سعر النفط من نوع ويست تكساس انترميديات بمقدار ١٫٢٠ دولار عند الفتح حتى وصل سعره الى ١٩ و ١٩٫١٠ دولارا بالنسبة للشحنات الواجبة التسليم في اذار اما بالنسبة لبقية الصفقات الاجلة ابريل والشهور التالية له فقد ظلت نسبة انخفاض الاسعار محصورة في الحدود المشروعة وهي دولارا واحدا.

وفي لندن بيعت شحنات النفط البريطاني من نوع برينت بسعر ١٨٫٦٠ دولارا للبرميل بالنسبة للشحنات الواجبة التسليم في شباط وبسعر ١٨٫٤٥ دولارا بالنسبة للشحنات الواجبة التسليم في اذار وهو ما يعني انخفاض في السعر يتراوح ما بين دولار ودولار ونصف بالمقارنة بمساء امس الاول.

وبعد ان سجلت الاسعار ارتفاعا طفيفا عادت وانخفضت من جديد بعد نشر حديث للشيخ زكي يماني اذاعته وكالة انباء منظمة الاوبك صباح امس الخميس.

وعلق مسؤول في قسم المشتريات باحدى الشركات الاوروبية على حديث الشيخ يماني يقوله ان الشيخ يماني يلجا الى اسلوب الترهيب والترغيب ليثني بريطانيا عن موقفها ويجعلها تخفض مستوى الانتاج من بحر الشمال.

واضاف المصدر نفسه ان تصريح اليماني اخل بالتوازن الهش للاسعار الذي ظل سائدا عى مدى اليومين او الثلاثة الماضية حيث بقيت الاسعار عند حد عشرين دولارا بغض النظر عن شهور تسليم الشحنات.

ويحذر احد السماسرة الاخرين بقوله لم يعد هناك حد ادنى للاسعار واضاف انها قد تنخفض الان الى اقل مما هي عليه.

واما تحذيرات المملكة العربية السعودية وهي الدولة القادرة على مضاعفة انتاجها بين ليلة وضحاها واغراق السوق العالمية بنفطها الرخيص ظلت لندن على موقفها الحازم وفقا لما اعلنه المتحدث باسم وزارة الطاقة البريطانية.

اذ ذكر هذا المتحدث ان موقفنا ثابت لم يتغير فالسوق هي التي تحدد سعر البترول والشركات هي التي تحدد مستوى انتاجها من بحر الشمال.

وكانت الخزانة البريطانية قد نشرت امس بيانا مطمئنا اكدت فيه ان انخفاض اسعار النفط لن يؤثر على الاقتصاد البريطاني وذلك في الوقت الذي تزايدت فيه الضغوط على الجنيه الاسترليني.

وبدات الدول المنتجة الاخرى تظهر قلقا واضحا اذ دعت المكسيك الى اجتماع تحضره الدول المنتجة للبترول في حين اعلن الوزير النرويجي مساء امس الاول استعداد بلاده للحد من انتاجها بشرط ان تفعل الدول المصدرة الاخرى بالمثل.

لتبديد الشائعات المغرضه!!

رئيس اوغندا يدعو مواطنيه لتوخي الهدوء وجيش المعارضة يستعد لشن هجوم واسع

كمبالا – ا.ف.ب – وجه الجنرال تيتو اوكيللو رئيس دولة اوغندا مساء امس الاول نداء من خلال التليفزيون الى سكان كمبالا لتوخي الهدوء موضحا ان تحركات القوات امس الاول في شوارع العاصمة سببها عودة بعض الجنود الى ثكناتهم.

واعترف الجنرال اوكيللو بأن بعض العسكريين يقومون بعمليات السلب والنهب واعرب عن اسفه لذلك وتعهد ببذل قصارى جهده لاعادة العربات المسروقة الى اصحابها. وقد شوهد امس الاول بعض الجنود وهم يفتشون السيارات.

واضاف الجنرال اوكيللو ليس هناك ما يدعو الى الذعر. فان السلطات تسيطر على الموقف وكان يلمح بذلك الى الشائعات التي جرت امس الاول في كمبالا ومفادها ان الجيش الوطني للمقاومة بقيادة يوفيري موسفيني يتاهب للاستيلاء على العاصمة.

غير انه بعد الكلمة التي وجهها الجنرال اوكيللو الى الامة من خلال شاشات التليفزيون سمع دوي اعيرة نارية وانفجارات في كمبالا في الليلة قبل الماضية بينما كان عشرات الالاف يبحثون عن مخابيء في الكنائس والمساجد وفضل اخرون قضاء الليل في مقار عملهم.

وكانت شوارع كمبالا صباح امس شبه خالية من المارة كما ان سيارات المدنيين قلما جابت الشوارع وكذلك توقفت وسائل النقل العام.

وصرح متحدث باسم الجيش الوطني للمقاومة امس الاول في لندن بأن جنود موسفيني يبعدون بمسافة ٦٫٥ كم عن كمبالا وانهم يزمعون الضغط على المجلس العسكري لتنفيذ اتفاق نيروبي.

وذكرت مصادر مختلفة في نيروبي وكمبالا ان من بين القوات التي تحركت امس الاول في العاصمة الاوغندية جنود من انصار الديكتاتور السابق عيدي امين الذي اطيح به في عام ١٩٧٩. وقد انضم هؤلاء الجنود الى المجلس العسكري ضد الجيش الوطني للمقاومة بعد سقوط نظام حكم الرئيس ميلتون اوبوتي في شهر حزيران الماضي.

ويبلغ عدد هؤلاء الجنود ٢٠٠٠ شخص موجودين في كمبالا وهم متحفظون ازاء اجلاء العاصمة الاوغندية مثلما ورد في اتفاق نيروبي الذي نص على خطة نزع السلاح والقضاء على الطابع العسكري في العاصمة كمبالا.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة تايمز الكينية امس في صفحتها الاولى ان الجيش الكيني بدأ امس مناورات عسكرية في منطقتين مالايا وبوسيا اهم مراكز عبور الحدود مع اوغندا.

وكانت معظم العربات التي تم الاستيلاء عليها امس الاول والتي جابت شوارع كمبالا امس تقل جنودا مسلحين.

ومن جهة اخرى اجتمع اولارا اوتونو وزير خارجية اوغندا صباح امس في نيروبي مع الرئيس الكيني دانيال اراب موي وبحث معه الموقف حول وداخل كمبالا.

ويذكر في هذا الشأن ان موي رأس مفاوضات نيروبي بين الجنرال اوكيللو وموسفيني قائد الجيش الوطني للمقاومة والتي انتهت الى توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار الى تقسيم السلطة بين الطرفين المتنازعين وبمقتضى هذا الاتفاق يحصل موسفيني على منصب نائب رئيس مجلس عسكري يضم ٢٠ عضوا.

سوريا ستتمكن خلال عامين من تصدير النفط بكميات كبيرة

لندن – ق. ن. ا. قال الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري ان بلاده ستتمكن في المستقبل القريب من تصدير النفط الخام بكميات كبيرة.

واضاف في تصريح صحفي ان بلاده ستكون من بين المصدرين الكبار للغاز الطبيعي والنفط الخام خلال العامين القادمين.

وحول الوضع الاقتصادي بوجه عام في سوريا قال الوزير السوري ان بلاده تتمتع بوجود اقتصاد متوازن بين القطاعين العام والخاص مؤكدا على وجود ضمانات للمستثمرين بالقطاع الخاص.

واوضح ان سوريا هي من بين الدول التي وقعت على اتفاقيات تسهيل انتقال رؤوس الاموال واستثمارها بين الاقطار العربية وضد منازعات الاستثمار التابعة لجامعة الدول العربية.

واضاف ان هذه الاتفاقيات توفر ضمانات مختلفة امام المستثمر العربي لان استثماراته ستكون مكفولة ومضمونة ضد مختلف المخاطر السياسية.

واكد على ان هذه الاتفاقيات تضمن عدم التأميم والمصادرة ونزع الملكيات.

مصادر بريطانية:

ضابط سوفييتي عمل على اليخت «بريطانيا» للمساعدة في عمليات الاجلاء من عدن

لندن – رويتر – كشف مسؤولون بريطانيون النقاب امس عن احد ضباط النقل البحري السوفييت عمل على متن اليخت البريطاني الملكي بريطانيا اثناء اجلاء مواطنين اجانب عن اليمن الجنوبية.

وقال هؤلاء المسؤولون ان الضابط استخدم معدات اليخت في المحافظة على استمرار الاتصالات بين موسكو والسفارة السوفييتية في عدن وفي المساعدة على تنسيق جهود الانقاذ على الشاطيء.

وقال وزير الدولة لشؤون الدفاع جون ستانلي للصحفيين انه قام بعمل مفيدا جدا.

وقد غادر اليخت بريطانيا عدن وعلى متنه ٤٥٠ مواطنا اجنبيا ليصل الى اكثر من ١٫٠٠٠ عدد الذين اجلاهم عن اليمن الجنوبية.

وقال المسؤولون انه ليس مزمعا ان يقوم اليخت بجهود انقاذ جديدة وان المسؤول السوفيتي قد غادر اليخت.

وفي عمليات انقاذ اخرى نقلت السفينة التجارية البريطانية دايموند ٢٤٨ شخصا اخرين من المكلا التي تبعد ٥٠٠ كيلومتر الى الشرق من عدن وانتشلت سفينة الابحاث البريطانية هيدرا ٤٩ شخصا من الغيضة في شمال شرق اليمن الجنوبية.

وقال الاميرال جون جارنير ربان اليخت بريطانيا لصحفي بالتليفون من السفينة ان بعض الذين اجلوا كانوا عرضة لاطلاق النيران طوال العشرة الايام الماضية.

واضاف قوله انه اذا لم يحدث شيء غير مؤات فانه ينوي الذهاب باليخت الملكي الي نيوزيلندا بعد انزال اخر من تم اجلاؤهم في جيبوتي.

اختتام المحادثات الجيبوتية اليمنية

صنعاء – ق. ن. ا. – غادر صنعاء بعد ظهر امس الرئيس الجيبوتي حسن جوليد عائدا الى بلاده بعد ان اجرى مباحثات مع الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تناولت الاوضاع الجارية في جمهورية اليمن الديمقراطية واخر المستجدات في عدن بالاضافة الى بذل الجهود لاحتواء الصراع بين الاطراف المتنازعة هناك عن طريق حل سلمي وتاكيد الشرعية القائمة.

كما تناولت المباحثات العلاقات الثنائية بين البلدين في ظل الظروف الراهنة وكان الرئيس الجيبوتي قد وصل الى هنا ظهر امس في زيارة قصيرة لصنعاء.

في تصريح لعرفات!

متمسكون نصا وروحا باتفاق عمان ولن نشكل حكومة مؤقتة بالمنفى

القاهرة – ق. ن. ا. استبعد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اقامة حكومة فلسطينية مؤقته في المنفى وقال ان هذا الاجراء مشروط باقتراب الثورة من الوطن وتحرير ترابه وان هذا القرار سيكون قرارا فلسطينيا عندما ترى القيادة الظروف المناسبة لذلك.

وحول الاتفاق الاردني الفلسطيني اكد عرفات في تصريح تنشره مجلة المصور الصادرة وعده التزام المنظمة الكامل بالاتفاق وقال ان الامتحانات التي ووجه بها هذا الاتفاق لم تزده الا صلابة وقوة.

واوضح عرفات ان السوفييت مازلوا عند تحفظهم على بنود الاتفاق مع الاردن لخشيتهم من ان يؤدي هذا الاتفاق الى مفاوضات مباشرة جديدة على غرار كامب ديفيد.

وبالنسبة لموقف المنظمة من قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ قال عرفات ان الرئيس المصري حسني مبارك قال انه لابد ان تعترف المنظمة بالقرار رقم ٢٤٢ على اساس ان يعترف الامريكيون بالمقابل بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

واوضح عرفات ان الرئيس مبارك لم يقل ما رددته وسائل الاعلام بالشكل الذي نشر وقد صدر توضيح مصري في هذا الصدد.

وشدد عرفات في ختام تصريحه ان العلاقة مع مصر هي علاقة استراتيجية متينة على الرؤى المستقبلية لقضايا الامة العربية حيث كان المخطط الموضوع يستهدف سرقة مصر من امتها العربية.

عرفات يصل بغداد

بغداد – ق. ن. ا. – وصل الى هنا امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ولم تذكر وكالة الانباء العراقية شيئا عن طبيعة هذه الزيارة او مدتها.

٧٠ صحفيا توافدوا على جيبوتي يحاولون – دون جدوى – الوصول الى عدن

جيبوتي – ا.ف.ب – لا تكفي كلمة احباط لوصف الشعور بالعجز الذي يتملك نحو ٧٠ صحفيا يعملون لدى مختلف دور الصحف الدولية والذين تدفقوا خلال الايام الاخيرة على جيبوتي املا في ان يجعلوا منها قاعدة انطلاق لكي يغطوا على الطبيعة الاشتباكات الدامية في اليمن الجنوبية.

وقد مضى الان عشرة ايام منذ اندلاع المعارك ولم ينجح احد بعد في الوصول الى هناك. وليست الوسائل المالية التي تنقص الفرق العديدة لمحطات التليفزيون الامريكية ودور الصحف، وفي جيبوتي التي اتخذت في بضعة ايام معدل ومظهر عاصمة مركز صحفي اخذت الدولارات تنهال. وفي جو من المنافسة الشديدة وانما غير المجدية حتى الان ترفع محطات التليفزيون ومصوروا العالم الغربي المزاد على ارصفة الميناء من الذي يريد من اجل التوجه الى عدن التضحية بكل شيء من اجل العثور على قارب متجه الى هناك من الذي يريد انتزاع بارخص الاسعار الوثائق المصورة النادرة التي وصلت الى جيبوتي مع اللاجئين.

ولا يكتفي الصحفيون بانتظار صائدي الصور بل انهم يتتابعون على سفارة اليمن الشمالية التي توقفت عن اعطاء تأشيرات دخول ثم على سفارة اليمن الجنوبية حيث يواجهون بوابة مغلقة لكي يجدوا انفسهم في النهاية امام مكاتب وكالات السياحة التي بالتأكيد لا تملك لهم شيئا.

ويجد دبلوماسيو هذه الدول انفسهم محاصرين ليلا نهارا بالزيارات والمكالمات الهاتفية.

سبق صحفي هذا النبأ تم نفيه سبق صحفي هذه الشائعة التي ما كادت تنطلق حتى خمدت سبق صحفي هذا الفيلم تم شراؤه بمئات الدولارات من لاجيء فرنسي مصور لا يحمل الة تصوير يسعى وراء جميع القادمين من روس وبريطانيين وفرنسيين او ايطاليين.

وفي جيبه تتكدس الدولارات لقد خسر هذه المرة فقد اكتشف ان الوثائق التي كان من المفترض ان تصور المعارك الاخيرة لم تكشف له سوى عن تفاصيل وفيرة لامرأة شابة قد تكون يمنية على احد الشواطيء.

وقد اصبحت كلمات مثل القوارب الشراعية التي تربط بانتظام بين موانيء خليج عدن والطائرات والزوارق والقاطرات هي الكلمات التي تتردد على كل لسان. ولا تمضي ساعة دون ان يهمس رئيس فريق للتليفزيون وفي عينيه بريق الانتصار بالسر الخطير في اذن كل من يصادفه فقد وجد مجنون بعد بحث طويل على استعداد لينقله الى شواطيء عدن.

ومنذ الايام الاولى لجأ الصحفيون الى كافة الوسائل وتؤكد دوائر موثوق بها في جيبوتي ان فريقا امريكيا استأجر الخدمات السرية لاحد المغتربين كان مكلفاً حتى الآن بارسال الصور عن طريق القمر الصناعي وهو ارسال يدفع له التليفزيون الوطني مبالغ باهظة وبالتالي يحتكره لنفسه.

وبعد ذلك ببضع ساعات عرضت هذه المحطة الامريكية على الجميع وعلى تليفزيون جيبوتي صورا قامت بشرائها تحت اغراء الدولار على سفينة شحن عائدة من اليمن.

وفي جيبوتي تشكل كل سفينة قادمة مع حمولتها من اللاجئين من مناطق المعارك المصدر الوحيد للمعلومات المعاشة وهو مصدر تضعفه يوما عن يوم الصعوبة المتزايدة لعمليات الاجلاء وقد فقد البعض الأمل بالفعل وحزموا حقائبهم وطاروا الى صنعاء في اليمن الشمالية حيث يأملون في ان يتمكنوا من التوجه منها الى عدن بواسطة الطريق البري.

هبوط سعر الليرة اللبنانية بعد اشتداد حدة المعارك

بيروت – رويتر – سجلت الليرة اللبنانية المترنحة مستوى قياسيا من الهبوط في وجه العملات الاجنبية فبلغ سعر الدولار الامريكي في عمليات تجارية في اتجاه واحد ٢٢ ليره شراء و ٢٣٫٢٥ ليرة بيعا وسط مخاوف من اندلاع جديد في الحرب الاهلية. وقد وصلت الليرة الى مستواها الادنى هذا بعد ان سجل الدولار عند افتتاح البورصة ٢١ ليرة للشراء و ٢١٫٥٠ ليرة للبيع وكان قد سجل عند الاقفال امس الاول ٢٠٫٧٥ ليرة شراء و ٢١٫٢٥ ليرة بيعا.

وقال متعامل بالنقد الاجنبي – الجميع يبيع الليرة اللبنانية ومصرف لبنان/البنك المركزي هو المشتري الوحيد.

وقال ان مشكلة الليرة حاليا نتجت عن الاجواء السياسية السيئة التي سيطرت على لبنان بعد انهيار اتفاق السلام الذي رعته سوريا ووقعته الميليشيات اللبنانية الرئيسية المتنازعة.

واضاف المتعامل يقول ينبغي ان يكون هناك سعر ما تستقر السوق عليه من اجل تحقيق ارباح على الاقل، لكنني لا اعرف ما قد يكون هذا السعر.

مصر ترفض طلبا اسرائيليا بتقرير عن عملية سيناء

القدس المحتلة – رويتر – رفض القائم بالاعمال المصري في اسرائيل طلبا اسرائيليا لتقديم تقرير عن قيام شرطي مصري باطلاق النار على سبعة اسرائيليين مما ادى الى مصرعهم في سيناء في تشرين الاول الماضي.

وقال السيد محمد بسيوني القائم بالاعمال في التلفزيون الاسرائيلي ليس هناك تقليد يوجب عل حكومة ان تقدم تقريرا عن حادث وقع في اراضيها الى حكومة اخرى.

وقال ايضا ان وزارة الخارجية المصرية ستقدم الى السفارة الاسرائيلية في القاهرة نسخة من محضر جلسات محاكمة جرت للشرطي سليمان خاطر الذي حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة لقتلة الاسرائيليين وقد عثر على خاطر بعد ذلك مشنوقا في زنزانته.

وكان قرار اصدره مجلس الوزراء الاسرائيلي قد جعل تقديم تقرير كامل عن الحادث شرطا لقبول اسرائيل اخضاع نزاع طابا الحدودي مع مصر للتحكيم الدولي.

ووصف روني ميلو نائب وزير الخارجية الاسرائيلي تصريح السيد بسيوني بانه مفاجيء ومخيب للامال.

وقال ميلو سمعنا مرات عديدة في الماضي ان المصريين سيقدمون لنا التقرير الكامل عن العملية في راس بركة وربما كان التقرير من الخطورة بحيث ان المصريين ليسوا مهتمين بتسليمه.

وقد قال اطباء اسرائيليون ان اربعة على الاقل من الاسرائيليين السبعة المقتولين كان يمكن انقاذهم ولكنهم اخذوا ينزفون حتى الموت لانه لم تجر لهم الاسعافات الاولية.

وعندما سئل السيد بسيوني عما اذا كانت جلسات المحكمة تناولت ما حدث بعد اطلاق النار رد قائلا ان الموضوع تم بحثه بالفعل بين دبلوماسيي الجانبين.

وقد طلبت اسرائيل ان يفسر التقرير ما حدث بعد اطلاق النار. والاجراءات التي ستتخذها مصر لمنع تكرار الحادث.

ايفرين ينهي زيارته للدوحة:

المحادثات القطرية التركية تركزت حول العلاقات الثنائية والاوضاع الراهنة بالمنطقة

الدوحة - ق. ن. ا. - اعرب الرئيس التركي كنعان ايفرين عن بالغ شكره للحفاوة البالغة التي قوبل بها والوفد المرافق كذلك مشاعر الصداقة والاخاء التي تم التعبير عنها خلال زيارته لدولة قطر.

وقال فخامته في بيان له صباح امس قبل مغادرته الدوحة ان الفرصة اسعدته لمواصلة المباحثات المثمرة للغاية حيث تبادل وجهات النظر في الموضوعات التي بحثها مع الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني امير دولة قطر في العام الماضي واوضح انه تم بحث مسائل تتعلق بالعلاقات الثنائية كما تم استعراض الاجراءات التي يجب اتخاذها من اجل ان ينعكس المستوى المرضي لعلاقاتنا على مجالات التعاون المختلفة وخاصة المجال الاقتصادي.

وقال فخامة الرئيس التركي في بيانه انه اتفق مع صاحب السمو الامير على تكثيف الجهود في المجالات التي تم بحثها وقررنا في هذا الصدد ضرورة ان تجتمع اللجنة الاقتصادية المشتركة في اسرع وقت ممكن حتى تقوم بتنفيذ الاتفاق الاقتصادي والفني الذي تم توقيعه في العام الماضي خلال زيارة سمو الامير لتركيا.

واضاف الرئيس التركي يقول في البيان انه اجرى وسمو الامير تبادلا مثمرا للاراء حول مسائل وثيقة الصلة بالمنطقة وان وجهات النظر حول المسائل الاقليمية والمشاكل الدولية الاخرى كانت متطابقة.

واكد الرئيس ايفرين ان كلا من تركيا وقطر تبذل اقصى جهد من اجل تحقيق السلام والاستقرار والرخاء في منطقتنا وسوف يتم مواصلة بذل هذا الجهد.

وقال الرئيس التركي انه اعرب عن رغبته وسروره لرؤية امير قطر في تركيا في اقرب فرصة وانه يسره ان سموه قد قبل الدعوة.

وجاء في بيان صحفي عن زيارة الرئيس التركي كنعان ايفرين لدولة قطر ... ادلى به الشيخ احمد بن سيف ال ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية ان رئيسي الدولتين عقدا محادثات حضرها عدد من كبار المسؤولين في البلدين وتناولت التعاون الثنائي والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وقد سادت هذه المحادثات روح التفاهم والمودة المتبادلين.

وقال البيان انه لدى استعراض العلاقات الثنائية ابدى الجانبان ارتياحهما التام لتطورها ونموها وازدياد التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة واتفقا على مواصلة السعي نحو زيادة هذا التعاون وتوسيع افاقه لما فيه مصلحة الشعبين كما اكدا اهمية تقوية وتعزيز علاقات التعاون البناء بين الدول الاسلامية في كافة الميادين خدمة لمصالح وقضايا الامة الاسلامية وتوطيد السلام والامن الدوليين.

واشار البيان الى ان الزعيمين عبرا عن بالغ الرضا والارتياح للنتائج الايجابية البناءة لهذه الزيارة التي قام بها الرئيس كنعان ايفرين لدولة قطر بناء على دعوة من الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني امير دولة قطر في الفترة ما بين الحادي والعشرين والثالث والعشرين من الشهر الحالي.

هذا وغادر الدوحة صباح امس الرئيس التركي كنعان ايفرين بعد زيارة رسمية لدولة قطر استغرقت ثلاثة ايام.

وقد جرى للرئيس التركي وداع رسمي في مطار الدوحة الدولي حيث كان على راس مودعيه الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني امير دولة قطر والشيخ حمد بن خليفه ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع.

الكويت وايران تستدعيان سفيريهما بمدريد

مدريد - رويتر - قالت مصادر دبلوماسية امس ان كلا من ايران والكويت استدعت سفيرها لدى اسبانيا للتشاور في اعقاب اقامة اسبانيا لعلاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وقال متحدث باسم السفارة الكويتية ان السفير الكويتي توجه الى الكويت لاجراء مشاورات عادية بشان الخطوة التي اتخذتها اسبانيا ومن المتوقع عودته قريبا ونفى تقارير صحفية اسبانية بان الكويت تعتزم قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسبانيا.

ورفض متحدث باسم السفارة الايرانية تاكيد ما اذا كانت زيارة السفير الايراني لطهران لها علاقة باقامة العلاقات الاسبانية - الاسرائيلية.

وقال متحدث باسم السفارة الليبية انه ينتظر تعليمات من طرابلس بشان كيفية الرد على الخطوة الاسبانية.

وكانت اسبانيا قد اصبحت الاسبوع الماضي اخر دولة في اوروبا الغربية تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

قاض ايطالي يامر بالقبض على ابو نضال

روما - رويتر - اصدر قاضي تحقيق في روما امرا بالقبض على الارهابي الفلسطيني المنشق ابو نضال بتهمة القتل الجماعي.

اعلن هذا مكتب القاضي الذي يتولى قضية الهجوم على مطار روما في ٢٧ كانون الاول الماضي الذي لقي فيه ١٦ شخصا مصرعهم.

معونة عسكرية لتركيا من بون

بون - رويتر - قالت المانيا الغربية امس انها ستقدم الى تركيا معونة عسكرية قيمتها ١٣٠ مليون مارك - ٥٣ مليون دولار - لمساعدة انقرة في الوفاء بالتزاماتها تجاه حلف شمال الاطلسي.

وقد وقع السيد اندرياس مير - لاندروت وزير الدولة بوزارة الخارجية الالمانية الغربية والسفير التركي اوكتاي ايشن الاتفاق الذي ينفذ خلال ١٨ شهرا قادمة.

وقالت وزارة الخارجية في بيان ان المنحة مقدمة لمساعدة تركيا في الوفاء بالتزاماتها بشان استقرار الجناح الجنوبي الشرقي للحلف.

تعاون سوري برازيلي بمجال تصنيع الحديد

دمشق - بترا - بحث مدير عام المؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية في سوريه مع وفد اقتصادي وفني برازيلي يزور سوريه حاليا عددا من الامور المتعلقة بتصنيع خامات الحديد المحلية اعتمادا على الغاز الطبيعي المتوفر في سوريه بدلا من فحم الكوك المستورد.

وسيقدم الوفد البرازيلي في ختام الزيارة دراسة حول تصنيع فلزات الحديد بهدف اقامة مشروع للحديد والصلب في سورية.

بهدف اشاعة السلام بالعالم:

الجمعية العالمية للعواصم والمدن الكبرى تواصل اجتماعاتها الدورية في القاهرة

القاهرة - ا.ف.ب - افتتحت الجمعية العالمية للعواصم والمدن الكبرى - الجهاز الدائم للاتصال وتبادل وجهات النظر بين المدن الكبرى، امس الاول في القاهرة اعمال مجلس ادارتها الاول منذ انشائها قبل تسعة اشهر.

وقد عقد الرئيس حسني مبارك جلسة مطولة استغرقت اكثر من ساعة مع اعضاء مكتب المنظمة وعقب الاجتماع ابرز ميشيل جيرو رئيس المجلس الاقليمي لمنطقة - ايل دي فرانس - منطقة باريس الكبرى - ورئيس الجمعية العالمية للعواصم والمدن الكبرى الاهتمام الكبير الذي يوليه الرئيس مبارك لاهداف الجمعية.

وقال جيرو لقد ارتأينا معا ان التعاون بين المدن الكبرى بغية تحسين ظروف معيشة سكانها من شانها اتاحة سبل السلام المدني ويشكل احد الشروط الرئيسية للسلام بصفة عامة.

وابرز جيرو الذي رافقه في هذا الاجتماع الذي عقد في القصر الجمهوري اربعة من نواب رئيس الجمعية الخمسة وهم ممثلو مكسيكو ونيويورك ومونتريال والقاهرة، مثل القاهرة المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والمجتمعات الجديدة، الحفاوة التي استقبل بها الوفد في العاصمة المصرية.

وقال جيرو في ختام تصريحه ان المباحثات اتاحت التوصل الى اجماع يؤكد هدفنا المشترك وهو الاسهام في احلال التوازن في العالم واقرار السلام.

واوضح الجانب المكسيكي ورئاسة الجمعية ان احد الموضوعات الرئيسية في هذه الندوة سيتفق بلا شك مع اتجاه الامم المتحدة لجعل عام ١٩٨٧ العام الدولي للمشردين.

بيد انه تردد في الجمعية العالمية للمدن الكبرى ان - الاحداث الجارية - لا سيما التي تنسجها الكوارث الارضية ربما فتحت افاقا جديدة في الندوة لاسيما عندما تكون المدينة المنظمة قد تعرضت هي نفسها لكارثة وهذا هو حال مكسيكو التي ربما اسعفها الوقت بالكاد لتضميد جراحها، بعد الزلزال الذي تعرضت له في ايلول الماضي قبل ان تستقبل عام ١٩٨٧ مندوبي المدن الكبرى التي ستشترك في هذه الندوة.

وقد افتتح اعمال الجلسة الاولى للجمعية حسب الله الكفراوي ويوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة وميشيل جيرو وشهدت هذه الجلسة تبادلا لوجهات النظر وللخبرات بين ممثلي نحو عشرين مدينة جاءوا للاشتراك في مؤتمر القاهرة.

وقد حددت مجموعات العمل الست المنبثقة عن الجمعية محاور بحوثها لايجاد حلول للمشكلات التي يتدارسونها - مكسيكو - التقدم في مجال تنمية المجتمعات العمرانية - بوينس ايريس - حماية البيئة - لندن الكبرى - التنظيم الاداري والسياسي، نيويورك - المالية واقتصاد المجتمعات العمرانية، ايل دي فرانس - الصحة.

واشار ممثل المجتمعات العمرانية في مونتريال فيما يتعلق بالمجال المكلف به - النقل العام - الى ان العرض يفي بحاجة الطلب في الدول الصناعية على عكس التكهنات التي ترددت في اعقاب الازمات البترولية والامر مختلف تماما في الدول النامية فالعرض اقل كثيرا من الطلب.

وقد قبلت الجمعية خلال هذا الاجتماع عضوية عدد جديد من المدن من بينها بيروت والدار البيضاء واسطانبول وكينشاسا ولشبونة وداكار.

وسيقرر مجلس ادارة الجمعية بصفة رسمية اليوم في اخر ايام اعماله موضوعات الندوة الكبرى عن - العواصم - والتي ستعقد في مكسيكو عام ١٩٨٧ في شهر ايار على نحو ما كان مقررا من قبل وذلك بغية تجنب موسم الأمطار طبقا لما ذكره الوفد المكسيكي.

وزير الدفاع التونسي يلغي زيارته لاسبانيا

مدريد - ا. ف. ب. ذكر متحدث باسم وزارة الدفاع الاسبانية لوكالة فرانس بريس في مدريد امس ان صلاح الدين بالي وزير الدفاع التونسي الغى زيارة رسمية لاسبانيا كان من المقرر ان يقوم بها قريبا.

واكد هذا المتحدث انه لايعرف شيئا عن سبب هذا القرار غير ان صحيفتا يا - و. ا بي سي اللتان تصدران في مدريد تربطان ما بين الغاء الزيارة واقامة علاقات دبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل يوم الجمعة الماضي وذلك نقلا عن الدوائر العسكرية الاسبانية.

بطرس غالي يبدأ جولة افريقية

القاهرة - ا. ف. ب. - غادر بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية القاهرة امس في طريقه الى سيراليون المرحلة الاولى في جولة سيزور خلالها ايضا نيجيريا.

وسيقوم بطرس غالي بتسليم رئيس سيراليون جوزيف موموه والرئيس النيجيري الجنرال ابراهيم بابا نجبدا رسالتين من الرئيس المصري حسني مبارك تتناولان الموقف في افريقيا والعلاقات الثنائية بين هذين البلدين ومصر.

وفي فريتاون سيشترك الوزير المصري في دورة الاعمال الاولى للجنة المشتركة للتعاون بين مصر وسيراليون وفي لاجوس سيمثل الوزير المصري بلاده في الدورة الخامسة والاربعين للجنة التنسيق من اجل تحرير افريقيا والتي تتبع منظمة الوحدة الافريقية وستعقد في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ الشهر الحالي.

تاجيل اطلاق تشالنجر ليوم الاحد القادم

كاب كانافيرال - الولايات المتحدة - ا. ف. ب. اعلنت وكالة ناسا امس الاول ان رحلة مكوك الفضاء تشالنجر تاجلت من يوم السبت الى يوم الاحد القادم نظرا لوجود عاصفة رملية تجعل الرؤية غير واضحة في موقع للهبوط الاضطراري لمكوك الفضاء في داكار بالسنغال.

وسيتم اطلاق تشالنجر يوم الاحد القادم وقد اختيرت الدار البيضاء/ المغرب لتكون ثاني موقع للهبوط الاضطراري لمكوك الفضاء.

ادانة ١٧٠ من مهربي المخدرات بمصر

القاهرة - ا. ف. ب. ذكرت صحيفة الاهرام المصرية امس ان محكمة جنايات دمياط /محافظة واقعة على بعد مائتي كيلومتر شمالي القاهرة/ حكمت امس الاول على ١٤ من مهربي المخدرات بالاشغال الشاقة المؤبدة وعلى ثلاثة اخرين بالسجن لمدة ١٠ سنوات مع الاشغال الشاقة.

وقد وجهت الى هؤلاء الاشخاص تهمة جلب ١ر٥ مليون طن من الحشيش والافيون الى مصر وتعد هذه الكمية من اكبر الكميات التي ضبطها البوليس في الفترة الاخيرة.

كما فرضت المحكمة على نفس المتهمين غرامات جماعية تبلغ في مجملها ١٦ مليون جنيه نفس المبلغ تقريبا بالدولار وعلى ١٤ منهم بغرامات فردية قدرها ١٠ مليون دولار.

وتقوم الحكومة المصرية حاليا بحملة مكثفة لمكافحة المخدرات وقد حكم مؤخرا على ثلاثة اشخاص بالاعدام لادخالهم مخدرات الى البلاد.

اكينو وماركوس امام تحد كبير:

الحملة الانتخابية بالفلبين تتحول فجأة لكفاح بين عبقرية سياسية ومنافس يجذب الجماهير

مانيلا - ا. ف. ب. تتسم الحملة الانتخابية في الفيليبين قبل اسبوعين من انتخابات الرئاسة التي ستجري في السابع من شباط القادم بمزيد من المزايدة في الاتهامات التي تمتد من الشيوعية الى المكياج بين الرئيس فرديناند ماركوس وكورازون اكوينو ارملة زعيم المعارضة الذي اغتيل في عام ١٩٨٣.

فقد هاجم ماركوس ٦٨ عاما الذي يتولى السلطة في البلاد منذ عشرين عاما منافسته بانها على صلات بالشيوعيين واكد انها على استعداد للتخلي عن مندناو اكبر جزيرة في الجنوب للانفصاليين المسلمين الذين يقاتلون فيها منذ سنوات وقال ان كورازون لاتتمتع بالخبرة.

وبعد ان كانت كورازون اكوينو تكتفي لفترة طويلة بالدفاع قامت بشن هجوم مضاد متهمة الرئيس بالجبن وخاصة لرفضه اجراء مناقشة تلفزيونية معها.

ومن جهة اخرى استمرت كورازون اكوينو في التاكيد بان ماركوس مسؤول عن اغتيال زوجها بنينو اكوينو وانها اذا فازت، في الانتخابات فستقدمه الى المحاكمة لارتكابه هذه الجريمة وجرائم اخرى.

ويتفق المراقبون على القول بان نادرا ما خاض انتخابات الرئاسة في الفيليبين شخصيات قوية ومتعارضة.

ويعلم الرئيس ماركوس كافة اسرار سياسة الفيليبين وهو على راس جهاز انتخابي مدرب تماما كما يسيطر بالكامل على الاذاعة والتلفزيون حيث قلما يسمع صوت كورازون اكوينو كما تمتد سيطرته على كبريات الصحف القومية.

وكانت كورازون اكوينو قبل ان تشن هجماتها المضادة تبدو كالارملة الهادئة الحزينة على مسؤول لايقبل المنازعة اغتيل في نفس يوم عودته الى البلاد ليراس المعارضة وكانت حملتها تتركز على قصة مقتل زوجها.

وهي في واقع الامر تجذب الجمهور الذي يحمل لها من الاحترام ويرى المحللون ان الحملة الانتخابية تحولت فجاة الى كفاح بين عبقرية سياسية تسيطر على جهاز مدرب ومنافس يجذب الجماهير.

وذكر المحللون ان ماركوس حذر بان الجيش قد لايوافق على فوز كورازون اكوينو ويعد ان وعد الرئيس ماركوس بان الجنرال فابيان فير رئيس هيئة اركان الجيش الذي براته المحكمة في العام الماضي من تهمة تدبير اغتيال بنينو اكوينو سيتم استبداله قبل موعد الانتخابات عاد واكد مؤخرا ان استبداله قد يستغرق بعض الوقت.

وصرحت ايميلدا ماركوس قرينة الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس في حديث نشرته امس صحيفة واشنطن بوست الامريكية بان كورازون اكوينو ربة منزل وليس صفة تؤهلها لتكون رئيسة للجمهورية.

واضافت ايميلدا ماركوس في معرض حديثها عن ترشيح المعارضة في انتخابات الرئاسة التي ستجري في السابع من شباط القادم بطريقة او باخرى للنساء مكانتهن في المنزل وفي ردها على سؤال عما اذا كانت ادارة البلاد كانت ابعد ما يكون عن اختصاص امراة قالت لربة بيت.

وقالت ايميلدا ماركوس ان ارملة زعيم المعارضة بنينو اكوينو الذي اغتيل في عام ١٩٨٣ كانت تتسلط عليها فكرة ان تصبح رئيسة وصرحت ايميلدا التي انكرت انها معادية للنساء ان السلطة هنا في الفيليبين في يد الرجل واكدت ان الرئيس ماركوس رجل سلام وانساني ومسؤول متفتح واذا فازت كورازون اكوينو في الانتخابات فانها ستنقل المجتمع الى مجتمع تخيم عليه الكراهية ويسوده العنف.

واضافت دون مزيد منا لايضاحات ان زوجها كان مريضا بيد انه شفي تماما ولا يعاني من اي مرض عضال ونفت ايضا بصورة غامضة اتهامات اعضاء المؤتمر التي تفيد بانها وزوجها ماركوس يمتلكان عقارات في الولايات المتحدة.

انفجار بايطاليا يقتل خمسة اشخاص

مودينا - ايطاليا - رويتر - قال البوليس امس ان ما لا يقل عن خمسة اشخاص قد لقوا مصرعهم في انفجار وقع في احد المباني السكنية في ضواحي مدينة مودينا الواقعة في شمال ايطاليا الليلة قبل الماضية.

واضاف البوليس قوله ان خمسة جثث عثر عليها وما زال عمال الانقاذ يبحثون وسط حطام المبنى المكون من ثلاثة طوابق عن شخصين مفقودين.

واصيب ١٢ شخصا من بينهم اثنان من رجال الاطفاء في الانفجار والحرائق التي اندلعت في ست شقق بالمبنى فور وقوع الانفجار.

وقال المحققون ان التقارير الاولية توحي بان الانفجار سببه عبوة غاز سائل في الصندوق الخلفي لاحدى السيارات في موقف السيارات الموجود بالمبنى.

دبلوماسي الماني وزوجته يلقيان حتفهما بنيودلهي

بون - ق. ن. ا. - صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية هنا امس بان مستشار السفارة الالمانية في نيودلهي وزوجته لقيا حتفهما في الحريق الذي شب بلحد فنادق العاصمة فجر امس.

وذكر راديو كولونيا ان الحريق اندلع بقاعة بالطابق الارضي ثم امتد الى الطوابق العشرة الاخرى من الفندق موضحا ان السنة اللهب والدخان فاجات نزلاء الفندق وعددهم ١٨٥ نزيلا اثناء نومهم مما ادى الى ارتفاع عدد الضحايا.

محطة تلفزيونية امريكية تعرض فلما مصورا لقاعدة عسكرية ليبية مزودة بصواريخ سوفيتية

واشنطن - ا. ف.ب. انفردت محطة التليفزيون الامريكي ايه بي سي مساء امس الاول بعرض صور التقطها القمر الصناعي وتوضح حسبما ذكرت قاعدة جوية ليبية وضعت بها او يجري بها اقامة صواريخ سوفييتية مضادة للطائرات من طراز سام ٥.

وذكر عسكريون امريكيون لم توضح المحطة هويتهم انه اذا ما استخدم الليبيون هذه الصواريخ ضد الطائرات الحربية الامريكية فان محطات اطلاق الصواريخ في هذه القاعدة الجوية ستكون على ما يبدو اول هدف تصيبه الولايات المتحدة على سبيل الانتقام.

وذكرت المحطة ان الصور تظهر واحدة من اكبر القواعد الجوية الليبية وتقع بالقرب من خليج سرت وذكر محللو اجهزة المخابرات الامريكية الذين اوردت المحطة تصريحاتهم ان اعمالا تجري لاقامة صواريخ سام ٥ وهي اخطر صواريخ بالنسبة للطائرات الامريكية وقد التقطت الصور في بداية كانون الثاني الحالي واقامت ليبيا منذ ذلك الحين ١٢ منصة اطلاق صواريخ ووضعت صاروخين على الاقل فوق هذه المحطات كما ان هناك اجهزة رادار.

وبالقاعدة الجوية الليبية مكان ل ٧٠ طائرة حربية ومستودعات وقود وذخيرة.

وذكرت المحطة الاميريكية ان الاقمار الصناعية الامريكية تراقب عدة مرات يوميا ليبيا وسوف تستمر على ذلك ولم تحدد المحطة كيفية حصولها على تلك الصور.

تجدد العنف بجنوب افريقيا..

الشرطة العنصرية تقتل سبعة من الوطنيين الأفارقة بوحشية

جوهانسبرج - رويتر - قتل البوليس في جنوب افريقيا سبعة رجال من السود اثناء بحث مسعور عن قاتلي شرطيين ابيضين يعدان من بين قلة من البيض الذين لقوا مصرعهم في الاضطرابات العنصرية التي بدأت منذ ٢٣ شهرا، واسفرت عن مقتل ١٠٠٦٠ شخصا.

وقال متحدث باسم البوليس ان ٤٠ آخرين من السود قد اصيبوا بجروح اثناء بحث قامت به قوات الامن في مستوطنة بيكر سدال الواقعة على بعد ٣٠ كيلو مترا غربي جوهانسبرج حيث هاجم حشد من ٥٠٠ شخص الشرطيين وطعنوهما حتى الموت يوم الثلاثاء الماضي.

واضاف المتحدث قوله ان ١١ شخصا قد مثلوا امام المحكمة بتهمة القتل امس الأول، وما زال البوليس يقوم باستجواب ٢٥٠ شخصا آخرين.

وقال مسؤولون من الاتحاد الوطني لعمال المناجم السود ان الشرطيين المقتولين قد هوجما عقب محاولتهما تفريق جمع من عمال المناجم كانوا يناقشون موضوعات عمالية.

والتجمعات في العراء محظورا في جنوب افريقيا. ولم يلق سوى عشرة من البيض مصرعهم خلال موجة العنف العنصري التي بدات في شهر شباط عام ١٩٨٤، وكان مصرعهم خلال موجة العنف العنصري التي بدأت في شهر شباط عام ١٩٨٤، وكان معظمهم ضحايا العنف من السود الذين قتلهم رجال البوليس او سكان مستوطناتهم لشكهم في انهم يتعاونون مع سلطات حكومة الاقلية البيضاء.

في تقرير ل «رويتر»:

الانضمام الاسباني البرتغالي للمجموعة الاوروبية يشكل صراعا مزمنا لشركائهما التجاريين

بروكسل - رويتر - اثار دخول اسبانيا والبرتغال المجموعة الاوروبية فزع شركاء المجموعة التجاريين في منطقة البحر الابيض المتوسط الذين يخشون ان يكتسح العضوان الجديدان الاسواق التي يعتمدون عليها في بقائهم الاقتصادي.

وقد بدأ البلد الاول من مجموع ١٢ بلدا في منطقة البحر الابيض المتوسط مفاوضات هذا الاسبوع مع اللجنة الاوروبية حول كيفية المحافظة على المعاملة الاكثر رعاية بالنسبة الى الصادرات الزراعية الحساسة ويبدو ان احتمالات الحصول على اية امتيازات مهمة من المجموعة ضئيلة للغاية.

وقال دبلوماسيون في المجموعة ان الانشغال بمشكلات كثيرة مرتبطة بانضمام اسبانيا والبرتغال وضغط النقد داخل المجموعة يمنعان في الواقع البحث جديا في شكاوي هذه البلدان.

وحذرت الدول الاثنتا عشرة المعنية من ان فقدان اسواقها قد يؤدي الى كارثة اقتصادية تؤدي بدورها الى جيشان سياسي في شمال افريقيا والشرق الاوسط ولكن معظم حكومات المجموعة لا ترى في ذلك تهديدا مباشرا.

وقد تمكنت دول البحر الابيض المتوسط غير الاعضاء في المجموعة وهي المغرب والجزائر وتونس ومصر واسرائيل والاردن وسوريا ولبنان ويوغوسلافيا ومالطا وقبرص وتركيا من تصدير حاصلاتها الى دول المجموعة الاوروبية وفق ضرائب استيراد متدنية تجعل هذه الحاصلات ارخص من تلك التي تصدرها بلدان العالم الثالث الاخرى.

ولعل تونس التي يعمل ثمانية بالمئة من سكانها في بساتين الزيتون هي اضعف البلدان على طاولة المفاوضات بعد المغرب.

وتعتمد تونس على المجموعة الاوروبية في تصدير ٨٠ بالمئة من نتاجها من زيت الزيتون وقد ضمنت المجموعة استيراد ٤٦ر٠٠٠ طن من زيت الزيتون وهو المعدل السنوي الذي صدرته تونس بين ١٩٨٠ و ١٩٨٤.

ولكن مصادر دبلوماسية قالت ان تونس شأنها في ذلك شأن جميع البلدان الواقعة جنوب البحر الابيض المتوسط تعترض على سلطة اللجنة الاوروبية في فرض شروط على الاستيراد.

وتتفق مصادر مقربة من الوفد الاسرائيلي في ذلك وتقول ان اسعار الدخول والقيود الموسمية التي تفرض على الواردات ونظام اعادة النظر السنوية تشكل عقبات امام المفاوضات.

وتريد اسرائيل التي تصدر كميات كبيرة من الخضر والفواكة المجمدة الى المجموعة الاوروبية ادخال هذه السلع ضمن المعاملة الاكثر رعاية وهذا ما تعارضه المجموعة حتى الان.

ويتم بموجب مقترحات المجموعة الاوروبية اعادة النظر سنويا في الواردات من قبل لجنة تتألف من ممثلين عن المجموعة وبلدان جنوب البحر الابيض المتوسط تستطيع تغيير الحد الادنى للاسعار التي يسمح بموجبها ادخال النتاج الى بلدان المجموعة التي ارتفع عددها الى ١٢ بعد انضمام اسبانيا والبرتغال اليها في اول كانون الثاني الحالي.

وتقول الوفود المفاوضة ان في الامكان رفع هذه الاسعار لتكون حاجزا تعسفيا امام وارداتها التي ستصبح حينذاك غالية جدا لا يمكن معها منافسة نتاج المجموعة.

وقال السيد عبدالملك شرقاوي سفير المغرب ان حق اللجنة الاوروبية في تغيير الحد الادنى للاسعار يعني اننا سنعتمد على حسن نية هذا الاجتماع ... ولن نتمكن من التخطيط لنتاجنا من سنة الى اخرى.

واضاف السيد شرقاوي يقول في مقابلة ان اسبانيا ستتمكن خلال سنوات قليلة من طردنا من السوق اذا لم يحدد الحد ادنى لاسعار الدخول مرة واحدة والى الابد على مستوى عادل.

وقال ان هناك ايضا خطر مشاريع المعونة الزراعية التي تقدمها المجموعة والتي ستمكن اسبانيا من زيادة نتاجها وغزو اسواق عالمية اخرى مفتوحة الان امام الفواكة والخضر المغربية.

والمغرب واحد من البلدان التي ستخسر كثيرا من انضمام اسبانيا لان صادراته من الفواكة الحمضية والبندورة تصطدم مباشرة مع الصادرات الاسبانية.

وتستورد بلدان المجموعة نصف قيمة مجموع صادرات المغرب كما ان وارداتها منه تشكل ما نسبته ١٩ بالمئة من نتاجه المحلي الاجمالي.

وقال السيد شرقاوي ان بلاده حاولت العثور على منافذ تجارية اخرى ولكن جميع الاسواق العالمية محدودة اما نتيجة الاجراءات الحماية او الافتقار الى الطلب.

ومضى يقول انه اذا اردنا حقا ان نصدر فليس هناك غير اوروبا.

واتفق السيد شرقاوي مع مفوض المجموعة للسياسة تجاه البحر الابيض المتوسط كلود شيسون في قوله ان معاملة المجموعة الاكثر رعاية لصادرات بلدان جنوب البحر الابيض المتوسط لها ما يبررها بالنظر الى الدور الحيوي الذي تلعبه الزراعة في اقتصادها وبالتالي في استقرارها السياسي.

وقال السيد شرقاوي ان اكثر من نصف سكان المغرب يعيشون على نتاج الارض وقد اعتمدت بلاده كغيرها من بلدان البحر الابيض المتوسط استثمارات كبيرة طويلة الامد في صناعة الصادرات ولذلك فان اي تقلص في اسواقها سيتسبب في مشكلات اجتماعية خطيرة.

وقد استخدم شيسون هذه الحجج للرد على اتهامات امريكية بان التجارة مع بلدان حوض البحر المتوسط تمارس تمييزا ضد النتاج الامريكي وقال ان الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية على السواء لا تتحملان حدوث اضطراب سياسي في المنطقة.

ولكن انضمام اسبانيا والبرتغال اللتين تنافس فواكهها وخمورهما مباشرة نتاج هذه الدول يعني ان المجموعة ستحقق اكتفاءها الذاتي من حيث الفواكة الحمضية والبندوره / الطماطم وتواجه فائضا في الخمور وزيت الزيتون.

وقد قاومت اليونان وايطاليا وهما دولتان تقعان في حوض البحر الابيض المتوسط وتزودان المجموعة بهذه المحصولات كل الاقتراحات التي تدعو الى منح المعاملة الاكثر رعاية لجاراتهما ويقول الدبلوماسيون ان من غير المحتمل ان تقدما امتيازات جديدة.

وتقول هاتان الدولتان ان معاملة صادرات الدول الاخرى في حوض البحر الابيض المتوسط كصادرات العضوين الجديدين ستؤدي الى فائض كبير في هذا النتاج وتطالبان بتقديم تعويض مالي بدلا من ذلك.

ويقول الدبلوماسيون ان اللجنة الاوروبية لن تتمكن من تجاوز الموقف الذي اتفقت عليه بلدان المجموعة الاوروبية بالنسبة الى المفاوضات.

وبدخلت المجموعة المحادثات وقد تعهدت بالمحافظة على المعاملة الاكثر رعاية بالنسبة الى المستوى ذاته لسلع بلدان جنوب البحر الابيض المتوسط الذي عملت به بين سنة ١٩٨١ وسنة ١٩٨٤.

ولكن الدول المعنية تقول ان نظام الحصص واجهزة تنظيمية والقيود المفروضة عليه معقد الى درجة ستتاثر معها صادراتها في التنافس من اسبانيا والبرتغال.

وزير الخارجية المصري يتلقى رسالتين من وزيري خارجية المانيا واليابان

القاهرة - ق. ن. ا. - تسلم الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري رسالة من هانز ديتريش غنشر وزير خارجية المانيا الاتحادية تتعلق بوجهة النظر الالمانية بالنسبة للارهاب الدولي وسبل مواجهته اضافة الى وسائل دفع عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقد تسلم الدكتور عبدالمجيد الرسالة خلال مقابلته امس للسيد شلاحين قايت وكيل وزارة الخارجية الالمانية والمختص بشؤون الشرق الاوسط الذي يزور القاهرة حاليا.

وتم خلال المقابلة كذلك مناقشة الدور الاوروبي في دفع عملية السلام في المنطقة وبحث ترتيبات زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لبون خلال الايام القادمة.

كما تسلم الدكتور عبدالمجيد امس رسالة من شنتارو ابي وزير خارجية اليابان تتركز حول بعض القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك للبلدين.

لتجاوز مخلفات حرب الجاسوسية

وزير الخارجية السوفييتية يزور لندن في نيسان المقبل

لندن - بترا - ذكر هنا امس ان وزير خارجية الاتحاد السوفييتي سيقوم بزيارة للعاصمة البريطانية في وقت قريب.

وقالت مصادر وزارة الخارجية البريطانية ان موعد هذه الزيارة لم يتحدد بالضبط ولكن وزير الخارجية السوفييتي ابلغ وزير الخارجية البريطاني بان موسكو ترحب بالزيارة بعد الاجتماع السنوي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الذي يعقد في شهر اذار المقبل.

وياتي هذا التطور في علاقات البلدين بعد ازمة دبلوماسية كانت تؤدي الى قطع العلاقات بين موسكو ولندن في الخريف الماضي بعد اكتشاف شبكة تجسس سوفييتية في بريطانيا يقودها بعض الدبلوماسيين العاملين في السفارة بلندن.

ورحلت السلطات البريطانية هؤلاء الدبلوماسيين حيث شهدت العلاقات بعد ذلك ركودا لم يحركه سوى اجتماع القمة السوفييتية الامريكية في جنيف في شهر تشرين الثاني الماضي.

الشرطة البلجيكية تعثر على مخبأين لتنظيمات ارهابية معبأة بالمتفجرات

بروكسل - ا. ف. ب. - علم من مصدر بوليسي ان المحققين البلجيكيين عثروا على مخبأين للخلايا الشيوعية المقاتلة يحتويان على ٦٠ كجم من المتفجرات واسلحة ووثائق مختلفة.

ويأتي الديناميت من محاجر ايكوسين بالقرب من بروكسل حيث تمت سرقة ٨٠٠ كغم من مادة (تي.ان.تي) شديدة الانفجار خلال شهر حزيران عام ١٩٨٤. وقد استخدمت الخلايا الشيوعية المقاتلة هذه المتفجرات، كما استخدمها الارهابيون في جناح الجيش الاحمر في المانيا الاتحادية ومجموعة العمل المباشر في فرنسا.

وتأتي الأسلحة التي عثر عليها ومن بينها مدفع رشاش عيار ٩ ملم من مخزن سرق من ثكنة (فيلسام)/جنوبي بلجيكا ليلة ١٢/١٣ ايار عام ١٩٨٤. وقد عثر البوليس ورجال الدرك البلجيكيون خلال الأسابيع القليلة الماضية على مائة كجم من المتفجرات.

ويوجد حاليا ستة ارهابيين في السجن في اطار التحقيق بشأن الخلايا الشيوعية المقاتلة والجبهة الثورية للنشاط البروليتاري.. الحركتين الارهابيتين البلجيكيتين، ويحاول المحققون اكتشاف وجود علاقات وثيقة بينهما.

وقد اعلنت المجموعتان مسؤوليتهما عن ٣٩ حادث اعتداء بين يوم ٢ تشرين اول عام ١٩٨٤ وعام ١٩٨٥.

تتمات

الامير حسن

في السودان من اجل رفع مستوى الصحة المتدني في القرى والارياف وامكان ارسال خبراء من المنظمة لاجراء دراسات عن الامراض المستوطنة في السودان مع ورود تقارير عن نسب الامراض المختلفة التي استوطنت في المناطق التي اصابها الجفاف.

وقام سمو ولي العهد مساء امس بزيارة الى مقر اللجنة الدولية للقضايا الانسانية حيث اجتمع بالامير صدر الدين اغا خان الذي يشترك مع سموه برئاسة اللجنة حيث اطلع سموه على سير اعمال هذه اللجنة.

وكان سمو الامير حسن قد غادر عمان امس متوجها الى سويسرا.

وكان في وداع سموه في مطار عمان عدد من كبار المسؤولين والسفير السويسري في عمان.

استعراض تطورات

الامم المتحدة اعتبارا من نهاية الشهر الجاري.

ويذكر ان مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة عمل في الامم المتحدة منذ انشائها حيث كان مسؤولا عن الشؤون السياسية وقوات حفظ السلام الدولية المختلفة وخاصة القوات العاملة في الشرق الاوسط.

عبيد يبحث

في حركة النقل التي حققها هذا الجسر قدرت بنسبة سبعين بالمائة خلال العام الماضي بالمقارنة مع العام الذي سبقه.

واشار السيد وزير النقل الى انه استعرض مع الوزير المصري سبل تنفيذ الامور المتعلقة بقطاع النقل في محضر اجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة حيث تم الاتفاق على انجاز معاملات الركاب والبضائع فوق الباخرة عبر الجسر البري اعتبارا من الموسم القادم الذي يبدأ في ايار المقبل.

وحول مباحثاته مع الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المصري خلال زيارته الاخيرة لمصر قال.. لقد تم بحث الامور المتعلقة بدعم حركة السياحة بين الاردن ومصر والتي تضمنها محضر اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة.

وكان السيد وزير النقل قد وصل الى تونس امس على رأس وفد اردني للمشاركة في اجتماعات الدورة الاولى لمجلس وزراء النقل العرب التي من المقرر ان تناقش القضايا التي تهم قطاعات النقل العربية.

وكان في استقباله في المطار السيد محمد كريم وزير النقل التونسي والدكتور عبد الحسن زلزلة الامين العام المساعد رئيس الادارة العامة للشؤون الاقتصادية في الجامعة العربية والسيد سطعان الحسن السفير الاردني في تونس.

صدام

عراقية القوات الايرانية خسائر كبيرة بالافراد والمعدات من خلال غارات شنتها على مناطق وجودها امام قاطع عمليات شرق ميسان ـ الفيلق الرابع ـ وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال بيان عسكري عراقي صدر مساء امس ان التشكيلات العراقية نفذت ضربات شديدة بالمدفعية والاسلحة الاخرى على مناطق وجود الايرانيين الكائنة امامها في قواطع العمليات.

واضاف انه تم قتل وجرح ٢٠ من الايرانيين في قاطع عمليات شرق البصرة ـ الفيلق الثالث ـ حيث شوهدت عجلة اسعاف تقوم باخلائهم كما تم تدمير موضع وقتل من فيه من الافراد اضافة الى تدمير واغراق زورق محمل بثلاثة اشخاص وتدمير مرصد واحد.

وقال البيان ان القوات العراقية تمكنت من تدمير مرصد وقتل من فيه في القاطع الاوسط من ساحة العمليات ـ الفيلق الثاني ـ وتدمير موضع رشاشة في قاطع عمليات ـ الفيلق السابع ـ موضحا ان دورية من احدى التشكيلات العراقية استولت في قاطع عمليات شرق دجلة ـ الفيلق السادس ـ اثناء قيامها بواجباتها في الارض الحرام على زورق وقاذفة خفيفة وعادت الى مواقعها بسلام.

وا شار البيان الى قصف مدينة مندلي في القاطع الاوسط وقصبة بياره في القاطع الشمالي من ساحة العمليات بالمدفعية الايرانية بعيدة المدى.

حمادي

ثانية بعد ان يتشاور الوفد الليبي مع حكومته.

وحول التطورات المتعلقة بالحرب العراقية الايرانية قال الدكتور حمادي ان الهجمات العراقية الحالية على جزيرة خرج تهدف الى شل القدرة التصديرية للنفط الايراني وتحطيم الصناعة النفطية في ايران من اجل الضغط على

الحكومة الايرانية لقبول مباحثات السلام لحل المشاكل المعلقة بين البلدين المتحاربين.

حملة

اجل اتخاذ خطوات موحدة لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية.

واضاف ان اللجنة قررت اصدار بيان مشترك موقع من جميع ملوك وامراء ورؤساء الدول الاسلامية يطالبون فيه المحافل الدولية والفاتيكان للحيلولة دون تنفيذ المخططات الاسرائيلية لتهويد الحرم القدسي والحرم الابراهيمي الشريفين.

واكدت اللجنة ضرورة مطالبة الدول الاسلامية بالايفاء بالتزاماتها للجنة القدس وتخصيص المبالغ اللازمة وفتح باب التبرعات في جميع الدول الاسلامية من اجل حماية القدس والحرم القدسي الشريف.

وقال الدكتور الخياط ان اللجنة قررت تخصيص خطبة الجمعة في جميع مساجد العالم الاسلامي في اليوم الاخير من هذا الشهر للتنديد بالمحاولات الاسرائيلية لتهويد الحرم القدسي الشريف وكشف الممارسات الاسرائيلية في هذا المجال.

كما قررت اللجنة التوقف عن العمل في جميع العالم الاسلامي في الثالث من الشهر القادم لفترة محددة تعبيرا عن سخط العالم الاسلامي على المحاولات الاسرائيلية لتهويد الحرم القدسي الشريف.

وناشدت اللجنة المحافل الدولية والفاتيكان ضرورة التنبه للمخاطر الاسرائيلية التي تستهدف تهويد الحرم القدسي الشريف واقامة معبد يهودي مكانه بحجة اعادة بناء هيكل سليمان.

وتقرر تشكيل لجنة متابعة لتنفيذ هذه القرارات والتوصيات وتحدد اجتماع اخر للجنة القدس في شهر نيسان القادم لمتابعة تنفيذ هذه القرارات والوصيات.

وقال الدكتور الخياط لقد قدم الوفد الاردني مذكرة متكاملة حول الاعتداءات الاسرائيلية على المسجد الاقصى ووسائل مواجهتها عربيا واسلاميا ودوليا كما قدمت منظمة التحرير الفلسطينية مذكرة اخرى وقد صيغت توصيات اللجنة من المذكرتين.

وكان الاردن احدى الدول التي شاركت في صياغة التوصيات التي صدرت عن الجنة القدس.

وكان في استقبال الوزيرين السيدان تيسير طوقان امين عام وزارة الخارجية والدكتور عبدالسلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف وعدد من المسؤولين.

ابو جهاد

جهاد ان هؤلاء المعارضين في موقف قوة فيما يبدو.

واوضح ابو جهاد ان حيدر العطاس رئيس وزراء اليمن الجنوبية وعبد العزيز الدالي وزير الخارجية ـ اللذين يتواجدان حاليا في موسكو ـ يساندان المعارضين للرئيس علي ناصر محمد وانهما طلبا وقف الوساطة الفلسطينية.

ومن جهة اخرى قال ابو جهاد ان الاتحاد السوفييتي كان قد طلب يوم الجمعة الماضي من منظمة التحرير الفلسطينية والجزائر واليمن الشمالية التوسط لانهاء الاشتباكات في عدن.

ومن جهة اخرى صرح محمود عباس ـ ابو مازن ـ عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لدى تعليقه على التحذير الذي وجهه حيدر العطاس لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ضد اي تدخل في الشؤون الداخلية لليمن الجنوبية ـ قائلا اننا لا ننظر الى جهود الوساطة التي نقوم بها على انها تدخل في الشؤون الداخلية لعدن.

وفضلا عن ذلك اوضحت صحيفة ـ الاتحاد ـ في عددها الاسبوعي ان عضوا بالحزب الاشتراكي اليمني ـ يدعى انيس يحيى ـ يتواجد حاليا في دمشق حيث اجتمع مع عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ومع وزير الخارجية فاروق الشرع لكي يبلغهما بان الرئيس علي ناصر محمد يسيطر على الموقف في عدن.

تحذير امريكي

وقال مسؤول امريكي اذا تولت حكومة جديدة السلطة وعكست هذه السياسة فاننا سنشعر بقلق كبير لذلك.

وقد ذكر قبطان السفينة جوبيتر وهي من السفن البريطانية التي ارسلت لنقل الاجانب من عدن ان المعارك توقفت امس في عدن وسيطر المعارضون للرئيس علي ناصر محمد علي عاصمة اليمن الجنوبية باسرها.

وقد اعلن قبطان السفينة البريطانية توقف المعارك امس الاول وذكرت وكالة تاس السوفييتية انه بدىء في اتخاذ اجراءات في سبيل اعادة الامور الى طبيعتها في اليمن الجنوبية.

وقد تم امس اجلاء حوالي ٧٠٠ اجنبي من بينهم ٤٥٠ اجنبيا نقلهم اليخت بريطانيا يخت الاسرة الملكية البريطانية الذي نقل اكثر من الف اجنبي منذ ان بدات عمليات الانقاذ. وتم امس الاول اجلاء ١٤٠٠ اجنبي على الرغم من سوء الاحوال الجوية.

وذكرت اذاعة اليمن الديمقراطية التي تبث على موجة اذاعة عدن الرسمية امس ان مطار عدن قد اعيد فتحه امام الملاحة الجوية خلال ساعات النهار.

واشارت الاذاعة الى ان السيد صالح منتصر عضو المكتب السياسي للحزب الحاكم قام صباح امس بجولة تفقدية للمطار، واطلع على الخطوات الجارية لاستقبال الطائرات اثناء الليل كذلك.

كما تفقد المسؤول اليمني ادارة الهاتف واطلع على سير الخدمات الهاتفية في الادارات المختلفة.

وكانت الانباء الواردة ظهر امس قد اشارت الى قتال ضار في عدن نشب مرة اخرى وفي الوقت نفسه بدأ رجال القبائل الموالين للرئيس علي ناصر محمد يعززون القوات التي يحاصرها المتمردون في شمال شرق العاصمة.

وقالت مصادر عليمة في صنعاء عاصمة اليمن الشمالية ان رجال القبائل يتدفقون على عدن من آخر معقل للرئيس ناصر محمد في منطقة ابين التي تبعد ١٦٠ كيلو مترا الى الشرق من العاصمة.

وقال دبلوماسيون ان محاولة الرئيس ناصر محمد استعادة موطىء قدم راسخ في عدن تنذر بأن تهوي باليمن الجنوبية المؤلفة من ٢ر٢ مليون نسمة في غمار حرب اهلية شاملة.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان اربعة على الاقل من محافظات اليمن الجنوبية الست اصبحت ـ فيما يعتقد ـ تحت سيطرة المتمردين الماركسيين المتشددين الذين يقاتلون لخلع الرئيس ناصر محمد.

وقالوا ايضا، ان عدن اصبحت دمارا في معظمها بعد ١١ يوما من المعارك التي استخدمت فيها دبابات وصواريخ وزوارق حربية ومدافع ويعتقد ان زهاء ١٠ر٠٠٠ شخص لقوا حتفهم فيها.

وذكرت الانباء ان المتمردين يسيطرون سيطرة شبه كاملة على عدن، مع ان القوات الموالية للرئيس ما زالت متحصنة في مواقع حول المطار ووزارة الداخلية في خور مكسر في الضواحي الشمالية الشرقية للمدينة.

. وما زال الغموض يحيط بالوضع السياسي في اليمن الجنوبية. وقالت محطة اذاعة يسيطر عليها المتمردون في عدن امس.. ان اربعة من زعماء الحملة للاطاحة بالرئيس ناصر محمد منهم الرئيس السابق عبدالفتاح اسماعيل ووزير الدفاع السابق علي احمد ناصر عنتر ما زالوا على قيد الحياة.

ولم يسمع احد من زعماء المعارضة شخصيا منذ بدأ المعارضون البث على موجات راديو عدن منذ اربعة ايام، واشار دبلوماسيون الى انباء قالت ان السيدين اسماعيل وعنتر قتلا او اصيبا بجراح.

وفي باريس.. اعلن المتحدث باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية امس.. ان اهم عملية لترحيل الاجانب من اليمن الجنوبية والتي بدأت امس الاول قد توقفت ليلة امس الاول واستؤنفت صباح امس. وقد انتهت بالفعل، وبدأت السفن الفرنسية تشق طريقها صوب جيبوتي.

كما ان سفنا فرنسية اخرى على استعداد للقيام بعملية ترحيل من على الساحل الشمالي الشرقي لليمن الجنوبية، ولكن لم تبدأ هذه العملية بعد.

وذكر المصدر نفسه ان ٢٢٣ شخصا من بينهم ١٧ فرنسيا وطفل فرنسي يمني موجودين على متن السفينة (ايل دي لا ريونيون) التي تقوم بحراستها سفن تابعة للبحرية الوطنية. وكان الركاب قد صعدوا مساء امس الاول الى السفينة من عدن الصغرى بالقرب من العاصمة. وكان بيير اودبير سفير فرنسا في عدن وقرينته من بين الفرنسيين الذين رحلوا ولم يعد هناك اي شخص في السفارة الفرنسية.

واوضح المتحدث ان عملية الترحيل تمت بصورة منسقة بالتعاون مع فرنسيين وسوفييت وبريطانيين بعد ان انتهزوا فرصة الهدوء الذي ساد الموقف.

كما اعلنت وزارة الدفاع البريطانية في لندن ان يخت العائلة المالكة البريطانية بريتانيا غادر مشارف عدن امس قاصدا جيبوتي وحاملا ٤٥٠ من الرعايا الاجانب.

واوضح متحدث انه يوجد ٢١ بريطانيا من بين هؤلاء الاشخاص ال ٤٥٠ الذين ينتمون الى جنسيات مختلفة.

وقد قام اليخت بريتانيا منذ عطلة الاسبوع الماضي بنقل اكثر من الف من الرعايا الاجانب الذين يهربون من الصراع الدائر في اليمن الجنوبية.

وقال المتحدث البريطاني اننا نعتقد ان معظم الاجانب غادروا اليمن الجنوبية وان عددا من الرعايا الاجانب لا يزالون ينتظرون ترحيلهم عن اليمن الجنوبية واضاف المتحدث انه لا يعرف ما اذا كان اليخت بريطانيا سيشارك في عملية اجلاء جديدة بعد ان ينزل ركابه في جيبوتي.

وكان اليخت الملكي متجها الى نيوزيلندة لكي يقابل هناك ملكة بريطانيا في بداية شهر اذار القادم ولكن تم استدعاؤه في الاسبوع الماضي لكي يشارك في العملية الدولية لترحيل الاجانب من اليمن الجنوبية بالتعاون مع سفن فرنسية وسوفيتية.

على صعيد اخر دعا السيد محمد علي هيثم رئيس الوزراء الاسبق بجمهورية اليمن الديمقراطية الى تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم ممثلين عن جميع الاطراف المتقاتلة في عدن من اجل وضع حد للقتال والعودة بالبلاد الى وضعها الطبيعي.

وحمل السيد هيثم الاتحاد السوفييتي المسؤولية الكاملة للاحداث في بلادة مشيرا الى ان هذه الاحداث تجيء بسبب تمسك الفريق الحاكم في عدن بمبادىء الفكر الماركسي والتي وصفها بانها لاتتناسب والواقع الاجتماعي في بلاده.

واضاف رئيس الوزراء اليمني الاسبق والموجود حاليا في الجمهورية العربية اليمنية في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الفرنسية ان الحصيلة الاخيرة للمعارك الدامية التي وقعت في عدن بلغت ١١ الف قتيل اضافة الى الاضرار البالغة التي اصابت العاصمة عدن من جراء هذه المعارك.

تدهور الوضع

اجتماعات مشتركة بين المسؤولين السوريين وقيادات لبنانية والسيد حبيقه لهدف الوصول الى صيغة محددة لاقامة جبهة معارضة للرئيس اللبناني امين الجميل بدعم ومساندة من سورية.

وكان السيد حبيقه قد وصل الى دمشق ليلة امس الاول قادما من باريس في طريق عودته الى لبنان ليتزعم معارضة مارونية ضد الرئيس اللبناني امين الجميل.

وقالت مصادر وثيقة الصلة بالسيد حبيقه انه سيتزعم مساعي معارضة للاطاحة بالرئيس اللبناني والابقاء على اتفاق السلام الذي ابرمته الميليشيات الثلاث الرئيسية بهدف انهاء الحرب الاهلية في لبنان.

وقال المصدر ان اسقاط الجميل امر محتوم ليس هناك بديل لذلك.

وكان السيد حبيقه قد وقع على هذا الاتفاق الذي ايدته سوريا في دمشق خلال الشهر الماضي مع الزعيم الشيعي نبيه بري والزعيم الدرزي وليد جنبلاط.

غير انه كان قد غادر بيروت متوجها الى باريس يوم ١٥ كانون الثاني بعد معارك ضارية مع الموالين للرئيس الجميل ورجال ميليشيات مارونية اخرين معارضين للاتفاق.

واضاف المصدر قوله ان السيد حبيقه سيجتمع مع السيدين بري وجنبلاط الذي قال امس الاول ان اخفاق اتفاق السلام سيغرق لبنان في دورة جديدة من اراقة الدماء الطائفية.

وقد تدهور الوضع بشكل خطير مساء امس على محاور ضهور الشوير بكفيا في المتن الاعلى حيث يسجل قصف عنيف على معظم بلدات وقرى المناطق القريبة من مواقع المتقاتلين

وذكرت تقارير امنية غير رسمية وردت الى بيروت مساء امس ان قوات جبهة الاتحاد الوطني استطاعت عصر امس اقتحام ثلاث مراكز للجيش اللبناني والقوات اللبنانية في تلة تمرز والدوار بينما ذكرت تقارير اخرى ان الجيش اللبناني دمر دبابة من طراز ت ٥٤ تابعة لقوات جبهة الاتحاد الوطني على محور الدوار.

وتصاعدت مساء امس سحب الدخان الاسود من محيط مناطق العمليات العسكرية العنيفة حيث ادت احدى قذائف المدفعية التي تهدم احد جدران القصر الجمهوري في بلدة بكفيا.

ومن الممكن ان تكون معارك الليلة الماضية العنيفة مقدمة لعمليات اعنف قد تشنها قوات جبهة الاتحاد الوطني عند ساعات الفجر.

ويترافق التدهور الامني في المتن مع تدهور اخر على محاور الجبل ومحاور الضاحية الجنوبية لبيروت حيث بدات هذه المحاور تشهد قصفا تسمع اصداءه في اجواء العاصمة اللبنانية بيروت بشطريتها.

وفي طرابلس بشمال لبنان قتل جندي سوري وجرح خمسة اخرون كانوا في سيارة نقل عسكرية سورية حينما اطلق عليهم مسلحون مجهولون نيران رشاشاتهم وعلى الفور طوقت القوات السورية المنطقة وبدات البحث عن المهاجمين.

وفي بيروت الغربية طوقت القوة الامنية المشتركة منطقة فردان بالقرب من الحمراء وتمكنت من القاء القبض على عدد من المسلحين اثناء اشتباكهم مع حراس بنك الحمال.

وفي نهاية اجتماع لجنة التنسيق المكلفة بحفظ الامن في بيروت الغربية اكد الوزير عادل عسيران ان الحادث لا ياخذ سوى طابع الفردية وقد تم القاء القبض على مرتكبيه واحالتهم الى الجهات المختصة لاجراء التحقيقات معهم.

واشاد عسيران بجهود لجنة التنسيق التي ادت الى انحسار موجة الاضطرابات الامنية التي كانت تعاني منها بيروت الغربية العام الماضي.

القليبي

صحفي في المرحلة قبل الاخيرة من جولة في ثمانية دول اوروبية وقال نامل ان اجتماع المجموعة الاوروبية سيتمخض عنه موقف قوي الى جانب الولايات المتحدة.

واضاف قائلا لا اتوقع عددا كبيرا من خطوات معينة بل اتوقع اشتراكا ما في هذا الهدف واذا لم نقف معا فسوق نحزن معا.

ولم يبدر عن حلفاء واشنطن حتى الان ميل يذكر الى ان يحذوا حذو الولايات المتحدة في فرض عقوبات اقتصادية على ليبيا بعد ان اتهمتها بالمسؤولية عن الهجومين على مطاري روما وفيينا في الشهر الماضي اللذين خلفا ١٩ قتيلا منهم خمسة امريكيين.

وكان الرئيس ريغان قد امر بحظر التجارة مع ليبيا وتجميد الاموال الليبية في الولايات المتحدة وبمغادرة المواطنين الامريكيين الاراضي الليبية لكن معظم حلفاء واشنطن الاوروبيين قالوا ان المقاطعة الاقتصادية غير فعالة وانه يجب عدم القاء اللوم على ليبيا وحدها.

وقد زار وايتهد بالفعل انقرة واثينا وبون ولندن وباريس وروما. واعترف بأن جولته لم تحقق نتائج ملموسة.

وقال لكني متفائل بأن الجولة ستؤتى ثمارها في الوقت المناسب.

وقابل وايتهد امس رئيس الوزراء البلجيكي ولفرد مارتنز ووزراء بلجيكيين وسوف يعقد اجتماعا غير رسمي مع اللورد كارنجتون الامين العام لحلف شمال الاطلسي وسفراء دول الحلف على الغداء.

ويقابل اليوم وزير الخارجية الهولندي هانز فان دن بروك الرئيس الحالي للمجموعة الذي سيرأس اجتماع يوم الاثنين القادم.

وقال دبلوماسيو المجموعة انه من المتوقع ان يدين وزراء الخارجية ازدياد عنف الثوار ويعدوا بالاشتراك في جهود دولية لمكافحة الخارجية ازدياد عنف الثوار ويعدوا بالاشتراك في جهود دولية لمكافحة هذا العنف الذي يعتقدون انه قد يفسد مساعي السلام في الشرق الاوسط.

وفي بون دعا سفير اسرائيل لدى المانيا الغربية دول اوروبا الغربية امس الى فرض عقوبات اقتصادية وسياسية على الجماهيرية الليبية لمساندتها المزعومة لجماعات ارهابية.

وقال السفير الصهيوني لصحيفة ماينز الجماينة ان هذه الخطوات يمكن ان تشمل قطع الروابط الدبلوماسية مع حكومة طرابلس والامتناع عن شراء النفط الليبي.

وقال السفير ان هذه الخطوات ستلحق بليبيا ضررا شديدا لان ليبيا لا يمكنها العيش دون تصدير النفط على حد قوله.

١٩٨٥ اسوأ عام للهجرة اليهودية

التدهور الاقتصادي وغزو لبنان ومنع اليهود السوفيات من المغادرة سبب تخفيض نسبة الهجرة

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب. ـ تشير الارقام الرسمية التي صدرت في القدس المحتلة الى ان عام ١٩٨٥ كان اسوأ عام بالنسبة للهجرة الى فلسطين المحتلة منذ قيام الكيان الصهيوني في عام ١٩٤٨. اذ قرر ١١ الف و٢٩٨ يهوديا فقط الهجرة الى فلسطين المحتلة.

ومما لا شك فيه، ان الازمة الاقتصادية وظاهرة الاستيعاب ومنع اليهود السوفييت من الهجرة من العوامل التي ساهمت في النضوب التدريجي منذ بداية الثمانينات لما يسمى (بالعودة الى صهيون) التي لولاها ما قامت للكيان الصهيوني قائمة.

وفي عام ١٩٨٤ سجل وصول ١٩ الف و٣٢٠ مهاجر منهم (٧٨٠٧) من الفلاشا او اليهود الأثيوبيين الذين نقلوا سرا (من معسكرات اللاجئين الى جنوبي السودان نتيجة للمجاعة) الى فلسطين المحتلة في اطار عملية اطلق عليها اسم (عملية موسى). وفي عام ١٩٨٥ لم يصل من افريقيا سوى الفين و٥٠٦ يهوديا منهم الفان و٣٥ من اثيوبيا.

ومن الملاحظ ان الهجرة الى فلسطين المحتلة من شتى انحاء العالم قد انخفضت اذ لم يصل اليها الا الف و٧٢٦ من اوروبا الشرقية (اقل من ٢٧٪) منهم ٣٤٢ من الاتحاد السوفييتي مقابل ٣٤٥ في عام ١٩٨٤ والف و٣٣٠ من رومانيا مقابل ١٩٥٠ في عام ١٩٨٤.

ومن اوروبا الغربية سجل عدد المهاجرين انخفاضا قدره ٢٠٪ عن العام السابق (٢٣٤٣ مقابل ٢٩٥٨) وكذلك الحال بالنسبة لأمريكا اللاتينية اذ وصل منها ١٥٦٣ مقابل ١٨٥٣ اقل ١٥٪ عن عام ١٩٨٤...، ودفع ذلك الحكومة الصهيونية الى استشارة المنظمات الصهيونية العالمية في محاولة لانعاش الهجرة اليها.

ورؤي ان دراسة الأسباب والدوافع ربما تفسر ظاهرة عدم اقبال الطوائف اليهودية الكبيرة التي تستطيع امداد تل ابيب بعدد ضخم من المهاجرين على التوجه الى فلسطين المحتلة ورغم توفر نتائج الاستطلاعات لدى الحكومة الصهيونية، فانها احجمت عن نشرها حتى الآن خوفا من تثبيط همة المهاجرين او خشية توجيه ضربة الى معنويات المستوطنين الصهاينة.

وبالنسبة للمراقبين، فان بعض العوامل يمكن ان تفسر هذه الظاهرة اولها الأزمة الاقتصادية. فعلى الرغم من أن معدل البطالة كان محدودا في عام ١٩٨٥، الا ان مستوى معيشة سكان الكيان الصهيوني كان ضعيفا بدوره. بل انه انخفض بمعدل يتراوح بين ٢٠ و٣٠٪ بالقيمة الفعلية بالنسبة لكل قطاعات السكان تقريبا.

كماانخفضت بدورها الاعتمادات المتاحة لاستقبال المهاجرين وتعليمهم اللغة ومساعدتهم على الاستقرار في ظل ظروف مواتية.

وكثيرا ما يجد المهاجر الغربي صعوبة في ايجاد وظيفة تتناسب مع مؤهلاته (العالية بصفة عامة) فيضطر لأن يقنع بوظيفة تتناسب مع مؤهلاته العالية بصفة عامة، فيضطر لأن يقنع بوظيفة اقل، وبالتالي بعائد اقل.

ويرى المراقبون ان حرب لبنان التي اثارت الرعب في اوساط الصهاينة، اسهمت بدورها في اعطاء صورة سلبية عن هذا الكيان في الخارج. وفضلا عن ذلك، فان استمرار النزاع العربي ـ الصهيوني والتوتر في الأراضي المحتلة وفشل مبادرات السلام، اسهمت على ما يبدو في عدم تمتع هذا الكيان بجاذبية كافية تشد اليها مهاجرين جددا.

وقد تغيرت صورة هذا الكيان الى حد كبير منذ عام ١٩٦٧ اذ كانت تبدو في الخارج على وشك الاختفاء من على خريطة العالم. ففي عام ١٩٦٩ لوحظ وصول ٥ آلاف يهودي فرنسي مقابل ما بين الف و٥٠٠ والفين منذ ذلك التاريخ الى جانب ٨ آلاف يهودي امريكي جاءوا جميعا ليثبتوا تضامنهم الفعلي والفردي من اجل استمرار هذا الكيان. ولكن في عام ١٩٨٥ تغيرت صورته التي اصبحت (صاحبة ثالث جيش في العالم).. كما يحلو لبعض قادته ان يرددوا.

ورغم كل ذلك، فان المسؤولين عن الهجرة لا يعتقدون ان معين الهجرة الى فلسطين المحتلة قد نضب للأبد.

ويقول جان سيمون رئيس المجلس العالمي للمهاجرين ان ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ الف يهودي سوفييتي (من بين مليونين ونصف مليون) على استعداد للتوجه الى فلسطين المحتلة اذا فتحت ابواب الهجرة.

واشار سيمون الى انه منذ عام ١٩٧١ وصل الى فلسطين المحتلة ١٢٠ الف يهودي سوفييتي، وأن عدد المتطلعين للهجرة من الاتحاد السوفييتي ضخم.

ومن بين المصادر الحيوية الأخرى للهجرة الى فلسطين المحتلة جنوب افريقيا حيث يعيش ١٠٨ آلاف يهودي وفقا للأرقام الرسمية، وهناك ١٥ الف يهودي من جنوب افريقيا تكيفوا تماما مع الحياة في هذا الكيان ويرى سيمون ان مثالب سياسة الأغلبية البيضاء في جنوب افريقيا ستؤدي (بالتأكيد على المدى المتوسط والبعيد) الى حمل عدد اكبر من اليهود على التوجه الى فلسطين المحتلة.

ويقول سيمون ان امريكا اللاتينية وبخاصة الأرجنتين (٣٠٠ الف يهودي) تشكل مصدرا أخر للهجرة.

اما بالنسبة للعالم الغربي فان المسؤولين عن الهجرة فقدوا الأمل في توافد موجات ضخمة من المهاجرين الى فلسطين المحتلة، اللهم الا اذا حدث ما هو غير متوقع، وبخاصة من الولايات المتحدة التي تضم اكبر تجمع لليهود (٥ مليون يهودي) يزيد عدده على عدد سكان هذا الكيان اما في فرنسا (٥٣٥ الف يهودي) وبريطانيا (٣٩٠ الفا) فان اليهود يندمجون تماما في المجتمع نتيجة للزواج، وهناك ايضا انخفاض المواليد والابتعاد التدريجي عن الثقافة اليهودية.

ولا يثير بطء معدلات الهجرة قلق المسؤولين بقدر ما يثيره الانخفاض الخطير في عدد السكان اليهود في العالم.

ويحذر المسؤولون في قطاع السكان من ان عدد يهود الشتات (خارج فلسطين المحتلة) سيصل في عام ٢٠٢٥ الى ٥ مليون يهودي فقط مقابل ١٠ مليون اليوم بالاضافة الى ٣ مليون و٥٠٠ في فلسطين المحتلة.

ويقول كلود لالوم مساعد مدير الاعلام بالوكالة اليهودية ان طبيعة المهاجر القادم الى فلسطين المحتلة تغيرت، اذ ان ٤٠٪ من الوافدين الجدد من التقليديين ذوي المعتقدات الدينية الراسخة والمتشددة وهم اناس اكثر ثقافة وثباتا من ذي قبل.

وهكذا يشير المراقبون الى ان المهاجر اليوم هو شاب يرتدي الزي الديني ويأتي الى فلسطين المحتلة (استجابة لنداء ديني وليس لمثل أعلى صهيوني).

وما زالت هناك حالات فشل للهجرة. وتشير الاحصاءات الى ان هذه الظاهرة انتشرت بسرعة اكبر منذ عام ١٩٨٤ لتشمل آلاف الأشخاص. ومن الصعب تحديد رقم بعينه نظرا لأن اسرائيل تقبل بسهولة حاملي الجنسية المزدوجة. ولا يعرف من يغادر اسرائيل من هؤلاء ما اذا كان يغادرها بلا رجعة ام لا.

٣٥٠٠ موقع اثري تكتشف خلال عام

اكتشافات اثرية جديدة في سوريا تؤكد وجود حضارات غابرة لعبت دورا بمنطقتنا

دمشق ـ رويتر ـ سجلت سوريا ٣ر٥٠٠ موقع اثري تعود في تاريخها الى عصور قديمة وذلك بعد مسح اثري اجرته اخيرا.

وتقوم المديرية العامة للاثار والمتاحف التي تاسست قبل ٦٠ عاما وتضاعف نشاطها منذ عام ١٩٧٠ بالاشراف على اكثر من ٥٠ بعثة للتنقيب بعضها سوري وبعضها الاخر اجنبي وبادارة ١٠٠ ورشة فنية لترميم الاثار وصيانتها.

وستنشىء خلال هذا العام معهدا متوسطا للاثار والمتاحف في دمشق لتوفير اخصائيين سوريين في مجالات الترميم والتنقيب وادارة المتاحف.

وصرح الدكور عفيف بهنسي مدير عام الاثار والمتاحف لوكالة رويتر بان خطة التوسع في التنقيب عن الاثار خلال السنوات القليلة الماضية ادت الى اكتشاف ذخائر وعاديات تؤكد وجود حضارات سورية غابرة يعود تاريخ بعضها الى اكثر من ١٠ر٠٠٠ عام.

وقال ان هذه الاكتشافات وفرت للمؤرخين في العالم معلومات جديدة تساعدهم على كتابة تاريخ سوريا والمنطقة بعيدا عن الخيال والتكهنات.

وكان الدكتور بهنسي يشير الى اكتشاف مدينة ايبلا في منتصف السبعينات في موقع تل مرديخ على بعد ٥٠ كيلومترا الى الجنوب من حلب بشمال سوريا ويعود تاريخ هذه المدينة الى ٤ر٠٠٠ عام.

قال ان الاثار التي تم العثور عليها في هذه المدينة زودت المؤرخين بوثائق بالغة الاهمية عن حضارات العهود القديمة واشار الى ان المؤرخين باتوا اكثر موضوعية في تقرير الماضي بفضل اكتشاف هذه الاثار.

وكانت سوريا قد عثرت قبل اربعة اشهر عل مركب تجاري اثري غارق في المياه عندما نقبت تحت البحر على مقربة من ميناء طرطوس على البحر الابيض المتوسط.

وقال الدكتور بهنسي يعتقد ان هذا المركب يعود في تاريخه الى ٢ر٥٠٠ سنه خلت وكان يحمل بضائع تجارية داخل جرار قديمه واشار الى ان اسباب غرقه لم تعرف بعد.

وستقوم المديرية العامة للاثار خلال هذا العام بالتعاون مع فريق ياباني بانتشال هذا المركب بمحتوياته وترميمه ليكون نواة لمعرض اثري متجول يطوف بمختلف دول العالم ويضم اثارا اخرى لاعطاء العالم فكرة عن الحضارة السورية الغابرة.

واخر اكتشاف اثري تم العثور عليه في الشهر الماضي هو قرية تعود في تاريخها الى العصر الحجري المتاخر في الالف السادس قبل الميلاد.

قد تم العثور عليها في منطقة تقع على بعد ٣٠ كيلومترا عن مدينة دير الزور في شمال شرق سوريا وعلى مقربة من نهر الفرات.

وقال الدكتور بهنسي ان القرية تضم كتلا معمارية تتالف من غرف صغيرة عثر في داخلها على مستودعات للحبوب ومواد غذائية اخرى وعلى رسوم من الجص الابيض على الجدران مما يشير الى بدء استقرار الانسان واتجاهه نحو الزراعة وتربية الماشية.

يقوم معرض للاثار السورية الان بزيارة لمعظم الولايات الامريكية لتعريف الشعب الامريكي بالحضارات التي تعاقبت على سوريا في الازمان الغابرة.

وكان هذا المعرض قد زار خلال السنوات السبع الماضية كلا من اليابان والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا والنمسا وسيزور بريطانيا واستراليا وعددامن دول امريكا اللاتينية.

وقال الدكتور بهنسي ان الهدف من هذا التحرك هو ان تقوم للعالم فكرة صحيحة عن الاثار السورية التي نعتبرها اثارا للانسانية كلها.

وتحدث الدكتور بهنسي عن ندوة اثرية دولية ستنظمها سوريا خلال شهر ايار وتحت شعار من الشام الى الاندلس بمناسبة مرور ١٢ قرنا على انتقال عبدالرحمن الداخل من دمشق الى الاندلس ليؤسس فيها اعظم دولة ظهرت في تاريخ الاندلس.

وقال ان حوالي ١٠٠ عالم وبحاثة اثري من مختلف دول العالم سيشتركون في الندوة ليتحدثوا عن دور اهل الشام في بناء اسس الحضارة في الاندلس ثم عن جامع قرطبة الكبير الذي انشيء في عهد عبدالرحمن الداخل على غرار الجامع الاموي الكبير في دمشق.

في ذمة الله

""بسم الله الرحمن الرحيم""

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

""صدق الله العظيم""

نعي شاب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال ابو راس المأسوف على شبابه المرحوم:

غسان عبدالمعطي ابو راس

نجل المرحوم عبدالمعطي ابو راس

شقيق نظمي وراتب ورشاد وعوني الذي وافته المنية صباح امس الخميس في الولايات المتحدة الامريكية اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٣٤ عاما.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

●● ملاحظة: سيتم الاعلان عن موعد تشييع الجثمان في وقت لاحق بعد وصوله من امريكا.

انا لله وانا اليه راجعون

مع الصحافة العربية والعالمية

«محور الولايات المتحدة ـ اسرائيل كيف يعمل؟»



الاجتياح الاسرائيلي للبنان تم بمساعدة اميركية.

كرس الرئيس الاميركي جزءا يكاد يكون اساسيا من خطابه الاخير في منظمة الامم المتحدة لضرورة تسوية المشاكل الاقليمية، صحيح انها مسالة مهمة. غير ان «المبادرة الاقليمية» التي تقدم بها الرئيس الاميركي كانت في راي معظم المراقبين الدوليين ترمي الى هدف مفضوح هو صرف انظار الراي العام العالمي عن مسالة العصر الرئيسة الا وهي تصفية خطر الحرب النووية ودرءسباق التسلح في الفضاء الكوني ووقفة على الارض الى جانب ذلك اكد الاختيار العشوائي لقائمة «النزاعات الاقليمية» في الخطاب سعي الادارة الاميركية الحالية الى «توفير غطاء» للانظمة الموالية لاميركا التي تمارس القرصنة الدولية وتنتهك حقوق الانسان. واوضح مثال على ذلك هو العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية التي تنعكس فيها كما في المرآة سياسة واشنطن الرامية الى حماية مرؤوسيها من المسؤولية المترتبة على ما يرتكبونه من جرائم بما في ذلك عن طريق الافتراء على الدول التي «لا تروق» انظمتها للولايات المتحدة الاميركية.

الهجوم الاسرائيلي الغادر على تونس يوم اول تشرين الاول العام الماضي الذي راح ضحيته ما يربو على ٧٠ شخصا من الفلسطينيين والتونسيين العاملين في مقر منظمة التحرير الفلسطينية. القصف الهمجي لبلدة بر الياس اللبنانية في سهل البقاع يوم ٢٧ تشرين الاول وهي الغارة الحادية عشرة في ذلك العام على لبنان...

اعمال القمع الجديدة التي يرتكبها العساكر الصهاينة بحق السكان الامنين في الضفة الغربية وجنوب لبنان... ما ورد في خطاب الرئيس الاميركي المذكور في الامم المتحدة من «تنديد» بالقرار رقم ٣٣٧٩ للجمعية العامة للامم المتحدة الصادر قبل ١٠ سنوات والذي ينص على ان «الصهيونية شكل من اشكال العنصرية والتمييز العنصري». تلكم هي باختصار قائمة الاحداث التي جرت خلال شهر تشرين الاول فقط من العام الماضي والتي تؤكد حقيقة ثابتة هي ان تل ابيب تنتهج سياسة الارهاب الرسمي بمباركة ودعم مباشر من الولايات المتحدة.

ويشهد على هذا الدعم عدد غفير من الوقائع وشهود العيان. تفيد وكالة يونايتد بريس ان قيادة الاسطول السادس الاميركي المرابط في البحر الابيض المتوسط كانت على علم بالغارة المبيتة على تونس، ولم تكن على علم فحسب. تقول صحيفة (ريوبليكا) الايطالية مثلا ان طائرات اف ١٥ الاسرائيلية التي قصفت تونس قد زودت بالوقود في الجو بواسطة طائرات صهريج كي سي ـ ١٣٥ الاميركية التي تم نقلها الى مطار فيوموتشينو بروما خصيصا لهذا الغرض وتفيد مصادر عربية ان الاسطول السادس قام بتشويش راداري لمنع الدفاعات التونسية المضادة للجو من اكتشاف الطائرات الاسرائيلية المغيرة.

ولا يجوز ان يفوتنا جانب اخر من القضية هو ان الولايات المتحدة هي التي سلمت اسرائيل طائرات اف ـ ١٥ واف ـ ١٦ التي شاركت في الغارة على تونس والغارات المتكررة على لبنان. فالقوانين الاميركية للرقابة على تصدير الاسلحة تقتضي الا تستعمل مثل هذه المعدات الا لاغراض «الدفاع الوطني والاقليمي».

وقد انتهكت اسرائيل كل هذه القوانين، غير ان الولايات المتحدة سارعت الى القول بأن شيئا كهذا لم يحدث وان تل ابيب لم تفعل بغارتها الغادرة على تونس الواقعة على بعد ٢٤٠٠ كلم عن اراضيها سوى «ان لجأت الى الدفاع عن النفس» ورددت جميع مستويات الادارة الاميركية الحالية ـ من البيت الابيض وحتى وزارة الخارجية ـ نفس هذه الرواية واعربت عن «تفهمها لاهداف عمل تل ابيب الارهابي الجديد كما «تفهمت» بنفس الصورة الغارة على بر الياس. ولنسترجع الان احداث التاريخ القريبة.

في عشية حرب الايام الستة ـ اي العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية في العام ١٩٦٧ ـ جرى بأمر من الرئيس جونسون نقل سرب من مقاتلات «فانتوم» المزودة باجهزة الارشاد الليلي من قواعد الحلف الاطلسي الجوية في انجلترا عبر اسبانيا الى قاعدة جوية تقع في منطقة مركز ديمونا النووي الاسرائيلي. وبمساعدة هذه الطائرات افلح الاسرائيليون في تدمير الطائرات المصرية الجاثمة في مطاراتها قبل ان يتسنى لها الاقلاع

وكتب الصحفي جورج ويلر من شيكاغو يقول: «هكذا حصلت اسرائيل من جونسون وحاشيته الصهيونية على ما ارادت اي ليس مجرد ضمانة اسناد في حالة الضرورة بل مساهمة كاملة ونشيطة في الضربات الجوية خلال المرحلة الاولية من الحرب». كذلك جرى التحضير للهجوم على سورية ولم تجر اعادتها الى اسبانيا الا في ١٢ حزيران.

في العام ١٩٦٨ قامت قوات الكوماندوز الاسرائيلية بتفجير ١٣ طائرة مدنية في مطار بيروت. وفي غضون ٨ اشهر من العام ١٩٧٥ شنت اسرائيل بالضبط ١٩١ غارة على لبنان مما اسفر عن مصرع ٢٤٩ شخصا لم يكن من بينهم سوى ١٣ عسكريا ودمرت ٤٤٧ دارا من دور السكان الامنين. واخيرا شنت العساكر الاسرائيلية في العام ١٩٨٢ غزوها الواسع النطاق على لبنان. وسقط ٢٠ الف شخص وجرح وشوه عشرات الالوف.

وقدرت الاضرار التي الحقت بلبنان خلال العام ١٩٨٢ وحده حسب بيانات حكومة هذا البلد ب ١٠ مليارات دولار.

ومن المعروف جيدا الان ان عملية الصهاينة الهمجية في لبنان التي اطلق عليها «سلام الجليل» كانت قد دبرت ونسقت من قبل الاركان العامة الاسرائيلية وجهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد» بالتعاون مع البنتاغون ووكالة المخابرات المركزية. وقدمت لاسرائيل ليس فقط احدث انواع الاسلحة الاميركية التي لم تكن متوفرة حتى في حوزة الناتو والجيش الاميركي على حد قول «نيويورك تايمز» ـ بل وخرائط مفصلة جدا لبيروت ومدن لبنان الاخرى كانت قد وضعت بواسطة التصوير من الفضاء. وكان ثمة خبراء من البنتاغون يشرفون على تصوير مسار غارات القصف التي شنها سلاح الطيران الاسرائيلي على بيروت.

وكانت القوات المسلحة الاميركية في منطقة البحر الابيض المتوسط تقدم عمليا الخدمات لعساكر شارون ـ بيغين المضطلعة بتنفيذ عملية ابادة عرقية واسعة النطاق بحق اللبنانيين والفلسطينيين.

وعلاوة على المساعدات العسكرية والاقتصادية المقدمة لاسرائيل والتي بلغت خلال الاعوام ١٩٤٨ ـ ١٩٨٣ زهاء ٣٠ مليار دولار وتساند واشنطن دون قيد او شرط الارهابيين الصهاينة داخل منظمة الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى. بالاضافة الى ذلك تقوم الولايات المتحدة بارهاب منظمة الامم المتحدة وذلك بتهديدها بالانسحاب منها ان هي اتخذت قرارا بفرض عقوبات على اسرائيل.

لقد اقام الرأسمال الصهيوني خدمة لمصالح الصهيونية العالمية ومصالحه الذاتية شبكة عالمية للتأثير في المؤسسات السياسية والحكومية والاجتماعية في الولايات المتحدة والبلدان الرأسمالية الاخرى. فعلى سبيل المثال يتوفر لدى الفصيل الاعلى للوبي الصهيوني اي «لجنة شؤون العلاقات الاجتماعية الاميركية ـ الاسرائيلية ما يربو على ٢٥٠ الف «وسيط» على الملاك الدائم وغير الدائم. وتعمل تحت رعاية هذه اللجنة ٧٥ من هيئات العمل السياسي ومنظمات اللوبي الخاصة التي تزاول التأثير على اعضاء الكونجرس الاميركي والدوائر الحكومية والاحزاب السياسية.

ويمكن الحكم على امكانيات اللوبي الصهيوني وراء الاطلسي من خلال اقوال بول فندلي، عضو مجلس النواب الاميركي السابق الذي يقول في كتابه عن الصهيونية في الولايات المتحدة ان الاميركيين الذين ينتقدون اسرائيل ينتظرهم «عقاب مؤلم ومحتوم بل وحتى حرمان من لقمة العيش نتيجة الضغوط التي تمارسها مجموعة او عدة مجموعات من اللوبي الموالي لاسرائيل».

ويرغم هذا اللوبي واشنطن على الوقوف بثبات الى جانب المعتدين الاسرائيليين ويحملها على القيام بذلك حتى اذا كان ذلك يناقض المصالح الوطنية للولايات المتحدة.

يقول الدكتور محمد الحلاج مدير مركز التعليم والابحاث الفلسطينية في واشنطن ان تل ابيب لم تكن قادرة من دون هذا الدعم طبعا على اقتراف جرائمها على الصعيد الدولي... ويؤكد ان اسرائيل تزداد ارتهانا بالسلاح الاميركي عاما بعد عام في سبيل خوض الحروب وبالاموال الاميركية في سبيل سد الرمق وبالفيتو الاميركي في سبيل حماية نفسها من استياء المجتمع العالمي.

وتعليقا على العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية في مرحلتها الراهنة تشير الصحافة الاميركية الى انها بانت «حميمة بصفة خاصة» خلال سني حكم الادارة الاميركية الحالية اي في الفترة التي اتسمت باشتداد عدوانية الامبريالية الاميركية بما في ذلك في الشرق الاوسط وبنطاق واسع ومنقطع النظير لسباق التسلح وبتصعيد الحرب النفسية ضد البلدان. وقد اظهرت زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بيريز الى واشنطن في اواسط تشرين الاول العام الماضي من جديد الاجماع الخطر ل «الحليفين الاستراتيجيين» على كل ما يتعلق بتصعيد التوتر الدولي.

واوضح ان «التحالف الاستراتيجي» الوثيق بين اسرائيل والولايات المتحدة يغدو عائقا في طريق التسوية في الشرق الاوسط كما يساعد موضوعيا على اثارة النزاعات في مناطق مختلفة من العالم، ان هذين الحليفين في سباق التسلح والارهاب الرسمي والحرب النفسية يعملان يدا بيد وبأساليب متشابهة متحدين المجتمع العالمي بأسره.

البرافدا

الكلام الحلو لا يكفي لحل مشكلتي النقد والديون

على الدول الصناعية الخمس ان تقيم تعاونا اقتصاديا حقيقيا

في نهاية هذا الاسبوع سيجتمع في لندن وزراء المالية ومدراء البنوك المركزية في خمس دول صناعية كبرى وسيربت كل على ظهر زميله. مرتان خلال الاشهر القليلة الماضية تكلموا كثيرا وفعلوا قليلا جدا وراوا الاسواق تتحرك مثلما يريدون. او هبط الدولار بنسبة ١٠٪ منذ الاجتماع الاخير الذي عقد في شهر ايلول «سبتمبر» بين وزراء مالية مجموعة الخمسة في نيويورك وخف الخوف من ديون اميركا اللاتينية منذ ان اعلن وزير مالية اميركا، جيمز بيكر، عن خطة لتقديم المزيد من القروض للدول المدينة. كان بالامكان ان تخفق المبادرتان اخفاقا تاما وفي الحال، وبذا تلحقان الضرر بالاقتصاد العالمي. الا انهما نجحتا، ولكن النجاح كان من نوع ـ نجاح المظهر على الجوهر ـ والذي يحمل في طياته مخاطر ذاتية.

نجاحات ليست جوهرية

من ناحية، المبادرتان حققتا انجازا كافيا فيما يتعلق بالعملات. ولنفكر في الضرر النازل لو ان الدولار هبط مرتين منذ ذلك الحين او لو بقي على حاله رغم احاديث الوزراء. في الاولى يثور توتر مالي حاد وفي الثانية تضطر الولايات المتحدة للتوجه نحو الحد من الواردات. والارتياح الذي ساد بتجنب هذين الخطرين قد سيطر على المراقبين في منظمة اويسد، الذين يتولاهم سرور اعظم مما كان قبل ستة اشهر بصدد احتمالات الاقتصاد العالمي لهذا العام. ومع ذلك فالسياسات المحلية، السبب الجذري لكل الاختلالات الاقتصادية الدولية ـ قد تزحزحت بقدر كبير لدى واحدة فقط من الدول الخمس. وهذا التغير، وهو ما حدث في اليابان، حمل الخير في اكثر من جانب.

فرفع قيمة الدولار مقابل الين فرض على اليابان تضييق الفجوة بين فوائد الارباح لديها وما هو قائم لدى الولايات المتحدة. واستطاعت التوصل لذلك اما بزيادة عجز موازنتها او بسياسة نقدية اكثر تشددا. وعادت السياسات المتكاملة الجديدة باثر طيب على الين الياباني، حيث رفعت قيمته بنسبة ١٨٪ خلال الاشهر الاربعة الاخيرة. الا ان الحكومة في طوكيو، بدلا من تنشيط الين وفقا لروح لقاء نيويورك ـ اي بنمو اسرع في اليابان ـ حققت ذلك بطريقة اضعاف الطلب المحلي.

لدى اليابان سبب واضح لرفع قيمة الين ـ تهدئة دعاة الحماية في الكونغرس الاميركي. اما الاطراف الاوروبية في لقاء نيويورك فخسارتها اقل بكثير من توجهات الكونغرس هذه، لذلك اعتقدت انها غير مطالبة بعمل شيء في هذا المجال. فقد ساعدت في التدخل ضد الدولار، الا انها بدت غير راغبة في ترك الآثار الناجمة تعرقل سياساتها النقدية. وكانت اكثر ترددا في تغيير سياساتها المالية. كان امام المانيا الغربية مجال اوسع من بريطانيا او فرنسا لاحداث تحول توسعي. الا ان حكومتها تنظر الى الخطوط المالية العريضة نظرة جادة، كما لو ان هذه الخطوط العريضة من صلب الدستور. وقلقها مشروع من ان احداث ارتفاع كبير في قيمة المارك الالماني سيؤدي الى عزلة عن بقية العملات ضمن النظام النقدي الاوروبي.

واسوأ من ذلك كله ان لقاء ايلول «سبتمبر» قد مر دون ان يقرب الاميركيين من تخفيض عجز موازنتهم، الاختلال الوحيد الاضخم في الاقتصاد الدولي. قد تنجح وقد لا تنجح خطة غرام ـ رودمان في تخفيض العجز بصورة ملموسة عام ١٩٨٧ الا ان التخفيضات المدخلة هذا العام مقدرة نقديا، وهي اقل من الكمية التي قدر بها الارتفاع في عجز الموازنة لهذا العام منذ تنبؤات سبتمبر «ايلول».

الكف عن خداع الذات

يجب على الحكومات الخمس ان تقرر الآن هل هي راضية عن الوهم الخادع بصدد التعاون الاقتصادي الدولي. حقا فللحل الحقيقي عوائقه. اذ يتطلب اخضاع السيادة الاقتصادية بصورة جزئية، وهو ما قد يسبب ازعاجا سياسيا للحكومات على المدى القصير. علاوة على ان الوهم فعل فعله. الم يفعل؟ فقد زلزل بنيان حشو التوقعات واخرجها من الاسواق. وبات عدد قليل من الخبراء يتوقعون عودة الدولار الى مستوى ما كان عليه في سبتمبر «ايلول» ناهيك عن مستوى الذروة في شباط «فبراير» ١٩٨٥ حتى لو ابتعدت السياسات القومية عن الانتظام.

وهذه مقولة خطيرة. فالبراعة في العاب الشعوذة سلاح محفوف بالخاطرة اذا ما استخدمنا الحكومات في الاسواق المالية. قد يفيد لبعض الوقت، غير ان الماليين سريعا ما يردون بحدة على اولئك الذين استغفلوهم. ومنذ سبتمبر «ايلول» والحكومات الخمس محقة في تنبؤاتها المعبرة عن آمالها ـ في هبوط قيمة الدولار ولكن ليس بحكم ما قدمته من اسباب ـ تنسيق افضل للسياسات الاقتصادية.

وبالنتيجة تبدو مصداقيتها المشتركة اضعف مما كانت في السابق. وعندما يحين موعد الترويع الجديد ـ فستكون الاسواق اقل اطمئنانا مما كانت عليه في سبتمبر «ايلول» من ان حركة الدولار التالية هي الهبوط. فمن الاصعب عليهم التكهن.

والشكوك اقوى بصدد خطة بيكر حول الديون. فالبنوك حذرة من تقديم مزيد من القروض، بخاصة اذا كان زبائنهم لم يعد بمقدورهم اتباع وصفات صندوق النقد الدولي.

وهناك وعود باعطاء دور اكبر للبنك الدولي، الا ان رئيسه سيتقاعد خلال وقت قصير بينما المرشحون الاميركيون للمنصب لا يحملون الوزن المطلوب. وفي نفس الوقت تنسجم الصادرات من البلدان التي تتحمل اضخم الديون مع الوضع الاقتصادي.

ان الثغرة القائمة تثير القلق في الاسواق. ومن حيث العملات والديون تحتاج الى ما يبرهن على ان الكلمات الصادرة في العام الماضي ستلحقها بالاعمال. ولن يكفي ان يكون لقاء لندن للدول الخمس مجرد عطلة مهذبة لنهاية الاسبوع.

الايكونوميست

عواطف الاسبان قوية مع الفلسطينيين رغم اعتراف حكومتهم باسرائيل



وسائل الاعلام الاسبانية، ان لم يكن الشعب الاسباني غرقت في حالة حادة من «حمى اسرائيل» على خلفية قرار مدريد باقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل واللقاء الذي تم بين شمعون بيريز وفيليب غونزاليس رئيس وزراء اسبانيا في لاهاي.

الا ان سياسة اسبانيا تجاه اسرائيل والنزاع في الشرق الاوسط بقيت على حالها في نفس الوقت، متميزة بالعاطفة القوية مع الفلسطينيين.

ومنذ يوم الجمعة بقيت اسرائيل والعلاقة الاسرائيلية ـ الاسبانية على الصفحات الاولى للصحف الكبرى بلا انقطاع. وبالامس افردت صحيفة «ال بيس» وهي اكبر الصحف المستقلة، افردت مقالتها الرئيسة مع خمس صفحات داخلية الى جوانب من العلاقات التي تعززت اخيرا.

اما التلفزيون الحكومي، والذي يشاهده الرسميون الاسرائيليون بالعاصمة الاسبانية والمعروف بعدائه لاسرائيل، فقد بدات المجلة الاخبارية الاسبوعية بالكلمات العبرية «شالوم يسرائيل سيفراد»، (متعمدا تقديم الاسماء العبرية). ومساء السبت كرست محطة التلفزيون نصف ساعة من نشرة الاخبار الرئيسة لتذيع عن تاريخ الصهيونية واسرائيل والنزاع في الشرق الاوسط وكان (منصفا) لاسرائيل ان لم يكن مؤيدا لها (رغم انه تضمن نتفا عن الفلسطينيين اللاجئين ومخيماتهم).

اما مردخاي اميباي القائم باعمال رئيس البعثة الاسرائيلية في مدريد فعلق على ذلك قائلا ان الموقف الاسباني منعكسا في وسائل الاعلام واضح: نعم للعلاقات الديبلوماسية وكلا للعديد من سياسات اسرائيل.

اما الصوت الوحيد الشاذ فكان موقف صحيفة الحزب الشيوعي التي قالت ان توقيت الخطوة غير ملائم.

ومهما يكن فسياسة اسبانيا بقيت بشكل واضح غير ودية تجاه تصور اسرائيل للنزاع في المنطقة.

فقد دعت اسبانيا هذا الاسبوع الى مشاركة م. ت. ف في مباحثات السلام بالشرق الاوسط والى ضرورة ازالة المستوطنات اليهودية في المناطق كجزء من تسوية سلمية.

الا ان سام توليدانو، رئيس المجموعة اليهودية الصغيرة في اسبانيا (١٢ الف شخص) فقد قال ان العلاقات «تتعدى كثيرا» اطار العلاقات الثنائية. فهو يؤمن بان يكون الاتفاق الجديد على اهمية فائقة باعتباره عدلا للمحاولات الجارية لعزل اسرائيل عن مجموعة الامم وعبر عن اعتقاده بأن ذلك سيؤثر على مواقف بلدان اميركا اللاتينية والافريقية ازاء اسرائيل. وعبر توليدانو عن احساسه بأن الجيل الجديد من القادة في اميركا اللاتينية سيتأثر بالاتفاق ويغير آراءه ازاء مجمل الصراع في الشرق الاوسط.

جيروزاليم بوست

المانيا الغربية:

تنبؤات اقتصادية متضاربة وزيادة في البطالة



مستشار حكومة المانيا الاتحادية، هيلموت كول كان متفائلا للغاية في نهاية العام الماضي، حيث قال «الظروف الموضوعية لتشغيل المزيد من الناس ولزيادة النمو الاقتصادي ليست في اي بلد اوروبي بافضل ما هي عليه في المانيا الاتحادية». فهل يحمل هذا التصريح امالا كبيرة بالنسبة للالمان العاطلين عن العمل والذين يزيد عددهم عن مليوني شخص؟

البروفيسور شنايدر، زعيم «الحكماء الخمسة» الذين يشكلون «لجنة التوعية بالاوضاع الاقتصادية الاجمالية لالمانيا الغربية وتطورها»، هذا البروفيسور يقول ان عام ١٩٨٦ سيكون مشابها لعام ١٩٨٥ بل وربما احسن منه، فكم كانت درجة الجودة التي سجلها العام الماضي لالمانيا الغربية؟

النمو الاقتصادي الذي تنبأ به هؤلاء «الحكماء» للعام الماضي والذي قالوا انه سيبلغ نسبة ٣٪ لم يصل الى هذا الحد، ومن المحتمل انه وصل الى ٢٫٥٪ فقط (الارقام النهائية ليست متوفرة لغاية الان) مما يدل على ان النسبة المفترضة لم تتحقق، ولا حتى النسبة التي توقعناها من جانبنا.

الا انه تم تسجيل درجة معينة من النمو الاقتصادي وكذلك نمو في عدد العاطلين عن العمل، لكن زيادة البطالة لم ترد في الحسبان ولم تدخل دائرة تنبؤات هؤلاء «الحكماء»، بل على العكس فقد كان من المفترض ان تنخفض اعداد العاطلين عن العمل بحوالي ٢٠٠ الف شخص بالمقارنة مع عام ١٩٨٤. عام ١٩٨٥ سجل اعلى نسبة بطالة شهدتها المانيا الاتحادية منذ تأسيسها.

على الرغم من كل ما سبق فان العام الماضي كان «جيدا»، لكن من حيث تحقيق الارباح وزيادة الناتج العام فالارباح استمرت في الصعود شأنها شأن نظيراتها في الاعوام التي سبقت، لكن الاجور الحقيقية للعمال والمستخدمين تدنت فعليا للمستوى الذي كانت عليه عام ١٩٧٧.

من هنا فان العام الماضي لم يكن جيدا في كل المجالات، لان جميع الارقام ارتفعت، ارقام الارباح وعدد العاطلين عن العمل وكذلك الاسعار.

والان وبالنسبة للعام الحالي يرى هؤلاء «الحكماء» زيادة جديدة في الارباح تصل الى ٧٫٥٪ وحتى يتم ضمان تحقيق هذا الهدف تجمع كل الاراء على انه لا بد من الاستمرار في «سياسة التردد في تغيير واقع الاجور»، تلك السياسة التي تم انتهاجها ممند فترة طويلة.

وزير العمل الاتحادي الالماني، نوبرت بلوم قال: «الاوضاع تسير نحو الامام»، وهذا يعني وبكل صراحة ان الامور تسير على المنوال السابق من حيث توزيع الدخل القومي العام وكذلك من حيث تزايد اعداد العاطلين عن العمل وتردي احوالهم المعيشية والاجتماعية.

وبحكم التنبؤات والتطورات والسياسة المتبعة سيشهد هذا العام فقدان اعداد كبيرة من العمال والمستخدمين لامكنة عملهم بصورة مجددة. وعملية طرد مئة الف عامل من قطاع البناء والعمران، على سبيل المثال، قد تم الاعلان عنه بالفعل.

هذه الظاهرة لا تعني ان قطاع البناء سيستمر في نشاطه السابق، بل يتوجب تقليصه لماذا يا ترى؟ هل هناك اعداد كافية من المساكن؟

بالطبع لا، فهناك تأكيد احصائي يقول بأن المانيا الغربية بحاجة الى اكثر من مليون مسكن اضافي، لكن الامر لا يدور حول اشباع الرغبات الضرورية للمجتمع، لا سيما في مجال المساكن، وانما يدور حول تنفيذ المشاريع التي تحقق اكبر قدر من الارباح.

من هنا يتضح الاطار المرسوم للوجه الاقتصادي لعام ١٩٨٦ وتتضح الاسباب التي ترتكز عليها القواعد السياسية التي تتحدث بتفاؤل عن هذا العام واي الجهات التي ستنال من هذا التفاؤل وايها التي سيزداد حرمانها!

اولريش شفيمن

ننشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة. منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها.

الاوبزرفر:



مارتن لوثر كينغ.. مكاسب لم تتحقق السود في اميركا.. اضطهاد وبطالة

احتفلت اميركا بذكرى مارتن لوثر الا انها لم تحقق احلامه

الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للسود ما زالــــت متردية

احتفل في العشرين من كانون الثاني ولاول مرة بيوم مارتن لوثر كينغ بالولايات المتحدة واعلن ذلك اليوم عطلة رسمية في انحاء البلاد.

احتفالات باهتة

يجب القول ان الاحتفال سيكون متفاوتا الى حد ما. اذ ستبقى اغلبية البيزنيس مفتوحة، بينما المكاتب الرسمية ستغلق. اما المبالغ التي جمعت لتمويل الاحتفالات فكانت مخيبة للآمال، ٤٠٠ الف دولار بدلا من ٥ر١ مليون دولار كما كان مخططا.

في الجنوب، حيث جرى القسم الاعظم من نضال مارتن لوثر كينغ فانهم يحتفلون في نفس الوقت بعيد ميلاد روبرت لي (قاتل كينغ - المترجم). وقد ابلغ اولئك الذين اجيزوا في ذلك اليوم بالبقاء في بيوتهم والاحتفال بيوم اي من الرجلين - الاول الذي مات من اجل تحرير السود او ذاك الذي كافح لابقائهم في ربقة العبودية.

ستجري استعراضات، وبوجه الخصوص في اتلانتا، المدينة التي ولد فيها كينغ. في واشنطن سيزاح الستار عن تمثال نصفي ضخم في الروتوندا من الكابيتول الاميركي لمارتن لوثر كينغ وذلك في المكتبة العامة الرئيسة.

غير ان الاحتفالات ستتم بشكل واسع بين السود - الاقلية الصغيرة من ابناء الطبقة الوسطى، الثرية والانيقة كالبيض، بينما اغلبية السود فما زالت مكدسة في الغيتوات تتعاطى المخدر وتمارس العنف والفساد السياسي اليائس في وضع اسوأ حتى مما في المدن الداخلية ببريطانيا.

القتلة يواصلون

اغتيل مارتن لوثر كينغ في نيسان ١٩٦٨ في مدينة ميمفيس بولاية تينيسي وهو اول بطل قومي اميركي يكرم بيوم عطلة رسمية بعد مماته. (كان على جورج واشنطن الانتظار ثمانين عاما). وقد واجه القانون المتعلق بذلك صعوبات في الكونغرس عام ١٩٨٣ عارضه الرئيس ريغان في اول الامر وحاولت مجموعة من اعضاء مجلس الشيوخ المتطرفين في يمينيتهم رفض المشروع من خلال حملة تشهير عنيفة ضده وعلى راس هؤلاء السيناتور جيسي هيلمز.

حاول هيلمز العودة الى وثائق وتسجيلات يقدر حجمها بـ ٦٥ الف صفحة جمعها مكتب التحقيقات الفيدرالي اثناء مراقبته لمارتن لوثر كينغ، رغم ان الوثائق جعلت سرية عام ١٩٧٧ وشمعت لمدة خمسين عاما قادمة وزعم هيلمز ان هذه الوثائق تظهر كينغ «يمثل عناصر من اقصى اليسار ومن الحزب الشيوعي الاميركي».

وبعد فشله في ذلك وزع بين اعضاء المجلس ملفا سمكه ثلاث بوصات من الوثائق غير المصنفة قال انها تثبت مزاعمه.

وفي كل الاحوال ارتدت حملة هيلمز الى نحره. فقد اقر القانون بسرعة وباغلبية كبرى ولم يتبق امام ريغان من خيار غير التوقيع عليه رغم انه لم يستطع مقاومة الاشارة اثناء مؤتمر صحفي بأن الوثائق المختومة ربما تظهر ان لمارتن لوثر كينغ عواطف شيوعية.

ومهما يكن فقد قفز ريغان (الذي رفعت موافقته شعبيته بين الزنوج الى ٥٦ بالمائة في الاسبوع الماضي، وفقا لاستفتاء اجرته صحيفة نيويورك تايمز) الى السرج. ففي خطاب وجهه الى السود في الاسبوع الماضي اطلق على كينغ صفة «الرجل العظيم الذي انتزع العدالة من قلب بلد عظيم لان لهذا البلد العظيم قلبا ينبغي الامساك به». انه الصوت الاصيل لاميركا البيض وهي تهنيء ذاتها بنجاح كينغ.

وقص ريغان حكاية نادرة عن زميل له في فريق كرة القدم التابع للجامعة التي تعلم فيها - «ربما اوفى صديق عرفته» - والذي قابل الظلم العنصري في الميدان بتصميم هاديء. وقال في النهاية «لقد تغير عالمنا في هذا الوقت ومن شارك منا في تلك الثورة يسره ما حدث وتحقق».

التحسن طفيف وسطحي

لم يتهم احد ريغان بالتحيز (رغم ان نانسي تركت الملاحظة الشاذة المزعجة تفوت) وتبدو قصته افضل

صديق صحيحة. اما الغامض والمشكوك فيه فهو اعتقاد ريغان بأن الحياة قد تحسنت بما لا يقاس بالنسبة للسود.

مع مستويات معينة تغيرت الامور بقدر كبير. فمن الممكن للسود بهذا القدر او ذاك ان يدلوا بأصواتهم في كل مكان والنتيجة جاءت زيادة كبيرة في وصول السود الى المراكز المنتخبة.

ويوجد حاليا حوالي ستة الاف اسود في مجالس المدن والمناطق (رغم ان مجموع المقاعد فيها ٤٩٠ الفا).

هناك رؤساء بلديات سود في مدن منها واشنطن وديترويت وفيلادلفيا واتلانتا، حتى في مدن يشكل السود فيها الاقلية مثل شيكاغو.

وفي جامعة الاباما حيث اتخذ جورج دالاس موقفه المشهور بات وجود الطلبة السود امرا شائعا وغير استثنائي داخل الحرم الجامعي. وهناك ١ر١ مليون طالب من طلبة الكليات من بين السود.

ان مشكلة السود اقتصادية واجتماعية في اغلبيتها، بينما المشكلة السياسية اقل حدة. ويصعب ان تكون الارقام اشد وضوحا. فالبطالة بين البيض دون السبعة بالمائة، بينما لدى السود ١٣٪ وترتفع بين الشبيبة الى ٤١٪.

واذ يبلغ معدل دخل الابيض او البيضاء ٢٧ الف دولار، فان معدل الدخل للسود هو ١٥ الفا. وطبقا لسعر التبادل فان الفرق اكثر من عشرة الاف دولار - في الحقيقة ان قدرته الشرائية ادنى بكثير.

في الاسبوع الماضي قال مذيع اسود، توني براون: «لدينا امريكتان سوداوان، السود الناجحون والسود الفاشلون لم ينجحوا قط ولن يحققوا اي نجاح في المستقبل انهم يعشون في بانتو ستانات امثال حي هارم، هذه المواقع الثابتة للفقر الدائم».

حتى الجهود التي تبذل لمساعدة السود على كسر طوق الحرمان تلقى المعارضة: فالمحكمة العليا، في الجلسة التي ستعقدها قريبا ستعالج عدداً من الحالات تناقض فكرة التمييز الايجابي. وغالبا ما يكافح البيض، الذين يخافون من البطالة، وجهة النظر التي تقول بأن السود الذين استخدموا بسبب بشرتهم يجب ان يكون آخر من يفقد عمله عندما تضيق فرص العمل.

انتهت المظاهرات التي ثارت - ربما بصورة مؤقتة - في عقدي الستينات والسبعينات، رغم انه من السخف القول بأن التحيز العنصري قد يتبخر. ففي اواخر العام الماضي تعرضت اسرة سوداء من الطبقة الوسطى رحلت الى حارة للبيض في مدينة فيلادلفيا، تعرضت لهجوم وحرق بيتها.

بدون شك تحسنت الامور كثيرا بالنسبة للسود رغم ان ثمن ذلك كان سيادة رأي بين بعض البيض مفاده ان المشكلة قد انتهت. وكما قال توني براون «لقد اصر المجتمع الابيض سيكولوجيا على انه قد دفع كامل الثمن للسود مقابل عبوديتهم».

سيمون هوغارت

من انتوني ايدن الى رونالد ريغان

الرقم الفلسطيني رقم صلب صعب كسره

بين سلوك رئيس الوزراء البريطاني السير انتوني ايدن في العقد الخمسيني وسلوك الرئيس الامريكي رونالد ريغاد في الوقت الحاضر سلسلة موصولة الحلقات ذات النزعات الشخصية التي تتميز باستخدام القوة الحربية لتفجير عمليات حربية دافعها الظاهر التنفيس عن ضغائن شخصية ضد افراد بالذات، تحت ستار الانتصار لمبدأ مشروع او قضية عادلة، وباطنها بالنسبة للقضايا العربية تحدي الشعور القومي العربي ومراضاة النفوذ الصهيوني الذي يتحكم بالمصلحة الامريكية من اجل طي ملف القضية الفلسطينية.

ونشهد اليوم تلبد اجواء البحر الابيض المتوسط بغيوم داكنة من التوتر ونذر الحرب، بينما تنهمك اسرائيل واعلامها الغربي في شحن هذه الاجواء بالتحريض والاستفزاز واختلاق الاكاذيب والزعم بمهاجمة الارهاب بينما هي تمارس اشنع اساليب الارهاب وايضا تشويه حقيقة الاماني العربية في نشدان الحرية والانصاف والتطلع للاسهام في بناء الحضارة الانسانية والسلام العالمي.

كما وضعت الصهيونية العالمية رئيس الوزارة البريطانية انتوني ايدن عام ١٩٥٦ في زاوية استحال عليه الخروج منها الا بمهاجمة مصر، فانها تضع الرئيس رونالد ريغان في مأزق مماثل يستحيل عليه الانفكاك منه الا باجراءات صارمة ضد ليبيا، وهذا بينما تكون الاستعدادات العسكرية الاسرائيلية قد بلغت ذروتها. ففي عام ١٩٥٦ قال شمعون بيرز وكان وكيلا لوزارة الحرب الاسرائيلية برئاسة بن غوريون وهو اليوم رئيسا للوزارة والى جانبه حليفه وزير الحرب اتسحاك رابين (نقلا عن كتاب حرب السويس لكنيت لاف صفحة (١٠): «ان اسرائيل قد استكملت استعداداتها العسكرية منذ عام ١٩٥٤ ولن تسمح بأي تفوق عسكري للعرب.. خاصة لمصر وكان يومها قد التقى الحقد الشخصي لانتوني ايدن رئيس وزراء بريطانيا مع الحقد الشخصي لغي موليه رئيس وزراء فرنسا. وبين غوريون رئيس وزراء اسرائيل ضد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.. وكان لكل منهما سببه الخاص لنزعة الحقد والكراهية.. واذا كان بن غوريون مفهوم العداء للعرب وكان غي موليه خصما حاقدا بسبب الدعم المصري والعربي لثورة الجزائر، الا ان انتوني ايدن كان قد الهب وجدانه بعداء شخصي شديد اعتبر فيه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر مسؤولا عن تقويض حلف بغداد، وعزل الجنرال غلوب عن قيادة الجيش العربي الاردني وتشجيع الفدائيين ضد اسرائيل، وعن تأميم قناة السويس وغيرها من الاحداث.

وهذا ما حمل ايدن على التهديد بالقضاء على الرئيس الراحل جمال عبد الناصر شخصيا حتى ولو حل بمصر الدمار وتعطلت حركة المرور بقناة السويس وارتكبت اسرائيل ما تشاء من القظائع ضد العرب في قطاع غزة، والمنطقة العربية المحتلة عام ١٩٤٨، ثم احرزت المزيد من المكاسب على حساب العرب والقضية الفلسطينية والاستعداد للحرب الجديدة التي تفجرت عام ١٩٦٧م.

وشعر العالم كله سنتذاك بالثقل الضاغط للصهيونية على رئيس الوزراء السر انتوني ايدن، وشعرت اوساط بريطانية واسعة بانه قد ورط بريطانيا في حرب لحساب اسرائيل، ولارضاء نزعاته الشخصية. ويقول كينيث لاف في كتابه «السويس» ان ايدن اصيب في صيف عام ١٩٥٦ بنكسة مرضية شديدة بسبب التسمم الذي ينتج عن انسداد مجاري المرارة (الصفراء) بعد ثلاث عمليات اجريت عليه. كما واصيب بنكسة سياسية في مجلس العموم البريطاني عندما صوت عدد كبير من اعضاء حزبه مع حزب العمال في الغاء عقوبة الاعدام، التي كان يعارض الغاءها.. فقد هزمة حزبه وهزم حكومته وقلل من شأنه في رئاسة الحزب والوزراء.. اضف الى ذلك استقالة المستر انتوني ناتنغ من منصبه كوزير بوزارة الخارجية احتجاجا على تصرفات رئيسه. ويضيف كينيث لاف قائلا ان كثيرين من اعضاء حزب المحافظين وحزب العمال المعارض قد ذكروا صراحة ان ايدن قد اصيب بمس من الكراهية للرئيس الراحل جمال عبد الناصر لم يعد معه قادرا على الحكم على الامور حكما سليما ففي كل اجتماعات مجلس الوزراء واجتماعات مجلس العموم كان يكرر العبارة: «يجب ان يغور ناصر» وجمدت الحكومة البريطانية ارصدة مصر المالية في بريطانيا، ثم دخلت الحرب كما هو معروف.. وخذلته الحليفة امريكا في مواقفه. وكان من نتائج الحرب تخلي ايدن عن رئاسة الوزارة، والاعتزال في مجلس اللوردات باسم اللورد افون ثم وفاته.

وبعد احد عشر عاما، كانت السياسة الامريكية خلالها في عهد الرئيس جونسون قد تحيزت تحيزا صارخا لاسرائيل تفجرت حرب حزيران عام ١٩٦٧ بمجاسرة اسرائيلية ايدتها نزعة شخصية للرئيس جونسون ضد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

ويأتي الرئيس ريغان ليتعرض الى ضغوط عارمة من اليهودية العالمية للقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان.. وتاييد الغزو الاسرائيلي للبنان باسم سلامة الجليل.. والانتقام لجرح السفير الاسرائيلي في لندن.. وتقع في هذه الاثناء حوادث ارهابية متعددة استنكرها العرب، واستنكرتها منظمة التحرير الفلسطينية لكن الاتهام فيها تصاعد ضد الرئيس الليبي.. صعدته اسرائيل اولا وضخمه الاعلام الغربي التابع للصهيونيه، حتى تزعمه الرئيس ريغان بنفسه.. والرئيس ريغان كما هو معروف، يتعرض منذ عام ١٩٨٥، اثر زيارته للمقبرة الالمانية في بتبرغ لنقمة يهودية شديدة بدت منها تلك الرسوم الكاريكاتورية التي رسمته وعلى ظهره الصليب المعقوف، شعار الهتلرية النازية واختلاق التنبؤات بان وضعه الصحي لن يساعده على استكمال عام ١٩٨٦ وان نائبه المستر جورج بوش سيخلفه في منصب الرئاسة لاكمال الدورة الرئاسية حتى نهاية عام ١٩٨٨. ولقد اعلن ريغان ان امامه عددا من الخيارات لاستخدامها ضد ليبيا والخيار الذي استقر عنده في هذا الوقت هو فرض المقاطعة الاقتصادية على ليبيا وتجميد ارصدتها في البنوك الامريكية.. وفي هذا تعبير عن غليان النزعة الشخصية.. وتحرك اميركي غير مباشر لطي ملف القضية الفلسطينية واسدال ستار من الضباب الكثيف عليها، بما ينشر في الاوساط العربية مشاعر القنوط من هذه القضية، وبالتالي انهاؤها لصالح الصهيونية.

وليس مهما على الرغم من وفرة «الذكاء» الامريكي ووفرة المعلومات لدى الادارة الامريكية، الالتفات الى جوهر الصراع العربي الاسرائيلي او الى المساعي العربية لتحقيق السلام في المنطقة.. فالثقل الامريكي الضاغط هو على المظاهر والتفرعات وليس على الجوهر واللباب فالرئيس ريغان يبدو اكثر تشددا في الهاب الشرق الاوسط بعدم الاستقرار.. من اسرائيل ذاتها، وهي السبب الاكبر والاول في عدم الاستقرار وايضا في مغالطاته بان القضية الفلسطينية ليست قضية سياسية تتعلق بحق الشعب الفلسطيني باستعادة ارضه المغتصبة.

ونتساءل هل قصر العرب في التحذير من العد التصاعدي بشأن القضية الفلسطينية التي كان مسرحها ارض فلسطين.، ثم امتد الى الاقطار العربية الى الشرق الاوسط فالى العالم كله حيث امريكا نفسها اصبحت تعيش هواجس القضية الفلسطينية.. نحن لا نتجنى على امريكا، ولكنها هي التي تتجنى على الحق الانساني بدفعها القضية الفلسطينية الى المآزق المظلمة. اما نحن العرب فلن نفقد الامل بان الامة العربية لن تقبل ابدا بهذا الاظلام المصطنع.

وما فعله ايدن عام ١٩٥٦ يكرره ريغان بعد ثلاثين عاما لم يتزحزح العرب خلالها برغم المعاناة والمآسي عن حقوقهم الشرعية والمشروعة ومنها الحق المشروع للدفاع عن النفس والكرامة.

علي الدجاني



ريغان.. ▲ محاولات اخرى



انتوني ايدن.. ◄ حاول وفشل

الحلم المراوغ المسمى: الوحدة العربية

لمـــاذا هـــو ضروري ولمـــاذا هـــو مستحيل

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بدات الدول العربية المستقلة تظهر الى الوجود. وقد سجلت منها في الامم المتحدة عام ١٩٤٥ سبع دول. اما الآن فعددها قد وصل بعون الله الى اثنتين وعشرين. ونحن نتوقع المزيد. لان ثمة كيانات اقليمية عربية تشكو من كبر الحجم، ولا بد بالتالي من تقسيمها الى كيانات اصغر لتلافي الشكوى.

وبحسب ما نعرف، لم تبزغ دولة عربية منذ ذلك الحين الى الان، الا وتص دستورها على صيغة من صيغ الوحدة العربية. فهي اما جزء من الامة العربية او انها تستهدف توحيد الامة العربية. ان هذا الانتساب وهذا الامل المستقبلي ما زالا موجودين حتى في دستور مصر، برغم النزعة المتوسطة التي تعتبر العروبة مرحلة تاريخية امتصتها مصر الخالدة مثلما امتصت مراحل كثيرة اخرى.

وبالطبع، فقد كان نشوء الكيانات الاقليمية في اعقاب الحرب العالمية الثانية مجرد محطة، او هكذا اعتبرته الجماهير ايمانا عفويا راسخا ان الوحدة العربية ستأتي مثلما يأتي النسيم او يهطل المطر، وان المسألة مسألة وقت فقط، وكانت المشكلة الكبرى في ذلك الحين هي الاستعمار، او ما درج مثقفونا التقدميون على تسميته الكولونيالية..!!

كانت الصورة الزاهية، المستقبلية، هي انه بمجرد خروج الاستعمار من النوافذ، ستدخل الوحدة العربية من الابواب. وفي الخمسينات بزغت دول عربية جديدة، فانضمت الى جامعتها العربية، وفي الستينات حدث الشيء نفسه، وكذلك في السبعينات. وفوق هذا نهضت تنظيمات سياسية عديدة على مستوى الوطن العربي جعلت استراتيجيتها وبرنامجها السياسي الوحدة العربية بالذات، او وحدة عربية صغيرة داخل الكبيرة. فاما وحدة من المحيط الى الخليج، واما وحدة للمغرب العربي، او للهلال الخصيب، او لوادي النيل، وغير ذلك.

* * *

وكانت هذه الصورة تيارا حقيقيا ليس فقط داخل القلوب وانما ايضا في مجريات السياسة العربية الواقعية الصلبة، وربما بلغت اوجها في الوقوف العربي العظيم مع ثورة الاستقلال في الجزائر، التي توجت بالنصر اوائل الستينات. نحن الان في عام ١٩٨٦. فكيف هو الوضع بالنسبة للوحدة العربية؟ ان الابتسامة المشفقة التي لا بد وان يثيرها هذا السؤال لدى الملايين من الناس، هي بحد ذاتها جواب. لكن لهذه الابتسامة اكثر من معنى، فهناك من يبتسم يأسا بعد ان تلاشت الامال نهائيا، وبعد ان تكرر الفشل على مدى ثلاثين عاما. وهناك من يبتسم استخفافا بالنمط العقلي الذي ما يزال يفكر بانساق طوباوية لا مادة فيها سوى ضباب الحلم وهناك من يبتسم تأييدا خليبا وتضامنا لفظيا، فهذه الامنية الضرورة ما زالت تفصل ستائر ورايات لمسيرات تنادي بها وتعمل ضدها. وهناك من يبتسم تشفيا، وهؤلاء ايضا كثيرون.

الذين يبتسمون تشفيا هم الذين نهضت فكرة الوحدة العربية ضد مصالحهم اصلا. ومن غرائب الحقائق السياسية في التاريخ المعاصر ان هؤلاء يضمون كيانات وتنظيمات دولية من اقصى اليمين الى اقصى اليسار. منهم المتصدي مباشرة وبلا لف او دوران لهذه الظاهرة، حفاظا على مصالحه في المنطقة، ومنهم المتصدي لها بتسويغات عقائدية ترفض اصلا حقيقة القومية العربية وتجسدها في الوحدة، للاسباب نفسها، وهي الحفاظ على مصالح راهنة او الامل بمصالح مستقبلية في المنطقة. ومن هؤلاء بالطبع الكيانات السياسية العربية نفسها.

اذا كان مفهوما وجود قوى دولية تتصدى بفاعلية ولا توان للوحدة العربية، فقد يبدو غامضا ومحيرا ان تكون الكيانات السياسية العربية ضد وحدة شعوبها. هذا الغموض وتلك الحيرة يمكن ردهما الى اسباب محددة وهي في مجملها ليست جديدة على الوعي العربي، وان كانت قد صدئت بفعل العوامل المضادة اولها ان العالم المعاصر يتقدم ويعيش ضمن كيانات ضخمة... ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية وهذا الاتجاه يقوى ويتدعم حتى صار اهم ظاهرة سياسية بشرية راهنة. فالولايات المتحدة مثلا، قارة كاملة، مساحتها تعادل مساحة اوروبا. وفيها جميع الثروات الطبيعية التي تكفي سكانها عيشا اكثر من لائقا. كذلك هو الاتحاد السوفياتي، والصين، والهند، وعندما يكون كيان الدولة صغيرا يكون وجودها الاقتصادي وامنها الغذائي مهددين تهديدا خطيرا حقا، اذا اصرت على التعامل مع العالم على اساس هذا الكيان، وهذه حقيقة ادركتها دول اوروبا المتقدمة صناعيا وتقنيا فانشأت السوق الاوروبية المشتركة. لتكون كيانا ضخما يقف مع الكيانات التي ذكرناها.

* * *

والوطن العربي كيان ضخم. مساحته تعادل ايضا مساحة اوروبا. وقد حاولت دوله الاستجابة الى هذا الشرط التاريخي الجسيم الاهمية... فانشأت الجامعة العربية نحن لا نريد ان ننتقص من قدر هذه المؤسسة الباسلة. لكننا بالطبع لا نستطيع ايضا ان نزعم انها عامل مساعد على اقامة الوحدة العربية. ولا ننسى اسمها الرسمي هو: جامعة الدول العربية، وبهذا فهي مقتصرة على شؤون الحكومات، وليست مضطلعة بشؤون الشعوب.

ثاني هذه الاسباب هو الوجه الاخر للاول: فالذي لا يكبر يصغر. ولا شيء يحافظ على حجمه ابد الدهر. والعرب الذين لم يستطيعوا ان يتحدوا او يتوحدوا، لم يستطيعوا ان يحافظوا على ما بدأوا به عقب الحرب العالمية الثانية، وثمة مشاكل كثيرة تهدد كياناتهم الاقليمية تهديدا خطيرا. السبب الثالث يتعلق بكرامة الانسان، بمغزى وجوده، بقيمته وقيمة جهده. ان كاتب هذه السطور يعتقد - وليس هذا مجال للتفصيل - ان هذه الكرامة والمغزى والقيمة مرتبطة ارتباط وثيقا بعيش الانسان في وطن واسع. ليس لان الوطن الواسع تصله الشمس والهواء والمطر. والوطن الضيق لا يصيبه شيء منها. ولكن لان الشمس والهواء والمطر في الوطن الضيق - وهو هنا الكيانات الاقليمية - تصادرها على الدوام سلطة خانقة على نفسها ومرتابة في شعبها. ونعتقد انه في اطار الوطن الكبير ستتم تفاعلات خلاقة على صعيد الفكر والثقافة والاختراع، وستكون الدولة متجهة اتجاها يشبه الرسالة الى تطوير وتنمية الامكانات البشرية والمادية. وسيكون هذا الاتجاه بوتقة تصهر الشعوب في جهد جبار واحد لصنع حضارة جديدة. او على الاقل للحاق بالحضارة الراهنة. ولن يكون ثمة هذا المناخ الفاسد في الارهاب والقمع والصراعات داخل الكيان الواحد وبين الكيانات، مما يستنزف الكرامة والمغزى والقيمة والجهد.

والسبب الرابع هو ان الاساس المادي لهذا التوجه الرسالي سيكون اوفر بكثير. ليس اسرافا على الاطلاق القول بأن الوطن العربي كيان ضخم بالمعنى الاقتصادي، متكامل، وموفور اليد العاملة وقادر على التخاطب بلغة شبه متقنة من قبل الجميع. ان الوضع السيء الذي نلمسه الان يؤكد على ضرورة الوضع الجيد الذي نطالبه به. فثمة دول عربية تستورد الزيت والزيتون من اسبانيا، بينما تونس تبيعهما لاوروبا. والذين ابتلوا بتناول الخمر يشترون نبيذ فرنسا التي يشرب شعبها النبيذ الجزائري. وهناك دول عربية عديدة تشتري كل عام اعدادا ضخمة من الجرارات الاوروبية او الاسيوية ولا تقترب من جرارات الجزائر. وقد اضمحلت صناعات اقليمية - النسيج خاصة - لان الدول العربية المستوردة اثرت الصناعات الاوروبية على مثيلتها العربية.

* * *

ولقد نتج عن هذا الاتجاه الاقليمي لدى انظمة الحكم العربية الراهنة ان ارتفعت اصوات قوية جدا، على الصعد الثقافية والسياسية والاقتصادية تبحث وتؤسس قوميات اقليمية من نوع القومية الفرعونية، والقومية اللبنانية، وتكلمت هذه الاصوات عن «امة» من نوع الامة التونسية، التي يعتبر التيار العربي احد روافدها

والطريف في هذا التراجع المأساوي الكبير، هو ان كل قطر عربي يطلق شعارات الوحدة العربية. واحيانا يشفعها بشعارات الوحدة الاسلامية فلا تعود نفهم شيئا - ويعقد مع غيره اجتماعات وتحالفات باسمها. ولكن الحقيقة ان كل هذه الخطوات اجراءات تكتيكية هدفها الكسب الشعبي او امتصاص النقمة الشعبية وابقاء الرداء العقائدي الدعائي لامعا. ولعل ابرز هذه الاجراءات هي المحاولات الفكاهية التي تمت في ربع القرن الاخير لتوحيد قطرين عربيين او اكثر، والتي تمخضت عن هياكل كرتونية تداعت بسرعة.

د. هاني الراهب

صوت الشعب
FRIDAY 14 JUMADA AL-AWAL - 1406. 24 JANUARY 1986.
الجمعة الرابع عشر من جمادى الاول ١٤٠٦هـ الموافق ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٦م



أقــلام .. وآراء ..

المرأة وتطور مهنة الشحاذة

اعتدنا ان نرى الشحاذات في الاسواق والمناطق الشعبية وقد دربن اطفالهن دون الخامسة على فن استدرار العطف، ونقول لا حول ولا قوة الا بالله. لكن، ان نجد نساء محتشمات يقفن عند ابواب الشركات ليتسقطن اسماء المدراء، ويتسللن فيما بعد الى الداخل، جاعلات من ازواجهن، المنكوبين بحوادث تراجيدية وهمية. طعما للشحاذة، ثم يستعطفن ابو فلان او علان للرأفة بحالهن او التوسط، عن طريق الاتصال هاتفيا مع مدير شركة اخرى، ليعطف عليهن ويعطيهن ما فيه النصيب، فهذا ما يثير الاستغراب والغضب. ومن ثم التحرك لعمل اي شيء لمنع هذه المهنة الدونية التي تحط من مكانة المراة والبلد معا.

وقد تحدث الادباء والشعراء عبر العصور عن هذه الشريحة الانسانية باسهاب. واذكر، على سبيل المثال، اني قرات عن شحاذ في مسرحية «الناقد» التي مثلت على مسرح «دروري لين» في لندن في ٣٠ اكتوبر ١٧٧٩. عندما كان كاتبها الساخر «ريتشارد شريدان» في الثامنة والعشرين من عمره. وشخصية مستر «بف» او سيد نفخة تثير الضحك لخفة ظلها وابعاد معناها الانساني. وتنحصر مهمة هذا السيد في نفخ الناس، عن طريق كتابة مواضيع في الجرائد تمتدح مزاياهم الحميدة.

ويروي مستر «بف» انه كان شحاذا يدعي نزول المصائب عليه بالاطنان. وعن طريق العناوين التي كان يعلنها في الجرائد لاستدرار عطف اصحاب القلوب الرحيمة، استطاع ان يعمل لنفسه ثروة. ومن امثلة المصائب الوهمية التي المت به، النزول في سجن «مارشال ستي» لتراكم الديون عليه بسبب اعانة صديق كان بحاجة اليه، والتنكر بثياب ارملة مسؤولة عن ستة اطفال تخلى عنها بالتتابع احد عشر زوجا اجبروا جميعا على الخدمة في سلاح البحرية. وفي كل مرة كانت تترك وهي حامل في شهرها الثامن بلا مال او مساعدة لاجراء عملية الولادة المستعجلة

هذا، عدا ابتلائه بالافلاس، ومرض النقرس ومصائب اخرى لا حصر لها. وقد اضطر في النهاية لهجر هذه المهنة المربحة بسبب يقظة ضميره. ولكنه اتخذ من مهنة نفخ الناس بابا للرزق الشريف معتمدا على معارفه الكثر، واتصالاته الواسعة الناتجة عن مهنة الشحاذة، وفي النهاية سأل مستر «سنير» عن رأيه في مهنته الحالية، فرد عليه الاخير بسخرية مبطنة بأن مهنته لا غبار عليها.

وبتلميح ذكي، نتمنى على كتابنا وكاتباتنا التطرق من قريب او بعيد الى هذه الظاهرة الملفتة للنظر والمؤذية في الوقت ذاته، وقد حاول بعض ذوي الافكار النيرة اقناع الشحاذات بالعمل في البيوت بدل السريلانكيات، الا انهن تهربن، اي وافقن ولم يعدن، لا بسبب خلوهن من القمل، ولكن بسبب كسلهن وبغضهن للعمل، لذلك نهيب بمديرية المرأة في وزارة التنمية الاجتماعية، او الجهات المختصة العمل على مراقبة هؤلاء النسوة واجبارهن على ارتياد مراكز محو الامية ودخول دورات مهنية، او البحث لهن عن عمل شريف للتعيش منه.

رجاء ابو غزاله

خلال سلسلة من اللقاءات في تونس

عبيد يبحث دعم النقل الجوي بين الاردن وتونس

ترحيب سعودي بنقل الحجاج المصريين عبر خط نويبع - العقبة

تونس - بترا - من موسى الازرعي - عقد السيد فرحي عبيد وزير النقل جلسة مباحثات هنا امس مع نظيره التونسي السيد محمد كريم تناولت سبل التعاون بين الاردن وتونس في مجال النقل الجوي وزيادة عدد رحلات مؤسسة عالية - الخطوط الجوية الملكية الاردنية - الى تونس ومختلف اقطار المغرب العربي.

وقال السيد وزير النقل ان المباحثات الاردنية التونسية تركزت حول تنفيذ اتفاقية النقل المبرمة بين البلدين حيث ابدى الاردن استعداده لمنح الخطوط الجوية التونسية الحرية الكاملة للعمل بالمثل بهدف خدمة حركة النقل والسياحة العربية.

وحول موقف الاردن من القضايا المطروحة على جدول اعمال الدورة الاولى لمجلس وزراء النقل العرب التي تبدأ هنا اليوم برئاسة الاردن اكد السيد عبيد في تصريح لمراسل وكالة الانباء الاردنية في تونس ان الاردن وفي جميع اللقاءات العربية ينطلق من ثوابت راسخة هدفها دعم العمل العربي المشترك وتحقيق التضامن العربي معربا عن امله في ان تتوصل الدورة الى قرارات تكفل حرية انتقال الاشخاص والبضائع عبر البلدان العربية.

من ناحية ثانية اجتمع السيد وزير النقل هنا امس بوزير النقل السعودي واستعرض معه الموضوعات المدرجة على جدول اعمال وزراء النقل العرب والاستراتيجية العربية للنقل والعلاقات الثنائية.

وقال السيد وزير النقل بان الوزير السعودي رحب بالاقتراح الاردني المتعلق بنقل الحجاج المصريين الى الاردن عبر الجسر البري الذي يربط الاردن بمصر ووعد بدراسته مشيرا الى ان وزير النقل المصري كان قد رحب لدى اجتماعه به خلال زيارته الاخيرة للقاهرة بهذا الاقتراح.

وحول زيارته الاخيرة للقاهرة قال السيد وزير النقل ان المباحثات مع نظيره المصري السيد سليمان متولي تناولت سبل تعزيز التعاون القائم بين الاردن ومصر في مجال النقل اضافة الى تقييم النتائج التي حققها الجسر البري الذي يربط بين البلدين والذي كان له فضل كبير في خدمة حركة النقل بينهما وبين الاقطار العربية في المشرق والمغرب.

واضاف السيد الوزير ان الزيادة

البقية ص ١٥





القائد العام يستقبل مساعد الامين العام للامم المتحدة

عمان - بترا - استقبل الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة في مكتبه بالقيادة العامة صباح أمس السيد بريان اوركهارت مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة الذي يزور الاردن حاليا.

وحضر المقابلة السيد عبدالله صلاح مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة.

القليبي: تضامن عربي كامل مع ليبيا

في مواجهة آثار المقاطعة الاقتصادية الاميركية

وايتهد يفشل في ضم الحلفاء الى صف واشنطن

لاهاي - رويتر - قال السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية امس، ان الدول العربية ستبدي تضامنها الكامل مع الجماهيرية اذا بدات العقوبات تؤثر في احوالها الاقتصادية.

ويقوم السيد القليبي بزيارة لهولندا التي تتولى حاليا رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية وقال للصحفيين انه اذا حذت المجموعة حذو الولايات المتحدة في المقاطعة الاقتصادية لليبيا فان هذا سيكون خطوة خطيرة.

ويجتمع وزراء خارجية المجموعة في بروكسل يوم الاثنين القادم للاتفاق على ردهم على دعوة الولايات المتحدة الى فرض عقوبات على ليبيا كسبيل لمكافحة الارهاب وقد عارضوا الفكرة حتى الان.

وقال السيد القليبي في مؤتمر صحفي انني هنا تلبية لطلب الدول العربية لاشرح لرئاسة المجموعة الاوروبية خطورة المقاطعة المحتملة لاحد اعضائنا.

وتزامنت زيارته مع زيارة السيد جون وايتهد نائب وزير الخارجية الامريكي الذي يسعى الى اقناع دول اوروبا الغربية بان تحذو حذو الولايات المتحدة ومن المقرر ان يقابل كل منهما وزير الخارجية هانز فان دون بروك في غضون بضع ساعات.

المبعوث الخاص للرئيس الامريكي حث وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية امس على اتخاذ موقف قوي ضد الجماهيرية الليبية ولمقاومة الارهاب حين يجتمعون في بروكسل يوم الاثنين القادم.

لكنه استطرد بقوله انه لايتوقع ان تحذو المجموعة حذو واشنطن في فرض عقوبات اقتصادية على ليبيا التي تعتقد واشنطن انها تساند الارهاب الدولي.

وكان وايتهد وهو نائب وزير الخارجية الامريكي يتحدث في مؤتمر

البقية ص ١٥

منظمة التحرير تنتقد المحاولات البريطانية لتحسين صورة الكيان الصهيوني في الغرب

لندن - ق.ن.أ - انتقد مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لندن الحملة الاعلامية المنظمة والحفاوة الرسمية الخاصة التي يحظى بها شمعون بيريز رئيس وزراء العدو الصهيوني اثناء الزيارة التي يقوم بها حاليا لبريطانيا.

وقال مكتب المنظمة في بيان صدر امس ان هذا الترحيب لبيريز هو محاولة مكشوفة لتحسين سمعة الكيان الصهيوني وحكومته امام الرأي العام الغربي التي كانت اياديه قد تلطخت بدماء الالاف من الابرياء العرب.

واضاف البيان ان محاولة الوسائل الاعلامية والدوائر الرسمية البريطانية الايحاء بأن بيريز هو رجل سلام هي محاولة مفضوحة لانها تخفي عن قصد الوجه العدواني للكيان الصهيوني.. مذكرا العالم بأن السلام او المفاوضات لا يمكن ان تتم فوق جثث ضحايا العدوان الاسرائيلي.

واشار البيان الذي وزع امس على الصحفيين في لندن الى ان بيريز هو نفسه الذي رفض اثناء الحملة الانتخابيه الاخيرة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعارض فكرة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات وهو الذي اكد على تمسك الكيان الاسرائيلي بالاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ وكذلك تمسكه بالمستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.

وكشف البيان عن الممارسات الاسرائيلية التي تتنافى مع القوانين الدولية في الاراضي المحتلة مثل الابعاد والحجز بدون محاكمة ومصادرة الاراضي وتنفيذ العقوبات الجماعية وفرض ضرائب باهظة على سكان الاراضي المحتلة.

واضاف البيان ان الاحتلال الاسرائيلي يتبع سياسة بشعة من اجل دفع سكان الاراضي المحتلة الى التخلي عن اراضيهم من خلال مصادرته للاراضي ولمصادر المياه وقطع التيار الكهربائي عن المدن والقرى.

سوريا تندد بانتهاك الصهاينة لحرمة المقدسات في الارض المحتلة

دمشق - بترا - شجبت سورية بشدة امس الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة لحرمة المسجد الاقصى المبارك والمقدسات الاسلامية والمسيحية في الاراضي العربية المحتلة.

وقد عبر وزير الاوقاف السوري في تصريح صحافي افضى به امس عن استنكار سورية لاقدام عدد من اعضاء الكنيست والمسؤولين الاسرائيليين بمحاولة تدنيس الحرم القدسي الشريف مؤكدا ان ما ترتكبه سلطات الاحتلال الاسرائيلي من جرائم عنصرية ضد الاهل والارض في الوطن المحتل يعطي الدليل الدامغ على مدى عنصرية ووحشية هذه السلطات.

كما اعرب الوزير السوري عن شجب سورية للاعتداءات الاسرائيلية على مدينة الخليل والتي كان اخرها اقدام سلطات الاحتلال على اقامة مستوطنة جديدة في قلب المدينة المحتلة مناشدا ضمائر المؤمنين في العالم اجمع التصدي للحملة العنصرية التي تستهدف النيل من الهوية العربية والوجود العربي في الاراضي العربية المحتلة.

شروط مسابقة صوت الشعب

عزيزي القاريء،

يسر جريدة صوت الشعب ان تقدم لك فرصة ثمينة لتفوز بسيارة ستروين «فيزا» مجمركة مجانا وبدون مقابل، اضافة الى مجموعة اخرى من الجوائز القيمة.

خلال ثلاثة اشهر واعتبارا من ١٩٨٦/١/١ يمكنك ان تحصل على واحدة من جوائز صوت الشعب في نهاية كل شهر.

واليك التفاصيل:

١ - اقطع كوبون المسابقة الموجود على الصفحة الاولى.

٢ - اجمع كوبونات الشهر كاملة وارسلها في نهاية الشهر على عنوان جريدة صوت الشعب ذاكرا على الغلاف «مسابقة صوت الشعب».

والعنوان: عمان - شارع الجامعة
ص. ب: ٣٠٣٧

٣ - حتى تتمكن من الاشتراك في السحب على الجائزة الكبرى سيارة ستروين «فيزا»، يجب ان ترسل كوبونات كانون الثاني وشباط واذار، وهذا يؤهلك ايضا للاشتراك في السحب الشهري على الجوائز الاخرى.

جوائز المسابقة

اولا: جوائز شهر كانون الثاني

١- تلفزيون ملون ٢٦ بوصة
٢- ٥ اطارات برجستون بالقياس المطلوب.

ثانيا: جوائز شهر شباط

١- ثلاجة مطبخ ١٤ قدم
٢- فرن غاز ٥ عيون

ثالثا: جائزة شهر اذار الكبرى

سيارة ستروين «فيزا»

ويشترط للاشتراك بالسحب على هذه الجائزة الاشتراك بمسابقة الشهرين الماضيين

وحظا طيبا لقراء صوت الشعب

●● ملاحظات للقراء..

* ليس هناك اسئلة، وانما الاشتراك بالمسابقة يتم فقط بجمع كوبونات الشهر كاملة وارسالها في نهاية الشهر للجريدة.
* يحق للقاريء الواحد الاشتراك باكثر من رقم واحد شريطة ارسال مجموعات كاملة من الكوبونات.
* يرسل مع الكوبونات الاسم والعنوان كاملين.

الاسد يجتمع بمبعوث يمني ديموقراطي

دمشق - ق.ن.ا - استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس السيد انيس محمد يحيى المبعوث الخاص للرئيس اليمني الديمقراطي علي ناصر محمد الذي يزور سوريا حاليا.

وذكر انه تم خلال المقابلة بحث الاوضاع الراهنة في اليمن الديمقراطية والجهود المبذولة لوضع حد للاقتتال المستمر منذ ١٢ الشهر الحالي.

وكان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري قد التقى في وقت سابق مع المبعوث اليمني الذي وصل الى دمشق امس الاول واستعرض معه التطورات الراهنة في عدن.

السياسة الفرنسية بالشرق الأوسط امتداد لنهج الجنرال ديغول

باريس - ق.ن.أ - قال ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسي الاسبق ان سياسة الرئيس الفرنسي ميتران تجاه الشرق الأوسط تسير في اطار السياسة التي رسمها الجنرال ديجول منذ عام ١٩١٧.

وقال في حديث لمجلة (الوطن العربي) نشرته امس ان فرنسا تدرك اهمية الوطن العربي بالنسبة لها، وذلك بعيدا عن الاعتبارات الاقتصادية والنفطية.

واوضح جوبير ان سياسة ميتران ترتكز الى تحقيق التوازن بين العرب واسرائيل.. وتدعو الى عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط تشارك فيه الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

تعديل وزاري على حكومة السيدة ثاتشر

لندن - بترا - اعلن هنا امس عن تعيين السيد ديفيد ميتشيل وزيرا للنقل في بريطانيا خلفا للسيدة ليندا شوكر التي اصبحت وزيرة للشؤون الخارجية اثر التعديل الوزاري الذي جرى بعد استقالة وزير الدفاع البريطاني.

من ناحية ثانية قرر وزير الخارجية البريطاني تعيين السيد ديفيد ميرد السفير البريطاني السابق في بيروت وكيلا لوزارة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط.

ويعتبر السيد ميرد الشخصية الثانية التي تشغل منصبا مهما بوزارة الخارجية بعد السفير البريطاني السابق لدى المملكة العربية السعودية الذي عين اخيرا رئيسا للخدمات الدبلوماسية في وزارة الخارجية.

وزير النفط الكويتي يزور موسكو بشباط القادم

الكويت - ق.ن.ا - ذكر هنا امس ان الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط والصناعة الكويتي سيقوم بزيارة للاتحاد السوفييتي في الخامس عشر من شهر شباط المقبل بهدف بحث التعاون النفطي بين البلدين.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن مصادر حكومية رسمية وصفتها بانها رفيعة المستوى ان الشيخ علي سيجتمع مع كبار المسؤولين في الاتحاد السوفييتي بهدف تعزيز العلاقات النفطية الثنائية بين البلدين مشيرة الى ان هذه الزيارة كان قد خطط لها منذ خمسة اشهر.

شارون ومجلة التايم الامريكية يسويان نزاعهما

تل ابيب - رويتر - حقق وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اريل شارون الذي خسر منذ علم دعوى قذف اقامها على مجلة تايم امام محاكم امريكية انتصارا امس في احدى محاكم تل ابيب.

فقد اعتذرت المجلة عن تقرير صحفي نشرته علم ١٩٨٣ وقالت للمحكمة انها ستدفع ما وصفه الراديو الحكومي بانه مبلغ كبير مقابل وعد من شارون بالتخلي عن مطالبته بتعويض قيمته ٢٥٠,٠٠٠ دولار.

ولم يكشف اي من الجانبين عن المبلغ الذي ستدفعه المجلة.

وكانت مجلة تايم قد نشرت تقريرا عن المذبحة التي وقعت في مخيمين للاجئين الفلسطينيين في بيروت في ايلول عام ١٩٨٢ وقالت فيه ان شارون بحث مع رجال ميليشيا الكتائب التي ارتكبت المذبحة الحاجة الى الثأر لمقتل زعيمهم بشير الجميل.

صوت الشعب
الجمعة ١٩٨٦/١/٢٤
العدد «١٠٦٣»
طبع من هذا العدد «٤٥,٦٨٠» نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

صوت الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
رئيس مجلس الإدارة
مريود التل
رئيس التحرير المسؤول
طارق مصاروه
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع شارع الجامعة - عمان
هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ - ٦٦٧١٩٠ - ٦٦٧١٩٩
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو
ص ب ٣٠٣٧ - ص ب ٩٢٥١٥٥
الاشتراكات:
٢٠ دينارا سنويا أو مايعادلها تضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
الاعلانات:
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الشعب - شارع الملك حسين
هواتف ٦٣٦١٤٦ - ٦٥٦٢٠٥ - ٦٣٦٨٠٤ - ٦٣٨٣٢٨